



سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي

وغيره من المشايخ

للإمام أبي الحسن الدارقطني

٣٠٦-٣٨٥ هـ

في الجرح والتعديل وعلل الحديث

جمعه وحققه

أبو عمر محمد بن علي الأزهري

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

الناشر

الفاروق الحديثية للطباعة والنشر

سلسلة السؤالات الحديثية (٧)

سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي

وغيره من المشايخ

للإمام أبي الحسن الدارقطني

٣٠٦-٣٨٥ هـ

في الجرح والتعديل وعلل الحديث

جمعه وحققه

أبو عمر محمد بن علي الأزهري

الناشر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

إدارة الشئون الفنية

الدار قطنى، على بن عمر بن أحمد، ٩١٩ - ٩٩٥ .

سؤالات أبى عبد الله بن بكير البغدادى وغيره من المشايخ فى الجرح والتعديل وعلل الحديث/ لأبى الحسن الدار قطنى؛ جمعه وحققه أبو عمر محمد بن على الأزهرى. -ط١٠- القاهرة : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢٠٠٧ .

٢٠٤ ص؛ ٢٤ سم - (سلسلة السؤالات؛ ٧)

تدمك ٩٧٧٣٧٠٠٥٤٢

١- الحديث - الجرح والتعديل أ. الأزهرى، أبو عمر محمد بن على (جامع ومحقق) ٢٣٤ ب. العنوان

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

لا يجوز نشر أى جزء من هذا الكتاب أو إعادة طبعه أو تصويره أو إختزان مادته العلمية بأى صورة دون موافقة كتابية من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

رقم الإيداع ٢٠٠٦/٢١٤٩١

الترقيم الدولى 977-370-054-2



الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

٣ درب شريف - خلف رقم ٦٠ ش راتب باشا - حدائق شبرا - القاهرة

هاتف : ٤٣٠٧٥٢٦ فاكس : ٢٠٥٥٦٨٨ (٠٠٢٠٢)


سؤالات
أبي عبد الله بن بكير البغدادي
وغيره من المشايخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد للّه الذي شرح صدور أهل الإسلام للسُّنَّةِ فانقادت لاتِّباعها، وارتاحت لسماعها، وأمات نفوس أهل الطغيان بالبدعة بعد أن تمادت في نِزَاعِها، وتغالت في ابتداعِها، وأشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، العالم بانقياد الأفئدة وامتناعها، المُطَّلع على ضمائر القلوب في حالتي افتِرَاقِها واجتِماعِها، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله الذي انخفضت بحقه كلمة الباطل بعد ارتفَاعِها، واتصلت بإرساله أنوار الهدى وظهرت حجتها بعد انقطاعها، ﷺ ما دامت السَّماء والأرض هذه في سُمُوِّها، وهذه في اتِّساعها، وعلى آله وصحبه الذين كسروا جُيوش المَرَدةِ وفتحوا حُصون قِلاعِها، وهَجَروا في مَحَبَّة داعيهم إلى اللّه الأوطار والأوطان، ولم يعاودوها بعد وداعها، وحفظوا على أتباعهم أقواله وأفعاله وأحواله حتى أَمِنتْ بهم السُّنَن الشَّريفة من ضَيَاعها.

أمَّا بعد: فإنّ أولى ما صُرفت فيه نفائس الأيام، وأعلى ما خُصَّ بمزيد الاهتمام الاشتغال بالعلوم الشرعية المُتلقَّاة عن خير البرية، ولا يرتاب عاقل في أن مَدَارها على كتاب اللّه المُقتفى، وسُنَّة نبيه المصطفى، وأن باقي العلوم إما آلات لفهمها، وهي الضالة المطلوبة، أو أجنبية عنهما، وهي الضارة المغلوبة[1].

وإن من العلوم الشرعية المطلوبة لتنقية سُنَّة رسول اللّه ﷺ من الدَّخيل فيها: علم الرجال وعلل الحديث، فقد قَيَّض اللّه تعالى لهذه الأمة المعصومة الخاتمة رجالًا صدقوا ما عاهدوا اللّه عليه، حفظوا شرعه الحنيف من التبديل والتحريف، والزيادة والنقصان، وبذلوا في ذلك كل غالٍ ونفيس، فبحثوا وفتَّشوا، وجَرَّحوا وعدَّلوا، وبيَّنوا ودوَّنوا، فعلوا كل ذلك ديانة للّه، وحُبًّا في رسوله الكريم، الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى.

وتعاقبوا جيلًا بعد جيل على دحض كل زيفٍ وباطلٍ في نُصرةِ سُنَّة حبيبهم

---

(١) «هدي الساري» ٥.

المصطفى ﷺ، نابذين وراء ظهورهم كل ما يَمُتُّ بِصِلة لمخالفة هَدْيِهِ ﷺ من الفرقة والخلاف والمذهبية والعصبية.

وسَيْرًا على درب هؤلاء فقد قمت بتحقيق جملة كبيرة من كتب «السؤالات» في الجرح والتعديل وعلل الحديث، طبع بعضها، والباقي قيد الطبع إن شاء الله.

وكتابنا هذا: «سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره من المشايخ للإمام أبي الحسن الدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث»، يعد حلقَة مهمة من سلسلة تلك «السؤالات» فقد تناول مبحثين مهمين من مباحث هذا العلم الشريف، وهما:

١- الحديث عن ذكر أقوام أخرج لهم البخاري ومسلم في صحيحيهما، وذكرهم النسائي في كتابه «الضعفاء» فهل يُحكَم عليهم بالضعف، وقد أخرج لهم الشيخان؟

٢- والحديث عن أثبت الرواة في الشيوخ الذين دار عليهم الإسناد، وهذا ما يعرف بطبقات أصحاب الشيوخ، ومعرفة هذا الأمر يفيد في الترجيح عند الاختلاف بين الروايات، وهو من الأمور التي توصل إلى معرفة العلة في الحديث.

ولا يفوتني في هذا التقديم أنْ أشكر زوجتي الفاضلة أم عمر لقيامها بنسخ الكتاب، ومقابلته معي، فجزاها الله خير الجزاء.

والله تعالى أسأله في عليائه أن يوفقني لخدمة دينه، وأن يجعلني من العالمين العاملين، وأن يغفر لي ذنبي كله، وأن يرزقني الإخلاص، وأن يجعل مثواي الجنّة مع النّبيّين والصِّدِّيقين والشُّهداء والصَّالحين ووالديَّ وإخواني في الله تعالى والمسلمين والمسلمات.

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

كتبه

ابو عمر محمد بن علي بن عبد الدائم الأزهري

ضحوة الخميس ١٩ جمادى الأولى ١٤٢٧ هـ

الموافق ١٥ يونيو «حزيران» ٢٠٠٦ م

دراســة تمهيـديــة

• المبحث الأول : ترجمة الإمام أبي الحسن الدارقطني ، رحمه اللّه :

« اسمه ، ونسبته ، وكنيته ، ولقبه ، شيوخه ، وتلاميذه ، أقوال أهل العلم فيه وثناؤهم عليه ، حفظه وذكاؤه وسعة معرفته ، مصنفاته وفاته ، مصادر ترجمته ... » .

* * *

• المبحث الثاني : ترجمة الإمام أبي عبد اللّه بن بُكَيْر البغدادي ، رحمه اللّه :

« اسمه ونسبته ، وكنيته ، ولقبه ، شيوخه ، وتلاميذه ، ومن حَدَّثوا عنه ، سعة علمه ، وقوة حفظه ، ثناء أهل العلم عليه ، ذكر ما ورد فيه من جرح ، مصنفاته ، ذكر مولده ووفاته ، مصادر ترجمته » .

* * *

• المبحث الثالث : كتاب سؤالات ابن بكير للدارقطني دراسة وتحليلاً :

« وصف الكتاب ، أهمية الكتاب ، وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق ، تراجم رواة النسخة ، عملي في تحقيق الكتاب ، نماذج مصورة من الأصل المعتمد في التحقيق » .

* * *

المبحث الأول

ترجمة الإمام أبي الحسن الدارقطني، رحمة الله عليه[١]

(٣٠٦- ٣٨٥هـ) (٩١٩- ٩٩٥م)

● **اسمه ونسبته، وكنيته، ولقبه:**

هو الإمام الحافظ المجوِّد، شيخ الإسلام، وأمير المؤمنين في الحديث، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، البغدادي، الدارقطني، من محلة دار القطن، كانت ببغداد.

● **مولده، وطلبه للعلم:**

وُلد رحمه الله سنة ست وثلاث مئة، وطلب العلم مبكرًا، بعد ما حفظ القرآن، فقال عن نفسه: «كتبت في أول سنة خمس عشرة وثلاث مئة»[٢]، أي وهو ابن أحد عشر عامًا.

وارتحل لطلب العلم في صباه، بعدما سمع شيوخ بلده، فارتحل إلى البصرة، والكوفة، وغيرها من مدن العراق، والتي كانت تُعَدُّ مركزًا ومنارة للعلم والعلماء. وارتحل أيضًا إلى بلاد الحجاز، وبلاد الشام، ومصر، ولكنه دخلها على كبر سَنِّهِ.

● **شيوخه:**

كان توسع الحافظ الدارقطني في الطلب والرحلة، مع ازدهار عصره بالعلم والعلماء سببًا في كثرة شيوخه الذين تلقَّى عنهم، واستفاد منهم، وتأثر بهم، وكان طلبه في صغره مبكرًا جعله يلحق جماعة من الشيوخ الكبار، كأبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد.

---

(١) قَدَّمْتُ ترجمة للإمام الحافظ الجليل أبي الحسن الدارقطني في غير موضع من كتب السؤالات، ولكن أحببت أن أَذْكُرَ هنا شذرات من ترجمته مختصرة تُذَكِّرُ بما كان عليه هذا الإمام من العلم والهُدى.

(٢) «الإلزامات» للدارقطني ١١٦، و«سؤالات السلمي» ٤٣.

وكان من جملة شيوخه أيضًا :

أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي أبو بكر القطيعي ، راوي مسند الإمام أحمد ، وأحمد بن سعيد بن سعد أبو الحسين وكيل دعلج ، وأحمد بن سلمان بن الحسن ابن إسرائيل بن يونس النجاد أبو بكر الفقيه ، وأحمد بن عيسى بن علي أبو بكر الخواص ، وأحمد بن كامل بن خلف بن شجرة أبو بكر القاضي ، وأحمد بن محمد بن رميح بن عصمة أبو سعيد النخعي ، وأحمد بن موسى بن العباس أبو بكر بن مُجاهد المُقرئ ، وأحمد بن نصر بن طالب أبو طالب البغدادي الحافظ ، وجعفر بن الفضل بن محمد بن موسى بن حسن أبو الفضل المعروف بابن حنزابة الوزير ، ودَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج أبو محمد السجستاني ، وعبد الله بن محمد بن زياد بن واصل أبو بكر الشافعي ، وعبد الباقي بن قانع ، صاحب « المعجم » ومحمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب ، ومحمد بن نوح بن عبد الله الجنديسابوري ، ومحمد بن هارون بن عبد الله أبو حامد المعروف بالبَعْرَانيّ ، ومحمد بن مخلد بن حفص ، ويعقوب بن موسى أبو الحسين الأردبيلي ، وخلق سواهم لا يحصون .

● **تلاميذه :**

وكانت مكانة الإمام الدارقطني في حفظه ، وسعة علمه وعمله الأثر البالغ في تكاثر أهل العلم عليه ، والانتهال من معين علمه الذي لا ينضب ، وكان من جملة من أخذ عنه العلم :

إبراهيم بن الحسين بن حكمان أبو منصور المعروف بابن الكَرَجيّ ، وهو من أقرانه أيضًا ، وإبراهيم بن محمد أبو مسعود الدمشقي ، وإسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو سعد ابن الإمام الإسماعيلي ، وأحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر البرقاني ، وأحمد بن محمد بن أحمد بن منصور أبو الحسن المعروف بالعتيقي ، وتمام بن محمد الرازي ، وحمزة بن يوسف السَّهْمِيّ ، وعبد الغني بن سعيد الأزدي ثم المصري ، وعبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو ذر الهَرَويّ ، ومحمد بن الحسين بن موسى النيسابوري الصوفي أبو عبد الرحمان السُّلميّ ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن فارس أو الفتح المعروف بابن أبي الفوارس ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي ، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، ومحمد بن عبد الملك بن بشران ، وأبو الطيب الطبري ، وأبو نعيم الأصبهاني .

● **أقوال أهل العلم فيه، وثناؤهم عليه:**

قال الخطيب البغدادي: «كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه على الأثر والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والفقه والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث»[1].

وقال أبو القاسم الأزهري: «كان الدراقطني إذا ذُوكر شيئًا من العلم، أي نوع كان، وجد عنده نصيب وافر»[2].

وقال أبو الطيب الطبري: «كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث، وما رأيت حافظًا ورد بغداد إلا مضى إليه وسلم له»[3]. يعني فسلم له التقدمة في الحفظ وعلو المنزلة في العلم.

وقال الخطيب البغدادي: «قرأت بخط حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقاق، في أبي الحسن الدارقطني:

جعلناك فيما بيننا ورسولنا وسيطًا فلم تظلم ولم تتحوب
فأنت الذي لولاك لم يعرف الورى ولو جهدوا ما صادق من مكذب[4]

وقال الذهبي: «كان من بحور العلم، ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات وطرقها، وقوة المشاركة في الفقه والاختلاف والمغازي وأيام الناس، وغير ذلك ...صنف التصانيف، وسار ذكره في الدنيا، وهو أول من صنف القراءات، وعقد لها أبوابًا قبل فرش الحروف»[5].

● **حفظه وذكاؤه وسعة معرفته:**

قال هو عن نفسه رضي الله عنه: «يا أهل بغداد لا تظنون أنَّ أحدًا يقدر، يكذب

---

(١) «تاريخ بغداد» ١٢/ ٣٤.

(٢) «تاريخ بغداد» ١٢/ ٣٦.

(٣) «تاريخ بغداد» ١٢/ ٣٥.

(٤) «تاريخ بغداد» ١٢/ ٣٩.

(٥) «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٤٥٢.

على رسول الله ﷺ وأنا حيٌّ »[١] .

وقال الأزهري : « رأيت محمد بن أبي الفوارس ، وقد سأل أبا الحسن الدارقطني عن عِلَّةِ حديث ، أو اسم فيه ، فأجابه ، ثم قال له : يا أبا الفتح ، ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري »[٢] .

قال الخطيب البغدادي : « سألت البرقاني ، قلت له : هل كان أبو الحسن يملي عليك العلل من حفظه ؟ قال : نعم ، ثم شرح لي قصة جمع العلل »[٣] .

قال الذهبي : « إن كان كتاب العلل الموجود قد أملاه الدارقطني من حفظه كما دلت عليه هذه الحكاية فهذا أمر عظيم ، يُقضي به للدارقطني أنه أحفظ أهل الدنيا »[٤] .

وقال أيضًا : « قلت : هنا يخضع للدارقطني ، ولسعة حفظه الجامع لقوة الحافظة ، ولقوة الفهم والمعرفة ، وإذا شئت أن تَبيَّن براعة هذا الإمام الفرد فطالع العلل له ، فإنك تندهش ويطول تعجبك »[٥] .

وقال السمعاني : « كان أحد الحفاظ المتقنين المكثرين ، وكان يضرب به المثل في الحفظ »[٦] .

وقال ابن كثير : « وكان من صغره موصوفًا بالحفظ الباهر ، والفهم الثاقب ، والبحر الزاخر »[٧] .

● **مصنفاته :**

قال الحاكم النيسابوري : « له مصنفات يطول ذكرها »[٨] .

---

(١) « الموضوعات » لابن الجوزي ١/ ٤٥، ٤٦.

(٢) « تاريخ بغداد » ١٢/ ٣٩.

(٣) « تاريخ بغداد » ١٢/ ٣٩.

(٤) « سير أعلام النبلاء » ١٦/ ٤٥٢- ٤٥٣.

(٥) « تذكرة الحفاظ » ٣/ ٩٩٣- ٩٩٤، و« البداية والنهاية » ١١/ ٣٣٨.

(٦) « الأنساب » ٢/ ٤٣٧.

(٧) البداية والنهاية « ١١/ ٣٣٨.

(٨) « سير أعلام النبلاء » ١٦/ ٤٥١.

وقال الذهبي: «أحد الأعلام وصاحب التصانيف»[١].

وقال ابن كثير: «صنف وأجاد، وأفاد، وأحسن النظر والتعليل»[٢].

وقال السبكي: «صاحب المصنفات، وسيد أهل عصره، وشيخ أهل الحديث»[٣].

ومصنفات هذا الإمام العلم تربو على الثمانين مصنفًا، أذكر منها هنا ما يناسب هذا المقام:

١- الأحاديث التي خولف فيها إمام دار الهجرة مالك ابن أنس[٤].

٢- أحاديث الموطأ، وذكر اتفاق الرواة عن مالك، واختلافهم فيه، وزياداتهم ونقصانهم[٥].

٣- أسماء الصحابة التي اتفق فيها البخاري ومسلم وما انفرد به كل واحد منهما[٦].

٤- الأفراد والغرائب من حديث رسول الله ﷺ[٧].

٥- الإلزامات على صحيحي البخاري ومسلم[٨].

---

(١) «العبر» ٣/ ٣٩٠.

(٢) «البداية والنهاية» ١١/ ٣٣٨.

(٣) «طبقات الشافعية الكبرى» ٣/ ٤٦٢.

(٤) طبع بتحقيق الشيخ أبي عبد الباري رضا بن خالد الجزائري، عن النسخة الخطية المحفوظة بالمكتبة الظاهرية بدمشق مجموع رقم: (٦٣/ ٢٦) العمرية، وطبع بمكتبة الرشد ١٤١٨ هـ، أولى.

(٥) كذا عنوانه على طرة نسخته المحفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق. لكنه طبع بتحقيق الشيخ محمد زاهد الكوثري الحنفي (ت ١٣٧١ هـ) بعنوان «أحاديث الموطأ واتفاق الرواة عن مالك، واختلافهم فيها زيادة ونقصًا»، نشره السيد عزت العَطّار الحسيني بمصر.

(٦) منه نسخة خطيّة محفوظة بالمكتبة المتوكلية اليمنية، بالجامع الكبير بصنعاء، كتبت سنة خمس وتسعين وست مئة، وهي برقم (١٠) مصطلح الحديث، وأقوم الآن بتحقيقه ولله الحمد والمنّة.

(٧) أصل الكتاب مفقود عدا قطعة منه محفوظة بدار الكتب بالقاهرة، برقم (١٥٥٨) حديث، ويوجد قطعة منه أخرى بظاهرية دمشق ضمن المجموع ٣٥/١، والكتاب يقع في مئة جزء، وانظر: «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» لابن حجر ١/ ٤٠٩، ولكن طبع أطرافه للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧ هـ) بتحقيق محمود نصار، وصاحبه، بدار الكتب العلمية، بيروت.

وقد قام بتحقيقه أيضًا فضيلة الشيخ طارق بن عوض الله بن محمد، ولم يطبع بعد.

(٨) قام بتحقيقه فضيلة العلّامة مقبل بن هادي الوادعي (ت ١٤٢٢ هـ) رحمه الله، ونشرته المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ثم أُعيد طبعه بدار الكتب العلمية، بيروت.

٦- التتبع، وهو ما أُخرج في الصحيحين وله علة[١].

٧- تعليق واستدراكات على كتاب المجروحين لابن حبان[٢].

٨- كتاب رؤية اللَّه تعالى[٣].

٩- كتاب السنن[٤].

١٠- سؤالات أبو بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث[٥].

١١- سؤالات أبي عبد اللَّه بن بكير وغيره من المشايخ للدارقطني، في الجرح والتعديل وعلل الحديث[٦].

وهو ما يعرف أيضًا بكتاب:

ذكر قوم أخرج لهم البخاري ومسلم في صحيحيهما، وضعفهم النسائي في كتاب «الضعفاء».

---

(١) قام بتحقيقه أيضًا العلامة الشيخ أبي عبد الرحمان مقبل بن هادي الوادعي، وطبع مع الإلزامات بالمدنية المنورة، ثم بيروت.

(٢) له نسخة محفوظة بمكتبة أيا صوفيا بتركيا برقم (٤٩٦) وهي مكتوبة بحاشية كتاب «المجروحين» لابن حبان، ثم طبعت مع كتاب «المجروحين» بالهند سنة ١٣٩٠ هـ، ثم حققه وطبعه مستقلًّا الشيخ خليل محمد العربي بدار الفاروق الحديثة بالقاهرة سنة ١٤٢٦ هـ.

(٣) له نسخة محفوظة في مكتبة الاسكوريال بأسبانيا برقم ١٤٤٥، في ١٥٤ ورقة، ومنه صورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، وقد حققه سليم سعد جبر الأحمدي كرسالة دكتوراة، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة ١٤٠٥، ثم أعاد تحقيقه أحمد الرفاعي في جزءين بمكتبة السويدي بالرياض عام ١٤١٢هـ.

(٤) قام بتحقيقه السيد عبد اللَّه هاشم يماني المدني رحمه اللَّه، ونشرته المكتبة السلفية بالمدينة المنورة على صاحبها الصلاة والسلام، سنة ١٣٨٦ هـ، ثم صورته دار المحاسن بالقاهرة.
ثم قام بتحقيقه فضيلة الأخ الشيخ حسن عبد المنعم شلبي، تحقيقًا علميًا رائقًا، على عدة نُسَخٍ خطيّة، وطبعته مؤسسة الرسالة ببيروت سنة ١٤٢٣ هـ.

(٥) حقق بعضه الدكتور عبد الرحيم القشقري ونشره بالباكستان سنة ١٤٠٤ هـ، ثم حقق بعضه أيضًا الشيخ مجدي فتحي السيد، ونشره بمكتبة القرآن بالقاهرة، سنة ١٤٠٩ هـ، ثم قمت بجمع نسخه الخطية وتحقيقه كاملًا لأول مرة - ولله الحمد والمنة - وجمعت مرويات البرقاني عن الدارقطني في غير كتابه السؤالات، ونَشَرتُه بدار الفاروق الحديثة بالقاهرة سنة ١٤٢٧ هـ.

(٦) وهذا هو كتابنا.

١٢- سؤالات أبي عبد الله الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث[١] .

١٣- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني ، وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل وعلل الحديث[٢] .

١٤- سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث[٣] .

١٥- كتاب الصفات ، أو أحاديث الصفات[٤] .

١٦- كتاب الضعفاء والمتروكين[٥] .

١٧- كتاب العلل الواردة في الأحاديث النبوية[٦] .

---

(١) حققه فضيلة الدكتور موفق بن عبد الله ، ونشرته مكتبة المعارف بالرياض سنة ١٤٠٤ هـ ، ثم قمت بتحقيقه ، وبينت ما وقع في طبعة الدكتور موفق من التصحيف والسقط ، وهو الآن قيد الطبع بدار الفاروق الحديثة بالقاهرة .

(٢) حققه الدكتور موفق ، ونشرته مكتبة المعارف بالرياض سنة ١٤٠٤ هـ ، وأعدت تحقيقه ، وبينت ما وقع فيه من سقط وتصحيف ، وهو قيد الطبع بدار الفاروق الحديثة بالقاهرة .

(٣) حققه الدكتور سليمان آتش ، وطبعته دار العلوم للطباعة والنشر بالرياض ، سنة ١٤٠٨ هـ ، ثم حققه مجدي فتحي السيد ، ونشرته دار الصحابة بطنطا سنة ١٤١٣ هـ ، وكلا الطبعتين اعتراهما سقط وتحريف وزيادة ونقصان ، بل ومسخ لهوية الكتاب ، فقمت بتحقيقه وبيان ما وقع فيه مما ذكرت ، ونشرته دار الفاروق الحديثة بالقاهرة سنة ١٤٢٧ هـ .

(٤) حققه فضيلة الدكتور ناصر الفقيهي ، عن أصله المحفوظ بدار الكتب الظاهرية ، ونشرته الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

(٥) حققه فضيلة الشيخ صبحي البدري السامرائي ، عن أصلين أحدهما بمكتبة أيا صوفيا بتركيا برقم (٣٤٠٥) والآخر بظاهرية دمشق ، ضمن مجموع برقم (١٢٤) ، ونشرته مؤسسة الرسالة ببيروت ، ثم حققه الدكتور موفق بن عبد الله ، ونال به درجة الماجستير .

(٦) كتاب العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، قام بتحقيقه فضيلة الدكتور محفوظ الرحمان بن زين الله الأثري الباكستاني (ت ١٤٢١ هـ) - رحمه الله - على عدة أصول خطيّة ، ووصل فيه إلى بداية مسند أنس بن مالك (الورقة ١٦ المجلد الرابع من نسخة دار الكتب المصرية) وبقية الكتاب لا يزال مخطوطًا ، وقد تجمع لديَّ ثلاث نسخ خطية للمجلدين الرابع والخامس منه ، والله تعالى أسأله أن يهيئ لي أسباب تحقيق بقيته . =

١٨- فضائل الصحابة[١] .

١٩- المؤتلف والمختلف[٢] .

٢٠- كتاب النزول ، أو أحاديث النزول[٣] .

● وفاة الدارقطني - رحمه الله وأجزل له المثوبة - :

بعد حياة حافلة بخدمة دين اللّٰه والدفاع عن سنة نبيه المصطفى ﷺ قولًا وعملًا وتعليمًا وتصنيفًا ، انتهت حياة الحافظ الدارقطني بلقاء ربه تبارك وتعالى ليبقى حيًّا بيننا بما تركه من المصنفات والآثار العلمية العظيمة وذلك في شهر ذي القعدة ، وقيل : في شهر ذي الحجة ، في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

ودفن في مقبرة « باب الدير » ، ببغداد قريبًا من قبر معروف الكرخي .

* * *

= وقد قام شيخنا محمود محمد خليل بفهرسة الكتاب كاملًا ، وترتيبه ، وإصلاح ما وقع فيه من خلل على نسخة دار الكتب المصرية .

(١) طبع بمؤسسة الكتب الثقافية ببيروت .

(٢) حققه فضيلة الدكتور موفق بن عبد اللّٰه ، ونال به درجة الدكتوراة ، ونشرته دار الغرب الإسلامي ببيروت .

(٣) حققه الدكتور ناصر الفقيهي ، عن أصله المحفوظ بدار الكتب الظاهرية ، ونشرته الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

● **مصادر ترجمته:**

١- كتاب التتبع للدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ١١٦.

٢- السؤالات لأبي عبد الرحمان السلمي (ت٤١٢هـ) ٤٣، ٢٨١، ٣٩٥، ٥٠٥.

٣- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، ١٢/ ٢٤ (٦٤٠٤).

٤- الأنساب، للسمعاني (ت ٥٦٢هـ) ٢/ ٤٣٧، ٤٣٨.

٥- المنتظم، لابن الجوزي (ت ٤٩٧هـ) ١٤/ ٣٧٨ (٢٩١٥).

٦- معجم البلدان، لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ٢/ ٤٨٢ (٤٥٧٣).

٧- التقييد لأبي بكر بن نقطة (ت ٦٢٩ هـ) ٤١٠ (٥٤٦).

٨- اللباب، لعز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) ١/ ٤٨٣.

٩- وفيات الأعيان، لابن خلكان (ت ٦٨١هـ) ٣/ ٢٩٧- ٢٩٩.

١٠- طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي الدمشقي (ت ٧٤٤ هـ) ٣/ ١٨٣- ١٨٧ (٩٠١).

١١- تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٩١- ٩٩٥.

١٢- سير أعلام النبلاء١٦/ ٤٤٩ (٣٣٢).

١٣- العبر في خبر من غبر ١/ ٣٩٠، وثلاثتها للذهبي (ت ٧٤٨هـ).

١٤- طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي (ت ٧٧١هـ) ٣/ ٤٦٢- ٤٦٦.

١٥- البداية والنهاية لابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ١١/ ٣٣٨.

١٦- غاية النهاية، لابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) ١/ ٥٥٨- ٥٥٩.

١٧- النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ) ٤/ ١٧٢.

١٨- طبقات الحُفَّاظ، للسيوطي (ت ٩١١هـ)، ٨٩٥.

١٩- كشف الظنون، لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) ٥٥، ١٤٩، ١٦٠، ١٢٠٨، ١٣٩٤، ١٤٠٣، ١٤٢١، ١٤٤٠، ١٤٤٩، ١٤٥٨، ١٦٣٧، ١٦٧١.

٢٠- شذرات الذهب، لابن العماد (ت ١٠٨٩هـ) ٣/ ١١٦، ١١٧.

٢١- هدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)، ١/ ٦٨٣.

٢٢- الرسالة المستطرفة، للكتاني (ت ١٣٤٥هـ) ٢٣.

٢٣- تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان (ت ١٣٧٥ هـ) القسم الثاني ٣- ٤ (٢٢٣- ٢٢٥)، الترجمة العربية.

٢٤- التنكيل، للمعلمي اليماني (ت ١٣٨٦هـ) ١/٣٥٩- ٣٦٥.

٢٥- الأعلام، لخير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ) ٤/ ٣١٤.

٢٦- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة ٢/ ٤٨٠، ٤٨١ (٩٧٧٩).

٢٧- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، للألباني (ت ١٤٢٠هـ) ٢٧٤.

٢٨- مقدمة تحقيق «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» محفوظ الرحمان الأثري (ت ١٤٢١ هـ) ١/ ١٠- ٢٠.

٢٩- الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط «قسم الحديث النبوي»، في غير موضع: ٢٣، ٣٣، ٤٠، ٤٦، ٥١، ٨٠، ١٨٦، ١٩٠، ٢١٢، ٢٢٣، ٣٢٥، ٦٢٠، ٦٤٣، ٦٦٥، ٧٩٥، ٨٠٤، ٨٢٠، ٨٢٥، ٨٣٣، ٩٠٨، ٩٣٠، ٩٣١، ١٠٤٩، ١٠٥٧، ١١٩٥، ١٢١٩، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٣٦٨، ١٥٦٧، ١٦٣٥.

٣٠- مقدمة تحقيق كتاب «المؤتلف والمختلف للدارقطني»، الدكتور موفق بن عبد الله ابن عبد القادر.

٣١- بحوث في تاريخ السنة المشرفة، أكرم ضياء العُمري ١٠٧، ١١٤، ١١٥، ١٣١، ١٥٧، ١٥٩، ١٧٢، ١٨٢، ١٨٨، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٥.

٣٢- تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين ١/ ٣٧٢.

٣٣- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني، لمحمود محمد خليل، المقدمة، و٢/ ٤٦٦- ٤٦٩ (٢٤٨١).

٣٤- معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات، للمرعشلي ١/ ٢١٥.

٣٥- دليل مؤلفات الحديث الشريف، محيي الدين عطيّة، ومحمد خير رمضان يوسف، في مواضع متعددة، انظر: فهرس الأعلام.

* * *

المبحث الثاني

ترجمة الإمام الحافظ ابن بُكير ، رحمة اللَّه عليه

(٣٢٧- ٣٨٨ هـ) = (٩٣٩- ٩٨٨ م)

● اسمه ونسبته وكنيته ولقبه :

هو الإمام المُحَدِّثُ الحافظ ، مُفيدُ بغداد ، أبو عبد اللَّه ، الحُسين بن أحمد بن عبد اللَّه ابن بُكَير ، البَغْدَادِي ، الصَّيْرَفِيُّ[1] .

● جملة من شيوخه :

سمع ابن بُكَيْر من : أبي جعفر ابن البَخْتَرِيِّ ، وإسماعيل الصَفَّار ، وأبي عمر عثمان بن السَّمَّاك ، والنَّجَّاد ، وجعفر الخلديِّ ، ومحمد بن عبد اللَّه بن علم الصَّفَّار ، وأبي سهل ابن زياد القَطَّان ، وأبي بكر الشافعي ، وطبقتهم .

● جملة ممن حدَّثوا عنه :

وحدَّث عنه : أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، وهو من شيوخه ، وكذلك أبو الحسن الدارقطنيُّ ، وهو من طبقة شيوخه ، وأبو العلاء الواسطيُّ ، وأبو القاسم عبيد اللَّه الأزهريُّ ، وأبو القاسم التَّنوخيُّ ، وأبو الحُسين ابن المُهْتَديُّ باللَّه ، وجماعة كان آخرهم أبو الحُسين محمد بن المهتدي .

● سعة علمه وقوة حفظه :

قال الأزهريُّ : « سمعتُهُ يقول : هذا الحديث كتبه عني محمد بن إسماعيل الورَّاق ، والدارقطني »[2] .

قال الخطيب البغداديُّ : « أخبرني عُبيد اللَّه بن أبي الفتح ، أخبرني الحسين بن أحمد بن عبد اللَّه بن بكير الحافظ ، حدثني حامد بن حَمَّاد ، قرأته عليه ، فَأَقَرَّ به ، حدثكم

---

(١) الصيرفيُّ : بفتح الصاد المهملة ، وسكون الياء ، وفتح الراء ، وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة معروفة لمن يبيع الذهب (وهم الصيارفة) . « الأنساب » ٣/ ٥٧٤ ، و« اللباب » ٢/ ٢٥٤ ، و« لب اللباب » ٢/ ٧٦ (٢٥٣٧) .

(٢) « تاريخ بغداد » ٨/ ١٣ ، و« تاريخ الإسلام » ١٠/ ٤٧٤ ، و« سير أعلام النبلاء » ١٧/ ٩ .

إسحاق بن يسار النصيبي، حدثنا عبد الجبار بن سعيد، حدثنا يحيى - يعني ابن محمد بن عباد بن هانئ الشَّخِّيريُّ -، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن شهاب الزُّهريِّ، حدثني أبان بن أبي عَيَّاش عن أنس بن مالك:

«أن النبي ﷺ أمر مناديًا ينادي يوم خيبر بتحريم لحوم الحُمُر الأهلية»[1].

قال ابن بُكير: كتبه عني علي بن عمر الدارقطني، وعمر بن شاهين، وأبو بكر بن إسماعيل الوَرَّاق، وغيرهم»[2].

وقال الأزهريُّ أيضًا: «كنت أحضر عنده - يعني عند ابن بُكير - وبين يديه أجزاء، فأنظُر فيها فيقول: أيما أحبُّ إليك، تذكر لي متنًا حتى أخبرك بإسناده، أو تذكر لي إسنادًا حتى أخبرك بمتنه؟ فكنت أذكر له المتون، فيُحَدِّثني بأسانيدها كما هي حفظًا، فعلت هذا معه مرارًا كثيرة، وكان ثقة، لكنهم حَسَدوه وتكلموا فيه»[3].

● **ثناء أهل العلم عليه:**

قال أبو القاسم الأزهري: «ثقة».

وقال الخطيب البغدادي: «كان ثقة».

---

(١) هذا الحديث منكر من هذا الوجه، فأبان بن أبي عيَّاش متروك الحديث، قاله النسائي في «الضعفاء والمتروكين» (٢١)، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» (١٠٣)، وفي «السنن» ٢/ ٣٢.
ومحمد بن إسحاق، هو ابن يسار، ضعيف الحديث، لا سيما في الزُّهريِّ، كما سيأتي بيانه إن شاء الله، في ذكر أصحاب الزُّهريِّ، وهذا الحديث من روايته عن الزُّهري، ثم هو مُدلس وقد عنعنه.
لكن الحديث صح من طرق أخرى غير هذا الطريق، منها طريق ابن سيرين، عن أنس، أخرجه أحمد ٤/ ١١٥، ١٢١، والدارمي (١٩٩٧)، والبخاري ٥/ ١٦٧، و٧/ ١٢٤، ومسلم ٦/ ٦٥.
وطريق محمد بن علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب، أخرجه مالك في «الموطأ» ٣٣٥، والحميدي (٣٧)، وأحمد ١/ ٧٩، ١٤٢، والدارمي (١٩٩٦، ٢٢٠٣)، والبخاري ٥/ ١٧٢، ومسلم ٤/ ١٣٤، وابن ماجه (١٩٦١)، والترمذي (١١٢١، ١٧٩٤)، والنسائي ٦/ ١٢٥، ٧/ ٢٠٢.
ومن طريق سالم، ونافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أخرجه أحمد ٢/ ٢١، والبخاري ٥/ ١٧٣، ومسلم ٦/ ٦٣، والنسائي ٧/ ٢٠٣.

(٢) «تاريخ بغداد» ٨/ ١٣.

(٣) «تاريخ بغداد» ٨/ ١٣- ١٤، و«تاريخ الإسلام» ١٠/ ٤٧٤، و«سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٩، و«طبقات الحفاظ» (٩١٦).

وقال الذهبي: «الإمام المحدِّث الحافظ مفيد بغداد».

وقال الذهبي أيضًا: «كان عجبًا في حفظ الحديث وسرده».

وقال أيضًا: «كان ثقة، غمزه بعضهم».

● **ذكر ما ورد فيه من جرح:**

قال ابن أبي الفوارس(١): «كان يتساهل في الحديث، ويُلْحِقُ في بعضِ أصول الشيوخِ ما ليس منها، ويصلُ المقاطيع(٢)»(٣).

● **مصنفاته:**

لم يصلنا عن الحافظ أبي عبد الله بن بكير البغدادي، من آثاره العلمية، سوى النذر القليل، ومما وصلنا عنه:

١- كتاب فضائل من اسمه أحمد أو محمد(٤).

٢- كتاب نقد «الطبقات في الأسماء المفردة للبردجي» قطعة منه(٥).

---

(١) ابن أبي الفوارس، هو محمد بن أحمد بن محمد بن فارس، أبو الفتح، البغداديُّ، البزَّاز، الحافظ الجوَّال، توفي سنة اثنتي عشرة وأربع مئة، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» ١/ ٣٥٢ (٢٧٩)، و«تذكرة الحفاظ» ٣/ ١٠٥٣، و «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٢٢٣، و«شذرات الذهب» ٣/ ١٩٦.

(٢) المقطوع هو ما كان موقوفًا على التابعي، وقد يُعبَّرُ عنه بعضهم بالموقوف، ولكن يُقَيِّده فيقول: هذا موقوف على ابن المسيَّب، أو على نافع، وهذا تجده بوفرة في كلام المتقدمين، انظر «ألفية السيوطي» ٢٢، و«تدريب الراوي» ١/ ١٨٤، و١٩٤.

(٣) «تاريخ بغداد» ٨/ ١٤، و«طبقات علماء الحديث» ٣/ ٢١٢ (٩٢٦)، و «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٩، و«الوافي بالوفيات» ١٢/ ٣٣٩ (٣١٧)، و«طبقات الحفاظ» (٩١٦).

(٤) ذكره الزركلي في «الأعلام» ٢/ ٢٣١، وأشار إلى أنه طُبع أوراق منه، ولم أقف على هذه الطبعة، ثم طبع الكتاب بأَخَرة بدار الصحابة بطنطا سنة ١٤١١ هـ في ٤٧ صفحة، بتحقيق الشيخ مجدي فتحي السيد، والكتاب منه نسخة بالظاهرية ٣٢ [تصوف ٢٠] من اللوحة ٥٧ - ٦١، كتبت سنة ١٠٨٦، «تاريخ التراث العربي»، لفؤاد سزكين ١/٢١٢، و«الفهرس الشامل» ٣/١١٩٧.

ومنه نسخة أخرى بالتيمورية ٢/١٩٩ [٤٤٣]، كتبت سنة ١٣٣٦هـ، «الفهرس الشامل» ٢/٦٢٦.

(٥) ذكره الزركلي أيضًا في «الأعلام» ٢/ ٢٣١، وذكر أنَّ ما وجد منه قطعة، وأنَّ له نسخة في «ظاهرية دمشق» وفي «جامعة الرياض» كتبت سنة ٦٣٤ هـ - ١٢٨٠م، والكتاب له نسخة أخرىٰ في مكتبة «كوبريلي» بتركيا، ١/٥٩٠ [٣/١١٥٢] - من اللوحة ١٧٢ب، إلى اللوحة ١٧٤ب، ضمن مجموع كتب =

٣- سؤالاته ، وغيره من المشايخ ، للإمام الحافظ أبي الحسن الدارقطني ، وهو يعرف أيضًا باسم : « ذكر قوم أخرج لهم البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وضعفهم النسائي في كتاب الضعفاء » ، وهذا هو كتابنا[١] .

● **ذكر مولده ووفاته :**

قال الخطيب البغدادي : « حدثني أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن بكير ، قال : مولد أبي في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة ، وتوفي وله ثلاث وستون سنة »[٢] .

وهذا يقضي بأنّه مات سنة تسعين وثلاث مئة .

لكن أحمد بن أبي جعفر قال : « سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو عبد الله ابن بكير الحافظ »[٣] .

وقال علي بن أبي علي ، وأحمد بن علي بن التَّوَّزيّ[٤] ، وهلال بن المُحَسِّن قالوا : « مات أبو عبد الله بن بكير في ليلة الأحد السابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة »[٥] .

* * *

= سنة ٦٢٢هـ ، « تاريخ التراث العربي » لسزكين ١/ ١٦٦ ، و« الفهرس الشامل » ٢/ ٨٨٢ ، والكتاب عبارة عن تعليقات على « الطبقات » للإمام أحمد هارون البرديجي المتوفى سنة إحدى وثلاث مئة .

(١) وسيأتي الحديث عنه مفصلًا في المبحث التالي ، بمشيئة الله تعالى .

(٢) « تاريخ بغداد » ٨/ ١٤.

(٣) « تاريخ بغداد » ٨/ ١٤.

(٤) تصحف في المطبوع من « تاريخ بغداد » ٨/ ١٤ ، إلى « التوري » وجاء على الصواب في « تاريخ بغداد » أيضًا ٤/ ٣٢٤ (٢١٣٣) حيث ترجم له الخطيب البغدادي ، وهو أحمد بن علي بن الحسين بن التَّوَّزي أبو الحسين المحتسب الحافظ .

(٥) « تاريخ بغداد » ٨/ ١٤.

● **مصادر ترجمته:**

١- الإرشاد في معرفة علماء البلاد، لأبي يعلى الخليلي (ت ٤٤٦ هـ) ٢/ ١١٦.

٢- «تاريخ بغداد»، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ٨/ ١٣- ١٤ (٤٠٥١).

٣- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ١٥/ ٩- ١٠ (٢٩٤٣).

٤- طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي الدِّمشقي (ت ٧٤٤ هـ) ٣/ ٢١٢ (٩٢٦).

٥- تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٧٤- ٤٧٥.

٦- تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠١٧- ١٠١٨.

٧- «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٨- ٩.

٨- العبر في خبر من غبر ١/ ٣٩٤.

٩- المغني في الضعفاء ١/ ١٧٠.

١٠- ميزان الاعتدال ١/ ٥٢٨- ٥٢٩ (١٩٧٥)، وستتها لشمس الدين أبي عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨هـ).

١١- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ١٢/ ٣٣٩ (٣١٧).

١٢- البداية والنهاية، لابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) ١١/ ٣٤٦- ٣٤٧.

١٣- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ٢/ ٣٢٣- ٣٢٤ (٢٦٢٣).

١٤- طبقات الحفَّاظ، للسيوطي (ت ٩١١ هـ) ٤٢٠ (٩١٦).

١٥- شذرات الذهب، لابن العماد (ت ١٠٨٩هـ) ٣/ ١٢٨.

١٦- أعيان الشيعة، للحُرّ العاملي (ت ١١٠٤ هـ) ٢٥/ ٤٠.

١٧- فهرس المخطوطات المصورة، لفؤاد السيد (ت ١٣٨٧ هـ) تاريخ ٢/ ٤/ ٣١١.

١٨- الأعلام، لخير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦ هـ) ٢/ ٢٣١.

١٩- الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط، مؤسسة آل البيت ٦٢٦، ٨٨٢، ١١٩٧، ١٧٠٢.

٢٠- دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوع، لمحيى الدين عطية، ومحمد خير رمضان يوسف (٦٩٣، ٢٣٢٤).

المبحث الثالث

كتاب سؤالات ابن بكير دراسة وتحليلًا

١- وصف الكتاب :

احتوى هذا الكتاب على أسئلة وجهها الإمام الحافظ أبو عبد اللّٰه الحسين بن أحمد بن عبد اللّٰه بن بكير البغدادي ، وغيره من أهل العلم[1] ، للإمام الحافظ الجليل أبي الحسن الدارقطني رحمه اللّٰه .

وهذه السؤالات مقسمة قسمين :

قسم تناول الاستفسار عن أحوال رجال أخرج لهما الإمامان أبو عبد اللّٰه محمد بن إسماعيل البخاري ، وأبو الحُسين مسلم بن الحجاج النيسابوري في صحيحيهما ، وقد ذكرهم الإمام النسائي في كتابه « الضعفاء والمتروكين » .

وقسم آخر تناول الاستفسار عن أحوال جملة من أصحاب الشيوخ الذين دارت عليهم الرواية ، وعن تبيين الأوثق في هؤلاء الشيوخ ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، كل حسب منزلته في شيخه .

فقام الإمام الدارقطني رحمه اللّٰه بالأجوبة على تلك السؤالات ، جواب المتبحر الخبير بأدق أحوال الرجال .

ورتَّب الحافظ ابن بكير القسم الأول على حروف الهجاء ليكون أسهل للناظر ، ولم يُراع الدِّقة في ترتيب الأسماء في الحرف الواحد ، على عادة جُلِّ المتقدمين في تصانيفهم المُعْجَمِيَّة ، كما بينت ذلك في مقدمة تحقيقي لـ« سؤالات البرقاني » و« سؤالات السلمي » ، و« معجم مشتبه أسامي المحدثين » لأبي الفضل الهروي ، وغيرها .

لكنه جعل بآخر هذا القسم ترجمة « شريك بن أبي نَمِر » ، ثم ترجمة : « أُبَيِّ بن عباس ابن سهل بن سعد » ، ولم يلحقهما بمكانهما في حروف الهجاء .

ولم يرتب القسم الآخر المختص بطبقات أصحاب الشيوخ ترتيبًا مُعَيَّنًا ، فلم يرتب

---

(١) لم يُعَيِّن الحافظ بن بكير هؤلاء الشيوخ الذين شاركوه في السؤالات للدارقطني .

الشيوخ على حروف الهجاء مثلًا ، أو على سنوات الوفيات ، أو على الأكثر رواية منهم .

وطريقته في عرض الكتاب أنه يبدأ فيورد كلام الإمام النسائي في كتابه « الضعفاء » ، عن الراوي المسئول عنه ، ثم يورد السؤال ، ثم يورد إجابة الإمام الدارقطني إمَّا بموافقته للنسائي أو مخالفته له .

وفي القسم الآخر يورد السؤال عن أوثق أصحاب فلان من الشيوخ ثم يورد الإجابة .

وقد مَيَّز الحافظ ابن بكير سؤالاته ، عن سؤالات غيره من المشايخ ، فإن صَدَّر السؤال بقوله : « سألت » ، فهو من سؤالاته - رحمه اللَّه -، وإنْ صَدَّره بقوله : « سئل » فهو من سؤالات غيره من المشايخ .

وقد بلغت نصوص الكتاب ستًّا وخمسين نصًّا .

* * *

٢- أهمية الكتاب :

لسؤالات ابن بكير وغيره من المشايخ للحافظ الدارقطني أهمية قصوى عند المشتغلين بعلم الحديث النبوي ، وخدمة السنة النبوية المطهرة ، شأنه في ذلك شأن غيره من كتب السؤالات .

١- فالكتاب تناول مبحثين من أهم مباحث علم الرجال ، وعلل الحديث :

المبحث الأول : توجيه النقد لبعض رجال الصحيحين ، والكلام على بعض مروياتهم .

ومعلوم لدى علماء الشريعة الإسلامية مدى مكانة الصحيحين ، ومنزلتهما بالنسبة لكتب السُّنَّة المطهرة ، على صحبها الصلاة والسلام .

والمبحث الآخر : معرفة طبقات أصحاب الشيوخ الذين دار عليهم الإسناد ، وبيان الأوثق منهم في شيخه ، فليس من لزم شيخه جُلَّ حياته ، في إقامته وسفره وحِلِّه وترحاله ، كمن لزمه وقتًا قصيرًا .

فطول الصُّحبة للشيخ مع الحفظ والأمانة له عامل كبير في الترجيح عند الاختلاف على الشيخ في الرفع والوقف ، أو عند الوصل والإرسال ، أو ما شاكل ، وقد خبرت ذلك عمليًّا أثناء تحقيقي لـ « مختصر الرواة عن الإمام مالك » .

٢- وتكمن أهمية الكتاب أيضًا في كون الإمام الدارقطني رحمه اللَّه وهو المُبَرِّز في

هذا العلم أنَّهُ قد سأله جماعة كبيرة من أهل العلم عن أحوال الرجال وعلل الحديث، كالبرقانيِّ، والسهميِّ، والحاكم، والسلميِّ، وعبد الغني الأزديِّ، وأبي ذر الهرويِّ، وأبي نعيم الأصبهانيِّ، والخَلَّال، والأزهري، فسؤالات ابن بُكير تُعَدُّ حَلْقَةً مهمة من سلسلة تلك السؤالات لما فيها من إثراء لمادة الجرح والتعديل، ومعرفة العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ومعرفة طبقات أصحاب الشيوخ، وغير ذلك من فوائد لا تكاد تنقطع.

٣- كما يُعدُّ من الدراسات النقدية النادرة الموجهة لبعض رواة أحاديث الشيخين، فهو صنو «التتبع» للإمام الدارقطني نفسه، و«العلل» لأبي الفضل بن بَطَّال الشهيد الهرويِّ، وما وجهه الغَسَّاني الجَيَّاني الأندلسي من نقدٍ لأحاديث الشيخين في القسم الثاني من كتابه الماتع «تقييد المهمل وتمييز المشكل»[1].

٤- حفظه لجملة وفيرة من أقوال الحافظ الكبير أبي الحسن الدارقطني في الرجال، وحكمه على الأحاديث، وتنوع اجتهاده في الحكم على الرواة عند المقارنة بين أقواله، ومن ثمَّ المقارنة بين أقواله وأقوال غيره من أهل العلم.

٥- نقل نص كلام الدارقطني على الرواة كاملًا مما يفيد توثيق كلامه.

٦- الكتاب يُعَدُّ أصلًا لكثير من النصوص المنقولة في بطون كتب الرجال عن الإمام الدارقطني.

ولأهمية الكتاب عند الأئمة المُصَنِّفين في علم الرجال، فإنهم اقتبسوا منه نصوصًا كثيرة فتجده أحد موارد «تهذيب الكمال» للمزي، و«الميزان» للذهبي، و«شرح علل الترمذي» لابن رجب الحنبلي، و«تهذيب التهذيب»، و«لسان الميزان»، وكلاهما لابن حجر العسقلاني.

* * *

٣- وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق:

هي نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بسراي السلطان أحمد الثالث باسطنبول، بتركيا، ضمن مجموع حوى أكثر من عشرين مصنفًا حديثيًا مباركًا، برقم ٦٢٤/٢١، وتقع في ثلاث ورقات، واحتوت كل ورقة على لوحتين، عدا الورقة الأولى، فإنَّ لوحتها الأولى (يمين) كانت لكتاب آخر، وهو كتاب «إجازة المعلوم للمجهول»

---

(١) منه نسخة كاملة بالجامع الكبير بصنعاء، برقم ١٠ مصطلح الحديث، يسر الله لي تحقيقه.

للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، وكذا الورقة الأخيرة، فإنَّ لوحتها الثانية (يسار) كانت بداية كتاب «العلل ومعرفة الرجال» لعلي بن المديني (ت ٢٣٤ هـ)، فهي إذن أربع لوحات [٢٥٣ أ - ٢٥٤ ب] ومسطرة اللوحة (٢٥) سطرًا، ومقاسها (١٩) سم عرضًا، و٢٦ سم طولًا، وخطها واضح مقروء، إلا أنها خالية من الإعجام أحيانًا، وبها تصحيفات، وتحريفات وسقط، بيد أنه قليل نادر.

وإذا استعصى على الناسخ شيء بيَّض له، وإذا استعجب شيئًا من النقل، نقله كما هو، ثم قال في الهامش: «كذا» أو «كذا في الأصل» أي الذي ينقل منه.

وناسخه هو أبو بكر بن علي بن إسماعيل الأنصاري، في شهر رمضان المبارك، بالقاهرة المُعِزِّية، سنة ثمان وعشرين وسبع مئة من الهجرة النبوية، كما هو مُدوَّن في نهاية المجموع.

❊ ❊ ❊

٤- تراجم رواة النسخة:

ذكر الناسخ سند النسخة، فقال: «أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن أحمد ببغداد، حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُميع[1] قال: هذا ما لي: سأل أبو عبد الله بن بكير وغيره أبا الحسن الدارقطني الحافظ ...».

ولم يذكر الناسخ إسناده إلى راوي النسخة، وهذا دأبه في سائر كتب المجموع أن يذكر سند النسخة فقط.

والأعلام الذين وردوا في إسناد هذه النسخة ثلاثة - عدا الدارقطني وابن بكير، فقد تقدمت ترجمتهما -:

1- ابن جُمَيع:

هو أبو الحُسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمان بن يحيى بن جُمَيْع الغَسَّاني الصيداويُّ، الشيخ العالم الصالح، المُسْنِد المحدِّث الرَّحَّال، صاحب «المعجم».

(١) وقعت تحريفات عدة في سند النسخة، صوبتها في موضعها من النص المحقق.

سمع من أبي سعيد بن الأعرابي، والمحاملي، وابن مخلد، وابن عُقدة، وحيان بن بشر القاضي، وجماعة كبيرة ذكرهم في «معجمه».

حَدَّث عنه، عبد الغني بن سعيد الحافظ، وتَمَّام الرازيُّ، ومحمد بن علي الصُّوريُّ، وأبو عليّ الأهوازيُّ، وولده السكن بن جُمَيْع، وآخرون.

قال الصُّوريُّ في «جزء» له: «أخبرنا أبو الحُسين بن جُمَيْع، وكان شيخًا صالحًا ثقة مأمونًا».

وقال الخطيب البغدادي، وغيره: «ثقة».

ولد في سنة خمس وثلاث مئة، وقيل: في سنة ستٍّ.

وتوفي في رجب سنة اثنتين وأربع مئة.

ترجمته في: «الأنساب» ٣/ ٥٧٢ (صيداني)، و٥٧٢ (صيداوي)، و«معجم البلدان» ٣/ ٤٩٧ (٧٦٩١) (صَيْدَاء)، و«اللباب» ٢/ ٢٥٣، و«العبر» ٢/ ٤١١، و«الوافي بالوفيات» ٢/ ٦٠، و«شذرات الذهب» ٣/ ١٦٤، و«تاج العروس» ٢/ ٤٠٣ (صيد)، و«هدية العارفين» ٢/ ٥٩.

2- ابن أبي الصَّقْرِ الأَنبارِيُّ: [١]

هو أبو طاهر محمد بن أحمد بن إسماعيل الأنباريُّ، الخطيبُ، ويعرفُ بابن أبي الصَّقر، طاف البلاد، وسمع الكثير، وكان ثقة صالحًا، فاضلًا عابدًا، وقد سمع منه الخطيب البغدادي، وروى عنه مصنفاته، توفي بالأنبار في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وأربع مئة، عن نحو من مئة سنة، رحمه الله.

---

(١) وهو غير ابن أبي الصَّقْر الواسطي، وهو أبو الحسن محمد بن علي بن حسن، كانت جُل اهتماماته في الأدب والشعر، وكان من كبار الفقهاء الشافعية، حَدَّث عن عبيد الله بن هارون القَطَّان، وعيسى بن خلف الأندلسي، وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي، وأخذ الأدب عن أبي غالب بن الخالة، ومحمد بن محمد بن عيسى الخيشي النحوي، وسمع ببغداد من أبي بكر الخطيب، روى عنه ابن ناصر، وابن الجَوَاليقيّ، والسِّلَفِيُّ، وغيرهم.

مات بواسط سنة ثمان وتسعين وأربع مئة، ترجمته في: «سؤالات الحافظ السِّلفيّ لخميس الحَوْزيّ» (٣٦)، و«المنتظم» ١٧/ ٩٤ (٣٧٥٦)، و«معجم الأدباء» ٦/ ٢٥٧٦ (١٠٨٦)، و«الكامل» ١٠/ ٣٩٦، و«وفيات الأعيان» ٤/ ٤٥٠، و«الوافي بالوفيات» ٤/ ١٤٢، و«السير» ١٩/ ٢٣٨، و«طبقات ابن السبكي» ٤/ ١٩١، و«طبقات الإسنوي» ٢/ ٤٥ (٧٣٨)، وغيره.

ترجمته في «البداية والنهاية» ١٢/ ١٣٤، وغيره.

3- ابن الطُّيُوريُّ:

هو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن عبد الله، البَغْدَاديُّ، الصَّيْرَفيُّ، المعروف بابن الطُّيوريِّ، ويُعرف أيضًا بابن الحَمَاميِّ، الشيخ، الإمام المحدِّث، العالم، المُفيد، بقيَّة النَّقَلة المكثرين.

سمع أبا القاسم الحُرقيَّ، وأبا علي بن شاذان، ثم أبا الفرج الطناجيريَّ، وأبا محمد الخلال، وابن غيلان، ومحمد بن علي الصُّوريَّ، وخلق لا يوصفون كثرة.

حدَّث عنه: إسماعيل بن محمد التَّيْميُّ، وابن ناصر، وعبد الخالق اليُوسفيُّ، وأبو السنجي، وأبو بكر بن السمعاني، وأبو المعالي الحُلْوانيُّ، وأبو طاهر السِّلفيُّ، وأبو بكر بن النَّقُّور، وخلق سواهم.

قال أبو سعد السَّمْعَانيُّ: «كان مُحَدِّثًا مُكْثِرًا، صالحًا، أمينًا، صدوقًا، صحيح الأصول صيِّنًا وقورًا، حسنُ السَّمْت، كثير الخير، كتب الكثير، وسمَّع الناس بإفاداته، ومتع الله به بما سمع حتى انتشرت عنه الرواية ...».

وقال السِّلفيُّ: «هو محدِّث مفيد، ورع كبير؛ لم يشتغل قط بغير الحديث، وحصَّل ما لم يحصله أحد من كتب التفاسير، والقراءات، واللغة، والمسانيد، والتواريخ، والعلل، والأدبيات، والشعر، كلها مسموعة ...».

وقال أبو نصر اليُونَارْتيُّ: «هو ثقة، كثير الأصول، يحب العلم وأهله».

ولد سنة إحدى عشر وأربع مئة، ومات في نصف ذي القعدة سنة خمس مئة، عن تسعين سنة.

ترجمته في: «الأنساب» ٤/ ٣٢، و«المنتظم» ١٧/ ١٠٥- ١٠٦ (٣٧٧٠)، و«التقييد» لابن نقطة ٤٣٨ (٥٨٣)، و«الكامل» لابن الأثير ١٠/ ٤٣٩، و«دول الإسلام» ٢/ ٢٩، و «سير أعلام النبلاء» ١٩/ ٢١٣- ٢١٦، و«العبر» ٢/ ٣٨، و«الميزان» ٣/ ٤٣١ (٧٠٤٥)، و«لسان الميزان» ٥/ ١٤ (٦٨١٨)، و«شذرات الذهب» ٣/ ٤١٢، و«الرسالة المستطرفة» ٦٩.

* * *

٥- عملي في تحقيق الكتاب :

اتبعت الخطوات التالية :

١- نسَخْتُ الكتاب من الأصل المصور لديَّ ، ثم قابلت بين المنسوخ والأصل .

٢- صوَّبت التصحيفات والتحريفات الواردة في الأصل ، وذلك عن طريق كتب الرجال ، والعلل ، والتواريخ ، والتخاريج ، وغيرها مما أثبتُّهُ في الحواشي أثناء التحقيق .

٣- قمت بترقيم النصوص ، وضبطها بالشكل ، ووضعت خطًّا مائلًا للإشارة إلى رقم لوحات الأصل الخطي .

٤- خرجت النصوص الواردة في الكتاب تخريجًا علميًّا ، مع ترتيب مصادر التخريج ترتيبًا تأريخيًّا ، ذاكرًا المتقدم منها على المتأخر ، سواء كان ذلك في الأحاديث النبوية ، أو في التراجم ، فقد يكون المتأخر ناقلًا عمَّن تقدمه ، فلا ينبغي حينئذٍ تقديم الفرع على الأصل ، ثم إنَّ في ذلك تأصيلًا تأريخيًّا ومعرفيًّا لما ورد في الكتاب .

٥- وبما أن الكتاب تعرض لمبحثين مهمين من مباحث العلل والنقد ، وهما :

مبحث نقد بعض رواة الصحيحين ، ومبحث طبقات أصحاب الشيوخ الذين دار عليهم الإسناد ، وذكر أوثق الناس فيهم ، فقد قمت بدراسة مستوفاة حول الكتاب .

فقمت بدراسة مقارنة حول هؤلاء الرواة الذين ضعفوا وقد أخرج لهم البخاري ، ومسلم في صحيحيهما مرجحًا ما ثبت رجحانه ، ذاكرًا أسباب الترجيح .

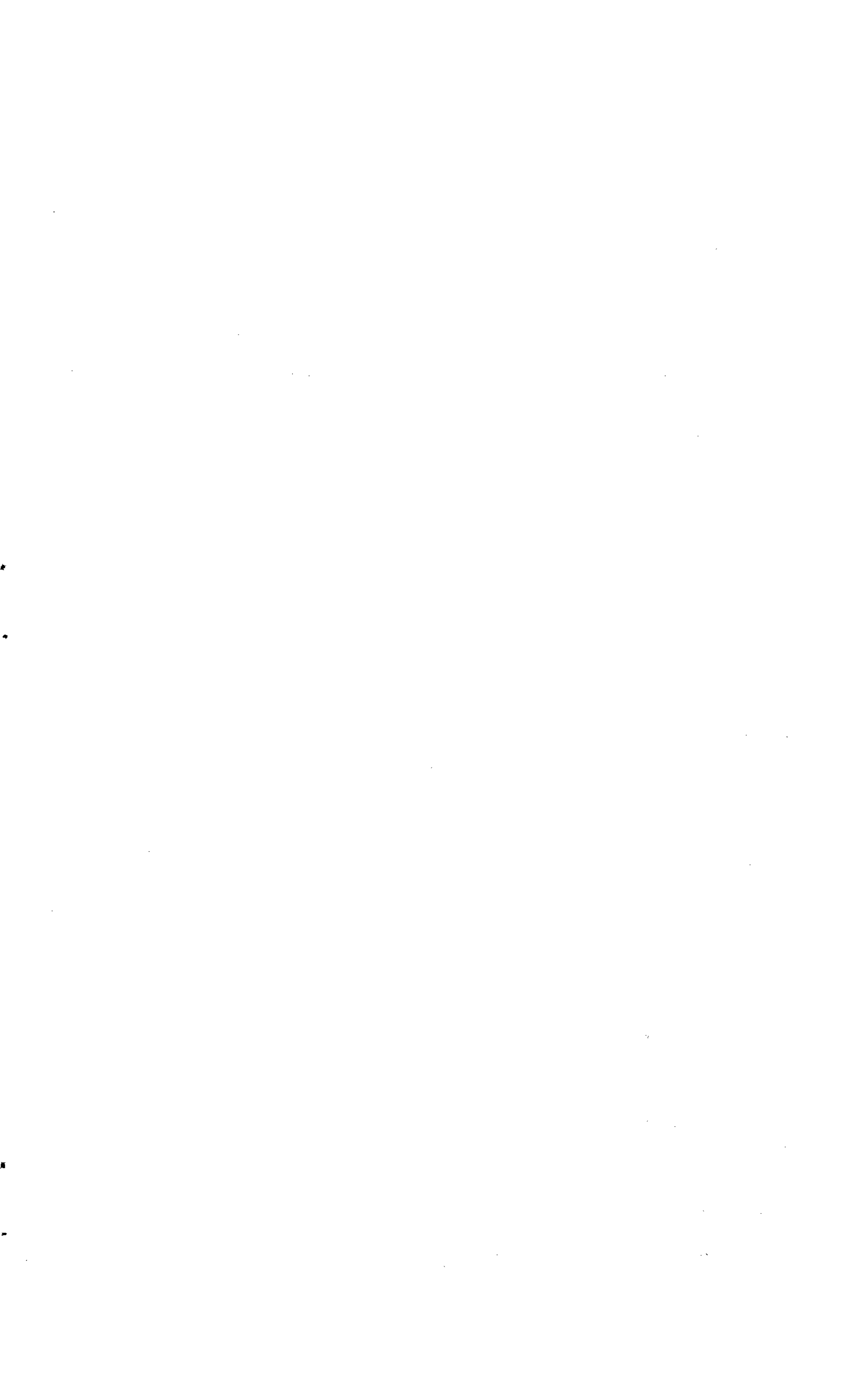
كما ذكرت فصلًا مستقلًّا عقب كل ترجمة ذُكرت في أصحاب الشيوخ ، تحت مُسَمًّى : « ذكر ما ورد في أصحاب فلان » يعني من هؤلاء الشيوخ المذكورين .

٦- ذكرتُ بعض العناوين الإضافية على أصل الكتاب لأهميتها ، وأشرت إلى ذلك في حواشي التحقيق .

٧- ذكرت مقدمة تتناسب وحجم الكتاب ، ذكرت فيها أهمية الكتاب ، ومنهجه ، والتعريف بصاحب السؤالات ، وصاحب الأجوبة ، وتراجم ما ورد في سند النسخة ، ومنهج التحقيق ، ونماذج مصورة من الأصل الخطي المعتمد في التحقيق .

٨- ذيلت الكتاب بفهارس علمية مفيدة ، تُقَرِّبُ للطالب مناله .

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيد الأولين والآخرين ، وإمام المؤمنين محمد ابن عبد الله ، الصادق الوعد الأمين ، وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين .



نماذج مصورة

من الأصل الخطي المعتمد في التحقيق

سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين

مجموع مبارك فيه عشرون مصنف نفعنا الله بها

الورقة الأولى من مجموع أحمد الثالث

ويظهر فيها أسامي كتب المجموع

أخبرنا الشيخ أبو الحسين بن المبارك بن عبد الجبار بن أحمد ببغداد أنا أبو طاهر
محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع قال هذا
ما سأل أبو عبد الله بن بكير وغيره أبا الحسن الدارقطني الحافظ ذكر أقوام
أخرجهما البخاري ومسلم بن الحجاج في كتابيهما وأخرجهم أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب
النسائي في كتاب الضعفاء قال أبو عبد الرحمن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق
ليس بالقوي سئل عنه الدارقطني فقال ثقة ٥ إسمعيل بن أبي أويس ضعيف
سئل عنه علي بن عمر فقال ليس أختاره في الصحيح ٥ إسحق بن محمد الفروي
ليس بثقة سئل عنه علي بن عمر فقال لا يترك ٥ أحمد بن صالح المصري ليس بثقة
سألنا أبا الحسن عنه فقال ثقة ٥ أسامة بن زيد الليثي روى عنه الثوري
ليس بالقوي سألت عليا عنه قال حدث عنه يحيى القطان فتركه بحديثه
حديث عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم عرفة كلها موقف ٥
بشير بن مهاجر سألت أبا الحسن عنه فقال ليس بالقوي ٥ ثابت بن يزيد
الأودي ليس بالقوي سألت عنه أبا الحسن فقال ليس بالقوي عن يحيى
القطان ٥ حسان بن إبراهيم الكرماني ليس بالقوي سألنا أبا الحسن فقال
ثقة ٥ رباح بن أبي معروف ليس بالقوي سألت أبا الحسن عنه فقال ليس
به بأس ٥ زياد بن عبد الله البكائي ليس بالقوي ٥ سألنا أبا الحسن عنه فقال
مختلف فيه وليس عندي بحاسر (?) ٥ سالم بن نوح ليس بالقوي سألت عنه
قال فيه شيء ٥ سلم بن زرير ليس بالقوي سألنا أبا الحسن عنه فقال
ليس به بأس ٥ سويد بن سعيد ليس بثقة سألت أبا الحسن الدارقطني عنه
فحمل أمره على الأمانة ٥ سنان بن ربيعة ليس بالقوي سألت أبا الحسن عنه
فقال يضطرب فيه ٥ سعيد بن [illegible] الكرابيسي ليس بثقة سألت عنه
أبا الحسن قال ليس بقوي ٥ سعيد بن إياس الجريري من سمع منه بعد الاختلاط
فليس بشيء سألنا أبا الحسن الدارقطني فقال قبل الاختلاط من سمع منه
قديما الأئمة آخرين (?) ففيه شيء مثل يزيد بن هارون ونظرائه ٥ سعيد بن أبي عروبة

الورقة الأولى من سؤالات ابن بُكير للدارقطني

[illegible] عن أثبت أصحاب [illegible] الزهري أبو بكر [illegible]

أصحاب الليث بن سعد ابن وهب [illegible] شعيب [illegible] وعبد الله بن عبد

[illegible] عن أثبت أصحاب ابن جريج [illegible] عبد المجيد [illegible]

[illegible]

[illegible] عن أثبت أصحاب سعيد بن أبي عروبة فقال [illegible]

[illegible] كلهم ممن سمع منه قبل الاختلاط [illegible]

[illegible] أبي إسحاق السبيعي [illegible] من المشايخ [illegible]

[illegible] آخره والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل

يتلوه [illegible] إن شاء الله تعالى كتاب

علل الحديث ومعرفة الرجال تأليف الشيخ الإمام

أبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني

رضي الله عنه

الورقة الأخيرة من سؤالات ابن بكير للدارقطني

سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي وغيره من المشايخ

للإمام أبي الحسن الدارقطني

٣٠٦-٣٨٥ هـ

في الجرح والتعديل وعلل الحديث

جمعه وحققه

أبو عمر محمد بن علي الأزهري

الناشر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

البَــابُ الأولُ[1]

ذِكْرُ قَومٍ أخْرَجَ لَهُمْ البُخَاريُّ ومُسْلِمٌ في صَحِيحَيْهِمَا وضَعَفَهُم النَّسائِيُّ في كتَابِهِ الضُّعَفاء وتَعْليقُ الدَّارقُطْنِيُّ عَلَيْهَمْ

(١) هذا العنوان لم يرد في الأصل ، لكنني أضفته للتوضيح .

/[١ - ٢٥٣ أ] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الحُسَيْنِ المُبَارَكُ[١] بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ بِبَغْدَادِ ، حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الصَّقْر الأَنْبَارِي ، أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَد بْنِ جُمَيْع[٢] قَالَ :

هَذَا مَا لِي . سَأَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهُ بْنَ بُكَيْرٍ ، وغَيْرَهُ أَبَا الحَسَنِ الدَّارَقُطنِيَّ الحَافِظَ ، ذِكْرُ أَقْوَامٍ أَخْرَجَهُم البُخَارِيُّ[٣] ، ومُسْلِم بن الحَجَّاج[٤] في كِتَابَيْهِمَا ، وأَخْرَجَهم أبو عَبْدِ الرَّحْمَان أَحْمَد بْنُ شُعَيْب النَّسائِيُّ[٥] في كِتَابِ « الضُّعَفَاءِ » .

---

(١) تحرف في الأصل إلى : « أبو الحُسين بن المبارك » ، والصواب ما أثبته ، انظر مصادر ترجمته في « تراجم رواة النسخة » ، من المقدمة .

(٢) تحرف في الأصل إلى « أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع » والصواب ما أثبته ، انظر مصادر ترجمته في « تراجم رواة النسخة » من المقدمة .

(٣) هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، الجُعفِيُّ ، أبو عبد الله البخاري ، « صاحب الصحيح » وغيره من التصانيف النافعة الماتعة ، جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث ، مات سنة ست وخمسين ومئتين ، في شوال وله اثنتان وستون سنة .
ترجمته في « تاريخ بغداد » ٢/٤ (٤٢٤) ، و« تهذيب التهذيب » ٥/(٦٦٤٤) ، و« التقريب » (٥٧٢٧) .

(٤) هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النيسابوري « صاحب الصحيح » ثقة حافظ إمام مصنف عالم بالفقه ، مات سنة إحدى وستين ، وله سبع وخمسون سنة .
ترجمته في « تاريخ بغداد » ١٣/١٠٠ (٧٠٨٦) ، و « تهذيب التهذيب » ٥/(٧٧٠٦) ، و « التقريب » (٦٦٢٣) .

(٥) هو أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار ، أبو عبد الرحمان النسائي ، الحافظ صاحب السنن « وغيره من المصنفات الماتعة الحسان » مات سنة ثلاث وثلاث مئة ، وله ثمان وثمانون سنة . =

١- قَالَ أبو عَبْدِ الرَّحْمَان[١] :

إبراهيمُ بن يُوسف بن أبي إسحاق[٢] ، ليس بالقويِّ[٣] .

سُئِلَ عَنْهُ الدَّارقطنيّ ؟ فَقَالَ : ثِقَةٌ[٤] .

= ترجمته في « سير أعلام النبلاء » ١٤/ ٢٦، و « تهذيب التهذيب » ١/(٦٦) ، و « التقريب » (٤٧) ، وغيره .

(١) هو الإمام النسائي رحمه اللّه .

(٢) هو إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق ، السَّبيعيُّ ، الكُوفيُّ .

روى عن : أبيه ، وجدِّه أبي أسحاق ، وعبد الجبار الشِّبَاميّ .

وعنه ، أبو كريب ، وشريح بن سلمة ، وإسحاق بن منصور السلولي .

قال الذهبي : « قال أبو نعيم : لم يسمع من أبيه شيئًا » « الميزان » ١/ ٧٦ (٢٥٨) .

وقال ابن حجر : « قرأت بخط الذهبي : إبراهيم لم يدرك جده أبا إسحاق » « التهذيب » ١/ ١١٩ (٣٣٣) .

مات سنة ثمان وتسعين ومئة ، (خ م د ت س) .

(٣) « الضعفاء والمتروكين » للنسائي (١٦) ، و « الميزان » ١/(٢٥٨) ، و « التهذيب » ١/ (٣٣٣) ، و« هدي الساري » ٤٠٨.

(٤) « تهذيب التهذيب » ١/ ١١٩ (٣٣٣) .

وإبراهيم بن يوسف هذا اختلفوا فيه ، فمنهم من عدَّله ، ومنهم من جرَّحه .

● **ذكر من عدَّله :**

1- قال أبو حاتم : « يكتب حديثه ، وهو حسن الحديث » « الجرح والتعديل » ٢/ ١٤٨ (٤٨٧) .

2- وذكره ابن حبان في « الثقات » ٨/ ٦١.

3- وقال ابن عدي : « روى أحاديث صالحة ، وليس هو بمنكر الحديث ، يكتب حديثه » « الكامل » ١/ ٢٣٧ (٦٩) .

● **ذكر من جرحه :**

1- قال يحيى بن معين : « ليس بشيء » ، « تاريخ الدوري » (١٤٨٩) ، و « الكامل » ١/(٦٩) . =

٢- إسماعيلُ بن أبي أُوَيْسٍ[١]، ضعيفٌ[٢].

سُئِلَ عَنْهُ عَليٌّ بن عُمَر؟ فَقَالَ: ليس أَخْتَارُه في الصَّحيحِ[٣].

= 2- وقال علي بن المديني: «ليس كأقوى ما يكون» «التهذيب» ١/(٣٣٣).

3- قال السعدي الجوزجاني: «ضعيف الحديث» «الكامل» ١/(٦٩).

4- وقال الآجري: «سألت أبا داود عنه، فقال: ضعيف» «تهذيب التهذيب» ١/(٣٣٣).

● **تعقيب:**

أما قول أبي حاتم، وابن عدي: «يكتب حديثه»، فيعني للاعتبار، لا للاحتجاج كما هو معلوم من صنيعهما.

وأمَّا قول الحافظ ابن حجر في «هدي الساري» ٤٠٨: «وقال الجوزجاني: ضعيف، قلت: وهو إطلاق مردود»، فمردود بما نقل رحمه الله في «التهذيب» ١/(٣٣٣)، من تضعيف ابن معين، وأبي داود له.

وقال الحافظ: «احتج به الشيخان في أحاديث يسيرة، وروى له الباقون سوى ابن ماجه»، «هدي الساري» ٤٠٨.

(١) هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر، الأصبحيُّ، أبو عبد الله ابن أبي أويس، ابن أخت مالك، ونسيبه.

روى عن: أبيه وأخيه أبي بكر عبد الحميد، وخاله فأكثر، وعن سلمة بن وردان، وابن أبي الزِّناد، وعبد العزيز الماجشون، وسليمان بن بلال وغيرهم.

روى عنه: البخاري، ومسلم وأحمد بن صالح المصري، وأبي خيثمة، والدارمي وغيرهم.

مات سنة ست وعشرين ومئتين. (خ م د ت ق).

(٢) «الضعفاء والمتروكون» (٤٢)، للنسائي، وقال في موضع آخر: «غير ثقة»، «تهذيب التهذيب» ١/١٩٧ (٥٦٨).

(٣) تحرف في الأصل إلى: «ليس أخباره في الصحيح»، ومعناه يخالف الواقع، فإنَّ البخاري ومسلم قد أخرجا له، وجاء على الصواب في «الميزان» ١/٢٢٣ (٨٥٤)، و «التهذيب» ١/١٩٨ (٥٦٨)، لكن بلفظ: «لا أختاره في الصحيح». =

....

= ● ذكر من عدَّله :

1- قال يحيى بن معين : « لا بأس به » « تاريخ الدارمي » (٩٣١) .

2- وكذلك قال أحمد بن حنبل ، « الجرح والتعديل » ٢/(٦١٣) ، و « الكامل » (١٥١) .

3- وذكره ابن حبان في « الثقات » ٨/ ٩٩.

● ذكر من جرحه :

1- قال يحيى بن معين : « مخلط يكذب ، ليس بشيء » « سؤالات ابن الجنيد » (١٧٤) .

2- وقال ابن أبي خيثمة ، عن ابن معين : « صدوق ، ضعيف العقل ، ليس بذاك » « الجرح والتعديل » ٢/١٨١ (٦١٣) ، و « الميزان » ١/٢٢٣ (٨٥٤) ، و « التهذيب » ١/١٩٧ (٥٦٨) .

3- وقال أحمد بن أبي يحيى : « سمعت يحيى بن معين يقول : ابن أبي أويس ، وأبوه يسرقان الحديث » « الكامل » ١/٣٢٣ (١٥١) .

4- وقال أسامة الرقاق : « سمعت يحيى بن معين يقول : ابن أبي أويس ، لا يسوى فلسين » « ضعفاء العقيلي » (١٠٠) .

5- وقال أبو حاتم الرازي : « محله الصدق ، وكان مُغَفَّلًا » « الجرح والتعديل » ٢/(٦١٣) .

6- وقال الدولابي في « الضعفاء » : « سمعت النضر بن سلمة المروزيّ يقول : ابن أبي أويس كذاب ، كان يحدث عن مالك بمسائل عبد اللّٰه بن وهب » ، « الكامل » ١/٣٢٣ (١٥١) ، و « الميزان » ١/٢٢٣ (٨٥٤) .

7- وقال ابن عدي : « روى عن خاله مالك أحاديث ، غير أنَّه لا يتابعه أحد عليها » « الكامل » ١/٣٢٤ (١٥١) ، و « التهذيب » ١/(٥٦٨) .

8- وقال الدارقطني : « إسماعيل ضعيف ، رماه النسائي ، صنع حكاية عنه ، فلا يُحتج بروايته إذا انفرد عن سُليمان ، يعني ابن بلال ، ولا عن غيره ، فلا تُقْبل زيادة ابن أبي أويس عن سليمان إذا انفرد بها ، « التتبع » ، صفحة ٣٥٤، و ٣٥٥.

9- وقال أيضًا : « ذكر - أي النسائي - حكاية في إسماعيل بن أبي أويس بغيضة ، لا ينبغي أن تُذكر فإنها بغيضة » ، « سؤالات الحاكم » (٢٦٧) . =

....

= 10- قال ابن حجر: «قرأتُ على عبد الله بن عُمر، عن أبي بكر بن محمد، أن عبد الرحمان ابن مَكِّي أخبرهم كتابة، أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ابن أحمد الباقلاني، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني، حدثنا أبو الحسن الدارقطني قال: ذكر محمد بن موسى الهاشمي، وهو أحد الأئمة وكان النسائي يَخُصُّه بما لم يخص به ولده، فذكر عن أبي عبد الرحمان قال:

حكى لي سلمة بن شبيب قال: ثم توقَّف أبو عبد الرحمان، قال: فما زلت بعد أُدَاريه أن يَحْكِي لي الحكاية، حتى قال: قال لي سلمة بن شبيب: سمعت إسماعيل بن أبي أويس، يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم. قال البرقاني: قلت للدارقطني: من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ قال: الوزير، كتبتها من كتابه وقرأتها عليه، يعني بالوزير الحافظ الجليل جعفر بن حِنْزَابة»، «تهذيب التهذيب» ١/١٩٨ (٥٦٨)، و«سؤالات البرقاني» (٦٣٧)، مختصرًا، و«الزيادات على رواية البرقاني» (٧١١).

11- وقال اللالكائي: «بالغ النسائي في الكلام عليه إلى أن يؤدي إلى تركه، ولعله بان له ما لم يبن لغيره، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف»، «تهذيب التهذيب» ١/١٩٧ (٥٦٨).

12- وقال ابن حزم: «قال أبو الفتح الأزدي: حدثني سيف بن محمد، أن ابن أبي أويس كان يضع الحديث»، «التهذيب» ١/١٩٨ (٥٦٨).

13- وقال أيضًا: «ضعيف» «المحلى» ٦/ ١٤.

● **الخلاصة:**

وخلاصة القول في إسماعيل بن أبي أويس، أنه مجروح بجرح نافذ، لا يقيم حديثه، فقد رماه ابن معين، والنسائي، وغيرهما، وضعفه جماعة آخرون منهم: أبو حاتم، وابن عدي، والدارقطني.

وقال الحافظ رحمه الله: «وأما الشيخان، فلا يظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه، الذي شارك فيه الثقات» «التهذيب» ١/١٩٨ (٥٦٨).

٣- إسحاق بن مُحَمَّد الفَرَوِيُّ[١]، ليس بثقةٍ[٢].

سُئِلَ عَنْهُ عَليّ بن عُمَر[٣]؟ فَقَالَ: لا يُتْرَك[٤].

---

(١) هو إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فَرْوة، الفَرَوِيُّ، المدنيُّ، الأمويُّ، مولاهم، أبو يعقوب، وهو غيره إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، مولى آل عثمان.
روى عن: مالك، وسليمان بن بلال، ومحمد، وإسماعيل ابني جعفر بن أبي كثير.
وعنه: البخاري، والأثرم، والذُّهْلِيُّ، ويحيى بن مُعَلّى الرّازيُّ، وغيرهم.
مات سنة ست وعشرين ومائتين (خ ت ق).

(٢) «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٤٩)، و«الميزان» ١/١٩٩ (٧٨٥)، و«التهذيب» ١/ ١٥٩ (٤٦٦)، ونقل في «التهذيب»، عن النسائي أيضًا: «متروك الحديث».

(٣) هو الإمام الدارقطني رحمه الله.

(٤) «الميزان» ١/(٧٨٥)، و«التهذيب» ١/(٤٦٦)، وقال الدارقطني أيضًا: «ضعيف، تكلموا فيه، قالوا فيه كلَّ قول» «سؤالات الحاكم» (٢٨٦)، وقال أيضًا: «ضعيف، وقد رَوَى عنه البخاري، ويُوَبِّخُونَه في هذا» «سؤالات السَّهْمِيُّ» (٢١٤).

● **أقوال أخرى لأهل العلم فيه:**

1- قال الآجري: «سألت أبا داود عنه؟ فوهاه جدًا، وقال: لو جاء بذاك الحديث عن مالك: يحيى بن سعيد، لم يحتمل له ما هو من حديث عبيد الله بن عمر، ولا من حديث يحيى بن سعيد، ولا من حديث مالك، قال الآجري، يعني «حديث الإفك» الذي حدَّث به الفَرَوِيُّ، عن مالك، وعُبيد الله، عن الزهري، «التهذيب» ١/(٤٦٦).

2- وقال أبو حاتم الرازي: «كان صدوقًا، ولكنه ذهب بصره، فربما لُقِّن الحديث، وكتبه صحيحة»، «الجرح والتعديل» ٢/٢٣٣ (٨٢٠).

3- وقال مرة أخرى: «مضطرب» «الميزان» ١/(٧٨٥)، وفي «التهذيب» ١/(٤٦٦): «يضطرب».

4- وقال الساجي: «فيه لين»، «التهذيب» ١/(٤٦٦).

5- وقال العقيلي: «جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها»، «ضعفاء العقيلي» =

٤- أحمد بن صَالح المِصْرِيُّ[1]، ليس بثقةٍ[2].

سَأَلْتُ أبا الحَسَنِ عَنْهُ؟ فَقَالَ: ثقةٌ[3].

= (١٢٥)، و «الميزان» ١/(٧٨٥)، و «التهذيب» ١/(٤٦٦).

6- وقال الحاكم: «عيب على محمد، يعني بن إسماعيل البخاري، إخراج حديثه، وقد غمزوه»، «التهذيب» ١/(٤٦٦)، و«هدي الساري» ٤٠٩.

7- وأما ابن حبان، فذكره في «الثقات» ٨/ ١١٤، فما له في هذا نصيب من التوفيق.

قال الحافظ ابن حجر: «روى عنه البخاري في «كتاب الجهاد» حديثًا، وفي «فرض الخمس» آخر، كلاهما عن مالك، وأخرج له في «الصُلح» حديثًا آخر مقرونًا بالأويسي، وكأنهما مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره!! وروى له الترمذي وابن ماجه» «هدي الساري» ٤٠٩.

(١) هو أحمد بن صالح، المِصْرِيُّ، أبو جعفر الحافظ، المعروف بابن الطَّبَرِيِّ، كان أبوه من أهل طبرستان.

روى عن: عبد الله بن وهب، وعنبسة بن خالد، وابن أبي فديك، وابن عيينة، وعبد الرزاق، وغيرهم.

وروى عنه: محمد بن عبد الله بن نمير، وعمرو بن محمد الناقد، وأبو موسى، ومحمود بن غيلان، وهم من أقرانه، وأبو زرعة الدِّمشقيُّ، والذُّهليُّ، وصالح جزرة، وابن وارة، ويعقوب ابن سفيان، وأبو الأحوص العكبري، وأبو بكر بن أبي داود.

قال يحيى بن معين: «أحمد بن صالح، سمع من ابن وهب وهو صغير»، «سؤالات عثمان ابن طالوت البصري» (١٤).

مات سنة ثمان وأربعين ومئتين، وله ثمان وسبعون سنة (خ د).

(٢) «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٦٩)، وفي «تهذيب التهذيب» ١/٣٠ (٦٨)، و«هدي الساري» ٤٠٥: «قال عبد الكريم ابن النسائي، عن أبيه: ليس بثقة ولا مأمون، تركه محمد ابن يحيى، ورماه يحيى بالكذب».

(٣) أحمد بن صالح المصري، ثقة حافظ، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونَقَل عن =

= ابن معين تكذيبه ، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشُّموميّ ، فظن النسائي أنه عَنَى ابن الطبري ، « التقريب » (٤٨) .

● **وهاكم ما قيل في أحمد بن صالح المصريّ :**

1- قال محمد بن سعد السعدي : « سمعت أبا عبد الرحمان النسائي أحمد بن شعيب ، يقول : سمعت معاوية بن صالح يقول : سألت يحيى بن معين عن أحمد بن صالح ، فقال : رأيته كذابًا ، يخطب في جامع مصر » « الكامل » ١/١٨٠ (٢١) .

2- وقال عبدان الأهوازي : « سمعت أبا داود السجستاني ، يقول : ليس هو كما يتوهم الناس ، يعني ليس بذلك في الجلالة » « المصدر نفسه » .

3- وقال ابن عدي : « كان النسائي سيئ الرأي فيه ، وينكر عليه أحاديث منها : عن ابن وهب ، عن مالك ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « الدِّين النَّصيحة » ، حدثنا العباس بن محمد بن العباس ، عن أحمد بن صالح بذلك » « المصدر نفسه » . وقد تقدم قول النسائي فيه .

4- وقال أبو سعيد بن يونس : « ذكره النسائي ، فرماه ، وأساء الثناء عليه ، وقال : حدثنا معاوية بن صالح ، سمعت يحيى بن معين يقول : أحمد بن صالح ، كذاب يتفلسف ، قال أبو سعيد : ولم يكن عندنا بحمد الله كما قال النسائي ، ولم يكن له آفة غير الكبر » « تهذيب التهذيب » ١/٣٠ (٦٨) .

5- وقال ابن حبان : « كان صَلَفًا ، تيَّاهًا » « الثقات » ٨/ ٢٥، أي متكبرًا يحب المدح .

6- وقال الدارقطني : « عاصم أخو عبد الله ، وعبيد الله ، وأبي بكر بني عُمر ، هم أربعة ، فأمَّا عاصم فضعيف قريب من عبد الله ، وأبو بكر بن عُمر قليل الحديث بمرَّة ثقة ، وقد تكلم أبو عبد الرحمان النسائي على أحمد بن صالح ، حيث قال : أربعتهم ثقات » « سؤالات البرقاني » (٥٨٨) .

● **وقبل أن أنقل توثيق الأئمة له ، أُفَنِّد ما قيل فيه :**

1- أما ما رواه النسائي ، عن معاوية بن صالح في تكذيب ابن معين لأحمد بن صالح ، فقد قال ابن حبان في « الثقات » ٨/ ٢٥: « الذي يُروى عن معاوية بن صالح ، عن يحيى بن معين ، =

....

= أنّ أحمد بن صالح كذاب ، فإن ذاك أحمد بن صالح الشمومي ، شيخ كان بمكة يضع الحديث ، سأل معاوية عنه يحيى ، فأمَّا هذا - يعني المصري - فهو يُقارِن ابن معين في الحفظ والإتقان » .

كما أن يحيى بن معين قد وثق أحمد بن صالح المصري ، فيما نقله عنه البخاري ، « هدي الساري » ٤٠٥.

وعلى هذا يتنزل أن الذي تركه محمد بن يحيى الذهلي ، إنما هو الشمومي لا المصري الحافظ ، وقد ثبت أنَّ الذُّهليَّ روى عن أحمد بن صالح المصري .

2- وأما ما ذكره أبو داود السجستاني ، فليس هذا بجرح فيه ، بل عبارته فيه مستبهمة ، وقد نقل عن أبي داود ما يخالفه .

فقد قال أبو داود : « كان أحمد بن صالح يُقوِّم كل لحن في الحديث » ، « الميزان » ١/١٠٤ (٤٠٦) ، و « تهذيب التهذيب » ١/٢٩ (٦٨) .

3- وأما ما نقل عنه بأنَّه كان مُصابًا بآفة الكِبر !! فقد جاء ما يوضحه من صنيعه ، وليس هو الكبر المنهي عنه والممحق للأعمال والعياذ بالله رب العالمين ، وإنما هي جفوة كانت في أحمد بن صالح ، وشِدَّة في اختيار من يحضر له في مجلسه .

قال ابن عدي رحمه اللّه : « سمعت عبد اللّه بن محمد بن سلم المقدسي يقول : قدمت مصر ، فبدأت بحرملة فكتبت عنه كتاب عمرو بن الحارث ، ويونس بن يزيد « الفوائد » ثم ذهبت إلى أحمد بن صالح ، فلم يحدثني ، فحملت كتاب يونس بن يزيد الذي كتبته عن حرملة فخرقته بين يديه لأرضيه ، وليتني لم أخرقه ، فلم يرضَ ولم يحدثني » . « الكامل » ١/١٨٣ (٢١) .

وقال أيضًا : « سمعت عصمة بن بحماك يقول : سمعت صالح بن جزرة يقول : حضرت مجلس أحمد بن صالح ، فقال أحمد : حرج على كل مبتدع وماجن أن يحضر مجلسي ، فقلت : أما المبتدع فلست ، وأمَّا الماجن فأنا هو ، وذاك أنه قيل له : إن صالح الماجن قد حضر مجلسك » « المصدر نفسه » .

4- وهنا يبرز السبب الذي أفسد الحال بين النسائي ، وأحمد بن صالح المصري ، رحمهما اللّه . =

= قال أبو جعفر العقيلي : « كان أحمد بن صالح لا يحدث أحدًا حتَّى يسأل عنه ، فلما أن قدم النسائي مصر جاء إليه ، وقد صحب قومًا من أهل الحديث لا يرضاهم أحمد ، فأبى أن يحدثه ، فذهب النسائي فجمع الأحاديث التي وهم فيها أحمد ، وشرع يُشنِّع عليه ، وما ضره ذلك شيئًا ، وأحمد بن صالح إمام ثقة » « هدي الساري » ٤٠٥ ، و « تهذيب التهذيب » ١/ ٣٠ (٦٨) بنحوه .

5- وأما ما ورد في شأن الأحاديث التي وهم فيها أحمد ، فمن الحافظ الذي لا يهم ، ولا يُغرب ؟ !! وقديمًا قال يحيى بن معين : « من لا يخطئ في الحديث فهو كذاب » « تاريخ الدوري » (٢٦٨٢ ، و٤٣٤٢) .

ومع هذا فإن الحديث الذي انتقده الإمام النسائي على أحمد بن صالح من طريقه ، عن ابن وهب ، عن مالك ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعًا : « الدين النصيحة » فقد رواه عن مالك أيضًا : محمد بن خالد بن عثمة ، ومعن بن عيسى ، وأحمد بن مخشي الأنماطي ، ورواه الثوري عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعًا ، كرواية مالك « الكامل » ١/ ١٨٣ ، ١٨٤ (٢١) .

● **وهذه جملة مما قيل في أحمد بن صالح من الثناء والتعديل :**

1- قال أبو نعيم الفضل بن دكين (ت ٢١٨ هـ) : « ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفتى ، يريد أحمد بن صالح » « الكامل » ١/ ١٨٠ (٢١) .

2- وقال محمد بن عبد اللَّه بن نُمير (ت ٢٣٤ هـ) : « حدثنا أحمد بن صالح فإذا جاوزت الفرات فليس أحد مثله » « الجرح والتعديل » ٢/ ٥٦ (٧٣) .

3- وقال أبو زرعة الدِّمشقيُّ : « سألت أحمد بن حنبل قديمًا : من بمصر ؟ قلتُ : بها أحمد بن صالح ، فسُرَّ بذكره ، ودعا له » « تاريخه » (١٠٩٥) .

4- وساق ابن عدي في « كامله » ١/ ١٨١ (٢١) ، رحلة أحمد بن صالح المصري للإمام أحمد بن حنبل ببغداد ، ومذاكرته للإمام أحمد بن حنبل ، وثناء أحمد بن حنبل عليه .

5- وقال أبو الحسن علي بن محمود الهروي : « قلت لأحمد بن حنبل : من أعرف الناس بأحاديث ابن شهاب ؟ قال أحمد بن صالح المصري ، ومحمد بن يحيى النيسابوري » =

٥- أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، اللَّيْثِيُّ[١].

= «تهذيب الكمال» ١/(٤٩).

6- وقال محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ): «أحمد بن صالح أبو جعفر المصري، ثقة صدوق، ما رأيت أحدًا يتكلم فيه بحجة، كان أحمد بن حنبل، وعلي، وابن نمير، وغيرهم يُثَبِّتون أحمد بن صالح، كان يحيى يقول: سلوا أحمد، فإنه أثبت»، «تاريخ بغداد» ٤/ ٢٠١، و«تهذيب الكمال» ١/(٤٩).

7- وقال العجلي (ت٢٦١هـ): «ثقة، صاحب سنة»، «الثقات» (٣).

8- وقال أبو حاتم الرازي: «كتبت عنه بمصر، وبدمشق، وبأنطاكية»، وسئل عنه؟ فقال: «ثقة»، «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٦ (٧٣).

9- وقال يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٢٧هـ): «كتبت عن ألف شيخ وكَسْر ما أحد منهم أتخذه عند الله حجة، إلَّا أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح»، «الميزان» ١/ ١٠٣- ١٠٤ (٤٠٦)، و«تهذيب التهذيب» ١/ ٢٩ (٦٨).

10- وقال محمد بن عبد الرحمان بن سهل: «كان من حُفَّاظ الحديث، رأسًا في العلل، وكان يُصَلِّي بالشَّافعِّي، ولم يكن في أصحاب ابن وهب أعلم منه بالآثار»، «تهذيب التهذيب» ١/ ٢٩ - ٣٠ (٦٨).

11- وذكره ابن حبان في «الثقات» ٨/ ٢٥، وقال: «كان أحمد بن صالح في الحديث وحفظه عند أهل مصر، كأحمد بن حنبل عند أهل العراق ..».

12- وقال الذهبي: «الحافظ الثبت، أحد الأعلام، آذى النسائي نفسه بكلامه عليه»، «الميزان» ١/ ١٠٣ (٤٠٦).

(١) هو أسامة بن زيد، اللَّيْثِيُّ مولاهم، أبو زيدٍ، المَدَنيُّ.

روى عن: الزهري، ونافع مولى ابن عمر، وعطاء بن أبي رباح، ومحمد بن المنكدر، وصالح بن كيسان، وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة، وعمرو بن شعيب، وجماعة.

وعنه: يحيى بن سعيد القَطَّان، وابن المبارك، والثوري، وابن وهب، وغيرهم.

مات سنة ثلاث وخمسين ومئة، وهو ابن بضع وسبعين (خت م٤).

روى عَنْهُ : الثَّوريُّ[١] ، ليس بالقَويِّ[٢] .

سُئِلَ عليًا عَنْهُ ؟ قال : حَدَّث عَنْهُ يَحْيَى القَطَّان[٣] ، وتَرَكَهُ لِجَمْعِهِ حديث عَطاء ، عن جَابر ، عن النَّبِيِّ ﷺ : « عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ »[٤] .

---

(١) هو الإمام الحافظ الحجة سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي ، أمير المؤمنين في الحديث ، مات سنة إحدى وستين ومئة ، وله أربع وستون ، ترجمته ومصادرها في : « تهذيب الكمال » ١١/(٢٤٠٧) ، و« سير أعلام النبلاء » ٧/ ٢٢٩.

(٢) هو الإمام الحافظ الثقة المتقن ، يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ ، التَّمِيميُّ ، أبو سعيد ، القَطَّان البَصْرِيُّ ، مات سنة ثمان وتسعين ومئة ، وله ثمان وسبعون سنة ، ترجمته ومصادرها في : « تهذيب الكمال » ٣١/(٦٨٣٤) ، و« سير أعلام النبلاء » ٩/ ١٧٥.

(٣) « الضعفاء والمتروكون » للنسائي (٥١) ، و« الكامل » ١/٣٩٤ (٢١٢) ، و« الميزان » ١/ ١٧٤ (٧٠٦) ، و« تهذيب الكمال » ٢/(٣١٥) ، و« تهذيب التهذيب » ١/١٣٥ (٣٩٢) .

(٤) الحديث أخرجه أحمد في « المسند » ٣/٣٢٦ (١٤٥٥٢) ، وعبد بن حميد في « المنتخب من مسنده » (١٠٠٤) ، والدارمي في « المسند » (١٨٨٦) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » ٦/ ٢٤٠ (٢٢٧٤) ، وأبو داود في « السنن » (١٩٢٧) ، وابن ماجة في « السنن » (٣٠٤٨) ، وابن خزيمة في « الصحيح » (٢٧٨٧) ، والبيهقي في (السنن الكبرى) ٥/ ١٢٢، من طرق ، عن أسامة بن زيد الليثي ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله مرفوعًا به .

وفي لفظ : « مِنىً كلها منحر » .

قال ابن معين : « كان يحيى بن سعيد القَطَّان يكره لأسامة أَنَّهُ حَدَّث عن عطاء ، عن جابر : « أنَّ رجلًا قال : يا رسول الله ، حلقت قبل أن أنحر ... » ، وإنما هو عن عطاء مرسل » ، « تاريخ الدوري » (٣٧٤١) .

وقال أحمد بن حنبل : « حَدَّث عثمان بن عمر ، يحيىٰ بن سعيد بحديث أسامة بن زيد ، عن عطاء ، عن جابر ، عن النبي ﷺ : « مِنىً كلها منحر » ، وفيه كلام غير هذا ، فتركه يحيىٰ بأَخَرَة لهذا الحديث » ، « العلل » (٤٧١٢) ، و « ضعفاء العقيلي » (٣) ، و « الكامل » لابن عدي ١/(٢١٢) ، ونحوه في « سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل » (١٩١) .

وقال الدارقطني : « قد كان يحيىٰ القَطَّان حَدَّث عنه ، ثم تركه وقال : إنَّهُ حَدَّث عن عطاء ، =

....

= عن جابر ، أنَّ النبي ﷺ قال : « مِنىً كلها منحر » فقال يحيىٰ : اشهدوا عليَّ أني تركت حديثه، قال الدارقطني : وهذا - يعني أسامة بن زيد - احتج به مسلم ، وتركه البخاري » ، « سؤالات الحاكم » (٢٩٠) ، وزاد في « التهذيب » ١/١٢٥ (٣٩٢) : « فمن أجل هذا تركه البخاري » .

وقد اختلفوا في أسامة بن زيد الليثي جرحًا وتعديلًا :

● ذكر من عَدَّله :

1- قال يحيى بن معين : « ثقة » ، « تاريخ الدوري » (٧١٧) ، وكذا في « رواية ابن أبي مريم » ، وزاد ، « حجة » ، « الميزان » ١/١٧٤ (٧٠٦) ، وفي « رواية الدارمي » (١١٨) : « وليس به بأس » .

2- وذكره العجلي في « الثقات » ، وقال : « ثقة » ، « تهذيب التهذيب » ١/ ٣٩٢.

3- وقال الآجري ، عن أبي داود : « صالح ، إلَّا أنَّ يحيى أمسك عنه بأخرة » ، « المصدر نفسه » .

4- وذكره ابن حبان في « الثقات » ٦/ ٧٤، بيد أنَّه قال : « يخطئ ، وهو مستقيم الأمر ، صحيح الكتاب » .

● ذكر من جَرَّحه :

1- قال أحمد بن حنبل : « كان يحيى بن سعيد تَرَكَ حديثه بأخرة » ، « العلل » (٨٧٤) ، وفي هذا المعنى انظر : « سؤالات الميموني » (٣٩٦، ٤٣٥) ، و« سؤالات أبي داود » (١٩١) ، و« الجرح والتعديل » ٢/(١٠٣١) ، و« الكامل » ١/(٢١٢) .

2- وقال يحيى بن معين : « صالح ، ليس بذاك » ، « سؤالات ابن الجنيد » (٥٨٥) ، وفي « رواية ابن البرقي » : « أنكروا عليه أحاديث » ، « تهذيب التهذيب » ١/(٣٩٢) ، وقال مرة : « ترك حديثه بأخرة » ، « الميزان » ١/(٧٠٦) .

3- وقال عبد الله بن أحمد : « قال أبي : روى أسامة بن زيد ، عن نافع أحاديث مناكير ، قلت له : إنَّ أُسامة حسن الحديث ، قال : إن تدبَّرتَ حديثه ، فستعرف النُّكْرَة فيها » ، « العلل » (١٤٢٨) .

4- وقال عبد الله بن أحمد : « سُئِل أبي ، عن أسامة بن زيد الليثي ؟ فقال : هو دونه ، وحَرَّك يَدَهُ » ، « العلل » (١٤٧٣) .

5- وقال أحمد : « الليثي أقوى من ذا ، يريد ابن زيد بن أسلم » ، « سؤالات المروذي » (١٨٥) .

6- وقال أيضًا : « ليس بشيء » ، « الجرح والتعديل » ٢/(١٠٣١) .

7- وقال : « انظر في حديثه يتبين لك اضطراب حديثه » ، « الكامل » ١/(٢١٢) . =

٦- بَشِير بن مُهَاجر[١].

سَأَلْتُ أبا الحَسَنِ عَنْهُ؟ فَقَالَ: ليس بالقويِّ[٢].

= 8- وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به»، «الجرح والتعديل» ٢/٢٨٥ (١٠٣١).

9- وقال أيضًا: «ليس بالقوى»، «علل الحديث» (٣٦١).

10- وقال ابن حزم: «لا نحتج به، ولا نراه حجة»، «المحلى» ٦/ ٢٥٨، وقال في مرة: «ضعيف»، «المحلى» ٨/ ٤٦٦، وفي أخرى: «ضعيف جدًا»، «المحلى» ٧/ ٣٦٥.

● **تعقيب:**

والذي يترجح أَنَّهُ إلى الضعف أقرب، ولا يعدوا حاله عن قول أبي حاتم فيه، وأمَّا ابن معين فقد تَغيَّر فيه اجتهاده، وقول أبي داود: «صالح»، لا يعني توثيقه كما لا يخفى، والعجلي معروف مدى تساهله في التوثيق، وقد فصلت القول فيه في كتابي «التتبع على سلسلة الأحاديث الصحيحة».

(١) هو بَشِير - بفتح أوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية ثم راء - بن المهاجر، الغَنويُّ، الكُوفيُّ.
رأى أنس بن مالك، وروى عن: عبد الله بن بريدة، والحسن البصري، وعكرمة.
وعنه: ابن المبارك، ووكيع، وابن نمير، والثوري، وغيرهم.
من الخامسة. (م٤).

(٢) لم يُخَرِّج ابن بكير قول النسائي هنا على عادته، فقد ذكره النسائي في «الضعفاء والمتروكين» (٧٩)، وقال: «ليس بالقويِّ»، وقال في موضع آخر: «ليس به بأس»، «الميزان» ١/ ٣٣٠ (١٢٤٣)، و«تهذيب التهذيب» ١/٢٩٥ (٨٦٧).

● **ذكر من وثقه:**

1- قال ابن معين: «ثقة»، «الميزان» ١/٣٢٩ (١٢٤٣)، و«التهذيب» ١/٢٩٥ (٨٦٧).

2- وقال العجلي: «كوفيٌّ ثقةٌ»، «تهذيب التهذيب» ١/(٨٦٧).

● **ذكره من تكلم فيه:**

1- قال حمدان بن علي: «قلت لأحمد بن حنبل: بَشِير بن المهاجر، يروي عن ابن بُريدة؟ قال: كوفيٌّ، مُرْجِئٌ، متهمٌ يُتَكَلَّم فيه»، «ضعفاء العقيلي» (١٧٦).

2- وقال أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد: «سمعت أبا عبد الله، وذكر بَشِير بن المهاجر، =

٧- ثَابِتُ بن يَزِيد، الأَوْدِيُّ[1]، ليس بالقويِّ[2].

= فقال: منكر الحديث، قد اعتبَرْتُ أحاديثه، فإذا هو يجيء بالعجب»، «المصدر نفسه».
3- وقال البخاري: «يخالف في بعض حديثه»، «التاريخ الكبير» ٢/(١٨٣٩).
4- وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به»، «الجرح والتعديل» ٢/٣٧٩ (١٤٧٢).
5- وقال الساجي: «منكر الحديث»، «التهذيب» ١/ ٨٦٧.
6- وقال العقيلي: «مُرجئ متهمٌ مُتَكَلَّمٌ فيه» «المصدر نفسه».
7- وقال ابن حبان: «دَلَّس عن أنس، ولم يره. وكان يخطئ كثيرًا»، «الثقات» لابن حبان ٦/ ٩٨.
8- وذكر له ابن عدي جملة من أحاديثه المستنكرة، ثم قال، «ولبَشِير بن مهاجر أحاديث غير ما ذكرت عن ابن بريدة وغيره، وقد روى ما لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه، وإن كان فيه بعض الضعف»، «الكامل» ٢/ ٢١ (٢٥٨).

● تعقيب:

وخلاصة القول في بَشِير بن مهاجر، أنَّ الجرح فيه مفسر، قد ذُكِرت أسبابه، فمع وصف مروياته بالنكارة، ومتهم بالإرجاء.

(١) هو ثابت بن يزيد، الأودي، أبو السَّرِيِّ، الكُوفيُّ.
روى عن: عمرو بن ميمون.
وعنه: شريك بن عبد الله، ويعلى بن عُبَيْد، وابن أبي زائدة، ويحيى بن سعيد القَطَّان.
قال ابن عدي: «ثابت هذا ليس له من الرواية إلَّا اليسير، وإنما روى عنه يحيى القَطَّان شيئًا من المقطوع»، «الكامل» ٢/ ٩١ (٣٠٩). وقال الدارقطني: «ليس هو بأخي إدريس، وداود، هو شيخٌ كوفيٌّ، يُحَدِّثُ عن عمرو بن ميمون وغيرهم، وليس بينهم أخوة»، «سؤالات السلمي» (١٠٦).
لم يخرج له البخاري ومسلم، ولا بقية الستة، وكأن ابن بكير - رحمه الله - ذكره تمييزًا عن ثابت بن يزيد الأحول، أبي زيد البصري، فإنَّ الأخير أخرج له الستة، وهو ثقة ثبت، مات سنة تسع وستين ومئة، «التقريب» (٨٣٤).

(٢) «الضعفاء والمتروكون»، للنسائي (٩٤).

سَأَلْتُ عَنْهُ أَبَا الحَسَنِ؟ فَقَالَ: ليس بالقويِّ[1]، عن: يَحْيَى القَطَّان.

٨- حَسَّان بن إبراهيم الكِرْمَانِيُّ[2]، ليس بالقَوِيِّ[3].

---

(١) وتوالت أقوال أهل العلم في تضعيفه:

1- فقال حفص بن غِيَاث: «لم يكن بشيء»، «ثقات ابن حبان» ٦/ ١٢٣، و«الميزان» ١/ (١٣٧٨).

2- وقال يحيى بن سعيد القَطَّان: «وسطًا..إنما أتيته مَرَّة فأملى عليَّ، ثم لم أعُدْ إليه»، «الكامل» ٢/٩١ (٣٠٩).

3- وقال ابن معين: «قال ابن إدريس: ليس حديثه بذاك»، «تاريخ الدوري» (١٤١٧)، وقال أيضًا: «كان يحيى بن سعيد يروي عنه، وكان ابن إدريس لا يرضاه»، «تاريخ الدوري» (٤٧٢٠).

4- وقال الدورقيُّ، عن ابن معين: «ضعيف»، «الكامل» ٢/(٣٠٩).

5- وقال أحمد بن حنبل: «لم يكن بشيء»، «العلل» (٢٤٨٦)، و«التهذيب» ١/ (٩٨٩).

6- وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي»، «الجرح والتعديل» ٢/٤٥٩ (١٨٥٦).

7- وقال أبو أحمد الحاكم: «ليس بالمتين عندهم»، «الميزان» ١/(١٣٧٨)، و«التهذيب» ١/(٩٨٩).

(٢) هو حَسَّان بن إبراهيم بن عبد الله الكِرْمَانِيُّ، أبو هشام العنزيُّ، قاضي كِرْمَان.

روى عن: سعيد بن مسروق، وابنه سفيان بن سعيد الثوري، وعاصم الأحول، وليث بن أبي سليم، وابن عجلان، ويوسف بن أبي إسحاق، ويونس بن يزيد الأيلي.

روى عنه: حميد بن مسعدة، و وعَفَّان بن مسلم، وعبيد الله العيشي، وأحمد بن عَبْدَة، وسعيد بن منصور، وعلي بن المديني، وعلي بن حُجْر، وغيرهم.

مات سنة ست وثمانين، وله مئة سنة. (خ م د).

قال ابن حجر: «له في الصحيح أحاديث يسيرة توبع عليها»، «هدي الساري» ٤١٦.

(٣) «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (١٥٨)، و«الميزان» ١/٤٧٧ (١٨٠١)، و«تهذيب =

سَأَلْتُ أبا الحَسَنِ؟ فَقَالَ: ثقةٌ[1].

= الكمال» ٦/(١١٨٥)، و«تهذيب التهذيب» ١/ ٤٧٠ (١٤٠٨)، و«هدي الساري» ٤١٦.

(١) اختلف أهل العلم فيه، فمنهم من وثقه. ومنهم من مَشَّاه، ومنهم من ضعفه واستنكر عليه بعض ما روى:

● **ذكر من عَدَّله:**

1- قال ابن معين: «ليس به بأس»، «تاريخ الدارمي» (٢٧٩)، وقال أيضًا: «ليس له بأس إذا حَدَّث عن ثقة، قلت: فحديث حسان، حديث رافع بن خديج في «القَدَر»؟ قال: ليس بشيء»، «سؤالات ابن الجنيد» (٢٤٦)، وقال في «رواية المفضل الغَلَّابي عنه»: «ثقة»، «تهذيب التهذيب» ١/ ٤٧٠.

2- وقال ابن المديني: «كان ثقة، وأشدَّ الناس في القدر»، «المصدر الأخير».

3- وقال حرب بن إسماعيل: «سمعت أحمد بن حنبل يُوَثِّقُ حَسَّان بن إبراهيم الكِرْماني، فقال: لا بأس به، وحديثه حديث أهل الصدق»، «الجرح والتعديل» ٣/٢٣٨ (١٠٥٦)، و«تهذيب الكمال» ٦/(١١٨٥).

4- وقال أبو زرعة الرازي: «لا بأس به»، «الجرح والتعديل» ٣/(١٠٥٦).

5- وقال البزار: «ثقة»، «كشف الأستار» (٢٨٦٠).

6- وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/ ٢٢٤، وقال: «ربما أخطأ».

● **ذكر من جَرَّحه:**

1- قال العقيلي: «في حديثه وهم»، «الضعفاء الكبير» (٣٠٩).

2- وترجم له ابن عدي ترجمة حافلة، واستنكر عليه جملة مرويات ذكرها له، ثم قال: «حَدَّث بإفرادات كثيرة .. وحسان عندي من أهل الصدق، إلَّا أنه يغلط في الشيء، وليس ممن يُظَنُّ به أنه يتعمد ..وهو عندي لا بأس به»، «الكامل» ٢/٣٧٥ (٥٠١).

وتقدم أنَّ ابن معين استنكر له حديث رافع بن خديج في «القَدَر».

واستنكر له الإمام أحمد بن حنبل جملة أحاديث، انظرها في كتابه «العلل» من رواية ابنه عبد الله (٢٧٠٠، ٢٧٠١)، وفي الكامل ٢/(٥٠١).

٩- رَبَاح بن أبي مَعْرُوف[١]، ليس بالقويّ[٢].

سَأَلْتُ أبا الحَسَنِ عنه؟ فَقَالَ: ليس به بأسٌ[٣].

---

(١) هو رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكّيّ.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وقيس بن سعد، ومجاهد، وابن أبي مُليكة، وأبي الزُّبير، وغيرهم.

وعنه: الثوري وأبو أحمد الزُّبيري، ووكيع، وأبو نعيم وغيرهم.

من السادسة (بخ م ت س).

(٢) «الضعفاء والمتروكون» (٢٠٧)، و«الكامل» لابن عدي ٣/١٧١ (٦٨٠)، و«الميزان» ٢/٣٨ (٢٧٢٥)، و«تهذيب التهذيب» ٢/١٤٠ (٢٢٠٥)، وفي المصدرين الآخيرين: «وقال في موضع آخر: ضعيف».

(٣) **اختُلف فيه على قلة حديثه:**

1- فقال عمرو بن علي الفلّاس: «كان يحيى بن سعيد، وعبد الرحمان بن مهدي، لا يحدثان عن رباح بن أبي معروف بشيء، وكان عبد الرحمان حدّث عنه، ثم تركه» «الجرح والتعديل» ٣/٤٨٩ (٢٢١٤).

2- وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: «ضعيف» المصدر نفسه.

3- وقال ابن حبان: «كان ممن الغالب عليه التقشف، ولزوم الورع، وكان يهم في الشيء بعد الشيء»، وقال أيضًا: «كان ممن يخطئ ويهم»، «الثقات» ٦/٣٠٧، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٢٢٠٥).

4- وأعاد ابن حبان ذكره في «المجروحين» ١/ ٢٩٦، وقال: «ممن يخطئ، ويروي عن الثقات ما لا يتابع عليه ...».

● **وعلى الطرف الآخر:**

1- قال أحمد بن حنبل: «كان صالحًا» «تهذيب التهذيب» ٢/ (٢٢٠٥).

2- وقال العجلي: «لا بأس به» المصدر نفسه.

3- وقال ابن عمار، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان: «صالح» المصدر نفسه، وانظر «الجرح والتعديل» ٣/٤٨٩ (٢٢١٤).

=

١٠- زِيَادُ بن عبد الله البَكَّائي[١]، ليس بالقوي[٢].

سَأَلْتُ أبا الحَسَنِ عَنْهُ؟ فَقَالَ: مُخْتَلَفٌ فيه[٣]، وليس عندي به بأسٌ.

= فكونه وصف بأنه صالح لا ينافي كونه يخطئ، ويهم ويروي ما لا يتابع عليه.

(١) هو زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي، العامري، أبو محمد، ويُقال: أبو يزيد الكوفي، صاحب محمد بن إسحاق بن يسار، وراوي المغازي عنه.

روى عن: عبد الملك بن عمير، وحميد الطويل، وعاصم الأحول، والأعمش، ومنصور، وحصين، ومحمد بن إسحاق، ويزيد بن أبي زياد، وحجاج بن أرطاة، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن عبدة الضَّبِّيُّ، وأبو غسَّان النَّهْديُّ، وإسماعيل بن توبة، وعبد الملك بن هشام السدوسي النحوي صاحب السيرة، وغيرهم.

قال ابن حجر: «ليس له عند البخاري سوى حديثه عن حميد، عن أنس أن عمه غاب عن قتال بدر... الحديث، وأروده في الجهاد، عن عمرو بن زرارة، عنه مقرونًا بحديث عبد الأعلى، عن حميد، وروى له مسلم والترمذي وابن ماجه. «هدي الساري» ٤٢٣. وقال في «التقريب» (٢٠٨٥): «له في البخاري موضع واحد متابعة».

مات سنة ثلاث وثمانين ومئة. (خ م ت ق).

(٢) «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٢٢٦)، و«تهذيب الكمال» ٩/(٢٠٥٣)، و«الميزان» ٢/٩١ (٢٩٤٩)، و«تهذيب التهذيب» ٢/٢٢٠ (٢٤٣٦)، و«هدي الساري» ٤٢٣، وفي «الميزان»، و«التهذيب»: «قال النسائي في موضع آخر: ليس بالقوي».

(٣) فمنهم من جرَّحه:

1- قال البخاري: «قال محمد بن عقبة السدوسي، عن وكيع: هو أشرف من أن يكذب»، «التاريخ الكبير» ٢/(١٢١٨)، و«المجروحون» لابن حبان ١/٣٠٣، و«الكامل» لابن عدي ٣/١٩١ (٦٩١).

2- وقال ابن سعد: «كان ضعيفًا، وقد حدَّثونا عنه» «الطبقات» ٦/٣٦٦ (٢٧٣١)، و«الميزان» ٢/ ٢٩٤٩، و«التهذيب» ٢/(٢٤٣٦).

3- وقال ابن معين: «ليس بشيء»، «تاريخ الدوري» (١٣٣١)، وقال: «ليس به بأس» =

= « سؤالات ابن الجنيد » (٥٩٥) ، وقال : « ليس به بأس في المغازي ، قلت ليحيى : فما روى غير المغازي؟ قال : لا ترغبون في حديثه » ، « سؤالات ابن الجنيد » (٩١٤) ، ونحوه في « تاريخ الدارمي » (٣٤٨) ، وقال : « كان ضعيفًا » « رواية محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه » « التهذيب » ٢/(٢٤٣٦) .

4- وقال ابن المديني : « ضعيف ، كتبت عنه وتركته » المصدر السابق ، و « الميزان » ٢/٩١ (٢٩٤٩) .

5- وقال أبو زرعة الرازي : « يَهِمُ كثيرًا ، وهو حسن الحديث » « سؤالات البرذعي » ٢/ ٣٦٨.

6- وقال أبو حاتم الرازي : « يكتب حديثه ولا يحتج به » « الجرح والتعديل » ٥٣٨/٣ (٢٤٢٥) .

7- وقال أبو داود : « سمعت أحمد قال : كان صدوقًا ، وكان يحيى بن معين يضَعِّفه ، وسمع منه ، وأحمد لم يسمع منه » « سؤالات الآجري » ٥/ورقة ٣٧.

8- وقال الترمذي : « كثير الغرائب والمناكير ، قال : وسمعت محمد بن إسماعيل يذكر عن محمد بن عقبة قال : قال وكيع : زياد بن عبد الله مع شرفه ! يكذب في الحديث ! » « الجامع » (١٠٩٧) .

وفيما يبدو أن هذا الخطأ كان قديمًا ، إذ أن الحافظ ابن حجر ساقه في « التهذيب » ٢/ (٢٤٣٦) ، ثم قال : « ولعله سقط من رواية الترمذي « لا » وكان فيه مع شرفه لا يكذب في الحديث ، فتتفق الروايات والله أعلم » .

9- وضعفه البزار ، « كشف الأستار » (٣٤٩٢) .

10- وقال صالح بن محمد جزرة : « ليس كتاب المغازي عند أحد أصح منه عند زياد ، وزياد في نفسه ضعيف » « التهذيب » ٢/(٢٤٣٦) .

11- وقال ابن حبان : « كان فاحش الخطأ ، كثير الوهم ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، وأما فيما وافق الثقات في الروايات فإن اعتبر بها معتبر فلا ضير ... » « المجروحون » ١/ ٣٠٣.

12- وقد أخرج له ابن عدي في « كامله » ٣/(٦٩١) جملة من مناكيره ، ثم قال : « ولزياد بن =

....

= عبد الله غير ما ذكرت من الحديث أحاديث صالحة ...» .

13- وقال ابن حزم: «ضعيف»، «المُحلى» ٤/ ٨٦، ٨/ ٧٤، ٩/ ٥٠٤، وقال أيضًا: «ليس بالقوي»، «المحلى» ٩/ ٣٦٩.

● **ومنهم من عدَّله:**

1- قال أبو داود سُليمان بن الأشعث: «قلت لأحمد بن حنبل: زياد، يعني صاحب المغازي، البكائي؟ قال: ما رأيت كان به بأسٌ، كان ابن إدريس حسن الرأي فيه، قال أبو داود: وسمعت أحمد مرَّة أخرى، يُسأل عن زياد البَكَّائي؟ فقال: «كان صدوقًا» «تاريخ بغداد» ٨/ ٤٧٧، ونحوه، قال أحمد في «العلل» (٥٣٢٥)، وانظر «المعرفة والتاريخ» ٢/ ١٧١.

2- وقال البخاري: «صدوق»، «علل الترمذي الكبير» ٣٩٢ (١٠١).

● **خلاصة القول فيه:**

مما تقدم من عرض أقوال أهل العلم فيه، أنَّ أكثرهم على توهينه، واستنكار ما يرويه، وقدموا ما يرهن ادعائهم، وأنَّ روايته لكتاب «المغازي» لمحمد بن إسحاق بن يسار أحسن حالًا من غيرها.

ولا بأس هنا أن أُذَكِّر بحال ابن إسحاق، وحال مغازيه، فابن إسحاق هذا مع كونه أحد أوعية العلم، إلَّا أن يحيى القَطَّان قد تركه، ورماه جماعة، منهم مالك، وهشام بن عروة، وسُليمان التيمي، والفريابي، وضعفه غيرهم، وقد رُمي بالتشييع والقَدَر، وكثرة التدليس، وهو مع ذلك قد حَشَا كتابه «المغازي» بألوان من المناكير، والأشعار المكذوبة والطامات التي لا خُطُم لها ولا أذِمَّة، وقد فصلت القول فيه أثناء تحقيقي ل: «العلل» لابن المديني (١٠)، و«سؤالات البرقاني» (٤٢٣)، و«سؤالات السلمي» (٣٦١).

«ورحم الله يحيى بن سعيد القَطَّان إذ أتاه عمرو بن علي الفَلَّاس في جماعة من أصحابه، فسأله القَطَّان، فقال: أين كنتم، قالوا: كُنَّا عند وهب بن جرير، يعني يقرأ علينا كتاب المغازي، عن أبيه، عن ابن إسحاق، فقال: تنصرفون من عنده بكذب كثير!!». «الجرح والتعديل» ٧/١٩٣ (١٠٨٧).

١١- سَالِم بن نُوح[١]، ليس بالقويّ[٢].

سَأَلْتُ عَنْهُ[٣]؟ قَالَ: فيه شيءٌ[٤].

---

(١) هو سالم بن نوح بن أبي عطاء، البَصْرِيُّ، الجَزَرِيُّ، أبو سعيد العَطَّار.

روى عن: سعيد بن إياس الجُرَيريِّ، وابن جُريج، وابن أبي عروبة، وعمر بن عامر السُّلميِّ، وابن عون وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعمرو بن علي الفَلَّاس، وقتيبة بن سعيد، وأبو موسى، وبُنْدَار، وأبو هِشَام الرفاعي، ويزيد بن سنان القَزَّاز، وغيرهم.

قال عمرو بن عليٍّ الفَلَّاس: «قلت ليحيى بن سعيد القَطَّان: قال لي سالم بن نوح: ضاع مني كتاب يونس، والجُرَيري فوجدتها بعد أربعين سنة أُحَدِّثُ بهما، فقال يحيى: وما بأس بذلك؟»، «الكامل» ٣/٣٤٦ (٧٩٥)، و«الميزان» ٢/١١٣ (٣٠٥٩)، و«تهذيب التهذيب» ٢/٢٥٩ (٢٥٦٨).

مات بعد المئتين. (بخ م د ت س).

(٢) «الضعفاء والمتروكون»، للنسائي (٢٢٨)، و«الكامل» ٣/٣٤٦ (٧٩٥)، و«الميزان» ٢/ (٣٠٥٩)، و«التهذيب» ٢/(٢٥٦٨).

(٣) أي سأل ابن بكير عنه الإمام الدارقطني.

(٤) اختلفوا فيه:

1- فقال يحيى بن معين: «ليس بشيء»، «تاريخ الدوري» (٣٩٩٥)، وقال أيضًا: «ليس بحديثه بأس»، «تاريخ الدوري» (٤١٨٣).

2- وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به»، «الجرح والتعديل» ٤/١٨٨ (٨١٣).

3- وقال الدارقطني: «ليس بالقويِّ»، «العلل» ٧/ ٢٥٤، و«السنن» ١/ ٣٣٠.

4- وساق له ابن عدي جملة أحاديث استنكرها عليه، ثم قال: «ولسالم بن نوح غير ما ذكرت من الحديث، وحَدَّث عنه من أهل البصرة جماعة، ولم يختلفوا في الرواية عنه، وعنده غرائب وإفرادات، وأحاديث محتملة متقاربة»، «الكامل» ٣/(٧٩٥).

● **وأمَّا الطرف الآخر:**

1- فقال أحمد: «ليس به بأس، وهو من أهل البَصْرَة، قد كتبتُ عنه حديثًا واحدًا»، =

١٢- سَلْمُ بن زَرِير[١] ، ليس بالقويّ[٢] .

سَأَلْتُ أبا الحَسَنِ عَنْهُ؟ فَقَالَ : ليس به بأسٌ[٣] .

= « سؤالات المرّوذي » (٢٨٢) ، ونحوه في « العلل » (٣٣٥١) .

2- وقال أبو زرعة : « لا بأس به ، صدوق ثقة » ، « الجرح والتعديل » ٤/(٨١٣) .

3- وذكره ابن حبان في « الثقات » ٦/ ٤١١.

4- ووثقه ابن قانع ، وابن شاهين ، « التهذيب » ٢/(٢٥٦٨) .

فهو يكتب حديثه ، ولا يحتج بما ينفرد به ما لم يوافقه عليه الثقات ، والله أعلم .

(١) هو سلم بن زَرِير ، بفتح الزّاي ورائين ، العُطارديُّ ، أبو يونس البَصْرِيُّ .

روى عن : أبي رجاء العُطاردي ، وعبد الرحمان بن طرفة ، وبريد بن أبي مريم السلولي ، وغيرهم .

وعنه : أبو داود ، وأبو الوليد الطيالسيان ، وحِبّان بن هلال ، وعدة .

قال الحاكم : « أخرج له البخاري في الأصول » ، فقال ابن حجر : « جميع ما له عنده ثلاثة أحاديث ... » ، ثم ذكرها ، « هدي الساري » ٤٢٧.

وقال أيضًا : « روى له مسلم حديثًا واحدًا في نومهم عن صلاة الصبح » ، « تهذيب التهذيب » ٢/٣٦٥ (٢٨٨٤) .

مات في حدود الستين ومئة . (خ م س) .

(٢) « الضعفاء والمتروكون » للنسائي (٢٣٦) ، و« الكامل » ٣/٣٢٧ (٧٨٠) ، و« الميزان » ٢/ ١٨٥ (٣٣٧٠) ، و« تهذيب التهذيب » ٢/٣٦٥ (٢٨٨٤) ، و « هدي الساري » ٤٢٧.

(٣) اختلفوا فيه :

1- فقال ابن معين : « ضعيف ، يحيى بن سعيد يُضَعِّفُهُ تضعيفًا شديدًا » ، « سؤالات ابن الجنيد » (٤٤٠) ، وقال أيضًا : « ضعيف الحديث » ، « سؤالات ابن الجنيد » (١٣٥) ، و « تاريخ الدوري » (١٦٨٢) .

2- وقال أبو داود : « ليس هو بذاك » ، « سؤالات الآجري » ٣/ ٤٤٨.

3- وقال ابن حبان : « لم يكن الحديث صناعته ، وكان الغالب عليه الصلاح ، يخطئ خطأ =

١٣- سُوَيْدُ بْنُ سَعِيد[١]، ليس بثقةٍ[٢].

سَأَلْتُ أَبَا الحَسَنِ الدَّارقُطنيَّ عَنْهُ؟ فَحَمَلَ أَمْرَه عَلى الأَمانةِ[٣].

= فاحشًا، لا يجوز الاحتجاج به إلَّا فيما يوافق الثقات»، «المجرحون» ١/ ٣٤٠. وأعاده في «الثقات» ٦/ ٤٢١، وسكت عنه.

4- وذكره ابن عدي في «الكامل» ٣/٣٢٧ (٧٨٠)، وقال: «له أحاديث قليلة ..وليس هي مقدار ماله من الحديث أن يعتبر حديثه ضعيف هو أو صدوق»!

● **وفي الطرف الآخر:**

1- قال العجلي: «ثقة»، «التهذيب» ٢/(٢٨٨٤).

2- وقال أبو زرعة: «بصريٌّ صدوقٌ»، «الجرح والتعديل» ٤/٢٦٤ (١١٤٢).

3- وقال أبو حاتم: «ثقة، ما به بأس»، «المصدر عينه».

(١) هو سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار، الهَرَويُّ، أبو محمد الحَدَثانيُّ، الأَنْباريُّ، سكن الحديثة، تحت عانة، وفوق الأنبار.

روى عن: مالك، وحفص بن ميسرة، ومسلم بن خالد الزنجي، وحماد بن زيد، وعبد الرحمان بن أبي الزناد، وعبد الرحمان بن زيد بن أسلم، وجماعة.

وعنه: مسلم، وابن ماجة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، وعبد الله بن أحمد، ومُطَيَّن، وبقي بن مخلد، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم.

مات سنة أربعين ومئتين، وله مئة سنة. (م ق).

(٢) «الضعفاء والمتروكون»، للنسائي (٢٦٠)، و«تهذيب الكمال» ١٢/(٢٦٤٣)، و«تهذيب التهذيب» ٢/٤٥٦ (٣١٤٤)، وقال النسائي أيضًا: «ضعيف»، «الكامل» ٣/٤٢٨ (٨٤٨)، و«الميزان» ٢/٢٤٨ (٣٦٢١).

(٣) **الجرح في سويد بن سعيد نافذ لا سبيل لرده.**

1- فقال يحيى بن معين: «لا ينبغي أن يؤتى، ولا يُسمع منه، شيبان الأُبُلِّيُّ خير منه»، «سؤالات ابن طالوت» (٨)، وقال أيضًا: «لو كان لي فرس ورمح لغزوت سويد بن سعيد الحدثاني»، وقال أيضًا، وذكر عنده سويد بن سعيد: «لا صلى الله عليه»، ولم يكن عنده =

....

= بشيء، «ضعفاء ابن شاهين» (٢٨٠)، و«تاريخ بغداد» ٩/ ٢٣٠، وقال أيضًا: «سويد بن سعيد حلال الدَّم»، «تهذيب التهذيب» ٢/(٣١٤٤)، وثَمَّ أقول أخرى لابن معين في سويد بن سعيد.

2- وقال عبد الله بن علي بن المديني: «سئل أبي عنه؟ فَحَرَّك رأسه وقال: ليس بشيء»، «التهذيب» ٢/(٣١٤٤).

3- وقال أحمد بن حنبل: «متروك الحديث»، «الضعفاء والمتروكون» لابن الجوزي (١٥٨٧)، و«الميزان» ٢/٢٤٨ (٣٦٢١).

4- وقال البخاري: «فيه نظر، كان عمي فَلُقِّنَ ما ليس من حديثه»، «التاريخ الأوسط» ٢/ ٢٦٢، وقال أيضًا: «حديثه منكر»، «الميزان» ٢/(٣٦٢١).

5- وقال الترمذي: «ذكر مُحَمَّدٌ - يعني البخاري - سويدَ بن سعيد، فَضَعَّفهُ جدًّا، وقال: كان ما لُقِّن شيئًا لُقِّنَه، وضَعَّف أَمْرَهُ»، «علل الترمذي الكبير» ٣٩٤ (١٣٩).

6- وقال البرذعي: «رأيت أبا زرعة يُسيء القول في سويد بن سعيد»، «سؤالاته» ٢/ ٤٠٧.

7- وقال يعقوب بن شيبة: «صدوق، مضطرب الحفظ، ولاسيما بعدما عمي»، «التهذيب» ٢/٤٥٦ (٣١٤٤).

8- وقال صالح بن محمد جزرة: «صدوق، إلَّا أنه عمي، فكان يُلَقَّن أحاديث ليست من أحاديثه»، «الميزان» ٢/(٣٦٢١)، و«التهذيب» ٢/(٣١٤٤).

9- وقال ابن حبان: «يأتي عن الثقات بالمعضلات.. يجب مجانبة رواياته، هذا إلى ما يخطيء في الآثار، ويقلت الأخبار»، «المجروحون» ١/ ٣٤٨.

10- وذكر له ابن عدي جملة مناكير، ثم قال: «ولسويد أحاديث كثيرة عن شيوخه، روى عن مالك «الموطأ»، ويقال: إنه سمعه خلف حائط، فَضُعِّفَ في مالك أيضًا، ولسويد مما أنكرت عليه غير ما ذكرت، وهو إلى الضعف أقرب».

11- وقال الإسماعيلي: «في القلب من سويد شيء من جهة التدليس»، «التهذيب» ٢/ ٤٥١ (٣١٤٤)، لذا ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين (١٢٠).

12- وقال ابن حزم: «مذكور بالكذب»، «المحلى» ٧/ ٤٣٠. =

١٤- سِنَان بن رَبِيعة[١]، ليس بالقويِّ[٢].

سَأَلْتُ أَبا الحَسَنِ عَنْهُ؟ فَقَالَ: مُضطربٌ[٣].

= ● وفي الطرف الآخر:

1- قال أحمد بن حنبل لابنه عبد الله: «اكتب أحاديث سويد بن سعيد، عن ضمام بن إسماعيل، أو قال: تتبعها فإنه صالح، أو قال: ثقة»، «تهذيب الكمال» ١٢/(٢٦٤٣)، وقال أيضًا: «أرجو أن يكون صدوقًا، أو قال: لا بأس به»، «تاريخ بغداد» ٩/ ٢٣٠.

2- وقال العجلي: «ثقة»، «التهذيب» ٢/٤٥٦ (٣١٤٤).

3- وقال أبو حاتم: «كان صدوقًا، وكان يدلس، يكثر ذاك، يعني التدليس»، «الجرح والتعديل» ٤/٢٤٠ (١٠٢٦).

4- وقال الدارقطني: «ثقة، ولَمَّا كبر رُبَّما قُرِئَ عليه ما فيه بعض النَّكَارة، فيجيزه» «الميزان» ٢/(٣٦٢١). وانظر: «سؤالات السهمي» (٣٢٦)، والتعليق عليه.

5- وقال سلمة في «تاريخه»: «ثقة، ثقة، روى عنه أبو دواد!»، «التهذيب» ٢/ ٤٥٧، ٤٥٨ (٣١٤٤).

(١) هو سنان بن ربيعة البَاهِلِيُّ، أبو ربيعة، البصريُّ، صاحب السابري.

روى عن: أنس، وشهر بن حوشب، والحضرمي بن لاحق، وثابت البناني، وغيرهم.

روى عنه: الحمادان، وسعيد بن زيد، وعبد الوارث بن سعيد، وعبد الله بن بكر السهميُّ.

قال ابن حجر: «ليس له في البخاري سوى حديث واحد، في «كتاب الأطعمة»، مقرونًا بالجعد بن عثمان، ومحمد بن سيرين، ثلاثتهم عن أنس، وروى له أصحاب السنن، سوى النسائي»، «هدي الساري» (٤٢٨).

من الرابعة. (خ د ت ق).

(٢) «الضعفاء والمتروكون» (٢٦٣).

(٣) **تكاد تكون كلمة النُّقَّاد متفقة على توهينه ووصفه بالاضطراب:**

1- فقال ابن معين: «ليس بالقوي»، «تاريخ الدوري» (٣٧٣٦)، وقال أيضًا: «ليس به بأس»، «تاريخ الدارمي» (٩٥٠). =

١٥- سَعِيد بن هِند، الخَزَّاز، الكَرَابِيْسِيُّ، ليس بثقةٍ.
سَأَلْتُ عَنْهُ أَبَا الحَسَنِ؟ فَقَالَ: ليس بقويٍّ[١].

١٦- سَعِيد بن إِيَاسِ الجُرَيْرِيُّ[٢]، مَنْ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ الاخْتِلَاطِ

= 2- وقال البخاري: «قال ابن معين: سمع السهمي، وهو عبد الله بن بكر، من سنان بن ربيعة بعد ما خرف»، «التاريخ الكبير» ٤/(٢٣٤١).
3- وقال أبو حاتم: «شيخ مضطرب الحديث»، «الجرح والتعديل» ٤/٢٥٢ (١٠٨٦)، و«علل الحديث» (٤٧)، كلاهما لابن أبي حاتم، و«سنن الدارقطني» ١/ ١٠٤.
4- وقال الدارقطني: «ليس بالقوي»، «سؤالات الحاكم» (٣٥٠).
5- وذكره ابن عدي في «الكامل» ٣/ ٤٤٠ (٨٥٥)، وذكر له ما استنكره عليه، ثم قال: «ولسنان أحاديث قليلة، وأرجو أنه لا بأس به».
6- وقال الذهبي: «صويلح»، «الميزان» ٢/٢٣٥ (٣٥٥٩).
7- وقال ابن حجر: «صدوق، فيه لين!»، «التقريب» (٢٦٣٩).
وأما ابن حبان، فذكره في «الثقات» ٤/ ٣٣٧، وقال: «هو الذي يُقال له: صاحب السابري».

(١) «سعيد بن هند الخزاز، قال الدارقطني: ليس بقوي، وقال النسائي: ليس بثقة، نقله ابن الجوزي»، «الميزان» ٢/١٦٢ (٣٢٩٢)، و«اللسان» ٣/ ٦٠ (٣٧٦٥)، ولم يخرج له البخاري ولا مسلمًا، ولعل ابن بكير - رحمه الله - ذكره هنا احترازًا عن سعيد بن أبي هند الفزاري، الثقة، أخرج له الستة، ومات سنة ست عشرة ومئة، وقيل بعدها. انظر: «التقريب» (٢٤٠٩)، و«التهذيب» ٢/ ٢٤١ (٢٨٢١).

(٢) هو سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود البصريُّ.
روى عن: أبي الطفيل، وأبي عثمان النهديُّ، وعبد الرحمان بن أبي بكرة، وأبي نضرة العبديُّ، وأبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، وغيرهم.
وعنه: ابن عُلَيَّة، وبشر بن المفضل، وجعفر الضُّبَعيُّ، وأبو قُدَامة، والحمادان، وخالد الواسطيُّ، وشعبة، والثوريُّ، وابن المبارك، وخلق سواهم. =

فليسَ بشيءٍ[١].

سَأَلْتُ أَبَا الحَسَنِ الدَّارقُطنيَّ ؟ فَقَالَ : قَبْلَ الاختلاطِ ، مَنْ سَمِعَ مِنْهُ قَديمًا إلا المتأخرين ففيه شيءٌ ، مثل يَزِيد بن هَارون ، ونُظَرائِهِ[٢].

= ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع وأربعين ومئة ، أخرج له الستة (ع) ، انظر : « التقريب » (٢٢٧٣) ، و« التهذيب » ٢/٢٨٩ (٢٦٧١) .

(١) « الضعفاء والمتروكون » للنسائي (٢٧١) ، وقال أيضًا ، « ثقة ، أنكر أيام الطاعون » ، « تهذيب التهذيب » ٢/٢٨٩ (٢٦٧١) .

(٢) تكلم النُّقَّاد في اختلاط سعيد بن إياس الجريري ، وتناولوه بالتفصيل ، فذكروا الوقت الذي اختلط فيه ، ومن الذي حَدَّث عنه قبل الاختلاط ، ومن الذي حَدَّث عنه حال الاختلاط ، على النحو التالي :

1- قال يحيى بن معين : « قال لي ابن أبي عدي : كنا تأتي الجريري وهو مختلط ، لا نكذب اللَّه ، فتلقنه الحديث مثل ما هو عندنا ، فيجيء به مثل ما عندنا » ، « تاريخ الدوري » (٣٦٢٣) ، وانظر : « تاريخ الدوري » (٤٤٠٩) .

2- وقال أيضًا : « يزيد بن هارون كتب عن الجريري بعدما اختلط ، أحسبه أنه قال : سمعت يزيد قال ذلك ، وسماعه من الجريري مختلط » ، « تاريخ ابن طهمان » (٣٢٧) . وانظر : « سؤالات ابن الجنيد » (١٤٠) .

3- وقال أحمد بن حنبل : « حدثنا يحيى بن سعيد قال : قال لي كهمس : أنكرناه ، يعني الجريري ، أيام الطاعون » ، « العلل » (٢٣٤٥) ، و« ضعفاء العقيلي » (٥٦١) ، « الجرح والتعديل » ٤/(١) ، و« المعرفة والتاريخ » ٣/ ٦٤، و« تهذيب الكمال » ١٠/(٢٢٤٠) .

4- وقال : « سألت ابن عُلية . فقلتُ له : يا أبا بشر ، أكان الجرَيرَي اختلط ؟ قال : لا ، كبر الشيخ فَرَقَّ » ، « العلل » (٥٣٤٢) .

5- وقال البخاري : « قال أحمد ، عن يزيد بن هارون : رُبَّما ابتدأنا الجُرَيري وكان قد أُنكر ، وسمعت من الجرَيري سنة إحدى ، أو اثنيتين وأربعين ، وبعد ذاك .. مات سنة أربع وأربعين ومئة » ، « التاريخ الكبير » ٣/(١٥٢٠) . =

١٧- سَعِيد بن أبي عَرُوبة /[٢/٢٥٣ ب] كذلكَ[(١)].

= 6- وقال العجلي: «بصريٌّ ثقة، واختلط بأَخَرَةٍ، روى عنه في الاختلاط: يزيد بن هارون، وابن المبارك، وابن أبي عدي، وكلما روى عنه مثل هؤلاء فهو مختلط. إنما الصحيح عنه: حَمَّاد بن سلمة، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وعبد الأعلى من أصحهم سماعًا، سمع منه قبل أن يختلط بثمان سنين، وسفيان الثوري، وشعبة صحيح»، «الثقات» (٤٧٢).

7- وقال أبو داود: «أرواهم عن الجريري: إسماعيل بن عُلَيَّة، وكل من أدرك أيوب فسماعه من الجُريريِّ جيد»، «سؤالات الآجري» ٣/ ٤٤٩.

8- وقال أبو حاتم: «الجريري بأَخَرَةٍ ساء حفظة، وليس هو بذاك الحافظ»، «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٦٧٩).

9- وقال أيضًا: «تغير حفظه قبل موته، فمن كتب عنه قديمًا، فهو صالح، وهو حسن الحديث»، «الجرح والتعديل» ٢/٤ (١).

10- وقال ابن حبان: «وقد كان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين، ورآه يحيى بن سعيد القَطَّان وهو مختلط، ولم يكن اختلاطه فاحشًا»، «الثقات» ٦/ ٣٥١.

11- وقال ابن عدي: «سبيله كسبيل سعيد بن أبي عَروبة، لأنَّ سعيد بن أبي عَروبة أيضًا اختلط، فمن سمع منه قبل الاختلاط فحديثه مستقيم حجة»، «الكامل» ٣/٣٩٣ (٨٢١).

وانظر: «الاغتباط بمن رمي بالاختلاط» (٣٩)، و«الكواكب النيرات» (٤٢).

(١) هو سعيد بن أبي عَروبة، واسم أبي عَروبة: مهران العَدَويُّ، مولى بني عدي بن يشكر، أبو النضر البصريُّ.

روى عن: قتادة، والنضر بن أنس، والحسن البصري، وعبد الله بن فيروز الدَّاناج، وأبي معشر زياد بن كليب، وزياد الأعلم، ومطر الوَرَّاق، وأيوب، وعامر الأحول، وعلي بن الحكم البُنانيّ، وأبي رجاء العُطَارديِّ، وجماعة.

وعنه: الأعمش، وهو من شيوخه، وشعبة، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وخالد بن الحارث، وروح بن عبادة، ويزيد بن زريع، ومحمد بن أبي عدي، ويحيى القَطَّان، ومحمد بن سواء، وأبو أسامة، وابن عُلَيَّة، وأبو خالد الأحمر، وغيرهم.

قال أحمد بن حنبل: «لم يكن لسعيد بن أبي عروبة كُتُبٌ، إنما كان حَفِظَ ذلك كله»، =

= «الجرح والتعديل» ٤/٦٥ (٢٧٦).
وقال الدارقطني: «أوَّل من صَنَّفَ سَعِيدُ بن أبي عَروبة»، «العلل» ٤/ورقة ٤٧.
وقال النسائي: «ذكر المدلسين..وابن أبي عروبة ..»، «سؤالات السلمي» (٥١٧)، وانظر: «طبقات المدلسين» (٣٥).
وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: «كان يرسل»، «تهذيب التهذيب» ٢/(٢٧٧٣).
وقال أبو حاتم: «قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلم الناس بحديث قتادة»، «الجرح والتعديل» ٤/٦٦ (٢٧٦).
وقال ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، وغيرهم من أهل العلم: «ثقة»، «تهذيب التهذيب» ٢/(٢٧٧٣).
وقال أحمد: «كان هشام الدستوائي، وقتادة، وسعيد يقولون بالقدر ويكتمونه من أصحاب الحسن»، «الكامل» ٣/(٨٢٢)، وانظر: «سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني» (١)، وقال العجلي: «وكان لا يدعو إليه»، «ثقاته» (٤٩٤).
مات سنة ست، وقيل: سبع وخمسين ومئة، وأخرج له الستة.
● **وأما مسألة اختلاطه فقد تناولوها بالتفصيل والتدقيق:**
1- قال البخاري: «قال أبو نعيم: كتبت عنه بعدما اختلط حديثين»، «التاريخ الكبير» ٣/(١٦٧٩)، و«الضعفاء الصغير» (١٣٨)، و «الكامل» ٣/٣٩٣ (٨٢٢).
2- وقال عَبْدَة بن سليمان: «سمعت من سعيد في الاختلاط»، «الكامل» ٣/(٨٢١).
3- وقال عمرو بن العباس: «كتبت عن غندر حديثه كله إلَّا حديث سعيد بن أبي عروبة، فإن عبد الرحمان بن مهدي نهاني أن أكتبه، وقال: سمع غندر من سعيد بعد الاختلاط»، «الكامل» ٣/٤٩٤ (٨٢١)، وسيأتي ما يخالف ذلك في ذكر أصحابه صفحة ١٨٨.
4- وقال ابن معين: «سمع يزيد بن هارون من ابن أبي عَروبة قبل أن يُنكر بالكوفة، قال ابن طهمان: فعبد الأعلى، ويزيد بن زريع؟ فقال يحيى بن معين: هؤلاء كتبوا قبل أن يُنكر على الجُريريِّ، وسعيد»، «تاريخ ابن طهمان» (٣٢٧، و٣٢٨).
5- وقال ابن معين أيضًا: «أول من عرف اختلاط سعيد بن أبي عروبة، غُنْدَر»، «سؤالات =

....

= ابن الجنيد » (٧١).

6- وقال عبد الوهاب بن عطاء الخَفَّاف: «خولط سعيد سنة ثمان وأربعين، وعاش بعدما خولط تسع سنين»، «التهذيب» ٢/٣٢٤ (٢٧٧٣).

7- وقال الآجري، عن أبي داود: «سعيد يقول في الاختلاط: قتادة عن أنس، أو أنس عن قتادة»، وقال أيضًا: «سماع روح منه قبل الهزيمة، وكذا سرار، وسماع ابن مهدي منه بعد الهزيمة»، «المصدر السابق»، وانظر «سؤالات الآجري» ٣/ ٢٦٤.

8- وقال النسائي: «من سمع منه بعد الاختلاط، فليس بشيء»، «الضعفاء والمتروكون» (٢٧١).

9- وقال العقيلي: «سمع منه محمد بن أبي عدي بعدما اختلط»، «الضعفاء الكبير» (٥٨٧).

10- وقال ابن حبان: «لا يحتج إلّا بما روىٰ عنه القدماء، مثل يزيد بن زريع، وابن المبارك، ويعتبر برواية المتأخرين عنه دون الاحتجاج بها»، «الثقات» ٦/٣٦٠.

11- وقال الأزدي: «اختلط اختلاطًا قبيحًا»، «التهذيب» ٢/(٢٧٧٣).

12- وقال ابن حجر: «قال ابن السكن: كان يزيد بن زريع يقول: اختلط سعيد في الطاعون، يعني سنة اثنتين وثلاثين ومئة، وكان القَطَّان ينكر ذلك ويقول: إنما اختلط قبل الهزيمة. قال ابن حجر: والجمع بين القولين ما قال أبو بكر البزار: إنه ابتدأ به الاختلاط سنة ثلاث وثلاثين، ولم يستحكم ولم يطبق به، واستمر على ذلك، ثم استحكم به أخيرًا، وعامة الرواة عنه سمعوا منه قبل الاستحكام، وإنما اعتبر الناس اختلاطه بما قال يحيى القطَّان والله أعلم»، «تهذيب التهذيب» ٢/٣٢٤ (٢٧٧٣).

وقوله: «بعد الهزيمة»، يعني هزيمة إبراهيم بن عبد الله سنة خمس وأربعين ومئة، انظر: «الميزان» ٢/١٥١ (٣٢٤٢)، و«التقييد والإيضاح» ٤٤٨، ٤٤٩.

ذكر الرواة عن سعيد بن أبي عروبة الذين أُخرج لهم في الصحيحين:

قال الحافظ العراقي: «بيان من أخرج لهم الشيخان، أو أحدهما من روايتهم عن سعيد بن أبي عروبة:

فاتفق الشيخان على الإخراج لخالد بن الحارث، وروح بن عُبادة، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الرحمان بن عثمان البكرواي، ومحمد بن سواء السدوسيّ، ومحمد بن أبي عدي، ويحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع من روايتهم عنه. =

١٨- سَعْدُ بن سَعِيد بن قَيْس[١]، ليس بالقويِّ[٢].

سَأَلْتُ أبا الحَسَنِ الدَّارُقطنيَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ: أُنْكِرَ عليه حديثُ عَمْرَةَ[٣]، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عَنْ صَلاَتَيْنِ، صَلاَةٌ بَعْدَ العَصْرِ...»[٤].

= وأخرج البخاري فقط من رواية بشر بن المفضل، وسهل بن يوسف، وعبد الله بن المبارك، وعبد الوارث بن سعيد، وكهمس بن المنهال، ومحمد بن عبد الله الأنصاريِّ، عنه.
أخرج مسلم فقط من رواية إسماعيل بن عُلَيَّة، وأبي أسامة حَمَّاد بن أسامة، وسالم بن نوح، وسعيد بن عامر الضبعيِّ، وأبي خالد الأحمر، واسمه سليمان بن حيان، وعبد الوهاب بن عطاء الخفَّاف، وعبدة بن سليمان، وعلي بن مسهر، وعيسى بن يونس، ومحمد بن بشر العبديِّ، ومحمد بن بكر البُرْسَانيِّ، ومحمد بن جعفر غندر، عنه»، «التقييد والإيضاح» ٤٥١.
وسيأتي بمشيئة الله تعالى مزيدًا من الإيضاح فيمن روى عن سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه، وحاله، في الحديث عن «أصحاب سعيد بن أبي عروبة»، الترجمة (٥٥).

(١) هو سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو، الأنصاريُّ، أخو يحيى بن سعيد.
روى عن: أنس، والسائب بن يزيد، وعمرة بنت عبد الرحمان، والقاسم بن محمد، وسعيد ابن مرجانة، ومحمد بن إبراهيم التَّيْمِيِّ، وغيرهم.
وعنه: أخوه يحيى، وشعبة، والثوري، وسليمان بن بلال، وابن جريج، وعمرو بن الحارث، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وابن المبارك، والدراوردي، وأبو معاوية الضرير، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وابن نمير، وعدة.
مات سنة إحدى وأربعين ومئة. (خت م ٤).

(٢) «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٢٨٣)، و «الكامل» ٣/٣٥٢ (٧٩٧)، و«تهذيب الكمال» ١٠/(٢٢٠٨)، و «الميزان» ٢/١٢٠ (٣١٠٩)، و«تهذيب التهذيب» ٢/٢٧٦ (٢٦٢٦).

(٣) تحرف في الأصل إلى: «عمر»، وجاء على الصواب في «علل الدارقطني» ٥/ورقة ١٠٢، ثم إن عمر - رضي الله عنه - لم تُعرف له رواية عن عائشة رضي الله عنها.

(٤) قال البرقاني: «وسئل، يعني الدارقطني، عن حديث عمرة، عن عائشة: «أن النَّبِيَّ ﷺ =

....

= نهى عن صلاتين ، وعن لبستين .. الحديث » ؟ فقال : تفرد به سعد بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة مرفوعًا ، ويقال : إنهم لم يروون حديث أبي بكر من هذا ، إلا أنَّ المحفوظ عن عائشة : « أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يصلي بعد العصر ركعتين » ، وهذا ضد ذلك . وقال أحمد بن حنبل : « وهذا الحديث باطل عن عمرة ، عن عائشة » » ، « علل الدارقطني » ٥/ورقة١٠٢ « نسخة دار الكتب المصرية » ، و٥/ورقة١٢١ وجه١ ، من « النسخة الهندية » .

والحديث أخرجه أحمد في « المسند » ٦/٧٤ (٢٤٩٦٤) ، من طريق ابن لهيعة ، عن الأسود ، عن عروة ، عن عائشة : « أنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلاةِ مِنْ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ ، ومِنْ حِين تُصَوَّبُ حَتَّى تَغِيبَ » .

وابن لهيعة ضعيف ، « ضعفاء النسائي » (٣٦٣) ، لا يحتج به ، « علل الدارقطني » ٥/ ٣٤٧، وكتابه « السنن » ٢/ ١١٢.

وأخرجه الحميدي (٧٣١) ، وأحمد ٣/٦ (١١٠٤٧) ، و٦٦ (١١٦٥٤) ، والنسائي ١/ ٢٧٧، وفي « الكبرى » (١٤٦٥) من طريق سفيان بن عُيَيْنَة ، وفليح بن سليمان ، كلاهما عن ضمرة بن سعيد المازني ، عن عمران بن حصين مرفوعًا ، ولفظه : « نَهَى رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ صَلَاتَيْن ، وعن صِيَام يَوْمَيْن ، و عن لُبْسَتَيْنِ ، عن الصلاة بعد العصر حَتَّى تَغِيبَ الشَّمسُ ، وبَعْدَ الفَجْرِ حَتَّى تطْلُعَ الشَّمْسُ » .

ورواية سفيان مختصرة على : « نَهَى رَسُول اللَّه ﷺ عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ ، وبَعْد الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ » .

وفليح بن سليمان ضعيف سيأتي ترجمته برقم (٢٢) .

وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (١١٥) عن طريق ابن لهيعة ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن عبد اللَّه بن مُحَيْرِيز ، عن أبي سعيد الخدري ، نحوه .

قال الطبراني عقبة : « لا يُروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد ! تَفَرَّد به ابن لهيعة » .

تنبيه : أخرج مسلم في « صحيحه » ٣/١٥٣ (٢٦٤٦) من طريق سعد بن سعيد ، أخبرتني عَمْرَةُ ، عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت : « نَهَى رسول اللَّه ﷺ عَنْ صومين : يوم الفِطْرِ ويوم الأضحى » .

والمَحْفُوظُ عَنْ عَائِشَةَ : « مَا دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ العَصْرِ إلَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ »[1] .

وقَالَ : لَيْس بِهِ بَأْسٌ[2] .

---

(١) أخرجه الحميدي (١٩٤) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » ٢/ ٣٥١، وإسحاق بن زاهويه في « المسند » (٦١١) ، وأحمد في « المسند » ٦/ ٥٠ (٢٤٧٣٩) ، و٩٦ (٢٥١٥٢) ، و٦٩ (٢٥٨٧٣) ، وعبد بن حميد (١٥٠٥) ، والدارمي (١٤٤٢) ، والبخاري ١/ ١٥٣ (٥٩١ مواقيت الصلاة ، باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت) ، ومسلم ٢/ ٢١١ (١٨٨٧ كتاب الصلاة ، باب ما ترك رسول الله ﷺ ركعتين بعد العصر) ، والنسائي ١/ ٢٨٠ ، وفي « الكبرى » (٣٤٦ ، و١٤٦٩) ، وأبو عوانة في « المستخرج » ٢/ ٢٦٤ ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١/ ٣٠١ ، وابن حبان في « الصحيح » (١٥٧٣) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٢/ ٤٥٨ ، والبغوي في « شرح السنة » (٧٨٢) ، من طرق عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة به .

و أخرجه أحمد ٦/ ١٥٩ (٢٥٧٧٧) ، والبخاري ١/ ١٥٣ (٥٩٢ – مواقيت الصلاة ، باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت) ، ومسلم ٢/ ٢١١ (١٨٨٨ – الصلاة ، باب ما ترك رسول الله ﷺ ركعتين بعد العصر) ، والنسائي ١/ ٢٨١ (٥٧٤ ، و٥٧٦) ، وفي « الكبرى » (١٤٧٠) ، وابن حبان (١٥٧٢) ، من طريق الأسود بن يزيد النخعي ، عن عائشة به .

وأخرجه أحمد ٦/ ١١٣ (٢٥٣٣٤) ، ١٣٤ (٢٥٥٤١) ، و١٧٦ (٢٥٩٥١) ، والدارمي (١٤٤١) ، والبخاري ١/ ١٥٤ (٥٩٣ – مواقيت الصلاة ، باب ما يُصلىٰ بعد العصر من الفوائت) ، ومسلم ٢/ ٢١١ (١٨٨٩ – الصلاة ، باب ما ترك رسول الله ﷺ ركعتين بعد العصر ، وأبو داود (١٢٧٩) ، والنسائي ١/ ٢٨١ (٥٧٥) ، وفي « الكبرىٰ » (١٤٧١) ، وابن حبان (١٥٧٠ ، و١٠٥٣) من طريق أبي إسحاق السبيعي ، عن الأسود ، ومسروق ، قالا : « نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أنَّهَا قَالَتْ : ... » فذكراه .

(٢) **اختلفت كلمة النقاد في شأن سعد بن سعيد الأنصاري**

أ– فابن معين ، و أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم الرازي ، وأبو عبد الرحمان النسائي ، وابن حبان ، وابن عدي ، وابن حزم قد ضعفوه ، ومنهم من استنكر عليه جملة مرويات ، انفرد بها .

ب– وأمَّا ابن سعد ، والعجلي ، وابن عَمَّار ، فقد وثقوه ، ومَشَّاه ابن معين في رواية ، على النحو التالي : =

....

= ● ذكر من جَرَّحه:

1- قال يحيى بن معين: «ضعيف»، «تهذيب التهذيب» ٢/٢٧٦ (٢٦٢٧).

2- وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد بن حنبل: «ضعيف»، «العلل» (١٢٠٠)، وكذا قال صالح بن أحمد، عن أبيه، «الجرح والتعديل» ٤/(٣٧٠).

3- وقال أيضًا: «سعد ليس بمحكم الحديث»، «سؤالات أبي داود لأحمد» (١٨٢).

4- وقال: «يحيى بن سعيد، وأخواه، يعني عبد ربِّه بن سعيد، وسعد بن سعيد، فضعَّف سعدًا»، «سؤالات المروذي لأحمد» (١١١).

5- وقال أبو حاتم: «سعد بن سعيد الأنصاري مؤدي»، «الجرح والتعديل» ٤/(٣٧٠) قال الذهبي: «قال شيخنا ابن دقيق العيد: اختلف في ضَبْط مود؛ فمنهم من خففَّها؛ أي هالك، ومنهم من شدَّدها، أي حسن الأداء»، «الميزان» ٢/١٢٠ (٣١١٠).

وقال ابن حجر: «قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ذكر أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنه قال: سعد بن سعيد الأنصاري، مؤدي، قال أبو الحسن بن القَطَّان الفاسي، اختلف في ضبط هذه اللفظة، فمنهم من يخففها، أي هالك، ومنهم من يشددها، أي حسن»، «تهذيب التهذيب» ٢/(٢٦٢٧).

كذا ذكر ابن حجر أن أبا حاتم رواه عن إسحاق بن منصور، عن يحيى! والمحفوظ أنَّ قوله: «مؤدي»، من كلام أبي حاتم، لا كما ذكر ابن حجر أنَّهُ من كلام ابن معين. وجاء في بعض نسخ «الجرح والتعديل»، قال أبو محمد ابن أبي حاتم الرازي، في معنى قوله: «مؤدي»: «يعني أنَّهُ كان لا يحفظ، يؤدي ما سمع»، فزال الإشكال والحمد لله رب العالمين، والواضح أن النسخة التي كانت عند الذهبي، وابن دقيق العيد، وكذا ابن القطان، وابن حجر كانت بدون هذه الزيادة التي قالها ابن أبي حاتم، كما أفاد بذلك محقق «الجرح والتعديل».

6- وقال الترمذي: «تكلم بعض أهل العلم في سعد بن سعيد من قِبَلِ حفظه»، «الجامع» (٧٥٩).

7- وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٥٩٢)، وذكر له ما استنكره عليه.

8- وقال ابن حبان: «كان يخطئ»، «الثقات» ٤/ ٢٩٨، و٦/ ٣٧٩. =

١٩- عَبْدِ الوَهَّابِ بن عَطَاءِ الخَفَّاف، أَبُو نَصْرٍ[١]، ليس بالقويِّ[٢].

سَأَلْتُ أبا الحَسَن عَنْهُ؟ فَقَالَ: إِذَا حَدَّث عَنِ الثِّقَاتِ، ليسَ عِنْدِي به بأسٌ[٣].

= 9- واستنكر ابن عدي عليه أحاديث، ثم قال: «ولسعيد بن سعيد أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة، ولا أرى بحديثه بأسًا بمقدار ما يرويه»، «الكامل» ٣/(٧٩٧).

10- وقال ابن حزم: «ضعيف جدًّا، لا يحتج به، لا خلاف في ذلك!»، «المحلى» ١١/ ٤٠.

● ذكر من عَدَّله:

1- قال ابن سعد: «كان ثقة، قليل الحديث»، «الطبقات» ٥/٤٢٥ (١٢٤١).

2- وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: «صالح»، «الجرح والتعديل» ٤/٨٤ (٣٧٠).

3- وقال العجلي: «مدنيٌّ ثقة»، «الثقات» (٤٦٢).

4- وقال ابن عَمَّار: «ثقة»، «تهذيب التهذيب» ٢/٢٧٦ (٢٦٢٧).

● وبعد عرض أقوالهم تَبَيَّن أن الجارح معه زيادة علم، فيقدم الجرح، ولا يقبل من سعد بن سعيد سوى بقدر ما وافق الثقات عليه.

(١) هو عبد الوهاب بن عطاء الخَفَّاف، أبو نصر العِجليُّ مولاهم، البَصْرِيُّ، سكن بغداد.
روى عن: سليمان التيميِّ، وحميد الطويل، وخالد الحَذَّاء، وابن عون، وابن جريج، ومالك، وهشام، وحَسَّان، وإسرائيل، وإسماعيل بن مسلم، وسعيد بن أبي عَروبة، ولازمه. وعرف بصحبته، ومن أعلم الناس بحديثه.
وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وابن معين، وعمرو بن زرارة النيسابوري، ومحمد بن عبد الله الرازيُّ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانيُّ، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وإسحاق بن منصور الكوسج، والحارث بن أبي أسامة، ويحيى بن أبي طالب، وآخرون.
مات سنة أربع، ويقال: سنة ست ومئتين. (م ٤).

(٢) «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٣٩٥)، و«الكامل» ٥/٢٩٦ (١٤٣٦)، و«تهذيب التهذيب» ٣/٥٣٢ (٤٨٨٥)، وفي المصدر الأخير، أنه قال في موضع آخر: «ليس به بأس».

(٣) **اختلفوا فيه**: فأحمد بن حنبل، وأبو حاتم، وعثمان بن أبي شيبة، والساجي، وغيرهم قد ضعفوه، وأمَّا ابن معين، والحسن بن سفيان، وابن حبان فذهبوا إلى توثيقه، وكان القطان حسن الرأي فيه. =

....

= ● ذكر من جَرَّحه:

1- قال المرُّوذيُّ: «قلت - يعني لأبي عبد الله أحمد بن حنبل -: عبد الوهَّاب ثقة؟ قال: تدري من الثقة؟ الثقة يحيى القَطَّان»، «سؤالاته» (٤٨).

2- وقال الميموني: «قال أبو عبد الله: عبد الوهاب، ضعيف الحديث، مضطرب»، «سؤالاته» (٣٥٩).

3- وقال البخاري: «ليس بالقويِّ عندهم، وهو محتمل»، «الضعفاء الصغير» (٢٣٣).

4- وقال أيضًا: «يكتب حديثه، قيل له: يحتج به؟ قال: أرجو، إلَّا أنَّهُ يُدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير»، «تهذيب التهذيب» ٣/٥٣٢ (٤٨٨٥).

5- وذكر أبو زرعة الرازي في «أسامي الضعفاء» (٢٠٦).

6- وقال: «روى عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديث ثور، وذُكر ليحيى بن معين هذين الحديثين، فقال: لم يذكر فيهما الخبر»، «سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي» ٢/ ٤٩١، ٤٩٨ مختصرًا، و«الجرح والتعديل» ٦/٧٢ (٣٧٢).

7- وقال صالح بن محمد الأسدي: «أنكروا على الخَفَّاف حديثًا رواه عن ثور، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس: «في فضل القتلى»، وما أنكر عليه غيره! وكان ابن معين يقول: هذا الحديث موضوع. قال صالح: وعبد الوهاب لم يقل فيه حدثنا ثور، ولعله دلس فيه، وهو ثقة»، «تهذيب التهذيب» ٣/٥٣٢ (٤٨٨٥).

8- وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه، محله الصدق، قلت (يعني ابن أبي حاتم): هو أحب إليك، أو أبو زيد النحوي في ابن أبي عروبة؟ فقال: عبد الوهاب، وليس عندهم بقويِّ الحديث»، «الجرح والتعديل» ٦/(٣٧٢).

9- وقال عثمان بن أبي شيبة: «عبد الوهاب بن عطاء ليس بكذاب، ولكن ليس هو مِمَّن يتكل عليه»، «الثقات» لابن شاهين (٩٨٤).

10- وقال البزار: «ليس بالقويِّ في الحديث، وقد روى عنه أهل العلم»، «كشف الأستار» (٣٠٢١).

11- وقال الساجي: «صدوق، ليس بالقويِّ عندهم»، «التهذيب» ٣/(٤٨٨). =

٢٠- عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ[١]، فيه نَظَرٌ لِمَنْ حَدَّثَ عَنْهُ بِأَخَرَةٍ[٢].

= 12- وذكر له ابن عدي ما استنكره عليه، ثم قال: «لا بأس به»، «الكامل» ٥/٢٩٦ (١٤٢٦).

13- وقال الذهبي: «قيل كان يرى القَدَر، فلذلك قام من مسجده أبو سليمان الداراني الزاهد، ولم يصل خَلْفَه، حكاه محمد بن أحمد بن أبي المثنى الموصلي، وهو ثقة»، «الميزان» ٢/٦٨٢ (٥٣٣٢).

19- وذكره ابن حجر في الموصوفين بالتدليس، في الطبقة الثالثة، «الطبقات» (٨٥).

● ذكر من عَدَّله:

1- قال أحمد بن حنبل: «كان يحيى بن سعيد حسن الرأي في عبد الوهاب الخَفَّاف، وكان يعرفه معرفة قديمة»، «العلل» (٢٥٦٦)، و«تاريخ بغداد» ١١/ ٢٢، و«تهذيب الكمال» ١٨/(٣٦٠٥).

2- وقال ابن معين: «ثقة»، «تاريخ الدوري» (٣٢٤٨)، وقال: «ليس به بأس»، «تاريخ الدارمي» (٦٥٦)، وقال فيما رواه عنه ابن العلاء: «يكتب حديثه»، «تهذيب التهذيب» ٣/(٤٨٨٥).

3- وقال الحسن بن سفيان: «ثقة»، «التهذيب» ٣/(٤٨٨٥).

4- وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/ ١٣٣.

5- وقال الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدارقطني: «عبد الوهاب بن عطاء، ثقة»، «تاريخ بغداد» ١١/ ٢٤.

(١) هو عبد الرزاق بن هَمَّام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصَّنْعَانِيُّ، صاحب «المصنف».
روى عن: أبيه، وعمه وهب، ومعمر، وعبيد الله بن عُمر العُمريِّ، وأخيه عبد الله، وأيمن بن نابل، وعكرمة بن عمار، وابن جريج، والأوزاعي، ومالك، والسفيانين، وغيرهم.
وعنه: ابن عيينة ومعتمر بن سليمان، وهما من شيوخه، ووكيع، وأبو أسامة، وهما من أقرانه، وأحمد، وإسحاق، وعلي، ويحيى، وأبو خيثمة، وأحمد بن صالح، وعبد الله بن محمد المسندي، وسلمة بن شبيب، وعمرو الناقد، وابن أبي عمر، والكوسج، وخلق سواهم.
قال أحمد بن حنبل: «مولده سنة ستٍ وعشرين ومئة»، «تهذيب الكمال» ١٨/(٣٤١٥).
مات سنة إحدى عشرة ومئتين، وله خمس وثمانون (ع).

(٢) «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٤٠٠)، و«تهذيب الكمال» ١٨/(٣٤١٥)، =

سَأَلْتُ أَبَا الحَسَنِ الدَّارقُطنيَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ، يُخْطِئُ على مَعْمَرٍ في أَحَاديثَ، لَمْ تَكُن في الكِتَابِ[1].

= و« الميزان » ٢/٦١٠ (٥٠٤٤)، و« تهذيب التهذيب » ٢/٤٤٦ (٤٦٥٨)، و« هدي الساري » ٤٤٠، وزاد في المصدر الأخير عن النص قوله: « كتبوا عنه أحاديث مناكير ».

(١) تناول النُّقَّاد ترجمة عبد الرزاق بن هَمَّام الصنعاني من عدة جوانب، أهمها: ذكر من تكلم فيه بجرح أو تعديل، وتناولوا حال حديثه في معمر خاصة، ومسألة اختلاطه، ومسألة تشيعه، وإني ملخص لما قالوه فيما يلي:

● **ذكر من عَدَّله:**

1- قال ابن أبي السريِّ: « عن عبد الوهاب بن همام، كنت عند معمر، فقال: .. وأمَّا عبد الرزاق، فإن عاش فخليق أن تضرب إليه أكباد الإبل ».

2- وقال يعقوب بن شيبة: « عن علي بن المديني، قال لي هشام بن يوسف: كان عبد الرزاق أعلمنا واحفظنا، قال يعقوب، وكلاهما ثقة »، كلاهما من « تهذيب التهذيب » ٣/٤٤٥ (٤٦٥٨).

3- وقال ابن معين: « ثقة »، « سؤالات ابن الجنيد » (٧٨٠).

4- وقال ابن أبي مريم: « سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرزاق ثقة لا بأس به »، « الكامل » ٢/٣١١ (١٤٦٣).

5- وقال أبو صالح محمد بن إسماعيل الضراري: « بلغنا ونحن بصنعاء، عند عبد الرزاق، أنَّ أصحابنا يحيى بن معين و أحمد بن حنبل وغيرهما تركوا حديث عبد الرَّزَّاق وكرهوه، فَدَخَلَنا من ذلك غَمٌّ شديد. وقلنا أنفقنا ورحلنا وتعبنا، فلم أزل في غم من ذلك إلىٰ وقت الحج، فخرجت إلىٰ مكة فلقيت بها يحيىٰ بن معين، فقلتُ له: يا أبا صالح لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه »، « ضعفاء العقيلي » (١٠٨٢)، و« الكامل » ٥/٣١١ (١٤٦٣).

6- وقال أبو زرعة الدمشقي: « عن أبي الحسن بن سميع، عن أحمد بن صالح المصري، قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحدًا أحسن حديثًا من عبد الرزاق؟ قال: لا. قال أبو زرعة: عبد الرزَّاق أحد من ثبت حديثه »، « تهذيب الكمال » ١٨/(٣٤١٥)، و« تهذيب التهذيب » ٣/(٤٦٥٨). =

....

= 7- وقال أبو بكر المستملي : « سألت أحمد ، عن عبد الرزاق ، كان له فقه ؟ فقال : كامل الفقه في أصحاب الحديث » ، « بحر الدم » (٦١٩) .

8- وقال محمد بن يحيى الذُّهْليُّ : « كان عبد الرزاق أيقظهم في الحديث ، وكان يحفظ » ، « التهذيب » ٣/(٤٦٥٨) .

9- وقال العجلي : « يماني ثقة ، يُكَنَّىٰ أبا بكر ، وكان يتشيَّعُ ، وهو من الأبناء » ، « الثقات للعجلي » (٨٧٤) .

10- وقال الآجري ، عن أبي داود : « الفريابي أحب إلينا منه ، وعبد الرزاق ثقة » ، « التهذيب » ٤٤٦/٣ (٤٦٥٨) .

11- وقال الدارقطني : « ثقة ، لكنه يخطئ على مَعْمر في أحاديث » ، « الميزان » ٢/٦١٠ (٥٠٤٤) .

12- وذكره الدارقطني ضمن إسناد حديث ، ثم قال : « كلهم ثقات » ، « السنن » ١/ ٣١١.

● ذكر من جَرَّحه :

1- قال عثمان بن سعيد الدارمي ، لابن معين : « يحيى بن يمان كيف هو في حديث سفيان ؟ فقال : ليس بالقويِّ . قلت : فعبد الرزاق في سفيان ؟ قال : مثلهم » ، « تاريخ الدارمي » (٩٨، و١٠٢) ، و « الكامل » ٥/٣١١ (١٤٦٣) .

2- وقال ابن أبي مريم ، عن يحيى بن معين : « في حديث عبد الرزاق : « أنَّ النَّبيَّ ﷺ رأى على عمر قميصًا » ، قال : هو حديث منكر ، ليس يرويه أحد غير عبد الرزاق ، قيل له : إن عبد الرزاق كان يحدث بأحاديث عبيد اللّٰه ، عن عبد اللّٰه بن عمر ، ثم حَدَّث بها عن عبيد اللّٰه ابن عمر ، فقال يحيى : لم يزل عبد الرزاق يحدث بها عن عبيد اللّٰه ، ولكنها كانت منكرة » ، « الكامل » ٥/٣١١ (١٤٦٣) .

3- وقال أبو عبد اللّٰه محمد بن عثمان الثقفي : « لمَّا قدم العباس بن عبد العظيم من صنعاء ، من عند عبد الرزاق ، وكان رحل إليه للحديث ، أتيناه لنسلِّم عليه . فقال لنا ونحن جماعة عنده في البيت : ألستُ قد تجشمتُ الخروج إلى عبد الرزاق ، ورَحَلْتُ إليه ، وأقمتُ عنده حَتَّى سمعتُ منه ما أردت . واللّٰه الذي لا إله إلا هو إنَّ عبد الرزاق كَذَّاب ! ومحمد بن عمر الواقديُّ أصدق منه » « الكامل » ٥/٣١١ (١٤٦٣) . =

....

= قال الذهبي: «هذا ما وافَقَ العباس عليه مسلم»، «الميزان» ٢/٦١١ (٥٠٤٤)، فرَدّ عليه ابن حجر قائلًا: «وهذا إقدام على الإنكار بغير تثبت، فقد ذكر الإسماعيلي في «المدخل» عن الفرهياني أنه قال: حدثنا عباس العنبري، عن زيد بن المبارك قال: كان عبد الرزاق كذابًا يسرق الحديث، ثم قال ابن حجر: وهذا وإن كان مردودًا على قائله فغرض من ذكره الإشارة إلى أنَّ للعباس بن عبد العظيم موافقًا»، «التهذيب» ٣/٤٤٧ (٤٦٥٨).
4- وقال البخاري: «ما حَدَّث من كتابه فهو أصح»، «التاريخ الكبير» ٦/(١٩٣٣).
5- وقال أيضًا: «يهم في بعض ما يُحَدِّثُ به»، «علل الترمذي الكبير» (٣٥٢).
6- وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به»، «الجرح والتعديل» ٦/٣٩ (٢٠٤).
7- وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٠٨٢)، وذكر له ما استنكره عليه.
8- وقال ابن حبان: «كان ممن يخطيء إذا حَدَّث من حفظه، على تشيع فيه، وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر»، «الثقات» ٨/ ٤١٢.

● **حال حديثه في معمر خاصة:**

1- قال سلمة بن شبيب: «عن أحمد بن حنبل: قال عبد الرزاق: جالست معمرًا ما بين الثمان إلىٰ التسع»، «المعرفة والتاريخ» ٣/ ٣٠.
2- وقال عثمان بن طالوت: «سمعت يحيى يقول: أكثر الناس في معمر عبد الرَّزَّاق. قيل ليحيى، وأنا أسمع: ومن ابن المبارك؟ قال: ابن المبارك أكثر منه، ومن أبيه»، «سؤالات ابن طالوت» (١٠، و١١).
3- وقال ابن هاني: «سمعت أبا عبد الله يقول: حَدَّث عبد الرزاق، عن معمر أحاديث لم يسمعها ابن المبارك، وحَدَّثَ ابن المبارك أيضًا بشيء لم يسمعه عبد الرزاق»، «سؤالاته» (٢٠٥١)، وانظر: «العلل» رواية عبد الله بن أحمد (٣٨٨٠).
4- واستنكر النسائي روايته لحديث: «البس جَدِيدًا وعِشْ حميدًا، ومت شَهِيدًا»، فقال: «هذا حديث منكر، أنكره يحيى بن سعيد القطان على عبد الرَزَّاق، لم يروه عن معمر غير عبد الرزاق، وقد رُوِي هذا الحديث عن معقل بن عبد الله واختلف عليه فيه، فروي عن معقل، عن إبراهيم بن سعد، عن الزُّهريِّ مرسلًا، وهذا الحديث ليس من حديث الزُّهريِّ، =

....

= والله أعلم »، « عمل اليوم والليلة » (٣١١).
5- وقال الدارقطني: « يخطئ على معمر في أحاديث »، « الميزان » ٢/(٥٠٤٤).
● رميه بالتشيع:
قام عبد الرزاق بن هَمَّام بتبرئة نفسه من وصمة التشيع غير مرة، ومع ذلك فقد ثبت بالأدلة الدَّامغة تشيعه، بيد أنَّهُ لم يتعرض للشيخين أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما. وهاكم بيانه:
1- قال ابن عدي: « حَدَّثناابن أبي عصمة، حدثنا أحمد بن أبي يحيى، قال: سمعت أبا بكر بن زنجويه يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: الرافضي كافر »، « الكامل » ٥/٣١٢ (١٤٦٣).
2- وقال عبد الله بن أحمد: « حَدَّثني سلمة بن شبيب. قال: سمعت عبد الرزاق يقول: والله ما انشرح صدري قط أَنْ أُفضِّل عليًا على أبي بكر وعُمر، ورحم الله أبا بكر، ورحم الله عُمر، ورحم الله عثمان، ورحم الله عَليًا، ومن لم يحبهم فما هو بمؤمن، وإنَّ أوثق عملي حُبِّي إياهم »، « علل أحمد » (١٥٤٦).
3- وقال أبو الأزهر: « سمعت عبد الرزاق يقول: أُفَضِّلُ الشيخين بتفضيل علي إياهما على نفسه، ولو لم يفضلهما لم أفضلهما، كفى بي إزراء أن أحبَّ عليًا ثم أُخَالف قوله »، « الكامل » ٥/٣١٢ (١٤٦٣).
4- وقال عبد الله بن أحمد: « سألت أبي. قلتُ له: عبد الرزاق كان يتشيَّع ويُفرط في التشيع، فقال: أمَّا أنا فلم أسمع منه في هذا شيئًا، ولكن كان رجلًا تعجبه أخبار الناس، أو الأخبار »، « العلل » (١٥٤٥).
5- وقال أبو زكريا غلام أحمد بن أبي خيثمة: « كنتُ جالسًا في مسجد الجامع بالرُّصافة، مما يلي سويقة نصر، عند بيت الزيت، وكان أبو خيثمة يُصلِّي صلواته هناك، وكان يركع بين الظهر والعصر، وأبو زكريا يحيى بن معين قَدْ صلى الظهر وطَرَح نفسه بإزائه، فجاءه رسول أحمد بن حنبل، فأوجز في صلاته وجلس. فقال له: أخوك أبو عبد الله أحمد بن حنبل يقرأ عليك السلام ويقول لك: هو ذا تُكثر الحديث عن عُبيد الله بن موسى العبسي، وأنا وأنت =

....

= سمعناه يتناول معاوية بن أبي سفيان ، وقد تركت الحديث عنه . قال : فرفع يحيى بن معين رأسه ، وقال للرسول : اقرأ على أبي عبد الله السلام ، وقل له : يحيى بن معين يقرأ عليك السلام ويقول لك : أنا وأنت سمعنا عبد الرَّزاق يتناول عثمان بن عَفَّان ، فاترك الحديث عنه ، فإنَّ عثمان أفضل من معاوية » ، « تاريخ بغداد » ١٤/ ٤٢٧ .

6- وقال العقيلي : « حدثني أحمد بن زُكير الحضرمي ، حدثنا محمد بن إسحاق بن يزيد البصري ، سمعت مخلدًا الشعيري يقول : كنتُ عند عبد الرزاق ، فذكر رجل معاوية ، فقال : لا تقذر مجلسنا بِذِكْرِ ولد أبي سفيان » ، « ضعفاء العقيلي » (١٠٨٢) ، و « الميزان » ٢/ ٦١٠ (٥٠٤٤) .

7- وقال ابن عدي : « حدثنا أحمد بن محمد الشرقي قال : ذكر أبو الأزهر قال : كان عبد الرزاق قد خرج إلى ضيعته فخرجتُ خَلْفَهُ ، وهو على بغلة له فالتفت فرآني ، فقال : يا أبا الأزهر تعنَّيت ها هنا فقال : اركب ، قال : فأمرني فركبت معه على بغلة ، فقال : ألا أخصك بحديث أخبرني معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، أنَّ النبي ﷺ قال لعلي : « أَنْتَ سَيِّدٌ في الدُّنْيَا ، سَيِّدٌ في الآخرة ، مَنْ أَحَبَّك فَقَدْ أَحَبَّني ، ومن أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَني ، وحَبِيبُك حَبِيبُ اللَّه ، وبغيضُك بَغِيضُ اللَّه ، والوَيْل لمن أَبْغَضَكَ مِنْ بَعْدِي » .

قال أبو الأزهر : « فلما قدمتُ بغداد كنت في مجلس يحيى بن معين ، فذاكرتُ رَجُلًا بهذا الحديث ، فارتفع حَتَّى بلغ يحيى بن معين قال : فصاح يحيى بن معين فقال : من هذا الكذاب الذي روى هذا عن عبد الرَّزَّاق ، قال : فقُمْتُ في وسط المجلس قائمًا ، فقلتُ : أنا رويتُ هذا الحديث عن عبد الرَّزَّاق ، وذكرتُ له حتى خرجتُ به إلى القرية ، قال : فَسَكَتَ يحيى » ، « الكامل » ٥/ ٣١٢ (١٤٦٣) .

8- وقال أحمد بن أبي خيثمة : « سمعت ابن معين ، وقيل له : إنَّ أحمد يقول : إن عُبيد الله بن موسى يُرَدُّ حديثه للتشيع . فقال : كان واللَّه الذي لا إله إلا هو عبد الرزاق أغْلَى في ذلك من عُبَيدِ اللَّه مئة ضعف ، ولقد سمعتُ من عبد الرزاق أضعاف ما سمعتُ من عُبيد اللَّه » ، « الميزان » ٢/ ٦١١ - ٦١٢ (٥٠٤٤) .

9- وقال محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ : « وجدت عبد الرزاق ما أفسد جعفرًا غيره ، يعني في التشيع » ، « التهذيب » ٢/ ٤٤٥ (٤٦٥٨) . =

= 10- وقال العجلي : « كان يتشيع » ، « الثقات » (٨٤٧) ، وكذا قال البزار ، « التهذيب » ٢/ (٤٦٥٨) .

11- وقال أبو داود : « كان عبد الرزاق يعرض بمعاوية » ، « التهذيب » ٢/٤٤٦ (٤٦٥٨) .

12- وقال يعقوب بن سفيان : « حدثني محمد بن أبي السريّ قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر قال : سألت الزهري ، عن عثمان وعلي أيهما أفضل ؟ فقال : الدم الدم عثمان أفضلهما . قال : وكان يقول : أبو بكر وعُمر ويسكت . وقال ابن أبي السري : فقلت لعبد الرزاق : ما رأيك أنت ؟ فأبى أن يخبرني » ، « المعرفة والتاريخ » ٢/ ٨٠٦.

13- ورماه ابن حبان بالتشيع أيضًا ، « الثقات » ٨/ ٤١٢.

14- وأورد له ابن عدي جملة من منكراته التي تؤكد تشيعه ، ومنها :

- حديث حذيفة مرفوعًا : « إن وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا راغب في الآخرة ، وبه ضعف ، وإن وليتموها عمر فقويٌّ أمين لا تأخذه في الله لومة لائم ، وإن وليتموها عليًا فهادٍ مهتدٍ يقيمكم علىٰ مستقيم » .

- وحديث ابن عباس ، أنَّ رسول الله ﷺ قال لفاطمة : « أما ترضين أنَّ الله تعالىٰ اطلع علىٰ أهل الأرض فاختار منهم رجلين فجعل أباك ، والآخر بعلك » .

- وحديث ابن عباس مرفوعًا : « إن الله منع قطر المطر لبني إسرائيل لسوء رأيهم في أنبيائهم ، وإنَّهُ يمنع قطر مطر هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب » .

- وحديث أبي سعيد الخدري مرفوعًا : « إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه » .

ثم قال ابن عدي : « ولعبد الرزاق بن هَمَّام أصناف وحديث كثير ، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه ، ولم يروا بحديثه بأسًا ، إلَّا أنهم نسبوه إلى التشيع ، وقد روى أحاديثه في الفضائل مما لا يوافقه عليها أحد من الثقات ، فهذا أعظم ما رموه به في روايته لهذه الأحاديث ، ولما رواه في مثالب غيرهم مما لم أذكره في كتابي هذا » ، « الكامل » ٥/(١٤٦٣) .

● **اختلاطه :**

تناول النُّقَّاد ؛ الحديث على اختلاط عبد الرزاق بن هَمَّام ، ذاكرين سببه وزمانه ومن روى عنه حال اختلاطه : =

....

= 1- قال ابن هانئ: «قال أبو عبد الله: كانوا يلقنونه بعدما ذهب بصرُهُ»، «سؤالاته» (٢١٠٦).
2- وقال أبو زرعة الدمشقيُّ: «أخبرني أحمد بن حنبل قال: أتينا عبد الرزاق قبل المئتين، وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصُره، فهو ضعيف السماع»، «تاريخه» (١١٦٠).
3- وقال ابن هانئ: «سألته، يعني أحمد بن حنبل، عمَّنْ سمع من عبد الرزاق سنة ثمان؟ قال: لا يُعبأ بحديث مَنْ سمع منه، وقد ذهب بصره، كان يُلَقَّن أحاديث باطلة ...»، «سؤالاته» (٢٢٨٥).
4- وقال أيضًا: «سمعت أبا عبد الله يقول: حَدَّث عبد الرزاق حديث أبي هريرة: «النار جبار»، إنما هو: «البئر جبار»، وإنما كتبنا كتبه على الوجه، وهؤلاء الذين كتبوا عنه سنة ست ومئتين، إنما ذهبوا إليه وهو أعمى، فَلُقِّنَ، فَقَبِلهُ، ومَرَّ فيه»، «سؤالاته» (٢١٠١).
5- وقال أبو داود: «قلت لأحمد في سماع عبد الرزاق من عُبيد الله؟ فقال: قال عبد الرزاق: رأيته بمكة، وهشام بن حسان يسأله. قال أحمد: فلعمري لقد روى عنه، يعني عبد الرزاق، أحاديث غرائب»، «سؤالاته» (٢٤٧).
6- وقال ابن حجر: «احتج به الشيخان في جملة من حديث من سمع منه قبل الإختلاط، وضابط ذلك: من سمع منه قبل المئتين، فأما بعدها فكان قد تغيَّر، وفيها سمع منه أحمد بن شبويه، فيما حكى الأثرم عن أحمد، وإسحاق الدبري، وطائفة من شيوخ أبي عوانة والطبراني، ممن تأخر إلى قرب الثمانين ومئتين، وروى له الباقون»، «هدي الساري» ٤٤٠.

● **ذكر تدليسه:**

قال ابن حجر: «وقد نسبه بعضهم إلى التدليس، وقد جاء عن عبد الرزّاق التبري من التدليس، قال: حججت فَمَكَثْتُ ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث، فتعلقت بالكعبة، فقلت: يا رب مالي، أكذّاب أنا؟ أمدلس أنا؟ أبقية بن الوليد أنا؟ فرجعت إلى البيت، فجاؤني. ثم قال ابن حجر: ويحتمل أن يكون نفي الإكثار من التدليس، بقرينه ذكره بقية»، «طبقات المدلسين» (٥٨)، و«تهذيب التهذيب» ٣/٤٤٦ (٤٦٥٨).

● **خلاصة القول فيه:**

مما تَقدَّم بيانه تَبيَّن لنا أنَّ عبد الرزاق بن هَمَّام كان كثير الحديث، جمع وصنف، وحفظ =

٢١- عَمْرُو بن أبي قَيْسٍ[1] ، لَيْسَ بالقويِّ[2] .

سَأَلْتُ أبا الحَسَنِ عَنْهُ ؟ فَقَالَ : ليسَ به بأسٌ ، وقَدْ لَيَّنُوه[3] ، لَمْ يُحَدِّثْ عَنْ مَالِكٍ .

= وذاكر ، لكنه جُرِّح بأمور ، أعظمها تشيعه ، ثم إنه كان يخطئ إذا حَدَّث من حفظه ، وليس بقويٍّ في الثوري ، ويخطئ على معمر في أحاديث ، واختلط عندما عمي في حدود سنة مئتين ، ومع ذلك فقد اشتهى الحُفاظ حديثه ، ورووا عنه ، فحاله لا يعدو عن وصف أبي حاتم له ، فلا يحتج بحديثه سوى ما وافق عليه الثقات .

(١) هو عمرو بن أبي قيس ، الرَّازيُّ ، الأزرق ، كوفي نزل الريّ .

روى عن : أبي إسحاق السبيعي ، ومنصور بن المعتمر ، والمنهال بن عمرو ، وأيوب السختياني ، وإبراهيم بن مهاجر ، وسماك بن حرب ، والحجاج بن أرطاة ، والزُّبير بن عدي ، ومسلم بن سالم ، ومحمد بن المنكدر ، وعاصم بن أبي النَّجُود ، وغيرهم .

وعنه : عبد الرحمان بن عبد الله الدشتكي ، وحكام بن سلم ، ومحمد بن سعيد بن سابق ، وهارون بن المغيرة ، وإسحاق بن سليمان ، وآخرون .

أخرج له البخاري تعليقًا ، والأربعة ، ولم يخرج له مسلم ، من الثامنة .

(٢) لم يذكره النسائي في « الضعفاء والمتروكين » ، فلعل النسائي قاله في كتاب آخر له ، والله أعلم .

(٣) يختلفون فيه :

● ذكر من عَدَّله :

1- قال عبد الصمد بن عبد العزيز المُقرئ : « دخل الرازيون على الثوري ، فسألوه الحديث ، فقال : أليس عندكم الأزرق ؟ يعني عمرو بن أبي قيس . قال عبد الصمد : وكان أزرق » ، « الجرح والتعديل » ٦/٢٥٥ (١٤٠٩) .

2- وقال ابن معين : « ثقة » ، « تاريخ الدوري » (٤٠٣٥ ، و٤٧٨٥) ، وقال أيضًا : « لا بأس به ، قلت : ثقة ؟ قال : ثقة » ، « سؤالات ابن الجنيد » (٢٢٧) .

3- وقال البزار : « مستقيم الحديث ، روى عنه جماعة من أهل العلم » ، « كشف الأستار » (١١٥٨) .

4- وذكره ابن حبان في « الثقات » ٧/ ٢٢٠. =

٢٢- فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَان[١] ، ليس بالقويِّ[٢] .
سَأَلْتُ أَبَا الحَسَنِ عَنْهُ ؟ فَقَالَ : يَخْتَلِفُونَ فيهِ ، ليس به بأسٌ[٣] .

= ● ذكر من تكلم فيه :
1- قال الآجري ، عن أبي داود : « في حديثه خطأ » ، وقال في موضع آخر : « لا بأس به » ، « تهذيب التهذيب » ٣٧٦/٤ (٥٩٠١) .
2- وقال عثمان بن أبي شيبة : « لا بأس به ، كان يهم في الحديث قليلًا » ، « الثقات » لابن شاهين (٨٤٦) ، و « التهذيب » ٤/(٥٩٠١) .
لذا قال الذهبي في « الميزان » ٣/٢٨٥ (٦٤٢٩) : « صدوق ، له أوهام » ، وتبعه ابن حجر في « التقريب » (٥١٠١) .

(١) هو فليح بن سليمان بن أبي المغيرة ، واسمه رافع ، ويقال : نافع بن جبير الخزاعي ، أبو يحيى المدني ، مولى آل زيد بن الخَطَّاب ، وفليح لقب غلب عليه ، واسمه عبد الملك .
روى عن : أبي طوالة ، والزهري ، ونافع مولى ابن عمر ، وهشام بن عروة ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ونعيم بن عبد الله المجمر ، وربيعة الرأي ، وخلق سواهم .
روى عنه : زياد بن سعد وهو أكبر منه ، وزيد بن أبي أنيسة ، وابنه محمد ، وابن المبارك ، وابن وهب ، وأبو عامر العقديُّ ، ويونس بن محمد ، وأبو تميلة ، والحسن بن محمد بن عيسى ، وأبو الرَّبيع الزهرانيُّ ، وآخرون .
قال ابن حجر : « من طبقة مالك ، احتج به البخاري ، وأصحاب السنن ، وروى له مسلم حديثًا واحدًا ، وهو حديث الإفك .. لم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك ، وابن عيينة ، وأضرابهما ! وإنما أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب ، وبعضها في الرقاق » ، « هدي الساري » ٤٥٧.
مات سنة ثمان وستين ومئة .
(٢) « الضعفاء والمتروكون » (٥١٠) ، « السنن » ٣/ ٢٦٣، وكلاهما للنسائي ، وقال النسائي أيضًا : « ليس بالقويِّ في الحديث » ، « السنن الكبرى » (١٣٨٨) ، وقال في موضع آخر : « ضعيف » ، « تهذيب التهذيب » ٥٠٩/٤ (٦٣٠٧) .
(٣) أخرج قول الدارقطني هذا : الذهبي في « الميزان » ٣٦٦/٣ (٦٧٨٢) ، وابن حجر في « التهذيب » ٥٠٩/٤ (٦٣٠٧) ، و « هدي الساري » ٤٥٧. =

....

= وفليح بن سليمان ضعيف الحديث، ضعفه أكثر أهل العلم، ولعل من أحسن الرأي فيه، كون البخاري قد أخرج له:

1- فقال ابن معين: «قال أبو كامل، وهو مضفر بن مُدرك، ليس بشيء» «تاريخ الدوري» (١٩٨٨) وقال: «كان أبو كامل لا يرضاه»، «تاريخ الدوري» (٤٨٨٢).

2- وقال الدوري: «سمعت يحيى، وذكر فُليح بن سليمان، فلم يقو أمره»، «تاريخه» (٧٦٦)، وقال يحيى أيضًا: «فليح بن سليمان، وابن عقيل، وعاصم بن عبيد الله لا يحتج بحديثهم»، «تاريخ الدوري» (١٢١٢)، وقال أيضًا: «ضعيف، ما أقربه من ابن أبي أويس»، «تاريخ الدارمي» (٦٩٥)، وقال أيضًا: «ضعيف الحديث»، «سؤالات ابن الجنيد» (٨٦١)، وقال البرقي عن ابن معين: «ضعيف، وهم يكتبون حديثه ويشتهونه»، «التهذيب» ٥٠٩/٤ (٦٣٠٧).

3- وقال ابن المديني: «كان فليح، وأخوه عبد الحميد ضعيفين»، «سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني» (١٣٩).

4- وقال أبو زرعة: «ضعيف الحديث»، «سؤالات البرذعي» ٢/ ٣٦٦.

5- وقيل لأبي زرعة: «فُلَيح؟ فَحَرَّك رأسه، وقال: واهي الحديث، وهو وابنه محمد بن فليح جميعًا واهيان»، «سؤالات البرذعي» ٢/ ٤٢٥.

6- وقال الآجري: «لأبي داود: أَبَلَغَكَ أَنَّ يحيى بن سعيد كان يقشعر من أحاديث فليح؟ قال: بلغني عن يحيى بن معين قال: كان أبو كامل مظفر بن مدرك، يتكلم في فليح، قال أبو كامل: كانوا يرون أنه يتناول رجال الزهري. قال أبو داود: هذا خطأ عندي، يتناول رجال مالك». وقال الآجري: «قلت لأبي داود: قال ابن معين: عاصم بن عبيد الله، وابن عقيل، وفليح، لا يحتج بحديثهم، قال: صدق»، كلاهما من «التهذيب» ٥٠٩/٤ (٦٣٠٧).

7- وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي»، «الجرح والتعديل» ٨٥/٧ (٤٧٩).

8- وقال الساجي: «من أهل الصدق، وكان يهم»، «الميزان» ٣٦٥/٣ (٦٧٨٢)، و«التهذيب» ٥٠٩/٤ (٦٣٠٧)، و«هدي الساري» ٤٥٧.

9- وقال الدارقطني: «ضعيف»، «العلل» ٤/ورقة ٣٤. =

٢٣- كَثِيرُ بن شِنْظِير[١] ، ليس بالقويّ[٢] .

= 10- وقال السلمي : « قال الدارقطني : قال أحمد بن شُعَيب النسائيُّ : ترك محمد بن إسماعيل البخاري حديث سهيل بن أبي صالح في كتابه ، وأخرج عن ابن بكير ، وأبي اليمان ، وفليح بن سليمان ، لا أعرف له وجهًا ، ولا أعرف فيه عُذرًا » ، « سؤالاته » (١٦٦) .

11- وقال الدارقطني ، بإسناده عن النسائي ، قال : « سهيل بن أبي صالح خير من فليح بن سليمان » ، « سؤالات الحاكم » (٢٦٦) .

12- واستنكر له ابن عدي جملة من حديثه ، ثم قال : « يروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة ، مثل أبي نضرة ، وغيره أحاديث مستقيمة ، وغرائب ، وقد اعتمده البخاري في « صحيحه » ، وروى عنه الكثير ..وهو عندي لا بأس به » ، « الكامل » ٦/ ٣٠ (١٥٧٥) .

13- وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالمتين عندهم » ، « التهذيب » ٤/(٦٣٠٧) .

14- وقال ابن حزم : « متكلم فيه » « المحلىٰ » ٩/ ٦٩.

● **ذكر مَن عَدَّله :**

1- ذكره ابن حبان في « الثقات » ٧/ ٣٢٤ .

2- وقال الدارقطني : « عبد الحميد بن سليمان ، مَدَنِيٌّ ، أخو فُلَيح ، عن أبي حازم ، وأخوه ثقة » ، « الضعفاء والمتروكون » (٣٥١) .

وقد تَقَدمٌ أنَّ الدارقطني ضعفه ، ونقل تضعيفه عن النسائي .

(١) هو كثير بن شنظير المازنيُّ ، ويُقال : الأزديُّ ، أبو قُرَّةُ البَصْرِيُّ .

روى عن : عطاء ، ومجاهد ، والحسن ، ومحمد ، وأنس بن سيرين ، ويوسف بن أبي الحكم ، وجماعة .

وعنه : سعيد بن أبي عَروبة ، وحماد بن زيد ، وعبد الوارث بن سعيد ، وأبان بن يزيد العطار ، وحفص ابن سليمان الغاضريُّ ، وأبو عامر الخزاز ، وعَبَّاد بن عَبَّاد ، وبشر بن المُفَضَّل ، وجماعة غيرهم .

قال ابن حجر : « له في البخاري حديثان فقط ، أخرج مسلم أحدهما ، هو حديث جابر : « في السلام على المصلي » وأبو داود والترمذي الآخر ، وهو حديث جابر : « خمروا الآنية » ، وابن ماجه حديثان ، حديث أنس : « طلب العلم فريضة » ، « تهذيب التهذيب » ٤/ ٥٨٢ (٦٥٠٤) ، وبمعناه في « هدي الساري » ٤٥٨ - ٤٥٩. من السادسة (خ م د ت ق) .

(٢) « الضعفاء والمتروكون » للنسائي (٥٣٣) ، و « الكامل » ٦/ ٧٠ (١٦٠٥) ، و « الميزان » =

سَأَلْتُ أبا الحَسَنِ عَنْهُ؟ فَقَالَ: أَمَّا مَا[١] يُحَدِّثُ عَنْهُ حَمَّاد بن زيد، وضُرَباؤُه، فليس به بأسٌ[٢].

= ٤٠٦/٣ (٦٩٤١)، «تهذيب التهذيب» ٥٨٢/٤ (٦٥٠٤)، و«هدي الساري» ٤٥٨.

(١) في الأصل: «ما يحدث عنه حماد»، وهو تحريف، والصواب ما أثبته، لأنَّ حمادًا وضرباءه قد حَدَّثوا عن كثير بن شنظير، انظر «الجرح والتعديل» ١٥٣/٧ (٨٥٤)، و«تهذيب الكمال» ٢٤/(٤٩٤٥)، و«تهذيب التهذيب» ٥٨١/٤ (٦٥٠٤).

(٢) اختلفوا فيه، فابن سعد، وابن معين في رواية، وابن حنبل قد عَدَّلوه، ومَشَّاه البزار، وأمَّا يحيى ابن سعيد القَطَّان، و ابن معين، وأبو زرعة، والساجي، وابن حزم قد تكلموا فيه، فيما يلي:

● **ذكر من عَدَّله:**

1- قال ابن سعد: «كان ثقة، إن شاء الله!»، «الطبقات» ١٨٠/٧ (٣١٨٠).

2- وقال أحمد بن حنبل: «صالح»، ثم قال: «قد روى عنه الناس واحتملوه»، «العلل»، رواية ابنه عبد الله (٨٩٥)، وقال مرة: «صالح الحديث»، «العلل» (٢٦٨٨).

3- وقال يحيى بن معين: «ثقة»، «تاريخ الدارمي» (٧١٨).

4- وقال إسحاق بن منصور و عن ابن معين: «صالح»، «الجرح والتعديل» ١٥٣/٧ (٨٥٤).

5- وقال البزار: «ليس به بأس و حَدَّث عنه حماد بن زيد، وغيره»، «كشف الأستار» (١٥٣٧).

● **ذكر من تكلم فيه:**

1- قال عمرو بن علي الفلاس: «كان يحيى بن سعيد لا يُحَدِّثُ عن كثير بن شنظير، حَدَّثته يومًا عن بشر بن المُفَضَّل، عن كثير بن شنظير، فقال: كثير بن شنظير، كثير بن شنظير»، «الجرح والتعديل» ١٥٣/٧ (٨٥٤)، و«المجروحون» لابن حبان ٢/ ٢٢٣.

2- وقال يحيى بن معين: «ليس بشيء»، «تاريخ الدوري» (٤٠١٤).

3- وقال الأثرم: «سُئل أبو عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، عن كثير بن شنظير هو صحيح الحديث، أو قيل: ثبت الحديث؟ قال لا. ثم قال كلامًا معناه: يكتب حديثه»، «التهذيب» ٥٨٢/٤ (٦٥٠٣).

4- وقال أبو زرعة: «بصريٌّ لَيِّن»، «الجرح والتعديل» ١٥٣/٧ (٨٥٤). =

٢٤- مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّف[1]،

= 5- وقال الساجي: «صدوق، وفيه بعض الضعف، ليس بذاك، ويحتمل لصدقه»، «التهذيب» ٤/٥٨٢ (٦٥٠٣).
6- وقال ابن حبان: «كان كثير الخطأ، على قِلَّة روايته، مِمَّن يروي عن المشاهير أشياء مناكير، حَتَّى خرج بها عن حَدِّ الاحتجاج، إلا فيما وافق الثقات»، «المجروحون» ٢/ ٢٢٣.
7- وأورد له ابن عدي أحاديث، وبعضها مناكير، ثم قال: «أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة»، «الكامل» ٦/٧١ (١٦٠٥).
8- وقال ابن حزم: «ضعيف جدًا»، «المحلى» ٢/ ٩٢.

● **خلاصة القول فيه:**

كثير بن شنظير صدوق في نفسه، قليل الحديث، وقد أتى ببعض المناكير التي لا يتابع عليه، فيكتب حديثه، ولا يحتج إلا بما وافق عليه الثقات، والله أعلم.

(١) هو محمد بن طلحة بن مُصَرِّف، الياميُّ، الكوفيُّ.
روى عن: أبيه، وحميد الطويل، وزبيد الياميِّ، والأعمش، وعبد الأعلى بن عامر، وحميد بن وهب، وعثمان بن يحيى، والعلاء بن عبد الكريم اليامي، وعدة.
وعنه: ابنه عبد الرحمان، وعبد الرحمان بن مهدي، وإسماعيل بن عياش، وأبو النضر، ويزيد بن هارون، وأبو داود الطيالسي، وإسحاق بن منصور السلولي، وأسد بن موسى، وشبابة بن سوار، وحجاج بن محمد، وأبونعيم، وقرة بن جبيب، وغيرهم.
قال أبو كامل مظفر بن مدرك: «قال محمد بن طلحة: أدركت أبي كالحلم. قال الدوري: قلت ليحيى: كم يروي محمد بن طلحة، عن أبيه؟ قال: قد روى أحاديث صالحة»، «تاريخ الدوري» (١٩٨٩)، و«الجرح والتعديل» ٧/٢٩٢ (١٥٨١)، و«الكامل» ٦/٢٣٦ (١٧١١).
وقال الدارقطني: «لم يسمع من أبيه»، «العلل» ٤/ ٣١٥.
وقال أحمد: «كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه: حدثنا»، «العلل» (٩٦٩)، و«الجرح والتعديل» ٧/(١٥٨١).
وقال ابن حجر: «أنكروا سماعه من أبيه لصغره»، «التقريب» (٥٩٨٢).
قال ابن حجر: «له في البخاري ثلاثة أحاديث، أحدها: في «المغازي» عنه، عن حميد، =

لَيْسَ بالقويِّ[1].

سَأَلْتُ أَبَا الحَسَنِ عَنْهُ؟ فَقَالَ: عِنْدِي، لا بأْسَ بِهِ[2].

= عن أنس قال: «غاب عمي عن قتال بدر.. الحديث»، وهو عنده بمتابعة عبد الأعلى السامي، وغير واحد عن حميد. ثانيها: في «العيدين»، عنه، عن زبيد، عن الشعبي، عن البراء: «في الذبح قبل الصلاة»، وهو عنده بمتابعة شعبة، عن زبيد. ثالثها، في «الجهاد»، عنه، عن أبيه، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، في «الانتصار بالضعفاء»، وهو فرد، إلَّا أنَّه في فضائل الأعمال، وروى له الباقون»، «هدي الساري» ٤٦٢.

مات سنة سبع وستين ومئة. (خ م د ت عس ق).

(١) «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٥٦٨)، و «الكامل» ٢٣٧/٦ (١٧١١)، و«تهذيب الكمال» ٢٥/(٥٣١٣)، و «الميزان» ٥٨٧/٣ (٧٧١٥)، و«تهذيب التهذيب» ١٥٥/٥ (٦٩٧١)، و «هدي الساري» ٤٦٢.

(٢) اختلفوا فيه، فابن معين وثقه تارة، وضعفه أخرى، ووثقه كُلًّا من:

الإمام أحمد بن حنبل، و العجلي، وأبو زرعة، وقد تكلم فيه ابن سعد، و عَفَّان بن مسلم، وأبو داود، و ابن حبان، والعقيلي وغيرهم.

● ذكر من عَدَّله:

1- قال ابن أبي مريم، عن ابن معين: «ثقة، يُقال: سمع من أبيه، وهو صغير»، «الكامل» ٢٣٦/٦ (١٧١١).

2- وقال ابن الجنيد، عن ابن معين: «صالح»، «سؤالاته» (٥٨٤).

3- وقال الدارمي، عن ابن معين: «ليس بن بأس»، «تاريخه» (٧٦٥).

4- وقال أحمد بن حنبل: «لا بأس به، إلا أنه كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه: حدثنا»، «الجرح والتعديل» ٧/(١٥٨١)، و«تهذيب الكمال» ٢٥/(٥٣١٣)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٦٩٧١).

- وفي «العلل» (٩٦٩)، و«ضعفاء العقيلي» (١٦٤١)، و «هدي الساري» ٤٦١، قال أحمد بن حنبل: «ثقة، إلا أنه كان..».

5- وقال العجلي: «كوفيٌّ ثقة، إلا أنه سَمِعَ من أبيه وهو صغير..»، «الثقات» (١٢٥٥). =

٢٥- مُحَمَّدُ بْنُ أبي حَفْصَةَ[(١)]، ضَعِيفٌ[(٢)].

= 6- وقال أبو زرعة الرازي: «صدوق»، «الجرح والتعديل» ٧/(١٥٨١).
وقال مرة أخرى: «صالح»، «تهذيب التهذيب» ٥/١٥٥ (٦٩٧١).

● **ذكر من جرَّحه:**

1- قال أبو كامل مَظَّفر بن مُدرك: «محمد بن طلحة، وفليح بن سليمان، وأيوب بن عتبة، ليسوا هم بشيء»، «تاريخ الدوري» (١٩٨٨)، و«الكامل» ٦/(١٧١١).

2- وقال عَفَّان بن مسلم: «كان محمد بن طلحة يروي عن أبيه، وأبوه قديم الموت، وكان الناس كأنهم يكذبونه ولكن من يجترئ أن يقول له: أنت تكذب، كان من فضله وكان»، «التهذيب» ٥/١٥٥ (٦٩٧١).

3- وقال ابن سعد: «كانت له أحاديث منكرة»، «الطبقات» ٦/٣٥٤ (٢٦٤٨).

4- وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: «ضعيف»، «الجرح والتعديل» ٥/٢٩٢ (١٥٨١)، وكذا قال الدورقي عن ابن معين، «الكامل» ٦/٢٣٦ (١٧١١).

5- وقال الآجري: «سُئل أبو داود عن محمد بن طلحة؟ فقال: يخطئ»، «سؤالاته» ٣/ ١٥٥.

6- وقال ابن حبان: «كان يخطئ»، «الثقات» ٧/ ٣٨٨.

7- وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٦٤١)، وذكر له ما استنكره عليه.

8- وذكره أيضًا ابن عدي في «الكامل» ٦/(١٧١١) وذكر له ما استنكره عليه، لكنه لم يعقب سوى بقوله: «وهذه الأحاديث يرويها محمد بن طلحة، عن الحكم، وزبيد، وابن شبرمة».
فلا يحتج بحدديثه إلا بما وفق عليه الثقات.

(١) هو محمد بن أبي حفصة ميسرة، أبو سلمة، البصريُّ.
روى عن: قتادة، وأبي جمرة الضُّبَعيِّ، وعمرو بن دينار، والزُّهريِّ، ومحمد بن زياد الجمحي، وعلي بن زيد بن جدعان.
روى عنه: الثوريُّ، وابن المُبارك، وإبراهيم بن طهمان، وحماد بن زيد، وروح بن عُبادة، وأبو إسحاق الفَزَاريُّ، وسعدان بن يحيى، وأبو معاوية الضرير، وغيرهم.
قال ابن حجر: «هو من أصحاب الزُّهريِّ المشهورين، أخرج له البخاري حديثين من روايته عن الزُّهرِيِّ، توبع فيهما، وعَلَّق له غيرهما»، «هدي الساري» ٤٦٠. من السابعة - (خ م مد س).

(٢) «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٥٧٧)، و«الكامل» لابن عدي ٦/٢٦١ (١٧٤٠)، =

سَأَلْتُ أَبَا الحَسَنِ عَنْهُ؟ فَقَالَ: ليس بقويٍّ[1].

= و«تهذيب الكمال» ٢٥/(٥١٥٩)، و«الميزان» ٣/٥٢٥ (٧٤٢٩)، و«تهذيب التهذيب» ٥/٨٢ (٦٧٦٤)، و«هدي الساري» ٤٦٠.

(١) تَغَيَّر اجتهاد يحيى بن معين و أحمد بن حنبل في محمد بن أبي حفصة، تركه القَطَّان، وتكلم فيه معاذ بن معاذ، ولينه الفسوي، وغيره:

● ذكر من عَدَّله:

1- قال ابن معين: «ثقة»، «تاريخ الدوري» (٢٢٧)، و«الجرح والتعديل» ٧/٢٤١ (١٣٢٥)، و«الكامل» ٦/٢٦٠ (١٧٤٠).

2- وقال علي بن المديني: «ليس به بأس»، «تهذيب التهذيب» ٥/٨٢ (٦٧٦٤).

3- وقال أحمد بن حنبل: «صالح الحديث»، «الميزان» ٣/٥٢٥ (٧٤٢٩).

4- وقال الآجري: «سألتُ أبا داود، عن محمد بن أبي حفصة؟ فقال: ثقة، حَدَّث عنه معاذ، غير أنَّ يحيى بن سعيد، لم يكن له فيه رأي»، «سؤالاته» ٥/ورقة ١١.

5- وقال أبو الحسن الدارقطني: «بَصرِيٌّ، يُعتبر به»، «سؤالات البرقاني» (٤٣٧).

● ذكر مَن جَرَّحه:

1- قال ابن المديني: «قلت ليحيى بن سعيد: هل كتبت عنه؟ فقال: كتبت حديثه كله، ثم رميت به بعد»، «التهذيب» ٥/٨٢ (٦٧٦٤).

2- وقال ابن المديني أيضًا: «سمعت معاذ بن معاذ يقول: كتبت عنه، ثم رغبت عنه لأني رأيته يأتي أشعث بن عبد الملك، فإذا قام أتى إلى صبيان فأملوها عليه»، «المصدر السابق».

3- وقال ابن معين: «ضعيف»، «سؤالات ابن الجنيد» (١٥٩).

4- وقال أيضًا: «ضعيف، إلَّا أنه أقوى من صالح بن أبي الأخضر»، «سؤالات ابن الجنيد» (٥٤٧).

5- وقال أيضًا: «صويلح، ليس بالقويِّ»، «تاريخ الدارمي» (١٢).

6- وقال أيضًا: «ليس بذاك القوي، مثل النعمان بن راشد في الزهري»، «تاريخ ابن طهمان» (١٧١).

7- وقال أيضًا: «ليس بشيء»، «تاريخ ابن طهمان» (١٧٢). =

٢٦- هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ[(١)]، ضعيفٌ[(٢)].

سَأَلْتُ أبا الحَسَنِ عَنْهُ؟ فَقَالَ: غَمَزُوه، وليس به بأس، وفي حِفْظِه شيءٌ[(٣)].

= 8- وقال المرُّوذِيُّ: «وذكر، يعني أحمد بن حنبل، محمد بن أبي حفصة، فلم يرضه، وأُراه ذكر أن له رأي سوء»، «سؤالاته» (١٢٦).

9- وقال يعقوب بن سفيان: «بَصْرِيٌّ، يروي عن الزُّهْرِيِّ، وهو لَيِّنٌ، إلَّا أنه فوق صالح بن أبي الأخضر»، «المعرفة والتاريخ» ٣/ ٥١.

10- وقال ابن حبان: «يخطئ»، «الثقات» ٧/ ٤٠٧.

11- وذكره ابن عدي في «الضعفاء» ٦/(١٧٤٠)، وذكر له ما استنكره عليه، ثم قال: «وابن أبي حفصة هذا له حديث كثير، وخاصة عن الزُّهرِيِّ، وروى عن إبراهيم بن طهمان، عن الزُّهْرِيِّ نسخة طويلة قدر مئة حديث ... وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم».

(١) هو هشام بن سعد، المدنيُّ، أبو عَبَّاد، ويقال: أبو سعد القُرشيُّ مولاهم، وهو الذي يُقال له: مولى آل أبي لهب، ومولى بني مخزوم، ويُقال له: يتيم زيد بن أَسلم، صحبه، وأكثر عنه. وروى أيضًا عن: نافع مولى ابن عمر، وعمرو بن شعيب، وأبي الزُّبير، وسعيد المقبري، وأبي حازم بن دينار، ونُعيم المجمر، وعثمان بن حيان الدمشقي، وعطاء الخراساني، والزهري، ويزيد بن نعيم بن هزال، وغيرهم.

وعنه: الليث بن سعد، والثَّوريُّ، ووكيع، وابن أبي فديك، وابن وهب، وابن مهديٌّ، وأبو عامر العَقديُّ، ومعاوية بن هشام، وجعفر بن عون، وبشر بن عمر الزهراني، وأسباط بن محمد، وأبو نُعيم، والقَعْنَبِيُّ، وآخرون.

أخرج له البخاري تعليقًا، وأخرج له مسلم في الشواهد، وبقية الستة.

مات سنة ستين ومئة، أو قبلها.

(٢) «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٦٤٠)، و«الكامل» ٧/١٠٩ (٢٠٢٥)، و«تهذيب الكمال» ٣٠/(٦٥٧٧)، و«الميزان» ٤/٢٩٩ (٩٢٢٤)، وذكر أنَّ النسائي - رحمه الله - قال في موضع آخر: «ليس بالقويّ» وكذا في «تهذيب التهذيب» ٦/٢٩ (٨٤٤٦).

(٣) هشام بن سعد ضعيف، يكاد يجمعون على ضعفه: =

....

= 1- فقال العباس بن محمد الدوري : « سمعت يحيى بن معين يقول : « هشام بن سعد ، ليس بشيء ، كان يحيى بن سعيد القَطَّان لا يُحَدِّث عنه » ، « الكامل » ١٠٨/٧ (٢٠٢٥) ، وكذا قال ابن أبي مريم ، عن ابن معين ، « تهذيب التهذيب » ٢٩/٦ (٨٤٤٦) .

2- وقال الدوري ، عن ابن معين : « هشام بن سعد فيه ضعف ، وداود - يعني ابن قيس - أحبُّ إليَّ منه » ، « تاريخه » (٨٩٣) .

3- وقال معاوية بن صالح ، عن ابن معين : « ليس بذاك القوي » ، « التهذيب » ٦/(٨٤٤٦) .

4- وقال ابن أبي خيثمة ، عن ابن معين : « صالح ، وليس بمتروك الحديث » ، المصدر السابق .

5- وقال ابن سعد : « كان كثير الحديث ، يستضعف ، وكان متشيعًا » ، « الطبقات » ٥/ ٤٧٠ (١٣٦٩) .

6- وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن علي بن المديني : « هو صالح ، ولم يكن بالقويِّ » ، « سؤالاته » (١١٠) .

7- وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : « سألته يعني أباه ، عن هشام بن سعد ؟ قال كذا وكذا ، وكان يحيى لا يروي عنه » ، « العلل » (٣٣٤٣) ، ونحوه في « سؤالات أبي داود ،لأحمد بن حنبل » (١٩٤) .

8- وقال أبو حاتم الرازي :« سمعت أحمد بن حنبل يقول : لم يكن هشام بن سعد بالحافظ » ، « الجرح والتعديل » ٦١/٩ (٢٤١) .

9- وقال حرب بن إسماعيل الكرماني : « سمعت أحمد بن حنبل ، وذكر له هشام بن سعد ، فلم يَرْضه ، وقال : ليس بُمحْكم الحديث » ، « المصدر السابق » .

10- وقال البرذعي : « سمعت أبا زرعة يقول : هشام بن سعد واهي الحديث . أتقنت ذلك عن أبي زرعة ، وهشام عند غير أبي زرعة أَجَلّ من هذا الوزن ، فتفكرت فيما قال أبو زرعة ، فوجدت في حديثه وهمًا كبيرًا ، من ذلك أَنَّهُ حَدَّث عن الزُّهريِّ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : « في قصة المُوَاقع في رمضان » ، وقد روى أصحاب الزُّهري قاطبة ، عن الزُّهريِّ ، عن حُميد بن عبد الرحمان ، وليس من حديث أبي سلمة ، وقد حَدَّث به وكيع ، عن هشام ، =

يُجْتَنَبُ مِنْ حَدِيْثِهِ مَا خَالَفَهُ الحُفَّاظ فِيه، حَدِيْثُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَر: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ... في شَأْنِ النَّادِينَ عَلى النَّبِيِّ وهُو يُصَلِّي[١]، وَرَدِّهِ عَليهم».
أَسْنَدَهُ عَنْ بِلَالٍ، وهُو غَرِيبٌ[٢].

= عن الزُّهرِي، عن أبي هريرة، كأنه أراد الستر على هشام في قوله: عن أبي سلمة»، «سؤالاته» ٢/ ٣٩١، و٣٩٢، و٣٩٣.

11- وقال أبو زرعة: «محله الصدق، وكذلك محمد بن إسحاق هو هكذا عندي، وهشام أحب إلي من محمد بن إسحاق»، «الجرح والتعديل» ٩/(٢٤١).

12- وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به، هو ومحمد بن إسحاق عندي واحد»، «المصدر السابق».

13- وذكره يعقوب بن سفيان في «الضعفاء»، «التهذيب» ٦/ ٣٠ (٨٤٤٦).

14- وذكره العقيلي أيضًا في «الضعفاء الكبير» (١٩٤٧)، وأورد له ما استنكره عليه.

15- وقال ابن حبان: «كان ممن يقلب الأسانيد ولا يفهم، ويُسْنِد الموقوفات من حيث لا يعلم، فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروي عن الثقات بطل الاحتجاج به، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا خير»، «المجروحون» ٣/ ٨٩، وذكر له بعضًا من منكراته.

16- وأورد له ابن عدي ما استنكره عليه، ثم قال: «ولهشام غير ما ذَكَرت، ومع ضعفه يكتب حديثه»، «الكامل» ٧/(٢٠٢٥).

17- وقال ابن حزم: «ضعيف»، «المحلى» ٣/ ١٧٣، و٧/ ٣٦٥، و٨/ ١٥، ٢٩، و٩/ ١٤١، وقال أيضًا: «ضعيف جدًا، ضعفه جدًا وأطرحه أحمد، وأساء القول فيه جدًّا، ولم يجز الرواية عنه يحيى بن سعيد»، «المحلى» ٧/ ٣٧٢.

(١) تحرف في الأصل إلى: «وهو يغتسل»!! وهو من أعجب ما وقع من التحريفات!! وجاء على الصواب في كافة مصادر تخريج الحديث.

(٢) الحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٢٤٥، وأحمد ٦/ ١٢ (٢٤٣٨٣)، وأبو داود (٩٢٧)، والترمذي (٣٦٨)، والبزار في «المسند» (١٣٥٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢١٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٥٤، وفي «شرح مشكل الآثار» =

....

= ١٤/(٥٧١١)، والشاشي في «المسند» (٩٤٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٢٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ٢٥٩، ٢٦٠، من طرق، عن هشام بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر قال: «قُلْتُ لِبِلَال: كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرُدُّ عليهم كَانُوا يُسَلِّمُون عَلَيهِ، وهُو في الصَّلَاةِ؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ».

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٥٤، وفي «شرح مشكل الآثار» ١٤/ (٥٧٠٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/٢٥٩ من طريق عبد الله بن وهب، عن هشام بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر: «قُلْتُ لِبِلال، أو لِصُهَيْب ..».

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٥٣ - ٤٥٤، وفي «شرح مشكل الآثار» ١٤/(٥٧٠٩)، من طريق عبد الله بن نافع، عن هشام بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر. ليس فيه: عن بلال.

- وأخرجه الشافعي ١/١١٩ (مسنده - بترتيب السندي)، وعبد الرزاق (٣٥٩٧)، والحميدي (١٤٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» ١٤/ ٢٨١، وأحمد ٢/١٠ (٤٥٦٨)، والدارمي (١٣٦٩)، وابن ماجه (١٠١٧)، والنسائي ٣/ ٥، وفي «الكبرى» (١٠١٩)، وابن خزيمة (٨٨٨)، وابن حبان (٢٢٥٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٣/(٧٢٩١)، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ١٢، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ٢٥٩، من طرق عن سفيان بن عُيَيْنَة قال: حدثنا زيد بن أسلم، عن عبد الله عمر قال: «أتى رَسُول اللَّه ﷺ مَسْجِدَ قُبَاء يُصَلِّي فِيه، فَجَاءَتْ رِجَالٌ مِنَ الأَنْصَار يُسَلِّمونَ عَليه، فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا، وَكَانَ مَعَهُ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَرُدُّ عليْهِم؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ».

قَال سُفيان بن عُيَيْنَة: «قُلْتُ لِرَجُل: سَلْهُ - يعني سَلْ أُسامة بن زيد - أسمعته من ابن عمر؟ فقال: يا أبا أُسامة، اسمعته من ابن عمر؟ فقال: أمَّا أنا فقد كلمته وكلمني، ولم يقل سمعته منه»، «مسند الحميدي» (١٤٨)، و«مسند أحمد»٢/ ١٠ (٤٥٦٨)، و «السنن الكبرى» للبيهقي ٢/ ٢٥٩، «كتاب الصلاة، باب الإشارة بردِّ السلام».

فمن أجل هذا وصف زيد بن أسلم، وهو العدوي مولى عمر بن الخطاب، بالتدليس، فقد قال ابن حجر: «وهذا الجواب إشعار بأنه لم يسمع هذا بخصوصه منه، مع أنَّهُ مُكثرٌ عنه، =

٢٧- يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّه بن بُكَيْر[١]، ضعيفٌ[٢].

سَأَلْتُ أَبَا الحَسَنِ عَنْهُ؟ فَقَالَ: ما عِنْدِي به بأسٌ[٣].

= فيكون قد دَلَّسه»، «طبقات المدلسين» (١١).

(١) هو يحيى بن عبد الله بن بكير، المخزوميُّ مولاهم، أبو زكريا، المصريُّ، وقد ينسب إلى جَدِّه، فيقال: يحيى بن بُكير.

روى عن: مالك، والليث، وبكر بن مُضر، وحَمَّاد بن زيد، وعبد الله بن سويد المصري، وعبد الله بن لهيعة، ومغيرة بن عبد الرحمان الحزاميّ، وعبد العزيز الدراورديّ، ومُفَضَّل بن فضالة، وضمرة بن ربيعة، وجماعة.

وعنه: البخاري، وروى مسلم وابن ماجه له بواسطة محمد بن عبد الله، هو الذُّهليُّ، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وأبو زرعة الرَّازيُّ، و يحيى بن معين، ويونس بن عبد الأعلى، ودُحيم، وخلق سواهم.

«قال البخاري في «تاريخه الصغير»: ما روى يحيى بن بكير عن أهل الحجاز في «التاريخ»، فإني أتقيه. قال ابن حجر: فهذا يدلك على أنه ينتقي حديث شيوخه، ولهذا ما أخرج عنه، عن مالك سوى خمسة أحاديث مشهورة مُتَابعة، ومعظم ما أخرج عنه، عن الليث ...وَرَوَى له مسلم، وابن ماجه»، «هدي الساري» ٤٧٥.

مات سنة إحدى وثلاثين ومئتين، وله سبع وسبعون.

(٢) «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٦٥٥)، و «الميزان» ٣٩١/٤ (٩٥٦٤)، و «تهذيب التهذيب» ١٥١/٦ (٨٧٥٤).

في المصدرين الأخيرين: «قال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة».

(٣) اختلفوا في حال يحيى بن بكير، ومنهم من وثقه في الليث خاصة، وضُعِّفَ في مالك لأجل سماعه «الموطأ» بعرض حبيب كاتب الليث، وحبيب هذا متروك.

● **ذكر من عدَّله:**

1- قال أبو داود: «سمعت يحيى بن معين يقول: أبو صالح أكثر كتبًا، ويحيى بن بكير أحفظ منه» «تهذيب التهذيب» ١٥١/٦ (٨٧٥٤). =

= 2- وقال يعقوب بن سفيان : « ابن مسلمة ، وابن بكير ، ثقتان مليّان » ، « المعرفة والتاريخ » ١/ ٣٤٧.
3- وقال الساجي : « هو صدوق ، روى عن الليث فأكثر » ، « تهذيب التهذيب » ١٥١/٦ (٨٧٥٤) .
4- وذكره ابن حبان في « الثقات » ٩/ ٢٦٢.
5- وقال ابن قانع : « مصري ثقة » ، « التهذيب » ٦/(٨٧٥٤) .
6- وقال الخليلي : « كان ثقة ، وتفرَّد عن مالك بأحاديث » « المصدر السابق » .

● ذكر من وثّقه في اللّيث بن سعد :

1- قال عثمان بن طالوت البصري : « سمعت يحيى يقول : « وابن بكير ثقة ، صحيح الحديث عن الليث » « سؤالاته » (٤٧) .
2- وقال ابن عدي : « كان جار الليث بن سعد ، وهو أثبت الناس فيه ، وعنده عن الليث ما ليس عند أحد » « التهذيب ٦/(٨٧٥٤) .
3- وقال ابن حزم الأندلسي : « أوثق الناس في الليث » « المحلى » ٨/ ٣١٦.
4- وقال ابن حجر : « ثقة في الليث » ، « التقريب » (٧٥٨٠) .

● ذكر من جرَّحه :

1- قال ابن شاهين : « حدثنا إسماعيل بن علي ، حدثنا حسين بن فهم ، قال : سمعت يحيى بن معين ، وسئل عن يحيى بن عبد اللّٰه بن بكير ؟ فقال : لا صلى اللّٰه عليه ، دخلت عليه مسجده ، فلما رآني سجد ، وقال : ما كنت أرى أنّك تأتيني ، وأراه قال : ما حدَّث عنه بغير حديث واحد » ، « ضعفاء ابن شاهين » (٦٨٥) .
2- وتقدم قول البخاري في « تاريخه الصغير » : « ما روى ابن بكير عن أهل الحجاز فإني أتقيه » ، « التهذيب » ٦/(٨٧٥٤) .
3- وقال النسائي : « سُهيل ، يعني ابن أبي صالح ، واللّٰه خير من أبي اليمان ، ويحيى بن بكير ، وغيرهما ، وكتاب البخاري من هؤلاء ملآن » « سؤالات السلمي للدارقطني » (١٦٥) ، و « الميزان » ٢/(٣٦٠٤) .
4- وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، كان يفهم هذا الشأن » « الجرح والتعديل » ١٦٥/٩ (٦٨٢) . =

٢٨- يَحْيَى بن أَيُّوب المِصْرِيُّ[١]، لَيْسَ بِذَاك القويّ[٢].

= • **ذكر من ضعفه في مالك بن أنس:**

1- قال الساجي: «قال ابن معين: سمع يحيى بن بكير «الموطأ» بعرض حبيب كاتب الليث، وكان شر عرض، كان يقرأ على مالك خطوط الناس، ويصفح ورقتين ثلاثة، قال يحيى: وسألني عنه أهل مصر فقلت: ليس بشيء»، «تهذيب التهذيب» ١٥١/٦ (٨٧٥٤).

2- وقال مسلمة بن قاسم: «تكلم فيه؛ لأن سماعه من مالك إنما كان بعرض حبيب»، «المصدر السابق».

وحبيب هذا هو ابن أبي حبيب كاتب الليث بن سعد، قال أبو زرعة الرازي: «يضع الحديث»، «سؤالات البرذعي» ٢/ ٤٤٧، وقال النسائي: «متروك الحديث»، «الضعفاء والمتروكون» (١٦١)، وقال في موضع آخر: «متروك» أحاديثه كلها موضوعة على مالك، وغيره» «التهذيب» ٤٣٢/١ (١٢٨٧).

• **خلاصة القول فيه:**

تبين مما تقدم أن يحيى بن بكير ضعيف في مالك، مختلف فيه في غيره، فلا يعدو حاله عما وصفه به أبو حاتم الرازي - رحمه الله - والله أعلم.

(١) هو يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، الفقيه يُقال كان قاضي مصر.

روى عن: حميد الطويل، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم، وربيعة بن جعفر، وعبد الله بن دينار، وإسماعيل بن أمية، وبكير بن الأشج، وابن جُريج، وعمارة بن غزية، وابن عجلان، وخلقٍ سواهم.

وعنه: ابن جُريج وهو من شيوخه، والليث بن سعد وهو من أقرانه، وجرير بن حازم، وابن وهب، وابن المبارك، وأشهب، وزيد بن الحُباب، وسعيد بن أبي مريم، وسعيد بن عفير، وإسحاق بن الفرات، وموسى بن أعين، وغيرهم.

قال ابن حجر: «استشهد به البخاري في عدة أحاديث من روايته عن حميد الطويل، ما له عنده غيرها، سوى حديثه عن يزيد بن أبي حبيب في «صفة الصلاة»، بمتابعة الليث وغيره، واحتج به الباقون، «هدي الساري» ٤٧٤. مات سنة ثمان وستين ومئة.

(٢) «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٦٥٧)، و«الكامل» ٢١٤/٧ (٢١١٣)، و«تهذيب =

سَأَلْتُ أبا الحَسَنِ عَنْهُ؟ فَقَالَ : في حَدِيثِهِ شيءٌ يَسِيْرُ الحِفْظِ[1].

= الكمال» ٣١/ (٦٧٩٢)، و «الميزان» ٣٦٢/٤ (٩٤٦٢)، و «تهذيب التهذيب» ١٢٠/٦ (٨٦٨١)، و «هدي الساري» ٤٧٣.

في المصادر الثلاثة الأخيرة: «قال النسائي مرة: «ليس به بأس».

(١) كذا النص في الأصل، واختلفوا في حال يحيى بن أيوب، وهو إلى الضعف أقرب لِما بينوا من أسباب ضعفه.

● ذكر من عدَّله:

1- قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: «يحيى بن أيوب المصري، صالح»، وقال مرة: «ثقة»، كلاهما من «الجرح والتعديل» ١٢٨/٩ (٥٤٢)، وكذا قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن ابن معين، «الكامل» ٧/(٢١١٣).

2- وقال البخاري: «صدوق»، «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٢٠٢)، وفي «التهذيب» ١٢١/٦ (٨٦٨١)، و «هدي الساري» ٤٧٣: «قال الترمذي، عن البخاري: ثقة».

3- وقال العجلي: «مصريٌّ ثقة» «الثقات» (١٥٧١).

4- وقال الآجري: «قلت لأبي داود: يحيى بن أيوب ثقة؟ قال: هو صالح» «سؤالات الآجري» ٥/ورقة ١٤.

5- وقال يعقوب بن سفيان: «هو ثقة» «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٤٤٥.

6- وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/ ٦٠٠.

7- وقال الدارقطني: «ثقة» «العلل» ٥/ورقة ٢١.

● ذكر من جَرَّحه:

1- قال ابن سعد: «منكر الحديث» «الطبقات» ٣٥٧/٧ (٤٠٧٠).

2- وقال أحمد بن حنبل: «كان يحيى بن أيوب يجلس إلى الليث بن سعد، وكان سيئ الحفظ، وهو دون هؤلاء ..» «العلل» (٤١٢٣، ٤١٢٤).

3- وقال: «يحيى بن أيوب ضعيف، كان يخطئ كثيرًا»، «المنتخب من العلل للخلال» (٤٣) ١٠٤، ونحوه قال الساجي عن أحمد، «التهذيب» ٦/(٨٦٨١).

4- واستنكر عليه حديثه عن عَمرة، عن عائشة، «أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يقرأ في الوتر...» =

....

= فقال: «ها من يحتمل هذا؟» «ضعفاء العقيلي» (٢٠١١).

5- وقال أبو حاتم: «يحيى بن أيوب أحب إليّ، يعني من عبد الرحمان بن أبي الموال، ومحل يحيى الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به»، «الجرح والتعديل» ٩/١٢٨ (٥٤٢).

6- وقال أبو زرعة الدمشقي: «عن أحمد بن صالح، وهو المصري: كان يحيى بن أيوب من وجوه أهل البصرة، وربما خلَّ في حفظه» «التهذيب» ٦/(٨٦٨١).

7- وقال ابن شاهين في «الثقات»: «قال أحمد بن صالح: «يحيى بن أيوب» له أشياء يخالف فيها» «المصدر السابق».

8- وقال النسائي: «يحيى بن أيوب عنده أحاديث مناكير، وليس هو بذاك القوي في الحديث»، «عمل اليوم والليلة» (٣٦٥).

9- وقال الساجي: «صدوق يهم» «التهذيب» ٦/(٨٦٨١).

10- وقال ابن يونس: «كان أحد طلابي العلم بالآفاق، وحدَّث عنه الغرباء أحاديث عند أهل مصر، قال: «أحاديث جرير بن حازم، عن يحيى بن أيوب، ليس عند المصريين منها حديث، وهي تشبه عندي أن تكون من حديث ابن لهيعة»، «المصدر السابق».

11- وقال أبو أحمد الحاكم: «إذا حدَّث من حفظه يخطئ» انظر ما قبله.

12- وقال الإسماعيلي: «لا يحتج به» انظر ما قبله.

13- وقال الدارقطني: «من مناكيره، عن ابن جريج، عن الزُّهريِّ، عن سالم، عن أبيه مرفوعًا، وَإِنْ كانَ مَائِعًا فانْتَفِعوا به» انظر ما قبله.

14- وقال أيضًا: «في بعض أحاديثه اضطراب» «سنن الدارقطني» ١/ ٩٨.

15- وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٢٠١١)، وأورد له ما استنكره عليه.

16- واستنكر عليه ابن عدي جملة أحاديث، «الكامل» ٧/(٢١١٣).

17- وقال ابن حزم: «ضعيف»، «المحلى» ١/ ٨٨، وقال أيضًا: «شهد عليه مالك بن أنس بالكذب، وأخبر أنه روى عنه الكذب، وضعفه أحمد بن حنبل، وغيره، وهو ساقط ألبتة» «المحلى» ٧/ ٤٤٠، وقال أيضًا: «ضعيف جدًا قد شهد عليه مالك بالكذب، وجرَّحه أحمد» «المحلى» ٩/ ١١، وقال أيضًا: «لا شيء» «المحلى» ٩/ ٦١.

٢٩- أَبُو أُوَيْس[١] ، لَيْسَ بالقَوِيِّ[٢] .

سَأَلْتُ أَبَا الحَسَنِ عَنْهُ ؟ فَقَالَ : في حَدِيثِهِ شيءٌ ، يُقَارِبُ يَحْيَى بن أَيُّوب[٣] .

---

(١) هو عبد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيُّ ، أبو أويس المدنيُّ ، ابن عم مالك ، وصهره على أخته .

روى عن الزُّهري ، وابن المنكدر ، وعبد اللّٰه بن دينار ، وربيعة ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ ، وهشام بن عروة ، والعلاء بن عبد الرحمان ، وعبد اللّٰه بن أبي بكر بن حزم ، وشرحبيل بن سعد ، وثور ، وجعفر الصادق ، في آخرين .

وعنه : ابناه أبو بكر ، وإسماعيل ويعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ومعلى بن منصور ، ويونس بن محمد ، والقَعْنَبي ، وحسين بن محمد المروزي ، وإسماعيل بن صبيح ، ومنصور بن أبي مزاحم ، وغيرهم .

مات سنة سبع وستين ومئة . (م ٤) .

(٢) « الضعفاء والمتروكون » للنسائي (٧٠٥) ، و« تهذيب الكمال » ١٥/(٣٣٦١) ، و « الميزان » ٢/٤٥٠ (٤٤٠٢) ، و « تهذيب التهذيب » ٣/١٨٣ (٣٨٥٠) .

(٣) اختلفوا فيه ، والضعف بيِّن على حديثه ، ولم يحتج بحديثه البخاري رحمه اللّٰه .

● ذكر من عَدَّله :

1- قال ابن معين : « ثقة » ، « تاريخ الدوري » (٦٧٩) ، و« تاريخ الدارمي » (٩٣٠) .

2- وقال أبو داود ، عن أحمد بن حنبل : « ليس به بأس ، أو قال : ثقة » ، « سؤالاته » (٢٠٣) ، و « التهذيب » ٣/(٣٨٥٠) .

3- وقال أبو طالب عن أحمد بن حنبل : « لا بأس به » « الكامل » ٤/١٨٢ (٩٩٩) .

4- وقال حنبل بن إسحاق ، عن أحمد بن حنبل : « صالح » ، « تاريخ بغداد » ١٠/٧.

5- وقال أبو داود : « صالح الحديث » ، « التهذيب » ٣/(٣٨٥٠) .

● ذكر من جَرَّحه :

1- قال ابن معين : « ضعيف الحديث » « سؤالات ابن الجنيد » (١٧٢) ، و« تاريخ الدارمي » (٦٩٤) ، و« ضعفاء ابن شاهين » (٣٤٢) . =

٣٠- شَرِيكُ[١] بْنُ أبي نَمِر[٢].

= 2- وقال: «صدوق، ليس بحجة»، «تاريخ الدوري» (١٠٤٨)، وقال: «مثل فليح، وفي حديثه ضعف» «تاريخ الدوري» (١٠٨٥)، وقال: ابن أخي ابن شهاب أمثل من أبن أبي أويس» «تاريخ الدوري» (١١٢٧).

3- وقال أحمد بن أبي يحيى: «سمعت يحيى بن معين، يقول: أبن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث» «الكامل» ١٨٢/٤ (٩٩٩)، وكذا قال ابن أبي خيثمة في «تاريخه»، عن ابن معين، «التهذيب» ١٨٤/٣ (٣٨٥٠).

4- وقال معاوية بن صالح، عن ابن معين: «ليس بقويٍّ» «المصدر السابق».

5- وقال علي بن المديني: «كان عند أصحابنا ضعيفًا»، «سؤالات ابن أبي شيبة» (١٧٦).

6- وقال أحمد بن أبي يحيى: «سمعت أحمد بن حنبل يقول: ابن أبي أويس ليس به بأس، وأبوه ضعيف الحديث» «الكامل» ١٨٢/٤ (٩٩٩).

7- وقال عمرو بن علي الفلاس: «فيه ضعف»، «التهذيب» ١٨٣/٣ (٣٨٥٠).

8- وقال البخاري: «ما روى من أصل كتابه، فهو أصح» «التاريخ الكبير» ٥/(٣٧٧).

9- وقال أبو زرعة: «ضعيف الحديث»، «سؤالات البرذعي له» ٣٦٦/٢.

10- وقال أيضًا: «صالح، صدوق، كأنّه ليّن» «الجرح والتعديل» ٩٢/٥ (٤٢٣).

11- وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به، وليس بالقوي»، «المصدر السابق».

12- وقال أبو أحمد الحاكم: «يخالف في بعض حديثه» «التهذيب» ١٨٤/٣ (٣٨٥٠).

13- وأورد له ابن عدي جملة من منكراته، ثم قال: «ولأبي أويس غير ما ذكرت من الحديث، وفي أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليه، ومنها ما لا يوافقه عليه أحد، وهو ممن يكتب حديثه» «الكامل» ٤/(٩٩٩).

14- وقال البرقاني: «قلت لأبي الحسن الدارقطني: كيف حديثه عن الزُّهريِّ؟ قال: في بعضها شيء» «سؤالاته» (٥٧٤).

(١) هو شريك بن عبد الله بن أبي نَمِر، القرشي، وقيل: اللَّيثيُّ، أبو عبد الله، المَدَنيُّ، الكِنَانيُّ. روى عن: أنس، وسعيد بن المُسَيَّب، وعبد الرحمان بن أبي عمرة، وأبي سلمة بن عبد الرحمان، وكريب، وعكرمة، وعطاء بن يسار، وعبد الله بن أبي عتيق، وعبد الرحمان =

سَأَلْتُ أَبَا الحَسَنِ عَنْهُ؟ فَقَالَ: لَيْسَ عِنْدِي بِهِ بأسٌ[1].

= ابن أبي سعيد الخدري، وغيرهم.

وعنه: سعيد المَقْبُري، وهو أكبر منه، والثوري، ومالك، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، وإسماعيل بن جعفر، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وزهير بن محمد التميمي، وأبو ضمرة أنس بن عياض، وغيرهم.

أخرج له الجماعة، ومات في حدود سنة أربعين ومئة.

(١) لم ينقل الحافظ أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الرحيم بن بكير، صاحب «السؤالات» قول الإمام النسائي على عادته هنا، ولم يذكره النسائي في كتابه «الضعفاء والمتروكين» وإنما ذكر الذهبي في «الميزان» ٢/٢٦٩ (٣٦٩٦)، وابن حجر في «التهذيب» ٢/٤٩٨(٣٢٥٢)، وفي «هدي الساري» ٤٣٠، أن النسائي قال فيه: «ليس بالقويّ».

(٢) اختلفوا فيه، وثبت أنه روى بعض المنكرات التي لم يتابع عليها.

● **ذكر من عَدَّله:**

1- قال ابن سعد: «كان ثقة، كثير الحديث»، «الطبقات» ٥/٣٩٨ (١١٥٨).

2- وقال يحيى بن معين: «ليس به بأس» «تاريخ الدوري» (٧٤٨، ٨٧٢)، و «الجرح والتعديل» ٤/٣٦٤ (١٥٩٢)، و«تاريخ الدارمي» (٤٢٠)، و«رواية الدورقي» في «الكامل» لابن عدي ٤/(٨٨٧).

3- وقال أحمد بن حنبل: «صالح الحديث» «سؤالات الميموني» (٣٧٧).

4- وقال العجلي: «مَدَني، تابعي، ثقة» «الثقات» (٥٦٩).

5- وقال الآجري، عن أبي داود: «ثقة»، «الميزان» ٢/٢٦٩ (٣٦٩٦)، و «تهذيب التهذيب» ٢/٤٩٨ (٣٢٥٢).

6- وقال النسائي: «ليس به بأس»، «المصدر الأخير».

7- وقال الدارقطني، عنه هو، وحفص بن غِيَاث: «زيادتُهما مقبولة لأنهما ثقتان»، «العلل» ٢/٢٢٥. =

....

= ● ذكر من جَرَّحه :

1- قال ابن شاهين : « حدثنا محمد بن مخلد قال : حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا علي بن المديني ، قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : قَدِم شريك مكة ، فقيل لي آته ، فقلت : لو كان بين يدي ما سألته عن شيء ، وضعَفَّ حديثه جدًّا » ، « تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين » (٢٩٠) .

2- وقال ابن معين : « شريك بن أبي نمر ضعيف » « المصدر السابق » .

3- وقال ابن معين أيضًا : « شريك بن أبي نمر ليس بالقوي » « رواية الدوري عنه » « الكامل » ٤/(٨٨٧) .

4- وتقدم فيه قول النسائي : « ليس بالقوي » « التهذيب » ٢/(٣٢٥٢) ، وغيره .

5- وقال الحاكم : « سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول : حدثني الوزير أبو الفضل عن محمد ابن موسى بن المأمون ، عن أبي عبد الرحمان النسائي ، قال : ... لأن مالكًا لا نعلمه روى عن إنسانٍ ضعيفٍ ، مشهور يُضَعَّف إلا عاصم بن عبيد الله ، فإنه روى عنه حديثًا ، وعن عمرو بن أبي عمرو ، وهو أصلح من عاصم ، وعن شريك بن أبي نمر ، وهو أصلح من عمرو بن أبي عمرو في الحديث » ، « سؤالاته » (٥٢٧) .

6- وقال ابن الجارود : « ليس به بأس ، وليس بالقوي » « التهذيب » ٢/(٣٢٥٢) .

7- وقال الساجيُّ : « كان يرى القدر » « المصدر السابق » .

8- وقال ابن حبان : « ربما أخطأ » « الثقات » ٤/ ٣٦٠.

9- واستنكر ابن عدي من حديثه ، ما رواه عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، مرفوعًا : « ليس للنساء وسط الطريق » .

بيد أنه علل النكارة من الراوي عن شريك بن أبي نَمِر ، إذ قال : « لا أعلم يرويه عن شريك ، غير مسلم بن خالد ، وشريك بن عبد الله رجلٌ مشهورٌ من أهل المدينة ، حدَّث عنه مالك ، وغير مالك من الثقات ، وحديثه إذا روى عنه ثقة ، فإنه لا بأس بروايته ، إلا أن يروي عنه ضعيف » « الكامل » ٤/٦ (٨٨٧) .

ومسلم بن خالد هو المعروف بالزَّنْجيِّ ، قال البخاري فيه : « منكر الحديث » « التاريخ الكبير » =

٣١- أُبَيُّ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ[١] [٢].

= ٧/(١٠٩٧)، و« الضعفاء الصغير » (٣٤٢)، وقال: « ذاهب الحديث »، « علل الترمذي الكبير » (٣٣٨)، وقال النسائي: « ضعيف »، « الضعفاء والمتروكون » (٥٩٧).
10- وقال ابن حزم: « ضعيف » « المحلى » ١/ ١٤٢، و٥/ ١٦١.
قال الذهبي: « وهَّاه ابن حزم لأجل حديثه في الإسراء، ثم ساق بسنده إلى شريك قال: سمعت أنسًا يقول: ليلة أُسري برسول الله ﷺ.. وذكر الحديث، إلى أن قال: ثم علا بِهِ فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتَّى جاء سِدْرة المنتهى، ودنا من الجبَّار ربُّ العزَّة، فتدلَّى حتَّى كان منه قاب قوسين أو أدنى » « الميزان » ٢/٢٧٠ (٣٦٩٦).
وقال ابن حجر: « في روايته عن أنس لحديث الإسراء مواضع شاذة » « هدي الساري » ٤٣٠.

(١) هو أُبَيّ بن العبَّاس بن سهل بن سعد الأنصاري، الساعديُّ، أخو عبد المهيمن، يُعدُّ في المدنيين، ولجدِّه صحبة. « الجرح والتعديل » ٢/٢٩٠ (١٠٦٠).
روى عن: أبيه، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.
وعنه: زيد بن الحباب، وعتيق بن يعقوب الزُّبيريُّ، ومَعْن بن عيسى.
قال ابن حجر: « روى له البخاري في موضع واحد، في ذكر خيل النبي ﷺ »، « التهذيب » ١/١٢١ (٣٤٨)، وهو حديثه عن أبيه، عن جدِّه مرفوعًا: « كان لرسول الله ﷺ فَرَسٌ خَلْفَ حائط يقال له: اللحيف، وفي رواية: المجيب ».
قال ابن حجر: « وقد تابعه عليه أخوه عبد المهيمن بن العباس »، « هدي الساري » ٤٠٨.
وعبد المهيمن هذا قال فيه البخاري: « منكر الحديث » « التاريخ الكبير » ٦/(١٩٤٧)، و« الضعفاء الصغير » (٢٤٣)، وقال: « صاحب مناكير »، « التاريخ الأوسط » ٢/ ١٨٣، وقال النسائي: « متروك الحديث »، « الضعفاء والمتروكون » (٤٠٧).
وأُبَيُّ بن عَبَّاس من السابعة (خ ت ق).
(٢) لم يذكر الحافظ أبي عبد الله بن بكير قول النسائي فيه، وقد ذكره النسائي في « الضعفاء والمتروكين » (٢٣)، وقال: « ليس بالقوي ».

سَأَلْتُ أَبَا الحَسَنِ عَنْهُ ؟ فَقَالَ : لا بَأْسَ بِهِ[1] .

* * *

(١) أبيّ بن العبّاس هذا ضعيف ، يكادون يجمعون على ضعفه :

1- فقال ابن معين : « ضعيف » ، « تهذيب التهذيب » ١/١٢١ (٣٤٨) .

2- وقال أحمد بن حنبل : « منكر الحديث » ، « تهذيب الكمال » ٢/(٢٧٧) ، و « الميزان » ١/٧٨ (٢٧٣) ، و « تهذيب التهذيب » ١/(٣٤٨) .

3- وقال الدُّولابي : « ليس بالقوي » ، « المصدرين الأخيرين » .

4- وقال العقيلي : « له أحاديث لا يُتابع منها على شيء » ، « الضعفاء الكبير » (١) .

5- وأورد له ابن عدي جملة من منكراته ، ثم قال : « ولأبيّ هذا غير ما ذكرت من الحديث اليسير ، وهو يكتب حديثه ، وهو فرد المتون والأسانيد » ، « الكامل » ١/(٢٣٦) .

6- وقال الدارقطني : « أُبيٌّ هذا ضعيف » ، « التتبع » (٧٣) ٢٠٣ .

7- وقال : « متكلم فيه » ، « سؤالات الحاكم » (٢٨٤) .

البَــابُ الثَّـانِـي[1]

ذِكْرُ مَا وَرَدَ

فِي أَثْبَتِ أَصْحَابِ الشُّيوخِ الَّذينَ دَارَ عَلَيْهِم الإِسْنَاد

---

(١) هذا التبويب إضافة عما في الأصل.

[اصْحَابُ سُفْيَان الثَّوريّ][1]

٣٢- سُئِلَ أَبُو الحَسَنِ عَليُّ بْنُ أَحْمَد بن عُمَر الدَّارقُطنيُّ ، عَنْ أَقْوَى مَنْ في نَفْسِه مِنْ أَصْحَابِ سُفْيَان الثَّوريّ[2] ؟ فَقَالَ : يَحْيَى القَطَّان[3] ، وعَبْدُ اللَّه ابن المُبَارك[4] ، وعَبْدُ الرَّحْمَان بْنُ مَهْدِي[5] ، ووَكِيعُ بْنُ

---

(١) ما بين المعكوفتين عنوان إضافي للفصل بين أصحاب كل شيخ ، وكذا كل عنوان بين معكوفتين فإنه مضاف على الأصل .

(٢) هو الإمام الحافظ الفقيه العابد الحجة الثقة الثقة شيخ الإسلام أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثَّوريُّ الكُوفيُّ .

قال شعبة : « سفيان أمير المؤمنين في الحديث » .

وقال ابن المبارك : « لا أعلم على وجه الأرض أعلم من سفيان الثوري » .

وقال أيضًا : « ما رأيت مثل سفيان ، كأنه خُلق لهذا الشأن » .

وقال أحمد بن حنبل : « قال لي ابن عيينة : لن تُرَي عينيك مثل سفيان حتى تموت ، قال : هو كما قال » .

ولد سنة سبع وتسعين ، ومات سنة إحدى وستين ومئة .

ترجمته في : « تقدمة المعرفة » ٥٥- ١٢٦ ، و« تاريخ بغداد » ٩/١٥١ (٤٧٦٣) ، و« تهذيب الكمال » ١١/(٢٤٠٧) ، و « سير أعلام النبلاء » ٧/ ٢٢٩ ، و « تهذيب التهذيب » ٢/(٢٨٦٣) .

(٣) هو يحيى بن سعيد بن فرُّوخ ، التَّميميُّ ، أبو سعيد القطَّان ، البصريُّ ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، مات سنة ثمان وتسعين ومئة ، وله ثمان وسبعون . « التقريب » (٣٥٧٠) .

(٤) هو عبد الله بن المبارك المروزيُّ ، مولىٰ حنظلة ، ثقة ثبت فقيه ، عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، مات سنة إحدىٰ وثمانين ومئة ، وله ثلاث وستون . « التقريب » (٣٥٧٠).

(٥) هو عبد الرحمان بن مهدي بن حسَّان العَنْبَرِيُّ مولاهم ، أبو سعيد البصري ، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني : « ما رأيت أعلم منه » ، مات سنة ثمان وتسعين ومئة ، وهو ابن ثلاث وسبعين . « التقريب » (٤٠١٨) .

الجَــرَّاحِ[١] ، وأَبُو نُعَيـمٍ[٢] ، /[٣ - ٢٠٤ أ] ومُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ[٣] ، وفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ[٤] مِنَ الأَثْبَاتِ الرُّفَعَاءِ .

* * *

(١) هو وكيع بن الجَرَّاح بن مَليح الرُّؤَاسي ، أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومئة ، وله سبعون سنة . « التقريب » (٧٤١٤) .

(٢) هو الفضل بن دُكَين الكوفي ، واسم دُكين : عمرو بن حمَّاد بن زُهير التَّيميُّ ، مولاهم ، الأحول ، أبو نعيم المُلائي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، مات سنة ثمان عشرة ، وقيل : تسع عشرة ومئتين ، وكان مولده سنة ثلاثين ومئة ، وهو من كبار شيوخ البخاري . « التقريب » (٥٤٠١) .

(٣) هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسَّان ، العَنْبَري ، أبو المثنى البصري ، القاضي ، ثقة متقن ، مات سنة ستٍّ وتسعين ومئة . « التقريب » (٦٧٣٩) .

(٤) هو فضيل بن عِيَاض بن مسعود ، التَّمِيميُّ ، أبو علي ، الزَّاهد المشهور ، أصله من خراسان ، وسَكَن مكة ، ثقة عابد إمام ، مات سنة سبع وثمانين ومئة ، وقيل : قبلها . « التقريب » (٥٤٣١) .

● **ذكر ما ورد في أصحاب سفيان الثوري :**

1- قال الآجري : « سئل أبو داود عن أصحاب سفيان ؟ قال : سمعت يحيى وأحمد يقولان : أصحاب سفيان : يحيى وعبد الرحمان ، ووكيع ، وأبو نعيم ، وابن المبارك ، والأشجعي » ، « سؤالاته » ٥/ورقة ٤٨.

2- وقال يحيى بن معين : « ليس أحد في حديث سفيان الثوري يشبه هؤلاء : ابن المبارك ، ويحيى بن سعيد ، ووكيع ، وابن مهدي ، وأبو نعيم . فقيل له : والأشجعي ؟ فقال : الأشجعي ثقة مأمون ، ولكن هاتوا من يروي عنه . قال يحيى : وبعد هؤلاء في سفيان : يحيى بن آدم ، وعبيد اللّٰه بن موسى ، وأبو أحمد الزُّبيريُّ ، وأبو حذيفة ، وقبيصة ، ومعاوية القصَّاب ، والفريابي ، قلت له : فأبو داود الحفري ؟ قال : رجل صالح » ، « تاريخ الدوري » (٢٢١٥) .

والأشجعي : هو عبيد اللّٰه بن عبيد الرحمان ، أبو عبد الرحمان الكوفيُّ . =

....

= والفريابي : هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضَّبِّيّ مولاهم.
2- وقال ابن معين أيضًا : «أصحاب سفيان الثوري ستة : يحيى بن سعيد ، ووكيع ، وابن المبارك ، والأشجعي ، وابن مهدي ، وأبو نعيم ، قال يحيى : وليس أحد من هؤلاء يحدِّث عن سفيان ، فيخالفه بعض هؤلاء الستة ، فيكون القول قوله ، حتى يجيء إنسان يفصل بينهما ، فإذا اتفق من هؤلاء اثنين على شيء ، كان القول قولهما » ، « تاريخ الدوري » (٢٧٤٨).
4- وقال عثمان الدارمي : « قلت ليحيى بن معين : عبد الرحمان - يعني ابن مهدي - أحب إليك في سفيان أو وكيع؟ قال : وكيع ، قلت : فوكيع أحب إليك أو أبو نعيم؟ فقال : وكيع » ، « تاريخه » (٩١- ٩٢) ، و « الجرح والتعديل » ٣٨/٩ (١٦٨) ، ونحوه في « تاريخ الدوري » (٢٧٧٠).
5- وقال ابن معين : « سمعت وكيعًا يقول : ما كتبت عن الثوري حديثًا قط ، كنت أحفظ فإذا رجعت إلى المنزل كتبته » ، « تاريخ الدوري » (١٤٨٦). ونحوه في (٢٧٧١).
6- وقال أيضًا : « إذا اختلف يحيى بن سعيد ووكيع ، فالقول قول يحيى ، وإن اختلف وكيع ، وعبد الرحمان يحتاج من يفصل بينهما ، وإن اختلف عبد الرحمان وأبو نعيم ، يحتاج من يفصل بينهما ، قيل : فالأشجعي ؟ قال : ذاك مات ، ومات حديثه ، قيل : فابن المبارك ؟ قال : ذاك أمير المؤمنين ، يعني في الحديث » ، « المنتخب من العلل للخلال » (٢٢٩).
7- وقال أبو حاتم : « سألت علي بن المديني من أوثق أصحاب الثوري ؟ قال : يحيى القطَّان ، وعبد الرحمان بن مهدي ، ووكيع بن الجرَّاح ، هؤلاء الثقات » ، « الجرح والتعديل » ٣٧/٩ (١٦٨).
8- وقال أحمد بن حنبل : « أصحاب الثوري يحيى ، ووكيع ، وعبد الرحمان ، وأبو نُعيم ، وكان سُفيان مغْجَبًا بهم ، قال عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل : وكان أبي يقدم يحيى ، وعبد الرحمان في سفيان ، وقال : أبو نعيم أقل خطأ من وكيع ، وقال : يحيى من أقلّهم سماعًا ، وأثبتهم وأصحهم ، ليس من أصحاب سفيان أعلى من يحيى ، ووكيع أحْلى في صدري من عبد الرحمان ، وعبد الرحمان أصح حديثًا ، وسمع من الثوري ، يعني عبد الرحمان ، وهو ابن خمس عشرة ، وسفيان يُقرِّبه ، وقال : كان كيِّسًا ، وكان ابن مهدي =

= أكثر تصحيفًا من وكيع، ووكيع أكثر خطأ من ابن مهدي، وأقل تصحيفًا، وخالف وكيع عبد الرحمان في نحوٍ من ستين حديثًا»، «المنتخب من العلل للخلال» (٢٢٥، ٢٢٦).

9- وقال أبو عبد الرحمان النسائي: «أثبت أصحاب سفيان عندنا والله أعلم: يحيى بن سعيد القطّان، ثم عبد الله بن المبارك، ثم وكيع بن الجرّاح، ثم عبد الرحمان بن مهدي، ثم أبو نعيم»، «المجتبى» ٣/٢٥٠ (١٧٥١).

10- وقال أبو عبد الرحمان النسائي أيضًا: «أصحاب سفيان الثوري: عبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجرّاح، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَريُّ، وعبد الرحمان بن مهدي، والضَّحّاك بن مُزاحم»، «تسمية فقهاء الأمصار» ٢٧٠.

ثم قال النسائي: «ومن فقهاء أهل خُراسان: الضَّحّاك بن مُزاحم، وقد ذكرناه في أصحاب الثوري»، «تسمية فقهاء الأمصار» ٢٧٢.

كذا ذكر الإمام النسائي - رحمه الله - الضحاك بن مزاحم في أصحاب سفيان الثوري، وهذا وهم منه عجيب، وذُهول لا يقع من مثله رحمه الله، لأن الضحاك بن مزاحم متقدم جدًّا عن سفيان الثوري.

فإن الضحاك بن مزاحم مات سنة اثنتين ومئة، وكذا قال يعقوب بن سفيان الفسوي، وغيره، وقال أبو نعيم الفضل بن دُكين: مات سنة خمس ومئة، وقال الحسين بن الوليد: مات سنة ستٍّ ومئة»، «تهذيب التهذيب» ٢/٥٧٣ (٣٤٥٨).

وأما سفيان الثوري، فقد ولد سنة سبع وتسعين، قاله ابن سعد وغيره، «طبقات ابن سعد» ٦/ ٣٥٠ (٢٦٤١)، و «تهذيب التهذيب» ٢/٣٥٥(٢٨٦٣).

فيكون عمر الثوري عند وفاة الضحاك خمس، أو ثمان، أو تسع سنين!! فلا يصح حينئذٍ أن يكون الضحاك من طبقة شيوخ سفيان، فضلًا أن يكون من أصحابه!!

فلعل النسائي رحمه الله أراد الضحاك بن مخلد، وهو أبو عاصم النبيل، فذهل وذكر الضحاك بن مزاحم، علمه عند ربي.

فإن الضحاك بن مخلد من متأخري أصحاب سفيان الثوري، ومن الثقات فيه. انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ١٣/(٢٩٢٧)، و «تهذيب التهذيب» ٢/(٣٤٥٧). =

....

= 11- وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: «قلت لأبي: هشام بن يوسف فوق عبد الرزاق؟ قال: هو أسن من عبد الرزاق، وهو كان يكتب لهم عند سفيان الثوري، ولكن كان هشام رجُلًا كما شاء الله أن يكون»، «العلل» (٢٠٤٥).

12- وقال الدوري، عن ابن معين: «كان - يعني هشام بن يوسف - أعلم بحديث سفيان من عبد الرزاق، وهو ثقة»، «تاريخه» (٥٣٨)، و «الجرح والتعديل» ٩/٧١ (٢٧١).

13- وقال الدارمي: «قلت ليحيى بن معين: فيحيى بن آدم، ما حاله في سفيان؟ فقال: ثقة»، «تاريخه» (٨٦٩)، و «الجرح والتعديل» ٩/١٢٨- ١٢٩ (٥٤٥).

14- وقال الدوري عن ابن معين: «حديث ابن مسعود: «لا تحل الصدقة لمن كان عنده خمسون درهمًا» يرويه يحيى بن آدم، عن سفيان عن زبيد، ولا نعلم أحدًا يرويه إلا يحيى بن آدم، وهذا وهم، لو كان هذا هكذا لحدَّث به الناس جميعًا عن سفيان، ولكنه حديث منكر»، «تاريخ الدوري» (١٦٧١).

15- وقال الدوري: «قلت ليحيى: فزائدة بن قُدامة؟ قال: هو أثبت من زهير - يعني ابن معاوية - فقلت له: إنهم يقولون: إن زائدة عرض كتبه على سفيان؟ فقال يحيى: وما بأس بذاك، كان يلقى السقط، ولا يقبل منه شيئًا يزيده في كتبه، أو نحو هذا الكلام قاله يحيى»، «تاريخ الدوري» (٢١٦٤).

16- وقال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: زائدة بن قُدامة صاحب سنَّة، وهو أحب إليَّ من أبي عوانة، وأحفظ من شريك، ومن أبي بكر بن عيَّاش، وكان عرض حديثه على سفيان الثوري»، «الجرح والتعديل» ٣/٦١٣ (٢٧٧٧).

17- وقال عثمان بن زائدة الرازي: «قدمت الكوفة قدمة، فقلت لسفيان الثوري: من ترى أن أسمع منه؟ قال: عليك بزائدة - يعني ابن قدامة - وسفيان بن عيينة»، «الجرح والتعديل» ٣/٦١٣ (٢٧٧٧).

18- وقال يعقوب بن سفيان: «قال يحيى - يعني ابن معين -: بعد هؤلاء في سفيان: يحيى ابن آدم، وعبيد الله بن موسى، وأبو أحمد الزُّبيري، وأبو حذيفة، وقبيصة، ومعاوية القصَّار، والفريابي (يعني بعد: ابن المبارك، ويحيى بن سعيد القطَّان، ووكيع، وعبد الرحمان =

= ابن مهدي، وأبي نُعيم»، «المعرفة والتاريخ» ٢/ ١٦٩.

19- وقال حرب بن إسماعيل الكرماني: «قال أحمد بن حنبل: الفريابي سمع من سفيان الثوري بالكوفة، وصحبه، وسمع منه، قال أحمد: وكتبت أنا عن الفريابي بمكة»، «الجرح والتعديل» ٨/١٢٠ (٥٣٣).

20- وقال ابن الجنيد: «قلت ليحيى: أيما أحب إليك أن أكتب عنه «جامع سفيان»: عن حكام الرازي، وغسان بن عبيد، أو المعاني بن عمران؟ فقال لي يحيى: «اكتب عن عشرة، عن المعافي بن عمران»، «سؤالاته» (٧٠٠).

حكّام الرازي، هو ابن سلم الكناني أبو عبد الرحمان الرازي.

21- وقال أبو حاتم الرازي: «سمعت أحمد بن يونس يقول: كان سفيان الثوري يسمي المعافى بن عمران ياقوتة العلماء»، «الجرح والتعديل» ٨/٤٠٠ (١٧٣٥).

● **ذكر من ضُعِّف في سفيان الثوري:**

22- قال عبد الله بن أحمد: «سمعت أبي يقول: محمد يزيد أثبت من إسحاق الأزرق، الأزرق كثير الخطأ عن سُفيان، وكان الأزرق حافظًا، إلا أنه كان يخطئ»، «العلل» (١٤٦٨).

وإسحاق الأزرق، هو إسحاق بن يوسف بن مرادس المَخْزوميّ الواسطيّ.

23- وقال ابن عدي: «قال البخاري: عنده، يعني عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي. «جامع سفيان»، ويستضعر فيه»، «تهذيب التهذيب» ٤/(٤٩٩٨).

24- وقال عثمان بن أبي شيبة، في عبيد الله بن موسى: «كان يضطرب في حديث سفيان اضطرابًا قبيحًا»، «تهذيب التهذيب» ٤/٣٧ (٤٩٩٨).

25- وقال أبو الحسن الميموني، عن أحمد بن حنبل، في عبيد الله بن موسى، «كان صاحب تخليط، وحدث بأحاديث سوء، أخرج تلك البلايا فحدث بها»، «تهذيب الكمال» ١٩/(٣٦٨٩)، و«الميزان» ٣/(٥٤٠٠)، و«تهذيب التهذيب» ٤/(٤٩٩٨).

26- وقال يعقوب بن سفيان في عبيد الله بن موسى: «شيعي، وإن قال قائل: رافض لم أنكر عليه، وهو منكر الحديث»، «المعرفة والتاريخ» ٣/ ١٤.

27- وقال يعقوب بن سفيان الفَسَوي: «سمعت الحميدي يقول: كنت أرى ابن وهب =

= يجيء إلى سفيان ، وكان يسكن سفيان في دار كراء وله درجة طويلة ، فكنت أرى ابن وهب يقف عند الدرجة ، فيقول لسفيان : يا أبا محمد ، هذا ما سمع ابن أخي منك فأجزه لي ؟ فيقول سفيان : « نعم » ، « المعرفة والتاريخ » ٢/ ١٨٣.

ابن أخي ابن وهب ، هو أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري المعروف بيحشل ، ابن أخي عبد الله بن وهب .

قال أبو الرازي : « لا أرى ظهر بمصر منذ دهر أوضع للحديث ، وأجسر على الكذب من هذا » ، سؤالات البرذعي » ٢/ ٧١١.

وقال البرذعي : « كتب ، يعني أبو زرعة ، بخطه كلامًا غليظًا يأمر بهجرانه ومباينته ، ونسبه إلى الكذب المصرح ، وكتب نحو ذلك أبو عبد الله محمد بن مسلم ، يعني واره ، وأبو حاتم » ، « سؤالاته » ٢/ ٧١٢.

وقال النسائي : « كذاب » ، « الضعفاء والمتروكون » (٧١) .

28- وقال العباس بن محمد الدوري ، عن يحيى بن معين : « قبيصة ، وأبو أحمد الزبيدي ، ويحيى بن آدم ، والفريابي . سماعهم من سفيان قريب من السواء . قلت له : فأبو داود الحفري ؟ قال : كان أبو داود خير من هؤلاء كلهم » ، « تاريخ الدوري » (١٧٧٢) .

قبيصة ، هو ابن عقبة ، أبو عامر السُّوائي .

وأبو أحمد الزُّبَيْري ، هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الاسديُّ .

والفِريابي ، هو محمد بن يوسف بن واقد بن عُثمان الضبي .

وأبو داود الحفري ، هو عمر بن سعد بن عبيد الكوفي .

29- وقال عثمان بن سعيد الدارمي : « قلت : يعني لابن معين ، فيحيى بن يمان ؟ فقال : أرجو أن يكون صدوقًا . قلت : فكيف هو في حديثه ، يعني في حديث الثوري ؟ فقال : ليس بالقوي . قلت : فعبيد الله بن موسى ؟ فقال : ثقة ، ما أقربه من ابن اليمان . قلت : فقبيصة ؟ فقال : مثل عبيد الله » ، « تاريخه » (٩٨، ٩٩ و١٠٠) .

30- وقال أبو بكر بن أبي خيثمة : « سئل يحي بن معين ، عن حديث قبيصة ؟ فقال : ثقة ، إلا في حديث الثوري ، ليس بذاك القوى » ، « الجرح والتعديل » ٧/ ١٢٦ (٧٢٢) . =

....

= 31- وقال الدرامي : «قلت ليحيى بن معين : وأبو حذيفة ، يعني في سفيان ؟ فقال : مثلهم ، يعني مثل عبد الرزاق ، والفريابي ، وقبيصة ، وعبيد الله بن موسى» ، «تاريخ» (١٠٣) .
أبو حذيفة ، هو موسىٰ بن مسعود النَّهْديُّ البصريُّ .
32- وقال الدارمي ، عن ابن معين : «يعلى بن عبيد بن أبي أمية ، ضعيف في سفيان ، ثقة في غيره» ، «تاريخه» (١٠٤) ، و«تهذيب التهذيب» ٦/٢٥٤ (٩٠٤٦) .
33- وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : «سمعت أبي ، وذكر قبيصة ، وأبا حذيفة . فقال : قبيصة أثبت منه جدًا ، يعني في حديث سفيان - أبو حذيفة شبه لا شيء ، وقد كتبت عنهما جميعًا» ، «العلل» (٧٥٨) .
34- وقال الأجري : «سمعت أبا داود يقول : كان أحمد بن حنبل لا يحدث عن قبيصة» ، «سؤالات الآجرى» ٣/١٤٨.
35- وقال أبو طالب : «قيل لأحمد بن حنبل : قبيصة بن عقبة مع ذكر ابن مهدي ، وأبي نعيم ؟ فكأنه لم يعبأبه» ، «الجرح والتعديل» ٧/١٢٦ (٧٢٢) .
36- وقال ابن أبي حاتم : «سألت أبي عن قبيصة» ، وأبي حذيفة؟ فقال : قبيصة أحلى عندي ، وهو صدوق ، لم أر أحدًا من المحدثين يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغير سوىٰ قبيصة بن عقبة ، وعلي بن الجعد ، وأبي نعيم في الثوري» ، «المصدر السابق» .
37- وقال إبراهيم بن يعقوب : «سمعت أحمد بن حنبل يقول : كأن سفيان الذي يحدث عنه أبو حذيفة ، ليس هو سفيان الثوري ، الذي هو يحذف عنه الناس» ، «ضعفاء العقيلي» (١٧٤) .
38- وقال ابن هانئ : «ثم ابتدأ ، يعني أبا عبد الله أحمد بن حنبل ، فذكر الفريابي فقال : ما رأيت أكثر خطأ في الثوري من الفريابي» ، «سؤالاته» (٢٣٢٣) .
39- وقال المروذي : «قال أبو عبد الله : ما كنت أرى الفريابي على كثرة خطئه ، تعلم إن الأخذ كان عند سفيان شديدًا» ، «سؤالاته» (٢٥٣) .
40- وقال أبو داود : «سمعت أحمد يقول : وكان ذكر من يقدم في سفيان ، فقال : لا أقدم بعد هؤلاء ، الأشجعي وأصحابه على الفريابي ، يعني أنه يعد الأشجعي وأصحابه بعد الفريابي ، في الطبقة التي تليهم» ، «سؤالاته» (٢٦٨) . =

....

* * *

= 41- وقال حنبل بن إسحاق : « قال أبو عبد الله ، يعني أحمد بن حنبل : أبو أحمد الزبيري كان كثير الخطأ في حديث سفيان » ، و« تاريخ بغداد » ٢/ ٤٠٣ .

42- وقال أبو بكر بن أبي عتاب الأعين : سمعت أحمد بن حنبل ، وسألته عن أصحاب سفيان . قلت له : الزبيري ، ومعاوية بن هشام ، أيهما أحب إليك ؟ قال : الزبيري ، قلت له : زيد بن الحباب أو الزبيري ؟ قال : الزبيري » ، « الجرح والتعديل » ٢٩٧/٧ (١٦١١) .

43- وقال أبو بكر الأثرم : « قال أبو عبد الله : سماع عبد الرزاق من سفيان بمكة مضطرب ، فأما سماعه باليمن أرى : أملي عليهم ، فذاك صحيح جدًا ، وكان القاضي يكتب ، وكانوا يصححون » ، « سؤالات الأثرم للإمام أحمد » (٢) .

والقاضي ، هو هشام بن يوسف الصنعاني ، قاضي صنعاء .

44- وقال الدوري ، عن يحيى بن معين ، في أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي : « ليس به بأس ، وكان يخطئ عن سفيان » ، « تاريخه » (٣٠٨٥) .

45- وقال الدوري ، عن يحيى بن معين ، في رواد بن الجراح أبي عصام العسقلاني ، « ليس به بأس ، إنما غلط في حديث سفيان الثوري » ، « تاريخه » (٥١٠٢) .

46- وقال ابن الجنيد : « سُئِل يحيى ، وأنا أسمع ، عن أبي نعيم النخعي عبد الرحمن بن هانئ؟ فقال : ليس بثقة ، كان يكذب ، يروي عن سفيان [الثوري] أحاديث موضوعة » ، « سؤالاته » (٥٩٣، ٩٠٩) .

[أَصْحَابُ مَالك بن أَنَس]

٣٣- وعَنْ أَقْوَى أَصْحَابِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[١] عِنْدَهُ؟ فَقَالَ: مَعْنٌ[٢]، والقَعْنَبِيُّ[٣]، وعَبْدُ اللَّه بْنُ وَهْبٍ[٤]، وعبد الرَّحْمَانِ بْنُ القَاسِم[٥]، ويَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

---

(١) هو شيخ الإسلام، حجة الأمة، إمام دار الهجرة أبو عبد اللَّه مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، الحميري، المدني.

قال الشافعي: «إذا جاء الأثر فمالك النجم، ومالك وابن عيينة القرينان».

وقال أيضًا: «إذا جاء الحديث عن مالك، فشد به يدك».

وقال: «كان مالك إذا شك في بعض الحديث طرحه كله».

وقال ابن مهدي: «كان وهيب لا يعدل بمالك أحدًا».

وقال ابن عيينة: «ما كان أشد انتقاد مالك للرجال وأعلمه بشأنهم».

وقال أحمد بن حنبل: «مالك حجة».

ولد - رحمه اللَّه - سنة ثلاث وتسعين، ومات سنة تسع وسبعين ومئة.

ترجمته في: «تقدمة المعرفة» ١١- ٣٢، و«الجرح والتعديل» ٦/(٩٠٢)، و«تهذيب الكمال» ٢٧/(٥٧٢٨)، و«سير أعلام النبلاء» ٨/٤٨، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٧٤٨٣).

(٢) هو معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم، أبو يحيى المدني، القزاز، ثقة ثبت، قال أبوحاتم: هو أثبت أصحاب مالك. كات سنة ثمان وتسعين ومئة. «التقريب» (٦٨٢٠).

(٣) هو عبد اللَّه بن مسلمة بن قعنب، القعنبي، الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة، سكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين، وابن المديني لا يقدمان عليه في «الموطأ» أحدًا، مات في سنة إحدى وعشرين ومئتين بمكة. «التقريب» (٣٦٢٠).

(٤) هو عبد اللَّه بن وهب بن مسلم القرشي ولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة، حافظ، عابد، مات سنة سبع وتسعين ومئة، وله اثنتان وسبعون سنة. «التقريب» (٣٦٩٤).

(٥) هو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي، أبو عبد اللَّه المصري، الفقيه، صاحب =

القَطَّان ، وعَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ مَهْدِيٍّ .

= مالك ، ثقة ، مات سنة إحدى وتسعين ومئة . « التقريب » (٣٩٨٠) .

● **ذكر ما ورد في أصحاب الإمام مالك :**

1- قال نصر بن مرزوق : « سمعت يحيى بن معين يقول . وسألته عن رواة « الموطأ » عن مالك ؟ فقال : الناس في « الموطأ » عبد الله بن مسلمة القعبي ، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسيُّ بعده » ، سؤالات السجزي للحاكم » (٢٨٩) .

2- وقال عثمان بن سعيد الدارمي : « سمعت علي بن المديني ، وذُكر عنده أصحاب مالك ، فقيل له : معن ، ثم القعنبي ؟ فقال : لا بل القعنبي ، ثم معن » ، « سؤالات السجزي » (٢٨٢) .

3- وقال محمد بن علي بن المديني : « سمعت أبي يقول : لا يُقَدَّمُ من رواة « الموطأ » أحدٌ على القَعْنَبِيِّ » ، « سؤالات السجزي » (٢٨٣) .

4- وقال ابن أبي حاتم : « قُلْتُ لأبي : القَعْنبيُّ أحبُّ إليك في « الموطأ » أو إسماعيل بن أبي أويس ؟ قال : القَعْنَبِيُّ أحبُّ إليَّ ، لم أر أخشع منه » ، ثم حكىٰ أبو حاتم الرازي - رحمه الله - قصه سماعه « الموطأ » من القَعْنَبِيِّ . « الجرح والتعديل » ٥/١٨١ (٨٣٩) .

5- وقال محمد بن إسحاق بن خزيمة « سألت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم ، عن منصور بن سلمة الخُزَاعِيِّ ، وخالد بن مخلد القَطَوانيِ ، وابن قعنب أنَّهم المُقَدَّم في مالك ؟ فقال : القَعْنبيُّ المُقَدَّمُ » ، « سؤالات السجزي » (٢٨٧) .

وأبو يحيى ، هو محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير الحافظ البزَّاز ، المعروف بصاعقة .

6- وقال الدارقطني : « قال أحمد شعيب ، يعني النسائي : القَعْنبيُّ فوق عبد الله بن يوسف في « الموطأ » ، « سؤالات السلمي » (١٦٧) .

7- وقال السلمي : « قال الدارقطني : يقدم في « الموطأ » مَعْن ، وابن وهب ، والقَعْنبي ، وأبو مُصعب ثقة في « الموطأ » ، « سؤالاته » (٥٠) و(٤٠٨) .

وقد قمت بحول الله وفضله ومَنه بدراسة أحوال أصحاب الإمام مالك بن أنس ، وإنزال كل واحد منهم منزلة في مالك ، بله في الرواية ، وقد بلغوا نحو ألف راوٍ ، وذلك من خلال تحقيقي ودراستي لكتاب « مختصر الرواة عن الإمام مالك بن أنس ، للخطيب البغدادي » ، والحمد لله رب العالمين .

[أَصْحَابُ شُعْبَةَ بْنِ الحَجَّاجِ]

٣٤- وعَنْ أَقْوَى مَنْ عِنْدَهُ مِنْ أَصْحَابِ شُعْبَةَ[١] ؟ فَقَالَ : يَحْيَى القَطَّان[٢] ، وعَبْدُ الرَّحْمَانِ[٣] ، ومُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ[٤] ، وخَالدُ بْنُ الحَارِثِ[٥] ، وغُنْدَر[٦] .

---

(١) هو الإمام الحافظ الحجة المتقن الثقة ، عالم أهل البصرة وشيخها أبو بِسْطَام شُعْبَةُ بن الحجاج بن الورد العَتَكيُّ مولاهم ، الواسطيُّ ، ثم البَصْريُّ .
قال ابن مهدي : « كان سفيان يقول : شُعْبَةُ أمير المؤمنين في الحديث » .
وقال الشافعيُّ : « لولا شعبة ما عُرف الحديث بالعراق ، كان يجيء إلى الرجل فيقول : لا تُحدث وإلا استعديت عليك السلطان » .
وقال يحيى بن سعيد القَطَّان : « كان شعبة أعلم الناس بالرجال ، وكان سفيان ، يعني الثوري صاحب أبواب » .
وقال أبو حاتم : « كأنه خلق لهذا الشأن » .
وشعبة رحمه الله أول من فتش بالعراق عن الرجال ، وذَبَّ عن السنة .
وُلد سنة ثمانين ، في دولة عبد الملك بن مروان ، وقيل بعد ذلك بسنتين ، ومات سنة ستين ومئة بالبصرة .
ترجمته في : « تقدمة المعرفة » ١٢٦-١٧٦ ، و« تاريخ بغداد » ٢٥٥/٩ (٤٨٣٠) ، و« تهذيب الكمال » ١٢/(٢٧٣٩) ، و« سير أعلام النبلاء » ٢٠٢/٧ و« تهذيب التهذيب » ٢/(٣٢٥٤) .

(٢) تقدمت ترجمته بهامش النص (٣٢) .

(٣) هو عبد الرحمن بن مهدي ، تقدمت ترجمته بهامش النص (٣٢) .

(٤) تقدمت ترجمته بهامش النص (٣٢) .

(٥) هو خالد بن الحارث بن عُبَيْد بن سُلَيم الهُجَيميُّ ، أبو عثمان البَصْريُّ ، ثقة ثبت ، مات سنة ست وثمانين ومئة ، ومولده سنة عشرين ومئة . « التقريب » (١٦١٩) .

(٦) هو محمد بن جعفر الهُذَلي ، البصريُّ ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب ، إلا أنَّ فيه غفلة ! مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومئة . « التقريب » (٥٧٨٧) . =

....

= ● **ذكر أصحاب شعبة بن الحجاج :**

1- قال عبد الله بن المبارك : « إذا اختلف الناس في حديث شعبة ، فكتاب غُندر حكمًا فيما بينهم » ، « الجرح والتعديل » ٧/٢٢١ (١٢٢٣) .

2- وقال ابن مهدي : « غندر أثبت في شعبة مني » ، « تهذيب التهذيب » ٢/٦٥ (٦٧٢٠) .

3- وقال عثمان بن سعيد الدارمي : « قلت ليحيى بن معين : فمعاذ أثبت في شعبة أم غندر ؟ فقال : ثقة وثقة » ، « تاريخه » (١٠٩ و٦٥٩) ، و« الجرح والتعديل » ٧/(١٢٢٣) .

4- وقال العجلي : « محمد بن جعفر .. بصري ثقة ، وكان من أثبت الناس في حديث شعبة » ، « الثقات » (١٢٣١) .

5- وقال الفضل بن زياد : « وسألت أبا عبد الله ، يعني أحمد بن حنبل ، من تُقَدِّمُ من أصحاب شُعبة ؟ فقال : أما في العدد والكثرة فَغُنْدر ، قال : صَحبتُه عشرين سنة ، ولكن كان يحيى بن سعيد أثبت ، وكان غُنْدَر صحيح الكتاب ، ولم يكن في كتبه تلك الأخبار » ، « المعرفة والتاريخ » ٢/ ٢٠٢.

6- وقال علي بن المديني أيضًا : « قال لي يحيى ، يعني ابن سعيد القَطَّان : قيل لمحمد بن جعفر : فضحت شعبة في هذه الأحاديث الرديئة » ، « المعرفة والتاريخ » ٢/ ٢٠٣.

7- وقال علي بن المديني أيضًا : « قلت ليحيى ، يعني ابن سعيد القَطَّان : أصحاب شعبة . قال : كان عامتهم يمليها عليهم رجل ، الإمعاذ بن معاذ ، وخالد بن الحارث ، فإذا كنا إذا قمنا من عند شعبة جلس معاذ ناحية ، وخالد ناحية ، فكتب كل واحد منهما بحفظه » ، « الجرح والتعديل » ٨/٢٤٩ (١١٣٢) .

8- وقال عمرو بن علي الصيرفي : « سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز مثل معاذ بن معاذ ، وما أبالي إذا تابعني معاذ من خالفني .. وكان شعبة يحلف أن لا يُحَدِّث ، فيستثني معاذًا ، وخالدًا » ، « المصدر السابق » .

9- وقال أحمد في « رواية ابن هانئ » : « ما في أصحاب شعبة أقل خطأ من محمد بن جعفر (يعني غندر) ، ولا يُقاس بيحيىٰ بن سعيد في العلم أحد » ، « شرح علل الترمذي » ٢٨٦ .

10- وقال أحمد : « مسكين بن بكير يخطئ عن شعبة » ، « شرح علل الترمذي » ٢٨٨ .

11- ونقل ابن البراء عن ابن المديني قال : « عبد الصمد في شعبة ثبت » ، المصدر نفسه .

[أَصْحَابُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيُّ]

٣٥- وَعَنْ أَرْفَع مَنْ عِنْدَهُ مِنْ أَصْحَابِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ(١) ؟ قَالَ : حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ(٢) ، وعَبْدُ الوَارِثِ(٣) ،

---

(١) هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني ، أبو بكرٍ البَصْرِيُّ ، مولى عنزة ، ويُقال : مولى جُهَيْنَة ، الإمام ، الثقة ، الثبت ، الحجة ، من كبار الفقهاء والعُبَّاد .

رأي : أنس بن مالك ، وروى عن : عمرو بن سلمة الجرمي ، وحميد بن هلال ، وأبي قِلابة ، والقاسم بن محمد ، وعبد الرحمن بن القاسم ، ونافع بن عاصم ، وعطاء ، وعكرمة ، والأعرج ، وعمرو بن دينار ، وأبي رجاء العطارديِّ ، وأبي عثمان النهديِّ .

وعنه : الأعمش ، وهو من أقرانه ، وقتادة ، وهو من شيوخه ، والحمادان ، والسفيانان ، وشعبة ، وعبد الوارث ، ومالك ، وابن إسحاق ، وسعيد بن أبي عروبة ، وابن عُلَيَّه ، وخلق كثير .

قال الحسن البصري : « سيد شباب أهل البصرة أيوب » .

وقال شعبة بن الحجاج : « أيوب سَيِّد الفُقهاء » .

وقال ابن أبي مليكة : « ما بالمشرق مثله » .

وقال مالك : « ما بالعراق أحد يُقَدَّم على محمد بن سيرين ، وأيوب في زمانه ، وهذا في زمانه » .

وقال أبو حاتم : « ثقة ، لا يسأل عن مثله » .

ترجمته في : « الجرح والتعديل » ٢/٢٥٥ و٢٥٦ (٩١٥) ، و« مقدمة الكامل » لابن عدي ١/ ٦٠- ٦٢، و« تهذيب الكمال » ٣/(٦٠٧) ، و« سير أعلام النبلاء » ٦/ ١٥، و« تهذيب التهذيب » ١/(٧٣٣) ، ومات رحمه الله سنة أحدى وثلاثين ومئة ، وله خمس وستون .

(٢) هو حماد بن زيد دِرْهم ، الأزديُّ ، الجَهْضميُّ ، أبو إسماعيل البصريُّ - ثقة ثبت فقيه ، قيل إنه كان ضريرًا ، ولعله طرأ عليه ، لأنه صحَ أنه كان يكتب ، مات سنة تسع وسبعين ومئة وله إحدى وثمانون سنة . « التقريب » (١٤٩٨) .

(٣) هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العَنْبَريُّ مولاهم ، أبو عُبيدة التَّنُّوريُّ ، البصري ، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه ، مات سنة ثمانين ومئة . « التقريب » (٤٢٥٢) .

وابْنُ عُلَيَّةَ[١] ، وعَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ[٢] .

---

(١) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم ، الأَسَدِيُّ مولاهم ، أبو بشر البصريُّ .
المعروف بابن عُلَيَّة ، ثقة حافظ ، مات سنة ثلاث وتسعين ومئة ، وهو ابن ثلاث وثمانين .
« التقريب » (٤١٦) .

(٢) هو عبد الوَهَّاب بن عبد المجيد بن الصَّلت ، الثَّقَفِيُّ ، ثقة ، تَغَيَّر قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع وتسعين ومئة ، عن نحو من ثمانين سنة . « التقريب » (٤٢٦١) .

● **ذكر ما ورد في أصحاب أيوب السختياني :**

1- قال ابن معين : « إذا اختلف إسماعيل بن عُلَيَّة ، وحماد بن زيد في أيوب كان القول قول حماد بن زيد . قيل ليحيى : فإن خالفه سفيان الثوري ؟ قال : القول قول حماد في أيوب . قال يحيى : ومن خالفه من الناس جميعًا في أيوب فالقول قوله . وقال حماد : جالست أيوب عشرين سنة » ، « تاريخ الدوري » (٤٠٢١) .

2- وقال عثمان الدرامي : « قلت ليحيى : حماد بن زيد أحب إليك في أيوب ، أو ابن عُلَيَّة ؟ قال حماد بن زيد ، قلت ، فعبد الوارث ؟ فقال : مثل حماد قال عثمان الدارمي : لم يكن كما قال ، لأن عبد الوارث كان يُرمى بالقدر ، إلا أنه كان متقنًا » ، « تاريخه » (٦٠ و٦١) .

3- وقال ابن أبي خيثمة : « سمعت يحيى بن معين يقول : ليس أحد في أيوب أثبت من حمَّاد بن زيد » ، « الجرح والتعديل » ١٣٩/٣ (٦١٧) « تقدمة المعرفة » (١٨١) .

4- وقال إسحاق بن منصور ، عن ابن معين : « حماد بن زيد أثبت من عبد الوارث وابن عُلَيَّة ، وعبد الوهاب الثَّقَفِيِّ ، وابن عُيَيْنَة » ، « الجرح والتعديل » ١٣٨/٣ (٦١٧) .

5- وقال عثمان الدارمي : « قلت ليحيى بن معين : ما حال وهيب في أيوب ؟ فقال : ثقة . قلت : فهو أحب إليك أو الثقفي ؟ قال : ثقة ، وثقة » ، « تاريخه » (٦٥، و٦٦، و٦٦٠، و٦٦١ و٨٤٠) .

6- وقال علي بن المديني : « لم يكن في القوم أعلم من حماد بن زيد بأيوب ، ولم يكن في القوم أثبت فيما رَوَى من إسماعيل ووهيب وعبد الوارث » ، « المعرفة والتاريخ » ٢/ ١٣٠.

7- وقال أحمد بن حنبل : « كان حماد بن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثقفي ، ووهيب ، وكان يهب أو يتهيب إسماعيل بن عُلَيَّة إذا خالفه » ، « العلل » رواية عبد الله (٣٨٩) .

[أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بن عَوْنٍ]

٣٦- وعَنْ أَرْفَعِ مَنْ عِنْدَهُ مِنْ أَصْحَابِ ابن عَوْن[١] ؟ فَقَالَ : مُعَاذُ بن مُعَاذ[٢] ،

---

(١) هو عبد الله بن عون بن أرطبان، المزني مولاهم، أبو عون، الخَزَّاز، البَصريُّ، الإمام، الحافظ، الثقة، الثبت، الفاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن.
رأى أنس، وروى عن: ثمامة بن عبد الله بن أنس، وأنس بن سيرين، ومحمد بن سيرين، وإبراهيم النخعي، وزياد بن جبير، والحسن البصريُّ، والشَّعبي، والقاسم بن محمد، ومجاهد، وسعيد بن جبير، ونافع مولى ابن عمر، وجماعة.
وعنه: الأعمش، وداود بن أبي هند وهما من أقرانه، والثوري، وشعبة، والقَطّان، وابن المبارك، ووكيع، وعباد بن العَوّام، وهشيم، ويزيد بن زريع، وابن عُلَيَّة، و بشر بن المفضل، وأزهر بن سعد السمان، ومعاذ بن معاذ، والنضر بن شميل، ويزيد بن هارون، وأبو عاصم، وخلق سواهم.
قال النضر بن شميل، عن شعبة: «لأن أسمع من ابن عون حديثًا يقول فيه أظن أني سمعته، أحب إلى من أن أسمع من ثقة غيره يقول قد سمعت».
وقال ابن مهدي: «ما كان بالعراق أحد أعلم بالسُّنة منه».
وقال قرة: «كنا نتعجب من ورع ابن سيرين، فأنساناه ابن عون: ومناقبه كثيرة جدًا».
وقال ابن معين: «أيوب، ويونس بن عُبيد، وابن عون، هؤلاء خيار الناس».
وقال ابن المديني، «جُمع لابن عون من الإسناد ما لا يجمع لأحد من أصحابه، سمع بالمدينة من القاسم وسالم، وبالبصرة من الحسن وابن سيرين، وبالكوفة من الشعبي والنخعي، وبمكة من عطاء ومجاهد، وبالشام من مكحول، ورجاء بن حيوة».
مئة رحمه الله سنة خمسين ومئة على الصحيح.
ترجمته في: «التاريخ الكبير» ٥/١٦٣ (٥١٢)، و«الجرح والتعديل» ٥/١٣٠ (٦٠٥)، و«حلية الأولياء» ٣/ ٣٧، و«تهذيب الكمال» ١٥/(٣٤٦٩)، و«سير أعلام النبلاء» ٦/ ٣٦٤، و«تذكرة الحفاظ» ١/ ١٥٦، و«تهذيب التهذيب» ٣/(٣٩٨٤).

وأَزْهَرُ[١] مِنْ رِوَايَة الثِّقَاتِ ، فسُلَيْمُ بْنُ أَخْضَر[٢] ، ويَزِيْدُ بن زُرَيْعٍ[٣] .

(١) هو معاذ بن معاذ العنبري ، أبو المثنى ، البصري ، تقدمت ترجمته بهامش النص (٣٢) .

(٢) هو أزهر بن سعد السَّمَّان ، أبو بكر البَاهليُّ ، البصريُّ ، ثقة ، مات سنة ثلاث ومئتين ، وهو ابن أربع وتسعين ، « التقريب » (٣٠٧) .

(٣) هو سُليم ، بالتصغير ، ابن أخضر ، البصريُّ ، ثقة ضابط ، مات سنة ثمانين ومئة . « التقريب » (٢٥٢٣) .

(٤) هو يزيد بن زُرَيْع ، البَصْرِيُّ ، أبو معاوية ، ثقة ثبت ، مات سنة سنة اثنتين وثمانين ومئة . « التقريب » (٧٧١٣) .

● **ذكر ما ورد في أصحاب عبد الله بن عون :**

1- قال عَفان بن مسلم : « سئل ابن عون : من أصحابك ؟ فقال : سُليم . سُليم ، وأزهر . أزهر » ، « العلل » للإمام أحمد بن حنبل (رواية ابنه عبد الله) ، (١٢٠٦) .

2- وقال يعقوب بن سفيان : « حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا سُليم بن أخضر ، وكان في ابن عون ، كحماد بن زيد في أيوب » ، « المعرفة والتاريخ » ٢/٢٤١ و٣/ ٢٣، و« تهذيب الكمال » ١١/٣٣٨ (٢٤٨٣) .

3- وقال ابن سعد : « كان ، يعني سليم بن أخضر ، ألزمهم لابن عون ، وكان ثقة » ، « الطبقات » ٧/١٤٢ (٣٢٣٢) ، و« تهذيب التهذيب » ٢/(٢٩٥٠) .

4- وقال ابن أبي خيثمة : « سمعت يحيى بن معين يقول : أورى الناس عن ابن عون وأعرفهم به أزهر » ، « الجرح والتعديل » ٢/٣١٥ (١١٨٧) .

5- وقال عثمان الدارمي : « قلت لابن معين : أزهر السمان كيف حديثه ؟ قال : ثقة . قلت فمعاذ بن معاذ ؟ قال : ثقة . قلت أيهما أثبت في ابن عون ؟ قال : ثقتان » ، « تاريخه » (٨٠٣) ، و« التهذيب » ٥/(٧٨٤٤) .

6- وقال الغلابي عن ابن معين : « لم يكن أحد أثبت في ابن عون من أزهر ، وبعده سليم بن أخضر » ، « التهذيب » ١/(٣٨٢) .

7- وقال أحمد بن حنبل : « لم يكن في أصحاب ابن عون مثل سُليم . فقيل لأحمد : أزهر ليس مثله ؟ قال : اليوم ليس : قد كان بعد إذ ذاك سُليم وأزهر ، ولكن بقي أزهر ، ويقدمون =

....

* * *

= سُليمًا »، « سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل » (٥١٨) .

8- وقال أحمد : « معاذ بن معاذ إليه المنتهى بالبصرة في التثبيت » ، « الجرح والتعديل » ٨/(١١٣٢) ، و« تهذيب الكمال » ٢٨/(٦٠٣٦) .

9- وقال أحمد أيضًا : « يزيد بن زُريع ، إليه المنتهى في التثبت بالبصرة » ، « الجرح والتعديل » ٩/(١١١٣) ، و« تهذيب الكمال » ٣٢/(٦٩٨٧) .

10- وقال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عن أوثق أصحاب ابن عون ؟ فقال : سليم بن أخضر أعلم الناس بحديث ابن عون ، وأوثقهم » ، « الجرح والتعديل » ٤/٢١٥ (٩٣١) .

11- وقال العقيلي : « له ، يعني أزهر بن سعد ، حديث منكر ، عن ابن عون ، وساق له حديث فاطمة رضي الله عنها : « في التسبيح » وصَلَهُ أزهر ، وخالفه غيره فأرسله ، « الضعفاء الكبير » للعقيلي (٦٩٨) .

قـال ابن حجـر : « ليس هـذا بجرح يوجب إدخالـه في الضعفاء » ، « تهذيب التهذيب » ١/١٣١ (٣٨٢) .

[أَصْحَابُ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ]

٣٧- وَعَنْ أَرْفَعِ مَنْ عِنْدَهُ مِنْ أَصْحَابِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ[١] ؟ فَقَالَ : يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ[٢] ، وخَالدٌ الوَاسِطيُّ[٣] ،

---

(١) هو يونس بن عُبَيد بن دينار ، العَبْدِيُّ ، أبو عُبَيد البَصْرِيُّ ، الإمام ، الحافظ ، الثقة ، الثبت ، الفاضل ، الورع .

رأى أنسًا . وروى عن : إبراهيم التيميِّ ، وثابت البناني ، والحسن البصريِّ ومحمد بن سيرين ، وعبد الرحمن بن أبي بكرة ، والحكم بن الأعرج ، وزياد بن جبير ، وأبي معشر زياد بن كليب ، وشعيب بن الحبحاب ، وعطاء بن أبي رباح ، وجماعة .

وعنه : ابنه عبد الله ، وشعبة ، والثوري ، ووهيب ، وسفيان بن حسين ، وأبو جعفر الرزاي ، والحمادان ، ويزيد بن زريع ، وعبد الله بن عيسى الخزار . وخارجة بن مصعب ، وإبراهيم بن طهمان ، وهشيم ، وخالد الواسطي ، وأبو شهاب الحناط ، وعبد الوهاب الثقفي ، وابن علية ، وغيرهم .

قال يونس بن عبيد لولده عندما علم أنه دخل علي عمرو بن عُبيد : « يا بني أنهاك عن الزِّنا ، وشُرب الخمر ، والسرقة ، ولأن تلقى الله - عز وجل - بهنَّ أجمع ، أحبُّ إليَّ مِنْ أنْ تلقاه برأيِ عمرو ، وأصحاب عمرو » .

وقال ابن معين : « أيوب ، ويونس بن عُبيد ، وابن عون ، هؤلاء خيار الناس » .

وقال ابن حبان : « كان من سادات أهل زمانه علمًا وفضلًا وحفظًا وإتقانًا وسُنَّة وبُغْضًا لأهل البدع ، مع التقشف الشديد ، والفقه في الدين ، والحفظ الكثير » .

مات سنة تسع وثلاثين ومئة .

ترجمته في : « المعرفة والتاريخ » ١٦٥/٢ ، و« تاريخ أبي زُرعة الدمشقي » (١٢٤١) ، و« الجرح والتعديل » ٢٤٢/٩ (١٠٢٠) ، و« تهذيب الكمال » ٣٢/(٧١٨٠) ، و« تهذيب التهذيب » ٢٧٩/٦ - ٢٨١ (٩١٢٢) .

(٢) هو يزيد بن زُريع البصري ، تقدمت ترجمته بهامش النص السابق .

(٣) هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن يزيد ، الطَّحَّان ، الواسطيُّ ، المُزَنيُّ مولاهم ، ثقة ثبت ، مات سنة اثنتين وثمانين ومئة ، وكان مولده سنة عشر ومئة . « التقريب » (١٦٤٧).

وابْنُ عُلَيَّةَ[1].

* * *

(١) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم المعروف بابن عُلَيَّة، تقدمت ترجمته بهامش النص (٣٥).

● ذكر ما ورد في أصحاب يُونس بن عُبَيد:

1- قال خالد بن الحارث: «كنا نشبه إسماعيل بن عُلَيَّة بيونس بن عبيد»، «الجرح والتعديل» ٢/١٥٣ (٥١٢).

2- وقال أحمد بن حنبل: «إسماعيل بن عُلية إليه المنتهى في التثبت بالبصرة»، «الجرح والتعديل» ٢/١٥٤ (٥١٢)، و«تهذيب الكمال» ٣/(٤١٧).

3- وقال أيضًا: «يزيد بن زريع إليه المُنْتهَى في التثبت بالبصرة»، «الجرح والتعديل» ٩/ ٢٦٤ (١١١٣)، و«تهذيب الكمال» ٣٢/(٦٩٨٧).

4- وقال أيضًا: «كان إسماعيل بن إبراهيم، يعني ابن عُليَّة، إذا خالفوه في الحديث لم يلتفت إليهم فيقولون: خالفك فلان وفلان. فيقول: خالفني يزيد بن زريع؟ فإذا قالوا: نعم، سكت»، «العلل» (٤٤٩٥).

5- وقال: «كان خالد بن عبد الله الواسطي من أفاضل المسلمين، اشترى نفسه من الله أربع مرات، فتصدق بوزن نفسه فضة أربع مرات»، «تاريخ بغداد» ٨/ ٢٩٤، وبمعناه في «العلل» (٩٦٨).

[أَصْحَابُ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ]

٣٨- وَعَنْ أَرْفَعِ الرُّوَاةِ عَنِ الأَعْمَشِ[١]؟ [فَقَالَ[٢] :] شُعْبَةُ[٣] ، وسُفيان

---

(١) هو سليمان بن مِهْران الأسديُّ ، الكاهليُّ مولاهم ، أبو مُحمدٌ الكُوفيُّ ، الأعمش ، يقال : أصله من طبرستان ، وولد بالكوفة .

روى عن : أنس ، ولم يثبت له منه سماع .

وروى عن : زيد بن وهب ، وأبي وائل ، وأبي عمرو الشيانيِّ ، وقيس بن أبي حازم ، وإسماعيل بن رجاء ، وطلحة بن مصرف ، وأبي سفيان طلحة بن نافع ، وعامر الشعبيِّ ، وإبراهيم النخعي ، وعامر بن عمير ، وعمارة بن القعقاع ، وخلق كثير .

وعنه : الحكم بن عتيبة ، وزبيد اليامي ، وأبو إسحاق السَّبِيعيُّ ، وهو من شيوخه ، وسليمان التَّيْمِيُّ ، وسهيل بن أبي صالح ، وهو من أقرانه ، ومحمد بن واسع ، وشعبة ، والسفيانان ، وإبراهيم بن طهمان ، وجرير بن حازم ، وأبو إسحاق الفزاري ، وإسرائيل ، وزائدة ، وأبو بكر بن عَيَّاش ، وعبد الله بن إدريس ، وابن المبارك ، وابن نمير ، وهشيم ، وخلائق غيرهم .

قال شعبة بن الحجاج : « ما أشفاني أحد بالحديث ، ما أشفاني إلا الأعمش » .

وقال شريك : « كنا ونحن شباب نقول : أذهبوا نتعلم العقل من الأعمش » .

وقال عاصم الأحول : « ليس أحد بالكوفة أعلم بحديث عبد الله ، يعني ابن مسعود - رضي الله عنه - من الأعمش » .

وقال ابن المديني : « نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة ... ولأهل الكوفة أبو إسحاق عمرو بن عبد الله ، وسليمان بن مِهْران » .

ومناقبه جَمَّةٌ غزيرة ، ذكرتُ جُملا منها في كتابي « طرائف المحدثين » .

مات - رحمه الله - سنة سبع وأربعين ومئة ، أو ثمان ، وكان مولده أول سنة إحدىٰ وستين .

ترجمته في : « العلل » لابن المديني (٧) و« الجرح والتعديل » ٤/١٤٦ (٦٣٠) ، و« مقدمة الكامل » لابن عدي ١/٦٢ ، و« تاريخ بغداد » ٩/٣ (٤٦١١) ، و« تهذيب الكمال » ١٢/ (٢٥٧٠) ، و« سير أعلام النبلاء » ٦/ ٢٢٦ ، و« تهذيب التهذيب » ٢/(٣٠٤٩) .

(٢) ما بين معكوفتين زيادة علىٰ الأصل يقتضيها السياق .

(٣) كذا قرأت هذه الكلمة ، فإنَّ الناسخ لم يذكرها في الأصل ، وإنما أشار إلى الهامش ، وكتبها =

الثَّورِيُّ[١] ، وأبو مُعَاوِيَةَ[٢] ، ووكيعٌ[٣] ، ويَحْيَى القَطَّان[٤] ، وابن فُضَيْلٍ[٥] ، وقَدْ غَلطَ عليه في شيءٍ.

= فيه بخط دقيق صعب القراءة .

(١) تقدمت ترجمته بهامش النص (٣٢) .

(٢) هو محمد بن خازم ، بمعجمتين ، أبو مُعاوية الضَّرير الكوفيُّ ، عَمِيَ وهو صغير ، ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يَهِم في حديث غيره ، مات سنة خمس وتسعين ومئة ، وله اثنتان وثمانون سنة ، وقد رُمي بالإرجاء . « التقريب » (٥٨٤١) .

(٣) تقدمت ترجمته بهامش النص (٣٢) .

(٤) هو يحيى بن سعيد القَطَّان ، تقدمت ترجمته بهامش النص (٣٢) .

(٥) هو محمد بن فُضيل بن غَزْوان ، بفتح المعجمة ، وسكون الزاي ، الضَّبِّيُّ مولاهم ، أبو عبد الرحمان الكُوفيُّ ، قال أبو داود : « كان ابن فُضيل شيعيًّا محترقًا » ، « سؤالات الآجري له » ٥/ورقة ٣٧ . ورماه بالتشيع جماعة من أهل العلم منهم : ابن سعد ، وأحمد بن حنبل ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، وابن حبان ، وذكر أنه كان يغلو فيه ، والدارقطني أيضًا . « تهذيب التهذيب » ٥/٢٥٩ (٧٢٥٠) . مات سنة خمس وتسعين ومئة .

● ذكر ما ورد في أصحاب الأعمش :

1- قال ابن معين : « أثبت الناس في الأعمش سفيان » ، « سؤالات ابن الجنيد » (١٨٨) . وقال : « سفيان الثوري أعلمُ الناس بحديث الأعمش وغيره . وذلك أنَّ يحيى سُئِلَ : أيما أكثر في الأعمش ، أبو معاوية ، أو الثوري ؟ » ، « سؤالات ابن الجنيد » (٣٦٥) .

2- وقال الدارمي : « قلت ، يعني لابن معين : سُفيان أحبُّ إليك في الأعمش أو شعبة ؟ فقال : سفيان أحبُّ إليَّ في الأعمش » ، « تاريخه » (٤٧) .

3- وقال الدوري : « قلت ليحيى بن معين : أيما أعجب إليك في الأعمش عيسى بن يونس ، أو حفص بن غِياث ، أو أبو معاوية ؟ فقال : أبو معاوية » ، « تاريخه » (١٢٧١) .

4- وقال الدارمي : قلت ، يعني ليحيى : فأبو معاوية أحبُّ إليك في الأعمش ، أم وكيع ؟ فقال : أبو معاوية أعلم به ، ووكيع ثقة » ، « تاريخه » (٤٩) .

5- وقال الدارمي أيضًا : « قلت : فعيسى بن يونس أحبُّ إليك ، أو أبو معاوية ؟ [يعني في =

....

= الأعمش] . فقال : ثقة وثقة » ، « تاريخه » (٥٩ و٦٧٨) .
6- وقال الدوري : « قلت ليحيى : كان أبو معاوية أحسنهم حديثًا عن الأعمش ؟ قال : كانت الأحاديث العالية عنده » ، « تاريخه » (١٨٢٨) .
7- وقال أيضًا ، عن يحيى : «أبو معاوية أثبت من جرير في الأعمش » ، « تاريخه » ، (٢٦٢٥) . وجرير ، هو ابن عبد الحميد الضَّبِّيُّ .
8- وقال عن يحيى أيضًا : « حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : سمعت أبا معاوية يُحَدِّثُ عن الأعمش ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، والأعمش منصتٌ له ، يستمع منه » ، « تاريخه » (١٨٢٩) .
9- وقال أيضًا : قلت ، يعني ليحيى : فحفص ، ووكيع في حديث الأعمش ؟ فقال : ومن عن حفص ؟ فقلت : ابنه . فكأن يحيى لم يقنع بهذا ، ورأيت يحيى يميل إلى وكيع ميلًا شديدًا ، وقال : إنما كانت الرحلة إلى وكيع في زمانه » ، « تاريخه » (٢٨٤٦) . وحفص هو ابن غِيَاث .
10- وقال رجل ليحيى بن معين ، وأنا أسمع : كيف شعبة في الأعمش ؟ فقال : ثقة . إلا أنهُ يخطئ في أحاديث » ، « سؤالات ابن الجنيد » (١٨٧) .
11- وقال الدوري : « سمعت يحيى يضعف حديث محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة - أحسب يحيى يريد : « إنَّ للصلاة أولًا وآخرًا » ، وقال : إنما يروي عن الأعمش ، عن مجاهد » ، « تاريخه » (١٩٠٩) .
12- وقال الدروي أيضًا : « سمعت أحمد بن حنبل . وذكر له الحديث عن الأعمش فقلت له : إن أبا معاوية يطوله ويحسنه . فقال أحمد : حدثنا وكيع . فقلت له : قد حَدَّث به أبو أسامة فطوَّله وحَسَّنه . فقال أحمد : حدثنا وكيع فأكثرت عليه . فقال لي أحمد : حدثنا وكيع ، ولو رأيت وكيعًا لرأيت رجلًا لم تر عينك مثله قط » ، « تاريخه » (٢٧٢٦) .
13- وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : « قال أبي : أبو معاوية من أحفظ أصحاب الأعمش . قلت له : مثل سُفيان ؟ قال : لا ، سفيان في طبقة أخرى ، مع أنَّ أبا معاوية يخطئ في أحاديث من أحاديث الأعمش » ، « العلل » (١٢٨١) . =

....

= 14- وقال أحمد بن حنبل أيضًا : « أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مُضْطَربٌ ، لا يحفظها حفظًا جيدًا » ، « العلل » (٧٢٦ و٢٦٦٧) ، ونحوه في « المنتخب من علل الخلال » (١٣٥) .

15- وقال الدرامي : « قلت ، يعني لابن معين : فجرير أحب إليك ، أو ابن نمير؟ فقال : كلاهما . [يعني في الأعمش] ، « تاريخ الدارمي » (٥٠) .

16- وقال الدوري ، عن يحيى بن معين قال : « قال جرير : سمعت حديث الأعمش ، فكنا فرفعها ، فإن شئتم فخذوها ، وإن شئتم فلا تأخذوها » ، « تاريخه » (٢١١٨) .

17- وقال ابن أبي حاتم : « حدثني أبي قال : سمعت إبراهيم بن موسى يقول : سمعت جرير يقول : حديثنا عن الأعمش مُلَزَّقةٌ ، أو مُلَفَّقَةُ ، وربَّما قال في حديث الأعمش : هاتوا الديباج الخسرواني » ، « الجرح والتعديل » ٥٠٦/٢ (٢٠٨) .

18- وقال يحيى بن معين : « في أحاديث جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش ، فيها حديثين خطأ ، فأمَّا أحدهما فالأعمش عن حازم ، وإنما هو جرير بن حازم ، وحديث آخر أخطأ فيه جرير ، عن الأعمش ، عن سليمان بن ميسرة ، عن زياد بن جرير . رواه سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن سليمان بن ميسرة ، عن طارق بن شهاب » ، « تاريخ الدوري » (١٨٢٦) .

19- وقال عثمان الدرامي : « قلت ليحيى بن معين : ابن إدريس أحب إليك في الأعمش ، أو ابن نمير؟ فقال : كلاهما ثقة » ، « الجرح والتعديل » ١٨٦/٥ (٨٦٩) .

20- وقيل لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : « مَنْ أحبُّ إليك في حديث الأعمش؟ قال : سفيان ، ليس أحدٌ أعلمَ بالأعمش منه ، روى عنه نحوًا من ألف حديث عبد الرحمن ، يعني ابن مهدي ، روى عن سفيان ، عنه نحوًا من خمس مئة حديث . وقال الحسن بن عياش : كُنَّا نأتي الأعمش ، فيحدثنا فنجيئ إلى سفيان ، فنعرضها عليه ، فيقول : هذا من صحيح حديثه ، وهذا ليس من حديثه ، فنرجع إلى الأعمش ، فيحدثنا كما قال الثوري . وإنْ الأعمش حَدَّث ، فقيل له : إنَّ الثوري يقول كذا وكذا خلاف ما روى ، فنكس الأعمش رأسه - ووصفه أبو عبد الله : وضع يَدهُ على جبهتِهِ - وجعل الأعمش يُهمهم ، ثم رفعَ راسَهُ ، فقال : هو كما قال سفيان . وفي لفظٍ : قال الأعمش : هاه هاه ، هو كذلك ، مثل ما قال سفيان » ، « المنتخب من علل =

....

= الخلال » (٢٣٠ و٢٣١).

21- وقال أحمد : « قال يحيى بن سعيد ، هو القطان : ما سمعت أنا من سفيان عن الأعمش أحبُّ إليَّ مما سمعتُ أنا من الأعمش » ، « المصدر السابق » (٢٣٢).

22- وقال الدرامي : « قلت ليحيى بن معين : فشيبان ، يعني ابن عبد الرحمن ، ما حاله في الأعمش ؟ فقال : ثقة في كل شيء » ، « تاريخه » (٥٦).

23- وقال الدارمي أيضًا : « قلت ليحيى بن معين : فأبو عوانة أحبُّ إليك في الأعمش ، أو عبد الواحد ؟ قال : أبو عوانة أحبُّ إليَّ ، وعبد الواحد ثقة » ، « تاريخه » (٥٢).

وأبو عوانة ، هو وضاح بن عبد الله اليَشْكُريُّ البَصريُّ .

وعبد الواحد ، هو ابن زياد العَبديُّ ، البصريُّ .

24- وقال الدارمي أيضًا : « قلت ليحيى بن معين : فزهير أحبُّ إليك ، أم زائدة ؟ [يعني في الأعمش] فقال : كلاهما ثبت » ، « تاريخه » (٤٨).

زهير ، هو ابن معاوية أبو خيثمة الجُعفيُّ الكوفي .

وزائدة ، هو ابن قُدامة الثَّقفيُّ ، أبو الصلت الكوفي .

25- وقال الدارمي أيضًا : « قلت : وأبو شهاب أحب إليك فيه ، [يعني في الأعمش] أو أبو بكر بن عياش ؟ فقال : أبو شهاب أحب إلي من أبي بكر في كل شيء » ، « تاريخه » (٥٣).

أبو شهاب ، هو عبد ربه بن نافع الكناني الحَنَّاط .

26- وقال أبو عيسى الترمذي : « أبو بكر بن عياش كثير الغلط » ، « الجامع » (٢٥٦٧).

27- وقال عثمان بن سعيد الدارمي : « سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يضعف أبا بكر في الحديث . قلت : كيف حاله في الأعمش ؟ قال : هو ضعيف في الأعمش وغيره » ، « تارخه » (٥٥) ، و« تهذيب التهذيب » ٣٠٩/٦ (٩٢٨٩).

28- وقال العباس بن محمد الدوري : « سمعت يحيى بن معين يُضَعف حديث محمد بن فضيل : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أحسب يحيى يريد : « إنَّ للصلاةِ أولًا وآخرًا » ، وقال : إنما يروى عن الأعمش ، عن مجاهد » ، « تاريخه » (١٩٠٩).

29- وقال أبو بكر البزار : « روى ، يعني محمد بن فضيل ، أحاديث لم يشاركه فيها غيره » ، =

* * *

= «كشف الأستار» (٢٣٥٤).

30- وقال أحمد بن حنبل: «لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من الأعمش شيئًا، ولا من عُبَيد الله بن عمر، ولا من هشام بن عُروة، ولا من إسماعيل بن أبي خالد، وقد سمع من عاصم بن أبي النجود»، «العلل» (٤٨٥٨)، و«ضعفاء العقيلي» (٥٨٧).

31- وقال البخاري: «لا أعرف لسعيد بن أبي عروبة سماعًا من الأعمش، وهو يدلس، ويروي عنه»، «علل الترمذي الكبير» (٦٤٦).

32- وقال البخاري أيضًا: «قال يحيى، يعني ابن معين: قال خالد بن عبد الله: كتبت حديث الأعمش ولم أسمع منه»، «التاريخ الكبير» ١/٧٤ (١٩٠).

33- وقال الدارقطني: «معمر سيئ الحفظ لحديث قتادة، والأعمش»، «العلل» ٤/ورقة ٤٠.

34- وقد قَسَّم الإمام أبي عبد الرحمن النسائي أصحاب الأعمش إلى سبع طبقات، ذاكرًا أوثق الناس فيه إلى أن ذكر أضعفهم فيه، فقال:

«الطبقة الأولى من أصحاب الأعمش: يحيى بن سعيد القَطَّان، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج».

الطبقة الثانية: زائدة، وابن أبي زائدة، وحفص بن غِيَاث.

الطبقة الثالثة: أبو معاوية، وجرير بن عبد الحميد، وأبو عوانة، وعَثَّام.

الطبقة الرابعة: قُطْبة بن عبد العزيز. ومُفَضَّل بن مُهَلهل، وداود الطائي، وفُضيل بن عِيَاض، وابن المبارك.

الطبقة الخامسة: عبد الله بن إدريس، وعيسى بن يونس، ووكيع بن الجَرَّاح، وحميد بن عبد الرحمان الرُّواسي، وعبد الله بن دواد، والفضل بنُ موسى، وزُهير بن مُعاوية.

الطبقة السادسة: أبو أسامة، وعبد الله بن نمير، وعبد الواحد بن زياد.

الطبقة السابعة: عُبيدة بن حُميد، وعَبْدة بن سُليمان»، «تسمية فقهاء الأمصار» ٢٧٤ - ٢٧٥.

[أَصْحَابُ عَمْرو بن دِيْنَار]

٣٩- وعَنْ أَرْفَع الرّوَاةِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ[١] ؟ فَقَالَ : ابْنُ جُرَيْجٍ[٢] ، وابْنُ عُيَيْنَةَ ، وشُعْبَةُ ، وحَمَّاد بن زَيْد .

---

(١) هو عمرو بن دينار المَكِّيُّ ، أبو محمد الأثرم ، الجُمحيُّ مولاهم ، أحد الأئمة الأعلام الثقات الأثبات .

روى عن : ابن عباس ، وابن الزُّبير ، وابن عمرو بن العاص ، وأبي هُريرة ، وجابر بن عبد اللّه ، وأبي الطفيل ، والسائب بن يزيد ، وبجالة بن عَبْدَة ، وأبي الشعثاء جابر بن زيد ، والحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ، وأبي صالح السَّمان ، وعُروة بن الزُّبير ، وابن أبي مُليكة ، وعكرمة ، وكريب ، والقعقاع بن حكيم ، وخلق سواهم .

وعنه : قتادة ، ومات قبلة : وأيوب ، وابن جريج ، وجعفر الصادق ، ومحمد بن جحادة ، ومالك ، وشعبة ، وداود بن عبد الرحمن العَطَّار ، والحمادان ، والسفيانان ، ومطر الوارق ، وهُشيم ، وأبو عوانة ، ومنصور بن زاذان ، وآخرون .

قال ابن أبي نَجِيح المكي : « لم يكن يبلد أعلم من عمرو بن دينار » .

وقال ابن عُيَيْنَة : « قلت لمسعر : من رأيت أشد تثبتًا في الحديث ؟ قال : ما رأيت مثل القاسم ، يعني ابن عبد الرحمن ، وعمرو بن دينار » .

وقال ابن عُيَيْنَة أيضًا : « كان عمرو بن دينار أعلم أهل مكة » .

وقال ابن المديني : « نظرت فإذا الإسناد : يدور على ستةٍ ، فلأهل المدينة ابن شهاب ، وهو محمد بن مسلم بن عبيد اللّه ، ولأهل مكة عمرو بن دينار » .

مات رحمه اللّه سنة ست وعشرين ومئة .

ترجمته في : « العلل » لابن المديني (٣) ، و« الجرح والتعديل » ٦/٢٣١ (١٢٨٠) ، و« تهذيب الكمال » ٢٢/(٤٣٦٠) ، و« سير أعلام النبلاء » ٥/ ٣٠٧ ، و« تهذيب التهذيب » ٥/(٥٧٩٩) .

(٢) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج الأمويُّ ، المَكِّيُّ ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يُدلس ويرسل ، مات سنة خمسين ومئة أو بعدها ، وقد جاز السبعين ، وقيل جاز المئة ولم يثبت » ، « التقريب » (٤١٩٣) ، وسيأتي ذكر أصحابه برقم (٥٤) . =

....

= ● ذكر ما ورد في أصحاب عمرو بن دينار :

1- قال الدوري : « سألت يحيى عن حديث شعبة ، عن عمرو بن دينار ، والثوري ، عن عمرو بن دينار ، وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ، أيهم أعلم بحديث عمرو بن دينار؟ فقال : سفيان بن عيينة أعلمهم بحديث عمرو بن دينار » ، « تاريخه » (٥٧٨) .

2- وقال الدوريُّ : « قال ابن معين : [سفيان بن عيينة] هو أثبت الناس في عمرو بن دينار . قيل له : حماد بن زيد؟ قال : أعلم بعمرو بن دينار من حماد بن زيد . قيل : فإن اختلف ابن عُيَيْنة ، وسفيان الثوري في عمرو بن دينار؟ قال : سفيان بن عيينة أعلم بعمرو منه » ، « تاريخه » (٤٨٢) ، و« الجرح والتعديل » ٤/(٩٧٣) .

3- وقال الدارمي : قلت ، يعني لابن معين : فابن عيينة ، أو حَمَّاد بن زيد [يعني في عمرو بن دينار] ؟ فقال : ابن عَيَيْنَة أعلم » ، « تاريخه » (٦٨) .

4- وقال ابن الجُنيد : « سُئل يحيى بن معين ، وأنا أسمع : أيما أثبتُ في عمرو بن دينار ، ابن عُيَيْنَة أو محمد مُسلم؟ فقال : ابن عُيَيْنة أثبت في عمرو من محمد بن مسلم ، ومن داود العطار ، ومن حماد بن زيد ، سفيان أكثر حديثًا منهم عن عمرو وأسند . قيل : فابن جُريج؟ قال : جميعًا ثقة . كأنه سوَّى بينهم في عمرو » ، « سؤالاته » (١٨٣) .

محمد بن مسلم هو الطائفي . « تهذيب التهذيب » ٥/٢٨٣ (٧٣٢١) .

5- وقال أحمد بن حنبل : « سفيان أسند عن عمرو بن دينار ، وعند ابن جُريج رأيه » ، وقال أحمد أيضًا : « أثبت الناس في عمرو بن دينار : ابن عُيَيْنَة ، ثم ابن جُريج » ، « سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل » (٢٢٠) .

6- وقال أيضًا : « سفيان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، وأحسنه -حديثًا » ، « العلل » بروايته ابنه عبد الله (١٦٦) .

7- وقال أبو حاتم الرازي : « سفيان بن عيينة إمام ثقة ، وأثبت أصحاب الزُّهري مالك ، وابن عيينة ، وكان أعلم بحديث عمرو بن دينار من شُعبة » ، « الجرح والتعديل » ٤/٢٢٧ (٩٧٣) .

8- وقال يعقوب بن سفيان : « حدثنا محمد قال : حدثنا علي : قُلْتُ ليحيى ، يعني ابن سعيد القَطَّان ، : سفيان - هو ابن عُيينة - في عمرو بن دينار أثبت من ابن جُريج؟ فقال : بل =

* * *

= ابن جُريج أثبت »، وقال أيضًا : « قال علي ، يعني ابن المديني : فذاكرت سفيان أمر ابن جُريج في عمرو . فقال : كان يمر بي فيقول : لقد غَلَبْتنا على وسادة عمرو . قال : ولم أره سأله عن شيءٍ قط قد كان فرغ قلبي »، « المعرفة والتاريخ » ٢/١٤٩ - ١٥٠.

9- وقال أبو بكر الأثرم : « قال أبو عبد الله : سبحان الله ، ما أعلم ابن عُيَيْنَة بعمرو بن دينار ، أعلم الناس به ابن عُيَيْنَة . وذكر علم شعبة ، وأيوب ، وابن جريج . قلت له : فأي الناس أعلم به ؟ فقال : ما أعلم أحدًا أعلم به من ابن عُيينة .

قيل له : كان ابن عُيَيْنَة صغيرًا ؟ قال : وإن كان صغيرًا ، فقد يكون صغير كَيِّس »، « سؤالات الأثرم لأحمد بن حنبل» (٣٩) ، و« شرح علل الترمذي » لابن رجب ٢/ ٤٩٣.

10- وقال الدوري ، عن ابن معين : « سفيان بن عُيينة أحبُّ إليَّ في عمرو بن دينار ، من داود ، يعني ابن عبد الرحمن ، العَطَّار »، « تاريخ الدوري » (٤٣٨) .

11- وقال ابن المديني : « ابن جريج ، وابن عُيَيْنَة من أعلم الناس بعمرو بن دينار ، وقال أيضًا : ابن عُيَيْنَة أعلم بعمرو من حماد بن زيد »، « شرح علل الترمذي » لابن رجب الحنبلي ٢٧٤ .

12- وذكر مسلم في كتاب « التمييز » : أنَّ حماد بن سلمة يخطئ في روايته عن عمرو بن دينار كثيرًا . « التمييز » ٩٧، و« شرح علل الترمذي » (٢٧٤) .

13- وقال ابن أبي حاتم : « ابن عُيَيْنَة أعلم بحديث عمرو بن دينار من شعبة ، وقيل لابن عُيَيْنَة في حديث لعمرو بن دينار اختلف فيه ابن جريج وهُشيم ؟ فقال : ابن عُيَيْنَة : أنا أحفظ لهذا منهما »، المصدر الأخير .

[أَصْحَابُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ]

٤٠- وعَنْ أَثْبَتِ الرُّوَاةِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ[١]؟ [فَقَالَ:][٢] الثَّوْرِيُّ، [و]مَالكُ، ويَحْيَى القَطَّان، وعَبْدُ اللَّه بن نُمَيْرٍ[٣]، واللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[٤].

---

(١) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العَوَّام بن خويلد بن أسد، الأَسَدِيُّ، أبو المنذر، وقيل أبو عبد اللَّه المديني، الإمام الحافظ الثقة الفقية، وليس بمعزلٍ عن التدليس، رحمه اللَّه.

رأى ابن عمر، ومسح على رأسه، ودعا له، وسهل بن سعد، وجابرًا، وأنسًا، وروى عن أبيه، وعمه عبد اللَّه، وأخويه عبد اللَّه وعثمان، وابن عمه عباد بن عبد اللَّه، وابنه يحيىٰ بن عباد، وابن ابن عمه عباد بن حمزة بن عبد اللَّه بن الزبير، وامرأته فاطمة بنت المنذر، وأبي سلمة، وابن المنكدر، وغيرهم.

وعنه: أيوب السختياني، ومات قبله، وعبيد اللَّه بن عمر، ومعمر، وابن جريج، وابن إسحاق، وابن عجلان، وهشام بن حَسَّان، ويونس الأيلي، وشعبة، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، ومالك، والسفيان، والحمادان، وغيرهم.

قال معمر بن راشد: «ما رأيتُ ابن فقيه مثل ابن طاووس. قلت: ولا هشام بن عروة؟ قال: ما كان أفضله، ولم يكن مثله».

وقال في موضع آخر: «حسبك به».

وقال ابن سعد: «ثقة ثبت، كثير الحديث، حجة»، وقال أبو حاتم: «ثقة إمام في الحديث».

وقال ابن حبان: «كان متقنًا ورعًا فاضلًا حافظًا»

مات سنة خمسٍ، أوستٍ وأربعين ومئة، وله اثنتان وتسعون سنة.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» ٩/٦٣ - ٦٤ (٢٤٩)، و«المعرفة والتاريخ» ١/ ٧١٠، و«تاريخ بغداد» ١٤/ ٣٧، و«تهذيب الكمال» ٣٠/(٦٥٨٥)، و«تهذيب التهذيب» ٦/(٨٤٥٥).

(٢) ما بين معكوفتين زيادة على الأصل يقتضيها السياق.

(٣) هو عبد اللَّه بن نمير، مصغر، الهَمْدَانِيُّ، أبو هشام الكُوفِيُّ، ثقة، صاحب حديث، من أهل السُّنة، مات سنة تسع وتسعين ومئة، وله أربع وثمانون «التقريب» (٣٦٦٨).

(٤) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمان الفَهْمِيُّ، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام =

....

= مشهور، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومئة . « التقريب » (٥٦٨٤)، وسيأتي ذكر أصحابه إن شاء الله برقم (٥٣) .

● **ذكر ما ورد في أصحاب هشام بن عروة :**

1- قال ابن معين : « قال لي عبد الرحمن بن مهدي : لا ترى بعينيك مثل يحيى بن سعيد أبدًا »، « تاريخ الدوري » (٤٤١٣) .

2- وقال ابن معين أيضًا : « الحديث الذي يحدث به يحيى القَطَّان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال : حدثتني بُسرة . هو خطأ »، « تاريخ الدوري » (٤٧١٨) . وهو يقصد حديث بسرة في « مَسِّ الذكرِ » .

3- وقال ابن أبي حاتم الرازي : « سألت أبي عن أبي الأحوص، وجرير، يعني ابن عبد الحميد الضَّبِّيّ، فقال : كان جرير أكيس الرجلين، جرير أحبُّ إليَّ . قلت : جرير يحتج بحديثه ؟ فقال : نعم جرير ثقة، وهو أحبُّ إلي في هشام بن عروة، من يونس بن بكير »، « الجرح والتعديل » ٢/٥٠٦ - ٥٠٧ (٢٠٨٠) .

4- وقال ابن معين : « لم يسمع - يعني سعيد بن أبي عروبة - من عُبيد الله بن عمر، ولا من هشام بن عروة، ولا من أبي بشر، إنما أرسل عنهم »، « تاريخ الدوري » (٣٣١٥)، وانظر : « العلل » للإمام أحمد (٤٨٥٨)، و« ضعفاء العقيلي » (٥٨٧) .

5- وقال يعقوب بن سفيان : « وقد روى سعيد بن أبي عَروبة، عن عُبيد الله بن عمر، وعن هشام بن عروة، وعن أبي بشر، ولم يسمع منهم، إنما دَلَّس عنهم، ولعمري إنما روى عنهم مناكير »، « المعرفة والتاريخ » ٢/ ١٢٣، ونحوه في ٢/ ٦٦١.

6- وقال ابن أبي خيثمة : « سمعت يحيى بن معين يقول : إذا حَدَّثَكَ معمر عن العراقيين فخالفه، إلا عن الزُّهْرِيِّ وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم »، « تهذيب التهذيب » ٥/ ٥٠٢ (٧٩١٩) .

7- وقال ابن معين أيضًا : « وحديث معمر عن ثابت، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة، وهذا الضرب، مضطرب، كثير الأوهام »، « المصدر السابق » .

8- وقال الدارقطني : « بشر لم يسمع من هشام غيره يعني حديث بشر، عن هشام، عن أبيه، =

= عن حمزة بن عمرو ، في « سَرْدِ الصَّوْمِ » ، « علل الدارقطني » ٥/الورقة ١١٨.
وبشر ، هو ابن المُفَضَّل بن لاحق الرَّقاشيُّ أبو إسماعيل البَصْرِيُّ .

9- وقال ابن الجنيد : « سألت يحيى ، عن بزيع بن حسان أبي الخليل ؟ فقال : لا أعرفه . قال ابن الجنيد : حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ، عنه ، عن هشام بن عروة بمناكير » ، « سؤالاته » (٦٦٧) .

10- وقال ابن أبي حاتم : « بزيع بن حسان ، روى عن هشام بن عروة حديث شبه الموضوع ، روى عنه عبد الرحمن بن المبارك ، سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول : هو ذاهب الحديث » ، « الجرح والتعديل » ٢/٤٢١ (١٦٦٩) .

11- وقال ابن الجنيد : « سُئل يحيى بن معين ، وأنا أسمع : حماد بن سلمة أروى عن هشام بن عروة ، أو أبو أسامة ؟ فقال : أبو أسامة » ، « سؤالاته » (٧٧) . وأبو أسامة ، هو حماد بن أسامة الكوفي » .

12- وقال الدوري : عن ابن معين : « [حماد بن أسامة] أروى عن هشام بن عروة ، من حماد بن سلمة ، روى عن هشام بن عروة ست مئة حديث » ، « تاريخه » (١٧١٤) .

13- وقال الدوري ، عن ابن معين : « [مسلمة بن محمد الثقفي] ليس حديثه بشيء ، يروي عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : إياكم والزَّنج ، فإنه خلق مشوه » ، « تاريخه » (١١٣٣) .

14- وقال الدوري : عن ابن معين : « روى مندل ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : لا نكاح إلا بولي » ، قال يحيى : وهذا حديث ليس بشيء ، « تاريخه » (٢٩٨٣) .

15- وقال الدوري ، عن ابن معين : « حدثنا عَبْدَة ، يعني بن سليمان الكوفي ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن عبد الله بن عروة ، عن عبد الله بن الزُّبير ، عن الزبير ، قال : جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة ، فقال : ارم فداك أبي وأمي » ، قال يحيى : هكذا قال عَبْدَة ، عن هشام بن عروة ، عن عبد الله بن عروة ، عن عبد الله بن الزُّبير ، عن الزُّبير . وخالف عَبْدَة فيه الناس » ، « تاريخه » (٣١٩٧) .

16- وذكر ابن أبي خيثمة عن يحيىٰ بن معين قال : « حديث معمر عن هشام بن عروة مضطرب كثير الأوهام » ، « شرح علل الترمذي » ٢٧٢ .

17- وقال الأثرم : « قلت لأبي عبد الله : أبو معاوية صحيح الحديث عن هشام بن عروة ؟ قال : لا ، ما هو بصحيح الحديث عنه » ، « شرح علل الترمذي » ٢٧١ .

[أَصْحَابُ قَتَادَةَ بن دِعَامَةَ]

٤١- وعَنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ قَتَادَةَ[1] ؟

---

(١) هو قتادة بن دِعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس . أبو الخَطّاب . السَّدوسِّي ، البصريُّ ، الإمام الحافظ الثقة الثبت المُفسر . أحد أوعية العلم ، وعَدَّه ابن المديني ، وأبي حاتم فيمن دار عليهم الإسناد .
ولد - رحمه اللَّه - أكمه .
روى عن : أنس بن مالك ، وعبد اللَّه بن سرجس ، وأبي الطفيل ، وصفية بنت شيبة ، وسعيد بن المسيب ، وعكرمة ، وأبي الشعثاء جابر بن زيد ، وحميد بن عبد الرحمن ، والحسن البصري ، وابن سيرين ، وخلق لا يحصون .
وعنه : أيوب السختياني ، وسليمان التيمي ، وجرير بن حازم ، وشعبة ، ومسعر ، ويزيد بن إبراهيم التستري ، وهمام بن يحيى ، وعمرو بن الحارث المصري ، ومعمر ، وسعيد بن أبي عروبة ، الاوزاعي ، وحماد بن سلمة ، والليث سعد ، وآخرون .
قال سفيان الثوري : « أو كان في الدنيا مثل قتادة » ؟ !
وقال أبو زرعة الرازي : « قتادة من أعلم أصحاب الحسن » .
وقال أبو حاتم الرزاي : « أثبت أصحاب أنس الزُّهريُّ ، ثم قتادة » .
ومع ذلك فقد عِيبَ عليه القَدَر والتدليس .
فقال ابن المديني : « قلت ليحيى بن سعيد : إن عبد الرحمن يقول : اترك من كان رأسًا في بدعة ، يدعو إليها ! قال : فكيف يصنع بقيادة ، وابن أبي رواد ، وعمر بن ذر ؟ ! وذكر قومًا ، ثم قال يحيى : ! إنْ ترك هذا الضرب تُرِك ناسًا كثيرًا .
وقال ابن معين : « سلام بن مسكين ، وقتادة ، وسعيد ، والدستوائي ، وهمام يذهبون إلى القدر » ، زاد أحمد بن حنبل : « ويكتمونه من أصحاب الحسن » .
وقال شعبة : « كنت أتفطن إلى فم قتادة ، فإذا قال حدثنا كتبت ، وإذا قال حُدِّث لم أكتب » .
قال الذهبي : « وهو حجة بالإجماع إذا بيّن السماع ، فإنه مُدلس معروف بذلك ، وكان يرى القَدَر ، نسأل اللَّه العفو ، ومع هذا فما توقف أحد في صدقة وعدالته وحفظه .. » . =

[فَقَالَ :][١] شُعْبَةُ ، وسَعِيدٌ[٢] ، و[٣]هِشَامٌ[٤] .

= ولد سنة ستين ، وتوفي سنة سبع عشرة ، وقيل سنة ثماني عشرة في الطاعون بواسط .
ترجمته في : « الجرح والتعديل » ٧/١٣٣ (٧٥٦) ، و« مشاهير علماء الأمصار » (٧٠٢) ، و« تهذيب الكمال » ٢٣/(٤٨٤٨) ، و« سير أعلام النبلاء » ٥/ ٢٦٩ ، و« تذكرة الحفاظ » ١/ ١٢٢ ، و« تهذيب التهذيب » ٥/(٦٣٩١) .

(١) ما بين معكوفتين زيادة على الأصل يقتضيها السياق .

(٢) هو سعيد بن أبي عروبة : مِهْران اليَشْكريُّ مولاهم ، أبو النَّضر البَصْريُّ ، ثقة حافظ له تصانيف ، كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة ، مات سنة ست ، وقيل : سبع وخمسين ومئة . « التقريب » (٢٣٦٥) . وسيأتي ذكر أصحابه برقم (٥٥) ، وقد تَقَدَّم الحديث عنه مفصلًا ، الترجمة : (١٧) .

(٣) تحرف في الأصل إلى : « سعيد بن هشام » ، ولم يكن في أصحاب قتادة من اسمه سعيد بن هشام ، وإنما المعروف أنَّ سعيد ، وهو ابن أبي عروبة ، وهشام ، وهو الدستواني من أثبت أصحاب قتادة .

(٤) هو هشام بن أبي عبد الله : سَنْبَر ، بمهملة ثم نون ثم موحدة ، وزن جعفر ، أبو بكر البَصْرِيُّ الدَّسْتَوائِيُّ ، بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد ، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر ، مات سنة أربع خمسين ومئة ، وله ثمان وسبعون سنة . « التقريب » (٧٢٩٩) .

● **ذكر ما ورد في أصحاب قتادة بن دعامة :**

1- قال يحيى بن سعيد القَطَّان : « إذا سمعت من هشام الدستوائي ، وسعيد بن أبي عروبة ، وشعبة ، لا تبال من أيهم سمعت ، كلهم ثقة » ، « تاريخ الدوري » (٣٩٩٢ و٤٥٥٩) .

2- وقال الدوري : « سألت يحيى عن أصحاب قتادة ، أيهم أرفع عندك ؟ فقال : سعيد ، وهشام ، ثم شعبة » ، « تاريخ الدوري » (٤١٨٦) .

3- وقال : « سألت يحيى : أيما أحب إليك : تفسير سعيد عن قتادة ، أو تفسير شيبان عن قتادة ؟ فقال : سعيد » ، « تاريخه » (٤٤٩٩) .

4- وقال الدارمي : « قلت ليحيىٰ : الدستوائي أحب إليك في قتادة ، أم سعيد ؟ فقال : كلاهما » ، « تاريخه » (٣٤) . =

....

= 5- وقال : « قلت ليحيى : شعبة أحب إليك في قتادة أم هشام؟ فقال : كلاهما قال عثمان الدرامي : هشام أكثر من شعبة في قتادة » ، « تاريخه » (٤٦ و٤٢٥) .
6- قال الآجري : « سمعت أبا داود قال : قال شعبة : كان هشام أعلم بقتادة مني وأكثر مجالسة مني » ، « سؤالاته » ٣/ ٢٤٠.
7- وقال أحمد بن حنبل : « أصحاب قتادة الذين لا يختلف فيهم : شعبة ، وهشام ، وسعيد بن أبي عروبة » ، « العلل » (٦٦٦) .
8- وقال : أصحاب قتادة : سعيد ، وهشام ، وشعبة ، إلا أنَّ شعبة لم يبلغ علم هؤلاء ، وكان سعيد يكتب كل شيء » ، « سؤالات المرُّوذِيُّ » (٣٥) .
9- وقال : « كان سعيد بن أبي عروبة يحفظ التفسير عن قتادة » ، « سؤالات أبي داود للإمام أحمد » (٤٩٢) ، وبمعناه في « الجرح والتعديل » ٤/(٢٧٦) .
10- وقال إسحاق بن إبراهيم بن هانئ : « سألت أبا عبد الله ، أيما أحبُّ إليك في حديث قتادة؟ سعيد بن أبي عَروبة ، أو همام ، أو شعبة ، أو الدستوائي؟ فسمعته يقول : قال عبد الرحمن بن مهدي : سعيد عندي في الصِّدق مثل قتادة ، وشعبة ثبت : ثم همام . قلت : والدستوائي قال : والدستوائي أيضًا » ، « بحر الدم » (٣٦٤) .
11- وقال أبو زرعة الدِّمَشقيُّ : « أخبرني أحمد بن حنبل ، وذكر سعيد بن أبي عروبة ، وهشام الدستوائي ، أن الاختلاف عن هشام في حديث قتادة أقل منه في حديث سعيد ، قال أبو زرعة : ورأيتُ أحمد بن حنبل لهشام أكثر تقديمًا في قتادة لضبطه وقلة الاختلاف عنه » ، « تاريخه » (١١٣٦ - ١١٣٧) .
12- وقال أحمد بن حنبل : « قال عبد الرحمن بن مهدي : همام عندي في الصدق مثل سعيد بن أبي عروبة ، وكان يحيى بن سعيد القطان لا يستخف همامًا » ، « سؤالات ابن هانئ » (٢١٣١ و٢١٣٢ و٢٢٥١) ، و« الجرح والتعديل » ٩/(٤٥٧) .
13- وقال أيضًا : « هَمَّام ثبت في كُلِّ المشايخ » ، « الجرح والتعديل » ٩/(٤٥٧) .
14- وقال أبو حاتم : « أحفظهم سعيد بن أبي عروبة قبل أن يختلط يعني في قتادة ، ثم هشام ، ثم هَمَّام ، يعني بن يحيى » ، « علل الحديث » (٢٢٨) . =

....

= 15- وقال أيضًا: «سعيد بن أبي عروبة أحفظ، يعني من سعيد بن بشير في قتادة»، «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٧٤٧).

16- وقال يعقوب بن سفيان: «حدثني محمد، هو ابن عبد الرحيم، قال: سمعت عليًا، هو ابن المديني، قال: أصحاب قتادة ثلاثة: سعيد، وهشام، وشعبة، فأمَّا سعيد فأتقنهم، وأمَّا هشام فأكثرهم، وأمَّا شعبة فأعلمهم بما سمع. وقال: ليس بعد هؤلاء أحد مثل هَمام من كتابه»، «المعرفة والتاريخ» ٢/ ١٤٠.

17- وقال معمر: «جلست إلى قتادة وأنا صغير»، «تاريخ الدوري» (٣٩١٣). وقال: «جلست إلى قتادةوأنا ابن أربع عشرة سنة، فما سمعت منه حديثًا إلا كأنه مُنَقَشٌ في صدري»، «الجرح والتعديل» ٨/٢٥٦ (١١٦٥).

18- وقال يعقوب بن سفيان: «حدثني محمد بن أحمد بن أبي السري، حدثنا عبد الرزاق قال: سمعت مالكًا يقول وسألته عن مَعْمَر - فقال: إنه لولا. قال: قلت: لولا ماذا؟ قال: لولا روايته عن قتادة»، «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢٨١.

19- وقال الدارقطني: «معمر سيئ الحفظ لحديث قتادة، والأعمش»، «العلل» ٤/ورقة ٤٠.

20- وقال الأثرم: «سمعت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، يقول: ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد، لا عمرو بن الحارث، ولا أحد، وقد كان عمرو بن الحارث عندي، ثم رأيت له أشياء مناكير»، وقال في موضع آخر: «عن أحمد: عمرو بن الحارث حمل عليه حملًا شديدًا. قال: يروي عن قتادة أحاديث يضطرب فيها ويخطئ»، «تهذيب الكمال» ٢١/(٤٣٤١)، و«تهذيب التهذيب» ٤/(٥٧٧٦).

21- وقال علي بن المديني: «سمعت يحيى بن سعيد، يعني القَطَّان، يقول: يزيد بن إبراهيم، عن قتادة، ليس بذاك»، «الجرح والتعديل» ٩/(١٠٥٧).

22- وقال ابن عدي: «وليزيد بن إبراهيم، يعني التُّستري، أحاديث مستقيمة عن كل من يروي عنه، وإنما أنكرت عليه أحاديث رواها عن قتادة»، «الكامل» ٧/٢٨٢ (٢١٧٧).

23- وقال الأثرم: «حديث سليمان التيمي، عن قتادة، مضطرب»، «شرح علل الترمذي» لابن رجب ٢/ ٢٨٤. =

....

* * *

= 24- وقال الدوري، عن ابن معين: «[شَيْبَان بن عبد الرحمن] أحبُّ إليَّ من معمر، في قتادة»، «تاريخه» (٤٠٤١٤).

25- وقال الدارمي، عن ابن معين: «[شيبان] ثقة في كل شيء»، «تاريخه» (٥٦).

26- وقال الدوري: «سألت يحيى: أيما أحبُّ إليك، تفسير سعيد عن قتادة، أو تفسير شيبان عن قتادة؟ فقال: سعيد. فقلت له: تفسير ورقاء أحبُّ إليك، أم تفسير شيبان؟ فقال: تفسير ورقاء، لأنه عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ومجاهد أحبُّ إليَّ من قتادة»، «تاريخه» (٤٤٩٩).

27- وقال مسلم بن الحجاج النيسابوري: «وحماد - يعني ابن سلمة - عندهم إذا حَدَّث عن غير ثابت، كحديثه عن قتادة، وأيوب، ويونس، وداود بن هند والجريري، ويحيىٰ بن سعيد، وعمرو بن دينار، وأشباههم، فإنه يخطئ في حديثهم كثيرًا، وغير حماد في هؤلاء أثبت عندهم، كحماد بن زيد، وعبد الوارث، ويزيد بن زُريع، وابن عُلَيَّة»، «التمييز» (٩٢).

28- وقال الأثرم عن أحمد بن حنبل: «عمرو بن الحارث روىٰ عن قتادة مناكير، وقال في جرير بن حازم: كان يحدث بالتوهم أشياء عن قتادة يسندها بواطيل، وكذلك ضَعَّف يحيىٰ - يعني القَطَّان، وغيره حديث جرير، عن قتادة خاصة»، «شرح علل الترمذي» ٢٨٤.

29- وقال ابن أبي خيثمة: «سمعت يحيىٰ بن معين قال: قال معمر: جلست إلى قتادة وأنا صغير، فلم أحفظ عنه الأسانيد»، المصدر السابق.

30- وقال البرديجي: «شعبة، وهشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس صحيح. فإذا أورد عليك حديث لسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس مرفوعًا، وخالفه هشام وشعبة حكم لشعبة وهشام علىٰ سعيد، وإذا روى حماد بن سلمة وهمام وأبان ونحوهم من الشيوخ، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ وخالف سعيد أو هشام أو شعبة فإن القول قول هشام، وسعيد، وشعبة ...» المصدر السابق.

[أَصْحَابُ يَحْيَى بن سَعِيد الأَنْصَارِيُّ]

٤٢- وعَنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ يَحْيَى بن سَعِيد الأَنْصَاريُّ[١] ؟ [فَقَالَ :][٢] الثَّوْرِيُّ ، [و][٣]مَالِكٌ ، وسُلَيْمَانُ بْنُ بِلال[٤] ، ويَحْيَى بن سَعِيد القَطَّان ، وعَبْدُ الوَهَّاب الثَّقَفِيُّ[٥] .

---

(١) هو يحيىٰ بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النَّجَّار ، ويقال : يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد ، ولا يصح . وهو الإمام الحافظ الثقة الثبت الفقيه ، أبو سعيد ، الأنصاريُّ ، المَدَنيُّ ، القَاضي .

روى عن : أنس بن مالك ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، ومحمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، وواقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، وأبي صالح السمان ، ومحمد بن إبراهيم التيمي ، وعمرة بنت عبد الرحمن ، وغيرهم .

وعنه : الزهري ، ويزيد بن الهاد ، وابن عجلان ، ومالك ، وابن إسحاق ، وابن أبي ذئب ، والأوزاعيُّ ، وزهير بن معاوية ، وسعيد بن أبي عروبة ، ووهيب ، وشعبة ، والسفيانان وابن جريج ، وعمرو الحارث ، والليث بن سعد ، وهشيم ، وأبو معاويةوآخرون .

قال حماد بن زيد : « قدم أيوب من المدينة ، فقال : ما تركت بها أحدًا أفقه من يحيى بن سعيد » .

وقال سعيد بن عبد الرحمن الجمحي : « ما رأيت أقرب شبهًا بالزهريّ من يحيى بن سعيد ، ولولاهما لذهب كثير من السنن » .

مات رحمه الله سنة أربع وأربعين ومئة ، أو بعدها .

ترجمته في : « الجرح والتعديل » ٩/١٤٧-١٤٩ (٦٢٠) ، و« تاريخ بغداد » ١٤/١٠١ (٧٤٤٦) ، و« تهذيب الكمال » ٣١/(٦٨٣٦) ، و« سير أعلام النبلاء » ٥/ ٤٦٨، و« تهذيب التهذيب » ٦/(٨٧٢٧) .

(٢) ما بين معكوفتين زيادة على الأصل يقتضيها السياق .

(٣) هو سليمان بن بلال ، التَّيْمِيُّ مولاهم ، أبو محمد ، وأبو أيوب المَدَنيُّ ، ثقة ، مات سنة سبع وسبعين ومئة . « التقريب » (٢٥٣٩) .

(٤) هو عبد الوَهَّاب بن عبد المجيد بن الصلت الثَّقَفِيُّ ، تقدمت ترجمته رقم (٣٥) . =

* * *

= ● ذكر ما ورد في أصحاب يحيى بن سعيد الأَنْصَاريُّ :

1- قال الدوري : « رأيت يحيى بن معين لا يُقدِّم على سفيان الثوري في زمانه أحدًا في الفقه والحديث والزهد ، وكل شيء » ، « تاريخه » (٣٩٠) .

2- وقال ابن معين : « ليس أحد يخالف سفيان إلا كان القول قول سفيان » ، « تاريخ الدوري » (١٧٧١) .

3- وقال أيضًا : « إنما كان يَضَعُ سليمانَ بن بلال عند أهل المدينة لأنه كان على السوق ، وكان أروى الناس عن يحيى بن سعيد » ، « سؤالات ابن الجنيد » (٣٦٧) .

4- وقال أحمد حنبل : « كان سُليمان بن بلال ، كاتب يحيى بن سعيد ، وهو الأنصاري » ، « سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل » (١٦٤) .

5- وقال الفضل بن زياد : « سمعت أبا عبد الله ، يعني أحمد بن حنبل ، وذكر سليمان بن بلال . فقال : كان ثقة ، وكان كاتب يحيى بن سعيد ، وقد كان على سوق المدنية » ، « المعرفة والتاريخ » ١/ ٤٢٨.

6- وقال أحمد بن حنبل : « مالك حُجَّة » ، « سؤالات المرُّوذِيُّ » (٤٥) .

7- وقال : « ما رأيت أحدًا أثبت من يحيى ، يعني القَطَّان » ، « تاريخ بغداد » ١٤/ ١٣٩.

8- وقال علي بن المديني : « ليس في الدنيا كتاب عن يحيى ، يعني بن سعيد الأنصاري ، أصح من كتاب عبد الوهاب ، يعني بن عبد المجيد الثقفي ، وكل كتاب عن يحيى هو عليه كلّ ، يعني كتاب عبد الوهاب » ، « المعرفة والتاريخ » ١/ ٦٥٠.

9- وقال الترمذي : « سمعت قتيبة بن سعيد يقول : ما رأيت مثل هؤلاء الأشراف الأربعة : مالك بن أنس ، والليث بن سعد ، وعباد بن عباد المهلبي ، وعبد الوهاب الثقفي » ، « الجامع » (٢٦١١) .

10- وقال ابن معين : « لم يكن لحماد بن زيد كتاب ، إلا كتاب عن يحيى بن سعيد ، قالوا : سمعه هو وجرير بن حازم من يحيى بن سعيد » ، « تاريخ الدوري » (٣٨٧٢) .

[أَصْحَابُ الزُّهريّ]

٤٣- وعَنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ[1] ،

---

(١) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرَةَ بن كِلاَب بن مُرَّة القُرَشيُّ ، الزُّهرِيُّ ، الفقيه ، أبو بكر الحافظ المدنيُّ ، أحد الأئمة الأعلام ، وعالم الحجاز والشام .

روى عن : عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن جعفر ، وربيعة بن عَبَّاد ، والمسور بن مخرمة ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، وعبد الرحمن بن أزهر ، وسهل بن سعد ، وأنس ، وجابر ، وأبي الطفيل ، والسائب بن يزيد ، ومحمود بن الربيع ، ومحمود بن لبيد ، وثعلبة بن أبي مالك ، وسُنَيْن بن أبي جملة ، وأبي أمامة بن سهل بن حنيف ، وقبيصة بن ذؤيب ، ومالك بن أوس بن الحَدَثان ، وحميد الطويل ، وخلق كثير .

وعنه : عطاء بن أبي رباح ، وأبو الزُبير المكيُّ ، وعمر بن عبد العزيز ، وعمرو بن دينار ، وصالح بن كيسان ، وأبان بن صالح ، ويحيى بن سعيد الأنصاريُّ ، وأيوب السختيانيُّ ، والأوزاعي ، وابن جُريج ، وابن إسحاق ، وعمرو بن شعيب ، ويزيد بن الهاد ، ومحمد المنكدر ، ومنصور بن المعتمر ، وموسىٰ بن عقبة ، وهشام بن عمرو ؟ ، ومالك ومعتمر ، والزبيدي ، وعقيل ، وشعيب بن أبي حمزة ، وابن أبي ذئب ، ويونس بن يزيد ، وخلق لا يحصون .

قال الليث بن سعد : « كان ابن شهاب يقول : ما استودعت قلبي شيئًا قط فنسيته » . وقال أيوب السختياني : « ما رأيت أعلم من الزُّهري » .

وقال سفيان بن عينية : « مات الزهري يوم مات ، وما أحد أعلم بالسُّنة منه » .

وقال مالك : « بقي ابن شهاب ، وماله في الدنيا نظير » .

وقال عليُّ بن المديني : « نظرت فإذا الإسناد يدور على ستةٍ ، فلأهل المدينة : ابن شهاب ، وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ..» .

وقال أبو حاتم : « الزُّهرِيُّ أحبُّ إليَّ من الأعمش ، يحتج بحديثه ، وأثبت أصحاب أنس الزهريُّ » .

مات رحمه الله ، سنة خمس وعشر ومئة ، وقيل قبل ذلك بسنةٍ أو سنتين .

ترجمته في : « العلل » لابن المديني (١ و٢) ، و« الجرح والتعديل » ٨/٧١- ٧٤ (٣١٨) ، =

[فَقَالَ :][(١)] مَالِكٌ ، وشُعَيْب بن أبي حَمْزَة[(٢)] ، وابن عُيَيْنَة ، ويُونس[(٣)] ، وعُقَيْلُ[(٤)] ، والزَّبِيدِيُّ[(٥)] .

* * *

= و« مقدمة الكامل » لابن عدي ١/٥٦ - ٥٩، و« تهذيب الكمال » ٢٦/(٥٦٠٦) ، و« سير أعلام النبلاء » ٥/ ٣٢٦، و« تذكرة الحفاظ » ٢/ ٤٢٨، و« تهذيب التهذيب » ٥/(٧٣٢٤) .

(١) ما بين معكوفتين زيادة على الأصل يقتضيها السياق .

(٢) هو شعيب بن أبي حمزة الأُمَوِيُّ مولاهم ، واسم أبيه دينار . أبو بشر الحِمصي ، ثقة عابد . وقال ابن معين : من أثبت الناس في الزُّهريِّ ، مات سنةَ اثنتين وستين ومئة ، أو بعدها . « التقريب » (٢٧٩٨) .

(٣) هو يونس بن يزيد بن أبي النِّجاد ، الأَيْليُّ ، بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام ، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ، ثقة ، إلاَّ أنَّ في روايته عن الزُّريِّ وَهْما قليلًا ، وفي غير الزُّهْريِّ خطأ ، مات سنة تسع وخمسين ومئة على الصحيح ، وقليل سنة ستين . « التقريب » (٧٩١٩) .

(٤) تحرف في الأصل إلى : « ويونس بن عقيل » ، وهو سبق قلم من الناسخ ، ولا يوجد من في أصحاب الزُّهْرِيِّ من اسمه يونس بن عُقيل ، بله في رواة الحديث ، والصواب ما أثبته : « ويونس ، وعقيل » .
وعُقَيل ، بالضم ، ابن خالد بن عَقيل ، بالفتح ، الأَيْليُّ ، بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ، ثم لام ، أبو خالد الأُمَوِيُّ مولاهم ، ثقة ثبت ، سكن المدينة ، ثم الشام ، ثم مصر ، مات سنة أربع وأربعين ومئة على الصحيح . « التقريب » (٤٦٦٥) .

(٥) هو محمد بن الوليد بن عامر الزُّبَيْدِيُّ ، بالزاي والموحدة ، مصغر ، أبو الهذيل الحِمْصيُّ ، القاضي ، ثقة ثبت ، من كبار أصحاب الزُّهريِّ ، مات سنة ستٍ أو سبع أو تسع وأربعين . « التقريب » (٦٣٧٢) .

● ذِكْرُ ما وَرَدَ في أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ :

1- قال ابن معين : « أثبت الناس في الزهري ، مالك بن أنس ، ومعمر ، ويونس ، وعُقيل ، وشُعيب بن أبي حمزة ، وسفيان بن عُيَيْنَة » ، « تاريخ الدوري » (٤٧٩) . =

....

= 2- وقال عثمان بن طالوت : « سمعت يحيى يقول : أكثر الناس في الزُّهْرِيِّ ، مالك بن أنس ، ثم مَعْمَر ، ثم عُقيل ، ثم يونس » ، « سؤالاته » (١٧) .

3- وقال ابن الجنيد : « سمعت يحيى بن معين يقول : وأصحاب الزُّهْريّ : شُعيب ، ومَعْمر ، وعُقيل ، ويونس ، والأوزاعي » ، « سؤالاته » (٥٤٥) .

4- وقال ابن الجنيد أيضًا : « سُئِلَ يحيى بن معين ، وانا أسمع ، من أثبتُ مَنْ روى عن الزُّهْريّ ؟ فقال : مالك بن أنس ، ثم مَعْمر ، ثم عُقيل ، ثم يونس ، ثم شعيب ، والأوزاعي ، والزُّبيديُّ ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وكل هؤلاء ثقات » ، « سؤالاته » (١٥٦) .

5- وقال الدرامي : « سألت يحيى بن معين عن أصحاب الزُّهْريِّ ، قلت له : معمر أحب إليك في الزُّهْريِّ أو مالك ؟ فقال : مالك قلت : فيونس أحب إليك وعُقيل أم مالك ؟ فقال : مالك » ، « تاريخه » (١ و٢) .

6- وقال ابن معين : « شعيب بن أبي حمزة ليس به بأس ، هو أعلم بالزُّهريِّ من يونس ومعمر ، ومالك بن أنس أوثق الناس في الزهري » ، « تاريخ ابن طهمان » (١٣٨) .

7- وقيل لابن معين : « الأوزاعي مثل مالك ؟ قال : لا . قيل له : فمعمر ؟ قال : لا . مالك أكبر الناس كلهم في الزُّهْرِيِّ وأثبتهم عندي » ، « تاريخ ابن طهمان » (٤٠٠) .

8- وقال الدارمي : « قلت ليحيى : فإن بعض الناس يقولون : سفيان بن عُيَيْنَة اثبت الناس في الزُّهريِّ ؟ فقال : إنما يقولون ذاك ، من سمع منه ؟ وأي شيءٍ كان سفيان ؟ ! إنما كان غُلَيِّمًا أيام الزُّهْريِّ » ، « تاريخه » (٤ و٣٧٢) .

9- وقال : « قلت ليحيى : فابن عيينة أحب إليك أم معمر ، يعني في الزُّهريِّ ؟ فقال : معمر » ، « تاريخه » (٣) .

10- وقال : « قلت ليحيى : فمعمر أحب إليك أو صالح بن كيسان ، يعني في الزُّهْرِيِّ » فقال : معمر أحبُّ إليَّ ، وصالح ثقة » ، « تاريخه » (٨) .

11- وقال : « قلت ليحيى : فمعمر أحب إليك أو يونس ، يعني في الزُّهْريِّ ؟ فقال : معمر » ، « تاريخه » (٢٠) .

12- قال : « شعيب بن أبي حمزة ليس به بأس ، هو أعلم بالزُّهريِّ من يونس ومعمر » ، =

....

= «تاريخ ابن طهمان» (١٣٨).

13- وقال الدارمي: «قلت ليحيى: فشعيب بن أبي حمزة، يعني في الزُّهْرِيِّ؟ فقال: هو ثقة مثل يونس، وعقيل»، «تاريخه» (٥).

14- وقال الدارمي أيضًا: «قلت ليحيى: «فيونس أحب إليك أو عُقيل، يعني في الزُّهريِّ؟ فقال: يونس ثقة، وعُقيل ثقة نبيل الحديث عن الزُّهْرِيِّ»، «تاريخه» (٢١).

15- وقال أيضًا: «قلت ليحيى: أين يقع الأوزاعي من يونس، يعني في الزُّهْرِيِّ؟ فقال: يونس أسند عن الزُّهريِّ، والاوزاعي ثقة.

قال عثمان بن سعيد الدارمي: «سمعت أحمد بن صالح يقول: نحن لا نُقَدِّم في الزُّهْرِيِّ على يونس أحدًا. قال أحمد: سمعت أحاديث يونس عن الزُّهْرِيِّ، فوجدت الحديث الواحد ربما سمعه من الزُّهْرِيِّ مرارًا»، «تاريخ الدارمي» (٢٣، ٢٤).

16- وقال الدارمي: «وسألته، يعني ابن معين، عن الأوزاعيِّ، ما حاله في الزُّهْرِيِّ؟ فقال: ثقة»، «تاريخه» (٢٢).

في رواية يعقوب بن شيبة، عن ابن معين: «الأوزاعي في الزُّهري ليس بذاك»، «تهذيب التهذيب» ٥/٤٠٢ (٤٥٣٤).

17- وقال ابن معين: «يقال: أخذ الكتاب من الزُّبيديِّ، كتاب الزُّهْرِيِّ، وسمعه من الزُّهري»، «تاريخ الدوري» (٩٤٦).

18- وقال الدارمي: «قلت لابن معين: فابن أبي ذئب، ما حاله في الزُّهريِّ؟ فقال: ابن أبي ذئب ثقة»، «تاريخه» (٣٠)، وسيأتي تضعيفه في الزُّهْرِيِّ (35 - 37).

19- وقال ابن معين: «صالح بن كيسان، ليس به بأس في الزُّهْرِيِّ»، «تاريخ الدوري» (٩٤٧)، وانظر ما تقدم برقم (10) في أصحاب الزُّهْرِيِّ.

20- وقال ابن معين: «ليس في أصحاب الزُّهريِّ أثبت من مالك، ثم صالح بن كيسان»، رواه يعقوب بن شيبة، عن أحمد بن العباس، عن ابن معين به، «تهذيب التهذيب» ٢/٥٣٧ (٣٣٥٦).

21- وقال ابن طالوت: «سمعت يحيى يقول: صالح بن كيسان أكثر عن الزُّهريِّ»، =

= «سؤالاته» (٢٩).

22- وقال ابن معين في جعفر بن بَرْقان: «ليس هو في الزُّهْرِيِّ بشيء»، «تاريخ الدوري» (٥٠٦٧، و٥٢٢٥)، وقال: «ضعيف في الزُّهري»، «تاريخ الدارمي» (٢١٠)، وانظر: «سؤالات ابن الجنيد» (٤٩٥ و٥٤٦).

23- وقال ابن معين: «ابن جريج، ليس بشيء في الزُّهريِّ»، «تاريخ الدارمي» (١٣).

24- وقال أيضًا: «محمد بن عبد اللّٰه بن أخي الزُّهري، أحبّ إليّ من محمد بن إسحاق في الزُّهريِّ»، «تاريخ الدوري» (٧٣٠ و١١٥٣).

25- وقال: «محمد بن عبد اللّٰه بن أخي الزُّهري، ضعيف»، «تاريخ الدارمي» (٣٣).

26- وقال ابن الجنيد: «سمعت يحيى بن معين يقول: النعمان بن راشد جَزَرِيٌّ، وإسحاق ابن راشد جَزَرِيٌّ، ليس بأخيه، ولا بينهما قرابة ولا رحم. قلت ليحيى: أيهما أعجب إليك؟ قال: ليس هما في الزُّهريِّ بذاك، قلت: ففي غير الزُّهْرِيِّ؟ قال: ليس بإسحاق بأس»، «سؤالاته» (٧٨٤).

27- وقال عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل: «قلت له، يعني لأبيه: أيما أَثبت أصحاب الزهري؟ فقال: لكل واحد منهم علة، إلاَّ أن يونس وعُقيلًا يؤديان الألفاظ، وشعيب بن أبي حمزة، وليس هم مثل مَعْمرَ، معمر يقاربهم في الإسناد. قلت: فمالك؟ قال: مالك أثبت في كل شيء، ولكن هؤلاء الكثرة، كم عند مالك ثلاث مئة حديث، أو نحو ذا، وابن عُيَيْنَة نحو من ثلاث مئة حديث. ثم قال: هؤلاء الذين رووا عن الزُّهري الكثير، يونس، وعقيل، ومَعْمَر. قلت له: شُعَيب. قال: شعيبٌ قليل. هؤلاء أكثر حديثًا عن الزُّهري. قلت: فصالح بن كيسان روايته عن الزهري؟ قال: صالح أكبر من الزهري قد رأىٰ صالح ابن عمر، قلت: فهؤلاء أصحاب الزهري، قلت: أثبتَهم مالك؟ قال: نعم. مالك أثبتهم، ولكن هؤلاء الذين قد بَقَروا علم الزُّهريّ، يونس، وعُقيل، ومعمر. قلت له: فبعد مالك من ترى؟ قال: ابن عينية».

وقال عبد اللّٰه: «سمعت أبي يقول: كنت أنا وعلي المديني، فذكرنا أثبت من يروي عن الزُّهري. فقال علي: سفيان بن عُيَيْنَة. وقُلْتُ أنا: مالك بن أنس، وقُلْتُ: مالك أقل خطأ عن الزُّهرِيِّ، وابن عُيَيْنَة يخطئ في نحو من عشرين حديثًا عن الزُّهْرِيِّ، في حديث كذا، =

....

= وحديث كذا ، فذكرت منها ثمانية عشر حديثًا . وقلت : هات ما أخطأ فيه مالك ، فجاء بحديثين ، أو ثلاثة ، فرجعتُ فنظرت فيما أخطأ فيه ابن عُيَيْنَة ، فإذا هي أكثر من عشرين حديثًا » ، « العلل » (٢٥٤٣) .

28- وقال ابن هانئ : « قيل له ، يعني لأحمد بن حنبل : فأي أصحاب الزُّهري أحبُّ إليك ؟ قال : مالك أحبهم إلي في قلة روايته ، وبعده مَعْمَر » ، « سؤالاته » (٢١٢٨) ، ونحوه في « بحر الدم » (٩٤٩) ، و« رواية حرب الكرماني عن أحمد بن حنبل الجرح والتعديل » ٨/(٩٠٢) .

29- وقال ابن هانئ : « سألت أبا عبد الله : أيما أثبت عندك في حديث الزُّهرِيِّ ، مَعْمَر ، أو ابن عُيَيْنَة ، أو مالك ، أو يونس ، أو إبراهيم بن سعد ، أو محمد بن الوليد الزُّبيديِّ ، أي عُقيل ؟ قال : مَعْمر أحبهم إليَّ وأحسنهم حديثًا ، وأصح بعد مالك » ، « سؤالاته » (٢٣٦٧) .

30- وقال ابن معين : « إبراهيم بن سعد : ليس به بأس ، يعني في الزُّهريِّ » ، « تاريخ ابن معين عن الدوري » (٩٤٨) .

31- وقال علي بن طاهر ، وحرب بن إسماعيل الكرماني : « قال أحمد بن حنبل ، شعيب بن أبي حمزة ، أصح حديثًا عن الزُّهريِّ من يونس » ، « الجرح والتعديل » ٤/(١٥٠٨) .

32- وقال أبو زرعة الدمشقي : « أخبرني أحمد بن حنبل . قال : رأيت كتب شعيب ، فرأيت كتبًا مضبوطة مقيَّدة ، ورفع من ذكره . فقلت : فأين هو من يونس بن يزيد ؟ قال : فوقه . قلت : فأين هو من عُقيل بن خالد ؟ قال : فوقه . قلت : فأين هو من الزُّبيديِّ ؟ قال : مثله » ، « تاريخه » (١٠٥٢) .

33- وقال الوليد بن مسلم : « سمعت الأوزاعي يُفَضِّل محمد بن الوليد الزُّبيديّ على جميع من سمع من الزُّهْريّ » ، « العلل » رواية عبد الله بن أحمد (١٠٢ و٢٣٦١) .

34- وقال المرُّوذيُّ : « سُئِلَ ، يعني أحمد بن حنبل ، عن عُقيل ، ويونس . قال : عُقيل ، وذاك أنَّ يونس ربما رفع الشيء من رأي الزُّهريِّ ، يُصيره عن ابن المُسَيَّب وقال : قد روى يونس عن عُقيل » ، « سؤالاته » (٤٤) .

35- وقال عبد الله بن أحمد : « قلت له ، يعني لأبيه : ابن أبي ذئب سمع من الزَهريِّ ؟ قال : نعم سمع منه قلت : إنهم يقولون لم يسمع من الزُّهري ؟ قال : قد سمع من الزُّهريِّ حدثناه =

= يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب قال : حدثني الزُّهْريُّ ، فذكر غير حديث فيها حدثني الزُّهريُّ وفيها أيضًا : سألت الزُّهريَّ » ، « العلل » (١٢٧٣) .

36- وقال أيضًا : « وسألته ، يعني أباه ، عن سماع ابن أبي ذئب من الزُّهريِّ . فقلتُ له : عُرِضَ له على الزُّهري ، أو عرض هو على الزُّهرِيِّ ؟ قال : سأله مسائل ، فذكر نحوًا من خمسة أو ستة يقول : سألت الزُّهريَّ . سألت الزُّهريَّ » .

وقال أحمد بن حنبل : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن أبي ذئب قال : سألتُ الزُّهريَّ ، فذكر نحوًا من خمسة أو ستة » ، « العلل » (١٥٣٥) .

37- وقال عبد اللَّه بن أحمد أيضًا : « سألت يحيى - يعني ابن معين - قلت : أسمع ابن أبي ذئب من الزُّهريِّ شيئًا ؟ قال : عرض على الزُّهْرِيِّ ، وحديثه عن الزُّهْرِيِّ ضعيف ، ثم قال : يضعفونه في الزُّهريِّ . قلت ليحيى : إنَّ يحيى القَطَّان يقول : عن ابن أبي ذئب ، حدثني الزُّهريُّ ؟ فقال : إنَّ أصحاب العَرْض يرون ذلك ، يعني بقوله : حدثني ، وقد عَرَضَ » ، « العلل » (٣٩٧٣ و٣٩٧٤) .

38- وقال المُروِّذِيُّ : « قيل له ، يعني لأحمد بن حنبل : محمد بن إسحاق ، وابن أخي الزُّهْريِّ ، في حَديث الزُّهريِّ ؟ فقال : ما أدري ، وحَرَّك يده ، كأنه ضعفهما » ، « سؤالاته » (٣٠٢) .

39- وقال أحمد : « يزيد بن أبي حبيب لم يسمع من الزُّهريِّ ابن شهاب ، إنما كتب إليه الزُّهْرِيّ ، ويروي عن رجل عنه ، لم يسمع من الزهري شيئًا » ، وقال مرة : « يزيد بن أبي حبيب ، عن الزُّهْرِيِّ كتابٌ إلا ما سُمِّي بينه وبين الزُّهري » ، « العلل » (١٢٧٣) ، وانظر ، « العلل » (٤٦٦٩) .

40- وقال يعقوب بن سفيان : « حدثني محمد بن عبد الرحيم صاعقة . قال : سمعت عليًا ، يعني ابن المديني ، قال : أثبت الناس في الزهري : سفيان بن عيينة ، وزياد بن سعد ، ثم مالك ، ومعمر ويونس من كتابه ، قال : والأوزاعي مقارب الحديث وقال عليٌّ : أصحاب الزُّهْرِيِّ ، صالح بن كيسان ، وعامتهم إنما عرضوا عليه . « المعرفة والتاريخ » ٢/ ١٣٨.

41- وقال الدرمي ، عن ابن معين : « صالح بن أبي الأخضر ، ليس بشيء في الزُّهْرِيِّ » ، « تاريخه » (١١) . =

....

= 42- وقال البرذعي : « قلت لأبي زرعة : زمعة ، وصالح بن أبي الأخضر واهيان ؟ قال : أمَّا زمعة فأحاديثه عن الزُّهْرِيِّ كأنه يقول مناكير ، وأما صالح فعنده عن الزهري كتابان أحدهما عرض ، والآخر مناولة ، فاختلطا جميعًا ، وكان لا يعرف هذا من ذا » ، « سؤالاته » (٧٥٩) .

43- وقال النسائي : « زمعة بن صالح ، وليس بالقويِّ ، مَكِّيٌّ ، كثير الغلط عن الزُّهْرِيِّ » ، « الضعفاء والمتروكون » (٢٢٠) .

44- وقال الدارقطني : في صالح بن أبي الأخضر : « بصريٌّ لا يعتبر به ، لأنَّ حديثه عن ابن شهاب عرض ، وكتابة ، وسماع فقيل له : يميز بينهما ؟ فقال : لا » ، « سؤالات البرقاني » (٢٣١) .

45- وذكر محمد بن يحيى الذُّهلي ، إسحاق بن يحيى بن علقمة الكلبي في الطبقة الثانية من أصحاب الزُّهْرِيِّ » وقال : « مجهول ، لم أعلم له رواية غير يحيى بن صالح الوحاظي ، فإنه أخرج إليَّ له أجزاء من حديث الزُّهْرِيِّ ، فوجدتها مقاربة » ، « تهذيب التهذيب » ١/١٦٤ (٤٨٠) .

46- وقال أبو أحمد الحاكم ، في معاوية بن يحيى الصدفي : « يروي عنه الهقل بن زياد ، عن الزُّهْرِيِّ أحاديث منكرة شبيهة بالموضوعة » .

47- وقال النسائي : « قال أبو بكر محمد بن إسحاق ، يعني الصغاني : لا احتج بمعاوية بن يحيى ، صاحب الزهري » ، كلاهما من « تهذيب التهذيب » ٥/٤٨٦ (٧٨٨٢) .

48- وقال الدارقطني : « معاوية بن يحيى الصدفي ، ضعيف ، حدثهم بالريِّ بأحاديث من حفظه : وَهِمَ فيها على الزُّهْرِيِّ » ، « العلل » ٦/ ٩٥.

49- وذكر ابن معين : عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، فقال : « كان على مصر ، وكان عنده عن الزُّهْرِيِّ كتاب فيه مئتي حديث أو ثلاث مئة ، كان الليث يحدث بها عنه » ، وقال الساجي : « هو عندهم من أهل الصدق ، وله مناكير » ، وقرنه النسائي في « طبقات أصحاب الزُّهْرِيِّ » بابن أبي ذئب ، وغيره ، « تهذيب التهذيب » ٣/٣٥٦ (٤٣٨٧) .

50- وقال البرقاني : « قلت لأبي الحسن الدارقطني : أبو أويس صاحب الزُّهْرِيِّ ؟ قال : اسمه عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر ، وهو ابن عم مالك بن أنس ، من أهل =

= المدينة، سماعه مع مالك، عن الزُّهْرِيّ. قلت: كيف حديثه عن الزُّهْرِيّ؟ قال في بعضها شيء»، «سؤالاته» (٥٧٠).

وقد تقدمت ترجمته عبد الله بن عبد الله بن أويس برقم (٢٩).

59- وقال الدارمي: «قلت ليحيى: كيف حديثه عن ابن شهاب؟ [يعني عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي] فقال: لا أعرفه»، «تاريخه» (٢٧، ٥٩١).

52- وقال النسائي: «سفيان بن حسين ليس بالقويّ في الزُّهْرِيّ خاصة، وفي غيره لا بأس به»، «السنن الكبرى» (٣١٥)، و«المجتبىٰ» ٧/٧٧ (٣٩٨٠).

53- وقال الدوري، عن ابن معين، «سُفيان بن حسين، ليس به بأس، وليس هو من أكابر أصحاب الزُّهْرِيّ، إنما المعتمد منهم: معمر، وشعيب، وعقيل، ويونس، ومالك، وربما قال: ابن عيينة»، «تاريخ الدوري» (٩٤٨).

54- وقال الدارمي: «قلت ليحيى: فعبد الله بن بشر، يعني الكوفي؟ قال: ثقة قال الدارمي: هو الذي يروي عنه عبد السلام بن حرب، يروي عن الزُّهْرِيّ، ليس بذاك»، «تاريخه» (٥٦٤)، وانظر: «تاريخ الدوري» (٢٢١١)، و«تاريخ ابن طهمان» (٢٨٦).

55- وقال ابن طهمان، عن ابن معين، في محمد بن أبي حفصة ميسرة، «ليس بذاك القويّ، مثل النعمان بن راشد في الزُّهْرِيّ»، «تاريخه» (١٧١).

* وقد تقدمت ترجمة النعمان بن راشد، في الزُّهْرِيّ برقم (26).

56- وقال ابن الجنيد: «سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزُّهْرِيّ، أحبّ إليّ من صالح بن أبي الأخضر»، «سؤالاته» (٤٩٦).

وعبد الرحمن بن إسحاق هو ابن عبد الله بن الحارث بن كِنَانة العَامريُّ القرشيُّ.

57- وقال الدارمي: «قلت ليحيى بن معين: فزياد بن سعد، أي شيء حاله في الزُّهْرِيّ؟ فقال: ثقة»، «تاريخه» (٢٥، و٣٣٩).

زياد بن سعد، هو ابن عبد الرحمن الخراساني.

58- وقال ابن معين: «عبد الرحمان بن نَمِر ضعيف في الزُّهريّ»، «تاريخ الدوري» (١١٦٤)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٧٥٣٨).

[أَصْحَابُ القَاسِمِ بن مُحَمَّد بن ابي بكر الصِّديق]

٤٤- وعَنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ القَاسِمِ بن مُحَمَّد[1]؟ [فَقَالَ:][2] عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْر[3]

---

(١) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو محمد، ويُقال: أبو عبد الرحمن المدنيُّ، أحمد فقهاء المدينة، ثقة إمام.

روى عن: أبيه، وعمته عائشة، وعن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن جعفر، وأبي هريرة، وعبد الله بن خباب، ومعاوية، ورافع بن خديج، وصالح بن خوات، وأسلم مولى عمر، وغيرهم.

وعنه، ابنه عبد الرحمن، والشعبي، وسالم بن عبد الله بن عمر، وهما من أقرانه، ويحيى وسعد ابني سعيد الأنصاري، وابن أبي مليكة، ونافع مولى ابن عمر، والزُّهرِيُّ، وعبيد الله بن عمر، وأيوب، وابن عون، وربيعة بن عطاء، وعكرمة بن عمار. وآخرون.

قال أيوب السختياني: «ما رأيت أفضل منه».

وقال ابن عُيَيْنَة: «كان القاسم أفضل أهل زمانه».

وقال أبو الزناد: «ما رأيت أحدًا أعلم بالسنة من القاسم بن محمد».

وقال ابن عَيَيْنَة أيضًا: «كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة: القاسم بن محمد، وعروة بن الزُّبير، وعمرة بنت عبد الرحمن».

وقال عبيد الله بن عمر: «أدركت بالمدينة رجالًا فرأيتهم يعظمون القول في التفسير ويهابونه، منهم: القاسم:، وسالم، ونافع».

مات رحمه الله سنة ست ومئة على الصحيح.

ترجمته في: «العلل» للإمام أحمد (١٥ و٣٥٣ و١٩٠٧ و٢٢٠٦ و٢٦٦٣ و٢٨٧٣ و٤٨٥٩)، و«التاريخ الكبير» ٧/(٧٠٥)، و«الجرح والتعديل» ٧/(٦٧٥)، و«تهذيب الكمال» ٢٣/(٤٨١٩)، و«سير أعلام النبلاء» ٥/٥٣، و«تهذيب التهذيب» ٤/(٦٣٥٧).

(٢) زيادة على الأصل يقتضيها السياق.

(٣) هو عُبيد بن عُمير بن قتادة، الليثي، أبو عاصم المَكِّيُّ، ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم، =

.....[1] [و] عَبْدُ الرَّحْمَان بن القَاسِم[2]، ويَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ .

* * *

= وَعدَّه غيره في كبار التابعين، وكان قاصّ أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر. «التقريب» (٤٣٨٦).

(١) بياض بالأصل مقداره كلمة، أو كلمتين.

(٢) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق، التَّيْمِيُّ، أبو محمد المَدنيُّ، ثقة، جليل، قال ابن عُيَيْنَة: كان أفضل أهل زمانه، مات سنة ستٍ وعشرين ومئة، وقيل بعدها. «التقريب» (٣٩٨١).

● **ذكر ما ورد في أصحاب القاسم بن محمد.**

1- قال مالك: «لم يخلف أحد أباه في مجلسه إلا عبد الرحمن، يعني ابن القاسم»، «تهذيب التهذيب» ٣/٤١٠ (٤٥٥١).

2- وقال عبد الله بن بشر الطالقاني: «سمعت أحمد بن حنبل يقول: يحيى بن سعيد الأنصاري، أثبت الناس»، «تهذيب الكمال» ٣١/(٦٨٣٦)، و«تهذيب التهذيب» ٦/(٨٧٢٧).

[أَصْحَابُ أبي سَلَمةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَان]

٤٥- وعَنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ أبي سَلَمَةَ[(١)] [بن][(٢)] عَبْدِ الرَّحْمَان ؟ [فَقَالَ :][(٣)] الزُّهْرِيُّ ، [و][(٤)] يَحْيَىٰ بن أبي كَثِير[(٥)].

---

(١) تحرف في الأصل إلى : « أبي سُلَيمان » ، والصواب ما أثبته لما سيأتي بيانه فيما ورد في أصحاب أبي سلمة .
وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيّ ، المَدَنِيّ ، الإمام الحافظ الثقة الثبت الفقيه ، قيل اسمه عبد الله ، وقيل إسماعيل ، وقيل اسمه كنيته .
روى عن : أبيه ، وعثمان بن عفان ، وطلحة ، وعبادة بن الصامت ، وأبي قتادة ، وأبي الدرداء ، وابن أبي أسيد ، وأسامة بن زيد ، وحسّان بن ثابت ، ورافع بن خديج ، وثوبان ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وأم سلمة ، وخلق من الصحابة والتابعين .
وعنه : ابنه عمر ، والأعرج ، وعروة بن الزُّبير ، والزهري ، ومحمد إبراهيم التيمي ، ويحيى بن أبي كثير ، وبكير بن عبد الله بن الأشج ، والأسود بن العلاء بن جارية ، وسعيد المقبري ، وعبد ربه ويحيى ابنا سعيد الأنصاري ، وعبد الملك بن عمير ، وأبو الزناد ، والداناج ، وموسى بن عقبة ، ومحمد بن علقمة ، وخلق كثير .
قال الأعمش : « قدم علينا عبد الله بن ذكوان أبو الزناد ، فسألناه عن فقهاء أهل المدينة . فقال : كان بها أربعة : سعيد بن المسيَّب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعُروة بن الزُّبير ، وعبد الملك بن مروان » .
وقال الشَّعْبِيّ : « قلت لأبي سلمة : من أفقه أهل المدينة ؟ قال : رجلٌ بينك وبين الحائط - يعني نفسه » .
مات رحمه الله سنة أربع وتسعين ، أو أربع ومئة ، وكان مولده سنة بضع وعشرين ترجمته في : « العلل » للإمام أحمد (٢٨٣٧، و٢٩٧٧) ، و« تهذيب الكمال » ٣٣/(٧٤٠٩) ، و« سير أعلام النبلاء » ٤/ ٢٨٧، و« تهذيب التهذيب » ٦/(٩٦٧٥) .
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل .
(٣) ما بين معكوفتين زيادة على الأصل يقتضيها السياق .
(٤) هو يحيى بن أبي كثير الطائي ، أبو نصر اليمامي ، ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، مات سنة =

....

* * *

= اثنتين وثلاثين ومئة، وقيل قبل ذلك. «التقريب» (٧٦٣٢).

● **ذكر ما ورد في أصحاب أبي سلمة:**

1- قال العباس بن محمد الدوري: «قال يحيى بن معين: ومَنْ روى مثل الزُّهْرِيِّ، ويحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة؟ إذا رَوَوْا هؤلاء هذه الأحاديث، وروى محمد بن عمرو، عن أبي سلمة فخالفهم، كان القول قول الزُّهْرِيِّ، ويحيى بن أبي كثير، إنهم أثبت منه»، «تاريخ الدوري» (١٠٥٩).

2- وقال سفيان بن عُيَيْنَة: «قال أيوب، يعني ابن أبي تميمة السختياني: ما أعلم أحدًا بعد الزُّهْرِيِّ بحديث أهل المدينة، من يحيى بن أبي كثير»، «علل الترمذي الصغير» ٥/ ٧٤٨، و«الجرح والتعديل» ٩/ ١٤١ (٥٩٩).

3- وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: «قال أبي: يحيى بن أبي كثير من أثبت الناس، إنما يُعَدُّ مع الزُّهْرِيِّ، ويحيى بن سعيد. وإذا خالفه الزُّهْرِيُّ، فالقول قول يحيى بن أبي كثير»، «العلل» (٣٢٥٤)، و«الجرح والتعديل» ٩/ ١٤٢ (٥٩٩)، و«تهذيب الكمال» ٣١/ (٦٦٠٧).

يحيى بن سعيد، هو ابن قيس الأنصاري.

4- وقال محمد بن أحمد بن البَرَاء: «قال علي بن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن أبي الزناد، وبُكير بن الأشج»، «الجرح والتعديل» ٥/ ٤٩ (٢٢٧).

5- وقاله أبو بكر بن أبي خيثمة: «سئل يحيى بن معين، عن محمد بن عمرو؟ فقال: ما زال الناس يتقون حديثه. قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان محمد بن عمرو يُحَدِّث مَرَّة عن أبي سلمة بالشيء رأيه، ثم يُحَدِّثُ به مَرَّة أخرى عن أبي سلمة، عن أبي هريرة»، «تاريخه» (٣١٤٣)، و«الجرح والتعديل» ٨/ ٣١ (١٣٨)، وانظر كتابنا: «التتبع على سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٨٤) ١٥٢٠.

[أَصْحَابُ سَعِيد بن جُبَيْرٍ]

٤٦- وعَنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ[١] ؟ [فَقَالَ :][٢] عَمْرُو بن دِينَارٍ ، وأَبُو بِشْرٍ[٣] .

---

(١) هو سعيد بن جبير بن هشام ، الأَسَديُّ الواليِيُّ مولاهم ، أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الله الكُوفِيُّ ، الثقة الثبت الفقيه ، من أعلام التابعين .

روى عن : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن الزُّبير ، وعبد الله بن عمر ، وابن معقل ، وعدي بن حاتم ، وأبي مسعود الأنصاريِّ ، وأبي سعيد الخدريِّ ، وأبي موسى الأشعريِّ ، والضحاك بن قيس الفهريِّ ، وأنس بن مالك ، وعمرو بن ميمون ، وعائشة ، وغيرهم .

وعنه : ابناه عبد الملك ، وعبد الله ، ويعلى بن حكيم ، ويعلى بن مسلم ، وأبو إسحاق السبيعيُّ ، وأبو الزُّبير المكيُّ ، وآدم بن سُليمان ، وأشعث بن أبي الشعثاء ، وأيوب ، وبكير بن شهاب ، وثابت بن عجلان ، وحبيب بن أبي ثابت ، وجعفر بن أبي وحشية ، وجعفر بن أبي المغير ، والحكم بن عتيبة ، والأعمش ، وخلق سواهم .

قال ابن عباس لابن جبير : « حَدِّثْ ! قال : أحدثُ وأنت شاهد ؟ ! قال : أوليس من نعمة الله - عز وجل - عليك أن تحدث وأنا شاهد ؟ فإنْ أخطأت علمتك » .

وكان ابن عباس بعد ما ذهب بصره ، إذا أتاه أهل الكوفة يسألونه يقول : « أليس فيكم ابن أم دهناء ، يعني سعيد بن جبير » .

وقال أشعث بن إسحاق : « كان يُقال : سعيد بن جبير جهبذ العلماء » .

قتل سعيد رحمه الله بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ، ولم يكمل الخمسين .

ترجمته في : « الجرح والتعديل » ٤/٩ و١٠ (٢٩) ، و« تهذيب الكمال » ١٠/(٢٢٤٥) ، و« سير أعلام النبلاء » ٤/ ٣٢١، و« تهذيب التهذيب » ٢/(٢٦٧٧) .

(٢) ما بين معكوفتين زيادة على الأصل يقتضيها السياق .

(٣) هو جعفر بن إياس ، أبو بشر بن أبي وَحْشِيَّة ، بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية ، ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضَعَّفَه شعبة في حبيب بن سالم ، وفي مجاهد ، مات سنة خمس ، وقيل : سنة ست وعشرين ومئة . « التقريب » (٩٣٠) . قال البرديجي : « كان ثقة ، وهو من أثبت الناس في سعيد بن جبير » ، « تهذيب التهذيب » ٣٧٤/١ (١٠٩٠) .

[أَصْحَابُ ابْنُ سِيْرِين]

٤٧- وعَنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ مُحَمَّد بن سِيْرِين[1] ؟ [فَقَالَ :][2] أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، وابْنُ عَوْنٍ[3] ، وسَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ[4] ، ويُونسُ بن عُبَيْدٍ .

---

(١) هو محمد بن سيرين الأنصاريُّ مولاهم ، أبو بكر ابن أبي عمرة البَصْريُّ إمام وقته ، ثقة ثبت عابد كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، ونسبوا له كتاب « تفسير الأحلام » فبئس ما نسبوا .

روى عن : مولاه أنس بن مالك ، وزيد بن ثابت ، والحسن بن علي بن أبي طالب . وجندب ابن عبد الله البجلي ، وحذيفة بن اليمان ، ورافع بن خديج ، وسليمان بن عامر ، وسمرة بن جندب ، وابن عمر ، وابن عباس ، وعثمان بن أبي العاص ، وعمران بن حصين ، وكعب بن عجرة ، ومعاوية ، وأبي الدرداء ، وأبي سعيد ، وأبي قتادة ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وخلق سواهم من الصحابة ، وكبار التابعين .

وعنه : الشعبي ، وثابت ، وخالد الحذاء ، وداود بن أبي هند ، وابن عون . ويونس بن عبيد ، وجرير بن حازم ، وأيوب ، وأشعث بن عبد الملك ، وحبيب بن الشهيد ، وعاصم الأحول ، وقتادة ، وسليمان التيمي ، والأوزاعي ، وغيرهم .

قال ابن عون : « كان من أرجى الناس لهذه الأمة ، وأشدهم إزراء على نفسه » .

وقال ابن عون أيضًا : « لم أر في الدنيا مثل ثلاثة : محمد بن سيرين بالعراق ، والقاسم بن محمد بالحجاز ، ورجاء بن حيوة بالشام ، ولم يكن في هؤلاء مثل محمد » . مات رحمه الله سنة عشرين ومئة .

ترجمته في : « الجرح والتعديل » ٧/٢٨٠ و٢٨١ (١٥١٨) ، و« تاريخ بغداد » ٥/٣٣١ (٢٨٥٧) ، و« تهذيب الكمال » ٢٥/(٥٢٨٠) ، و« سير أعلام النبلاء » ٤/ ٦٠٦، و« تهذيب التهذيب » ٥/(٦٩٢٨) .

(٢) ما بين معكوفتين زيادة على الأصل يقتضيها السياق .

(٣) هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦) .

(٤) هو سلمة بن علقمة التَّمِيميُّ ، أبو بشر البصريُّ ، ثقة ، مات سنة تسع وثلاثين ومئة . « التقريب » (٢٥٠٢) .

=

....

= ● **ذكر ما ورد في أصحاب ابن سيرين :**

1- قال أبو عيسى الترمذي : « حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد قال : كان ابن عون يُحَدِّث ، فإذا حدثته عن أيوب بخلافه تركه . فأقول : قد سمعته ، فيقول : إنَّ أيوب أعلمنا بحديث محمد بن سيرين » ، « علل الترمذي الصغير » ٥/ ٧٤٨ و ٧٤٩.

2- وقال حماد بن زيد : « حدثني أبو خشينة قال : سألت محمد بن سيرين : من حدثك بحديث كذا وكذا ؟ قال : حدثني الثبت الثبت أيوب » .

3- وقال ابن أبي خيثمة : « سمعت يحيى بن معين يقول : أيوب السختياني ثقة ، وهو أثبت من ابن عون ، وإذا اختلف أيوب وابن عون في الحديث ، فأيوب أثبت منه » ، كلاهما من « الجرح والتعديل » ٢/(٩١٥) .

4- وقال ابن معين : « أيوب ، ويونس بن عُبيد ، وابن عون ، هؤلاء خيار الناس » ، « تاريخ ابن طهمان » (٢٣٩) .

5- وقال علي بن المديني : « أيوب ، يعني السختياني ، ثبت وليس في القوم يعني هشامًا ، وسلمة بن علقمة ، وعاصم الأحول ، وخالد الحذاء - مثل أيوب ، وابن عون . وأيوب أثبت في ابن سيرين من خالد الحذاء » ، « الجرح والتعديل » ٢٥٦/٢ (٩١٥) .

وهشام ، هو ابن حَسَّان القُردوسيُّ .

6- وقال ابن معين ، في عبد الله بن عون : « هو في كل شيء ثقة » ، « تاريخ الدارمي » (٧٣) .

7- وقال معاوية بن صالح : « حدثنا يحيى بن معين ، قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : لم أدرك أحدًا من أصحابنا أثبت عندي من أشعث بن عبد الملك ، ولا أدركت أحدًا من أصحاب ابن سيرين بعد ابن عون أثبت عندي من أشعث بن عبد الملك » ، « الجرح والتعديل » ٢/ ٢٧٥ و٢٧٦ (٩٩٠) .

8- وقال البخاري : « قال ابن أبي الأسود : حدثنا ابن عُيَيْنَة : كان سلمة ، يعني ابن علقمة ، أحفظ لحديث محمد من خالد ، وكان ابن عون يزيد في اللفظ فيغلب » ، « التاريخ الكبير » ٤/(٢٠٣٤) . =

....

= 9- وقال أبو داود السجستاني : «سلمة بن علقمة من أقران أيوب» ، «سؤالات الآجري» ٤/ ورقة ١٣.

10- وقال الدارمي : «قلت لابن معين : داود بن أبي هند أحب إليك ، أو خالد الحَذَّاء؟ فقال : دواد : أحب إليَّ ، وهو ثقة» ، «تاريخ الدارمي» (٢٩٨) ، و«الجرح والتعديل» ٣/ (١٨٨١) . وداود ، وخالد كلاهما من أصحاب ابن سيرين كما تَقدَّم .

11- وقال يحيى بن معين : «حدثنا سعيد بن عامر ، قال : سمعت سعيد بن أبي عروبة ، قال : ما كان أحد أحفظ عن محمد بن سيرين من هشام بن حَسَّان» ، «تاريخ الدوري» (٤٠٥٠) .

12- وقال ابن المديني : «سمعت يحيىٰ ، يعني ابن سعيد القطان ، يقول : هشام بن حَسَّان في ابن سيرين أحب إليَّ من عاصم ، يعني الأحول ، وخالد ، يعني الحَذَّاء ، في ابن سيرين وهو عندي في الحسن دون محمد بن عمرو يعني الواقفي الأنصاري» ، «الجرح والتعديل» ٩/٥٥ (٢٢٩) .

13- وقال ابن أبي حاتم : «حدثنا أبي ، حدثنا موسى بن أيوب النصيبي ، حدثنا مخلد ، يعني ابن حسين ، عن هشام ، أنه كان إذا حَدَّث عن ابن سيرين سرده سردًا كما سمعه ، وإن كان ابن سيرين تَرَسَّل فيه هشام ، في حديث ابن سيرين خاصة» ، «المصدر السابق» .

14- وقال ابن أبي حاتم : «حدثنا أبي ، حدثنا عارم ، حدثنا حماد بن زيد ، عن سعيد ، يعني ابن أبي صدقة ، أنَّ محمد سيرين قال : هشام منا أهل البيت» ، «الجرح والتعديل» ٩/٥٤ (٢٢٩) .

15- وقال عثمان الدرامي : «قلت ليحيى بن معين : هشام بن حسان أحب إليك أو جرير بن حازم؟ فقال : هشام أحبُّ إليَّ . قلت ليحيى : فهشام بن حَسَّام أحب إليك في ابن سيرين ، أو يزيد ابن إبراهيم؟ فقال : كلاهما ثقتان . قال عثمان الدارمي : سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول : يزيد ابن إبراهيم أثبت عندنا من هشام بن حَسَّان» ، «تاريخه» (٨٤٦ و٨٤٧ و٨٤٨ و٨٤٩) . يزيد بن إبراهيم ، هو التُّسْتَرِيُّ ، أبو سعيد البصريُّ .

16- وقال أيضًا : «قلت : يحيى بن عتيق أحب إليك في ابن سيرين ، أو هشام بن حَسَّان؟ فقال : ثقة ، وثقة . قال عثمان الدارمي : يحيى بن عتيق خير» ، «تاريخ الدارمي» (٩٠٤) . =

....

* * *

= 17- وقال ابن المدني : « يزيد بن إبراهيم ثبت في الحسن وابن سيرين » .

18- وقال أبو حاتم الرازي : « يزيد بن إبراهيم من أوسط أصحاب الحسن ، وابن سيرين ، وهو ثبت » ، كلاهما من « الجرح والتعديل » ٩/٢٥٣ (١٠٥٧) .

19- وقال يعقوب بن سفيان : « حدثنا محمد بن الرحيم قال : سألت عَليًّا ، يعني ابن المديني : من أثبت الناس في محمد سيرين؟ فقال : أيوب ، ثم ابن عون » ، « المعرفة والتاريخ » ٢/ ٥٩.

20- وقال مسلم بن الحجاج النيسابوري : « إذا وازنت بين الأقران ، كابن عون ، وأيُّوب السَّخْتيَانيّ ، مع عوف بن جميلة ، وأشعث الحُمراني ، وهما صاحبا الحسن ، وابن سيرين . كما أنَّ ابن عونٍ وأيُّوبَ صاحباهما إلاَّ أنَّ البَوْنَ بينهما وبين هذين بعيد في كمال الفضلِ ، وصحة النَّقْلِ وإن كان عوف ، وأشعث غير مدفوعين عن صدقٍ وأمانةٍ عند أهل العلم » ، « مقدمة الجامع الصحيح » ١/ ٤.

21- وقال ابن المديني : « أحاديث هشام بن حسان ، عن محمد - يعني ابن سيرين - صحاح » ، « شرح علل الترمذي » ٢٧٧ .

22- وقال أيضًا : « نسخت من كتاب ، ليس أحد أثبت في ابن سيرين من أيوب ، وابن عون ، وإذا اتفقا ، وإذا اختلفا فأيوب أثبت وهشام أثبت من خالد الحذاء في ابن سيرين ، وكلهم ثبت ، وكذلك سلمة بن علقمة ، وعاصم الأحول ، وليس في القوم مثل أيوب ، وابن عون ، وهشام الدستوائي ثبت » ، المصدر السابق .

[أَصْحَابُ مِسْعَرِ بْنِ كِدَام]

٤٨- وعَنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ مِسْعَرِ بْنِ كِدَام[١]؟ [فَقَالَ:][٢] يَحْيَى القَطَّان، ومُحَمَّدُ بْنُ بِشْر العَبْدِيُّ[٣]، وأَبُو أُسَامَة[٤]، وأَبُو نُعيم[٥].

---

(١) هو مسعر بن كِدَام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَةَ الهِلاَلِّي العَامريُّ الرُّؤاسيُّ، أبو سلمة الكوفيّ، أحد الثقات الأعلام الأثبات الأفاضل.
روى عن: أبي بكر بن عمارة بن رويبة، وعطاء، وعبد الجبار بن وائل بن حُجْر، وسعيد بن أبي بردة، وإبراهيم بن محمد بن المنتشر، وأبي إسحاق السبيعي وقتادة وغيرهم.
وعنه: سليمان التيمي، وابن إسحاق، وهما أكبر منه، وشعبة، والثوري، ومالك بن مِغْول، وهم من أقرانه، وابن عُيَيْنَة، وابن المبارك، وعيسى بن يونس، وإسحاق الأزرق، وابن نمير، ووكيع، ويحيى بن أبي زائدة، ويحيى بن آدم، ويحيى القطان، وأبو أحمد الزُّبيريُّ، ومحمد ابن بشر العبديُّ، ويحيى بن سعيد الأموي، والخريبي، وأبو نعيم، وآخرون.
قال الثوري: «كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا عنه مسعرًا».
وقال شعبة: «كنا نسمي مسعرًا المصحف». وقال وكيع: «شك مسعر كيقين غيره».
وفيه يقول ابن المبارك:
من كان ملتمسًا جليسًا صالحًا ... فليأت حَلْقَةَ مِسْعَرِ بن كِدَامِ
مات - رحمه الله - سنة ثلاث، أو خمس وخمسين ومئة.
ترجمته في: «الجرح والتعديل» ٣٦٨/٧ و٣٦٩ (١٦٨٥)، و«تهذيب الكمال» ٢٧/(٥٩٠٦)، و«سير أعلام النبلاء» ٧/ ١٦٣، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٧٦٨٩).

(٢) ما بين معكوفتين زيادة على الأصل يقتضيها السياق.

(٣) هو محمد بن بشر العبديُّ، أبو عبد الله الكوفيّ، ثقة حافظ، مات سنة ثلاث ومئتين. «التقريب» (٥٧٥٦).

(٤) هو حماد بن أسامة، القُرشيُّ مولاهم، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دَلَّس، وكان بأَخرة يحدث من كتب غيره، مات سنة أحدى ومئتين، وهو ابن ثمانين. «التقريب» (١٤٨٧).

(٥) هو أبو نعيم الفضل بن دكين المُلائيُّ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢)، في أصحاب سفيان الثوريُّ.

[أَصْحَابُ أبي إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيّ]

٤٩- وعَنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيِّ[١] ؟ [فَقَالَ :][٢] إِسْرَائِيلُ[٣]

(١) هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ، ويقال : على ، ويقال : ابن أبي شعيرة ، أبو إسحاق ، السَّبِيْعِيُّ الكُوفِيُّ ، والسَّبِيع من هَمْدَان ، فيقال : أبو إسحاق الهَمْدَانِيُّ ، أحد الأعلام المشاهير ، ومن الذين دار عليهم الإسناد .
روى عن : سليمان بن صرد ، وزيد بن أرقم ، والبراء بن عازب ، وجابر بن سمرة ، وحارثة بن وهب الخزاعي ، وحبيش بن جنادة ، وعبد الله بن يزيد الخطميّ ، وعدي بن حاتم ، وعمرو بن الحارث بن أبي ضرار ، والنعمان بن بشير ، وأبي جحيفة السوائي ، وغيرهم .
وعنه : ابنه يونس ، وابن ابنه إسرائيل ، وابن ابنه الآخر يوسف بن إسحاق ، وقتادة ، وسليمان التَّيْمِيُّ ، وإسماعيل بن أبي خالد ، والأعمش ، وفطر بن خليفة ، وجرير بن حازم ، وابن عجلان ، وعبد الوهاب بن بخت ، وحبيب بن الشهيد ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد ، وشعبة ، ومسعر ، والثوري ، وزهير بن معاوية ، وزائدة ، وزكريا بن أبي زائدة ، والحسن بن حمزة ، وحمزة الزيات ، وخلق سواهم .
قال ابن معين وأحمد والعجلي والنسائي وجماعة غيرهم من أهل العلم : « ثقة » .
وقال أبو حاتم : « شبه الزُّهْرِيِّ في كثرة الرواية واتساعه في الرجال » .
وقال معن بن عيسى : « أفسد حديث أهل الكوفة الأعمش ، وأبو إسحاق ، يعني للتدليس » .
وقد تَغَيَّر بَأَخره ، وهو بعد يميل إلى التشيع .
مات - رحمه الله - سنة تسع وعشرين ومئة ، وقيل قبل ذلك .
ترجمته في : « أحوال الرجال » (١٠، و١٠٢ - ١٠٥) ، و« المعرفة والتاريخ » ٢/٦٣٣ و٦٣٧، و٣/٧٥ و٧٦، و« الجرح والتعديل » ٦/(١٣٤٧) ، و« تهذيب الكمال » ٢٢/ (٤٤٠٠) ، و« سير أعلام النبلاء » ٥/ ٣٩٢، و« تهذيب التهذيب » ٢/(٥٨٥٤) .

(٢) ما بين معكوفتين زيادة على الأصل يقتضيها السياق .

(٣) إسرائيل ، هو يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، مات سنة ستين ومئة ، وقيل بعدها . « التقريب » (٤٠١) .

أحفظُ ، وزُهَيْرٌ[١] ، والثَّوْرِيُّ ، وشُعْبَةُ ، ويُوسفُ بْنُ إسْحَاق بن أبي إسْحَاق[٢] .

---

(١) زهير بن معاوية بن حُديج ، أبو خيثمة الجُعفيُّ الكُوفيُّ ، نزيل الجزيرة ، ثقة ثبت ، إلاَّ أنَّ سماعه عن أبي إسحاق بأخرة ، مات سنة اثنتين ، أو ثلاث ، أو أربع وسبعين ومئة ، وكان مولده سنة مئة . « التقريب » (٢٠٥١) .

(٢) هو يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبِيْعِي ، وقد ينسب لجَدِّه ، ثقة ، مات سنة سبع وخمسين ومئة . « التقريب » (٧٨٥٦) .

● ذكر أصحاب أبي إسحاق السَّبِيْعِيّ :

1- قال ابن معين : « ليس أحد يخالف سفيان الثوري ، إلاَّ كان القول قول سفيان ، قال الدوري : قلت : وشعبة أيضًا إن خالفه ؟ قال : نعم » ، « تاريخ الدوري » (١٧٧١) .

2- وقال الدوري : « في حديث سفيان ، وشعبة إذا اختلف في حديث الكوفيين . قال يحيى : كان سفيان أحفظهما للرجال » ، « تاريخه » (٣٢١٦) .

3- وقال عثمان بن طالوت البصري : « سمعت يحيى يقول : أكثر الناس في أبي إسحاق ، سُفيان الثوري ، وشعبة » ، « سؤالاته » (٤٢) .

4- وقال عثمان بن سعيد الدارمي : « قلت ليحيى ، شعبة أحب إليك في أبي إسحاق ، أو سفيان ؟ فقال : سفيان . قلت : فهما أم زهير ؟ فقال : ما أحد أعلم بأبي إسحاق من سفيان ، وشعبة » ، « تاريخه » (٨٤) .

5- وقال يزيد بن الهيثم بن طهمان : « قلت ليحيى بن معين : مَنْ أكبر في أبي إسحاق ، شريك ، أو سفيان ؟ قال : سفيان . قلت : وشريك أو شعبة ؟ قال : شعبة . ثم قال : زهير ، وإسرائيل ، وشريك ، وأبو عوانة ، هؤلاء الأربعة في إسحاق واحد » ، « تاريخه » (١١٠) .

6- وقال عثمان الدارمي : « سمعت يقعوب بن إبراهيم الدورقي يقول : قال عبد الرحمان بن مهدي : ليس أحد أصح حديثًا عن أبي إسحاق من شعبة » ، « تاريخه » (٤١٤) .

7- وقال الدوري ، عن ابن معين : « زكريا بن أبي زائدة ، وزهير بن معاوية ، وإسرائيل ، حديثهم عن أبي إسحاق قريب من السواء ، وإنما أصحاب أبي إسحاق : سفيان ، وشعبة » ، « تاريخه » (١٨٠٧) .

8- وقال الدارمي : « قلت ليحيى بن معين : فيونس بن أبي إسحاق أحب إليك أو إسرائيل ؟ =

....

= فقال: كلٌ ثقة »، « تاريخه » (١٥٠ و٩١١).

9- وقال الدوري، عن ابن معين: « إسرائيل أثبت في أبي إسحاق من شيبان، يعني ابن عبد الرحمن التميمي »، « تاريخه » (٨٥٤).

10- وقال ابن الجنيد: « قلت ليحيى: أيما أثبت، شريك أو إسرائيل؟ قال: إسرائيل أقرب حديثًا، وشريك أحفظ »، « سؤالاته » (٤٦١).

11- وقال الفضل بن زياد: « سألت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل: من أثبت الناس عندك في أبي إسحاق؟ قال: سفيان، وشعبة. قلت: فالأعمش أحبُّ إليك، أو سفيان، عن أبي إسحاق؟ فقال: سفيان أكثر، وسُفيان، وشعبة هما أثبت عندنا من الأعمش عن كل من روى عنه، ممن روى عنهم الأعمش »، « تاريخ بغداد » ٢/ ٢٠٣.

12- وقال أبو دواد: « سمعت أحمد يقول: زهير سمع بأَخَرَة من أبي إسحاق »، « سؤالاته » (٤٠٤- ب).

13- وقال أبو داود: « سمعت أحمد قال: زهير، وزكريا، وإسرائيل ما أقربهم في أبي إسحاق، في حديثهم عنه لينٌ، ولا أُراه إلا من أبي إسحاق. هو السبيعي. قلت لأحمد: إسرائيل أحبُّ إليك، أو زهير في أبي إسحاق؟ قال: ما فيهما بحمد الله إلا يخطئ، وما أراه إلاَّ من أبي إسحاق »، « سؤالاته » (٤٠٥).

14- وقال صالح بن أحمد بن حنبل: « قال أبي: زُهير فيما روى عن المشايخ ثبت، بَخٍ، بَخٍ، وفي حديثه عن أبي إسحاق لين، سمع منه بأَخرةٍ »، « الجرح والتعديل » ٣/(٢٦٧٤).

15- وقال عبد الله بن أحمد: « سألتُ أبي: أيما اصح حديثًا، عيسى، أو أبوه يونس؟ قال: لا، عيسى أصح حديثًا. قيل له: عيسى أو أخوه إسرائيل؟ فقال: ما أقربهما، وفي حديث إسرائيل اختلاف عن أبي إسحاق، أحسب ذاك من أبي إسحاق »، « العلل » (١٣٣٥).

16- وقال صالح بن أحمد بن حنبل: « قال أبي: إسرائيل، عن أبي إسحاق، فيه لينٌ، سمع منه بأَخَرةٍ »، « الجرح والتعديل » ٢/(١٢٥٨).

17- وقال صالح بن أحمد: « قال أبي: إذا اختلف زكريا، وإسرائيل، فإنَّ زكريا أحبُّ إليَّ في أبي إسحاق من إسرائيل، ثم قال: ما أقربهما، وحديثهما عن أبي إسحاق لَيِّن، سَمِعَا =

....

= بأَخرةٍ »، « الجرح والتعديل » ٣/(٢٦٨٥).

18- وقال أحمد بن الحسن الترمذي، عن أحمد بن حنبل: « إذا سَمِعتَ الحديثَ عن زائدة، وزهير، فلا تُبال ألا تسمعه عن غيرهما، إلاَّ حديث أبي إسحاق »، « تهذيب الكمال » ٩/ (١٩٥٠)، « تهذيب التهذيب » ٢/(٢٣٢٢).

19- وقال أبو بكر الأثرم: « سمعت أبا عبد الله، وذكر يونس بن أبي إسحاق، وضَعَّفَ حديثه، عن أبيه، وقال: حديث إسرائيل أحبُّ إليَّ منه »، « ضعفاء العقيلي » (٢٠٨٨)، و« الجرح والتعديل » ٩/(١٠٢٤)، و« الكامل » ٧/(٢٠٨٥).

20- وقال عبد الله بن أحمد: « سألته، يعني أباه، عن يونس بن أبي إسحاق؟ قال: حديثه حديث مضطرب »، « العلل » (٣٤٢٤)، و« الجرح والتعديل » ٩/(١٠٢٤).

21- وقال أبو عبيد الآجري: « سمعت أبا داود يقول: سمعت يحيى بن معين قال: الأعمش يخطيءُ على أبي إسحاق في أحاديث »، « سؤالات الآجري » ٥/ الورقه ٣٧.

22- وقال الآجري أيضًا: « سألت أبا داود عن زهير، وإسرائيل في أبي إسحاق؟ فقال: زهير فوق إسرائيل بكثير كثير »، « سؤالاته » ٥/الورقه ٤٥.

23- وقال العجلي: « زكريا بن أبي زائدة، كوفي ثقة، من أصحاب الشَّعْبِيِّ، إلاَّ أنَّ سماعه من أبي إسحاق السبيعي بأَخَرَة بعدما كبر أبو إسحاق، وروايته، ورواية زهير بن معاوية، وإسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق قريب من السواء، ويُقال: إن شريكًا أقدم سماعًا من أبي إسحاق من هؤلاء »، « الثقات » (٤٠٨).

24- وقال الترمذي: « إسرائيل أثبت في أبي إسحاق من هؤلاء »، يعني زهير بن معاوية، وزكريا بن أبي زائدة، وسمعت محمد بن المثنى يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما فاتني الذي فاتني من حديث الثوري، عن أبي إسحاق، إلا لما اتكلت به على إسرائيل، لأنه كان يأتي به أتم.

قال أبو عيسى الترمذي: وزهير في أبي إسحاق ليس بذاك، لأَنَّ سماعه من أبي إسحاق بأخرة، وأبو إسحاق في آخر زمانه كان قد ساء حفظه، وسمعت أحمد بن الحسن يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إذا سمعت الحديث عن زائدة، وزهير، فلا تبالي أن لا تسمع =

....

* * *

= من غيرهما ، إلا حديث أبي إسحاق » ، « علل الترمذي الكبير » (١١) ، و« جامع الترمذي » (١٧) .

وتقدم أنَّ إسرائيل هو الآخر سماعه من أبي إسحاق كان بأخَرة ، وقول أبو عيسى أثبت عملية مفاضلة لا غير ، فلا تعني أنه الأثبت مطلقًا .

25- وقال البرقاني : « قال الدرقطني : زُهير أثبت من زكريا ، يعني بن أبي زائدة ، في أبي إسحاق » ، « العلل » ٢/ ١٨٦.

26- وقال عبد الجبار بن العلاء : « حدثنا سفيان بن عَيَيْنة قال : كان يوسف احفظ ولد أبي إسحاق » .

وقال غيره ، عن ابن عُيَيْنَة : « كان قائد جده يقوده » كلاهما من « الجرح والتعديل » ٩/ ٢١٨ (٩٠٩) .

27- وقال أبو حاتم الرازي : « سماع أبي بكر ، من أبي إسحاق ، ليس بذاك القويِّ » ، « علل الحديث » (٦٩) .

أبو بكر ، هو ابن عياش بن سالم الكوفي الَحْناط .

28- وقال أبو عثمان البرذعي : « سمعت أبا زرعة يقول : سمعت ابن نمير يقول : سماع يونس ، وزكريا ، وزهير من أبي إسحاق بعد الاختلاط . وقال أبو زرعة : إذا قال شعبة ، وسفيان ، فزهير خلف ، ثم زائدة » ، « شرح علل الترمذي » ٢٩٢ .

29- وقال الميموني : « قلت لأبي عبد الله : مَن أكبر في إسحاق ؟ قال : ما أُحب في نفسي أكبر من شعبة ، ثم الثوري . قال : وشعبة : أقدم سماعًا من سفيان . قلت : وكان أبو إسحاق قد تأخر ظ قال : أي والله هؤلاء الصغار زهير ، وإسرائيل يزيدون في الإسناد ، وفي الكلام » ، المصدر نفسه .

30- وقال ابن المديني : « الأعمش يضطرب في حديث أبي إسحاق » ، المصدر نفسه ٢٩٣.

[أَصْحَابُ نَافع، مَوْلى ابن عُمر]

٥٠- وعَنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ نَافِع[١]؟ [فَقَالَ:][٢] عُبَيْدُ اللَّه بن عُمر[٣]، ومَالِك، وأَيُّوب السَّخْتِيَانِيّ.

---

(١) هو نافع، مولى عبد اللّه بن عمر - رضي اللّه -، أبو عبد اللّه المدنيّ، الإمام الثقة، الثبت، الفقيه، أصابه ابن عمر في بعض مغازيه.

روى عن: مولاه ابن عمر، وأبي هريرة، وأبي لبابة بن عبد المنذر، وأبي سعيد الخدري، ورافع بن خديج، وعائشة، وأم سلمة، وعبد اللّه، وعبيد اللّه، وسالم، وزيد أولاد عبد اللّه بن عمر، وإبراهيم بن عبد اللّه بن حنين، وجماعة.

وعنه: عمر بن نافع، وعبد اللّه بن دينار، وصالح بن كيسان، وعبد ربه، ويحيى ابنا سعيد الأنصاري، ويونس بن عبيد، ويزيد بن أبي حبيب، وأبو إسحاق السبيعي، والزهري، وموسى بن عقبة، وميمون بن مهران، وأيوب السختياني، وجرير بن حازم، والحكم بن عتيبة، وسعد بن إبراهيم، وعبيد اللّه، وعبد اللّه ابنا عمر العمريان، وابن جريج، والأوزاعي، وابن إسحاق، وعبد الكريم الجزري، وعطاء الخراساني، وليث بن أبي سليم، ومطر الوراق، ومالك، وليث بن أبي سليم، والليث بن سعد، وخلق سواهم.

قال مالك: «كنت إذا سمعت حديث نافع، عن ابن عمر، لا أبالي أن لا أسمع من غيره».

وقال أحمد بن صالح المصري: «كان نافع حافظًا ثبتًا له شأن، وهو أكبر من عكرمة عند أهل المدينة».

وقال الخليلي: «نافع من أئمة التابعين بالمدينة، إمام في العلم، متفق عليه، صحيح الرواية، منهم من يقدمه على سالم، ومنهم من يقارنه به، ولا يعرف له خطأ في جميع ما رواه».

مات رحمه اللّه سنة سبع عشرة ومئة، أو بعد ذلك.

ترجمته في: «التاريخ الكبير» ٨/(٢٢٧٠)، و«التاريخ الأوسط» ١/ ٤٢٦، و«ثقات العجلي (١٤٦٠)، والجرح والتعديل» ٨/(٢٠٧٠)، و«تهذيب الكمال» ٢٩/(٦٣٧٣)، و«سير أعلام النبلاء» ٥/ ٣٩٢، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٨٢٣١).

(٢) ما بين معكوفتين زيادة على الأصل يقتضيها السياق.

(٣) هو عبيد اللّه بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخَطَّاب العُمريُّ، أبو عثمان، ثقة =

....

= ثبت .. مات سنة بضع وأربعين ومئة . « التقريب » (٤٣٢٤) .

● **ذكر ما ورد في أصحاب نافع ، مولى ابن عمر :**

1- قال عبد الرحمن بن مهدي : « قال وهيب لمالك بن أنس : لم أر أروى عن نافع من عبيد الله إن كان حفظ . فقال مالك : صدقت ، قال وهيب : وقلت له : لم أر أثبت عن نافع من أيوب ، فضحك مالك ، أي كأنه يريد مالك نفسه » ، « الجرح والتعديل » ٢/ ٢٥٥، ٢٥٦ (٩١٥) .

2- وقال سفيان بن عيينة : « ومن كان أطلب لحديث نافع ، أو أعلم به من أيوب » ، « الجرح والتعديل » ٢/٢٥٦ (٩١٥) .

3- وقال عمرو بن علي الفلاس ، يعني الصيرفي : « ذكرت ليحيى بن سعيد قول عبد الرحمن ابن مهدي ، أنَّ مالكًا في نافع أثبت من عبيد الله بن عمر . فغضب وقال : هو أثبت من عبيد الله ؟ ! » ، « الجرح والتعديل » ٥/٣٢٦ (١٥٤٥) .

4- وقال علي بن المديني : « سمعت يحيى بن سعيد يقول : لم يكن أحد أثبت في نافع من ابن جريج فيما كتب ، وهو أثبت من مالك في نافع » .

وقال مرة أخرى : « لم يكن ابن جريج عندي بدون مالك في نافع » ، كلاهما من « الجرح والتعديل » ٥/٣٥٧ (١٦٨٧) .

5- وقال الدارمي : « قلت ليحيى بن معين : أيوب أحب إليك عن نافع ، أو عُبيد الله ؟ فقال : كلاهما : ولم يفصل » ، « تاريخه » (١٢٨) .

6- وقال أيضًا : « قلت ليحيى بن معين : فمالك أحب إليك عن نافع ، أو عبيد الله ؟ فقال : كلاهما ، ولم يفصل » ، « تاريخ الدارمي » (٥٢٥) ، و« الجرح والتعديل » ٥/٣٣٧ (١٥٤٥) .

7- وقال ابن الجنيد : « قال يحيى بن معين : ليس موسى بن عقبة في نافع مثل مالك ، يعني ابن أنس ، وعبيد الله بن عمر » ، « سؤالاته » (١٦٣) .

8- وقال الدارمي : « قلت ليحيى بن معين : فالليث - أعني ابن سعد - كيف حديثه عن نافع ؟ فقال : صالح ثقة » . « تاريخه » (٥٢٤) . =

....

= 9- وقال أبو حاتم الرازي: «سئل علي بن المديني: من أثبت أصحاب نافع؟ قال: أيوب وفضله، ومالك وإتقانه، وعبيد الله وحفظه»، «الجرح والتعديل» ٢/٢٥٦ (٩١٥).

10- وقال محمد بن أحمد بن البَرَّاء: «قال علي بن المدني: أيوب، يعني السختياني، ثبت، وليس في القوم، يعني هشامًا، وسلمة بن علقمة، وعاصم، وخالد الحذاء، مثل أيوب، وابن عون، وأيوب أثبت»، «المصدر السابق».

11- وقال أبو داود: «قلت لأحمد: أصحاب نافع؟ قال: أعلم الناس بنافع عُبيد الله وأرواهم. قُلْتُ: فبعده مالك؟ قال: أيوب أقدم. قُلْتُ: تُقَدِّم أيوب على مالك؟ قال: نعم»، «سؤالاته» (١٧٤).

12- وقال أبو حاتم الرازي: «سألت أحمد بن حنبل عن: مالك، وعُبيد الله، وأيوب، أيهم أثبت في نافع؟ فقال: عُبيد الله أثبتهم، وأحفظهم، وأكثرهم رواية»، و«الجرح والتعديل» ٥/٣٢٦ (١٥٤٥)، و«تهذيب الكمال» ١٩/(٣٦٦٨).

13- وقال أبو زرعة الدمَشْقِيُّ: «سمعتُ أحمد بن حنبل يُسأل: من الثبت في نافع، عبيد الله، أم مالك، أم أيوب؟ فَقَدَّم عُبيد الله بن عَمر، وفَضَّلَه بلقي سالم، والقاسم. وقال: هو من أهل البلد، يريد أَنَّ أهل البلد أعلم بحديثهم. قُلْتُ لهَ: فمالك بعده؟ قال: إنَّ مالكًا لثبتٌ. قلت لهِ فإذا اختلف مالك، وأيوب؟ فتوقف. وقال: ما يجترى على أيوب، ثم عاد في ذكر عبيد الله. فقال: شيخٌ من أهل البلد»، «تاريخه» (١٠٧٥).

14- وقال ابن هانئ، عن أحمد بن حنبل: «ليس أحدٌ في نافع أثبت من عبيد الله بن عمر، ولا أصح حديثًا منه»، «سؤالاته» (٢٣٣٢).

15- وقال ابن هانئ أيضًا، عن أحمد بن حنبل: «هو، يعني عُبيد الله بن عمر العمري، أَحبُّ إليَّ من عبد الله بن نافع»، «بحر الدَّم» (١٢٨٧).

16- وقال أبو داود، «سمعت أحمد قال: عبد الله بن نافع، مولى ابن عُمر. قال: ما أقربه من العُمري الصغير، يعني عُبيد الله بن عمر»، «سؤالاته» (٥٦٨).

17- وقال المرُّوذِيُّ: «قال أبو عبد الله: إسماعيل بن أُمَية، وأيوب بن موسى، من أهل مكة، وهما ابنا عم، وكان أيوب بن موسى أنفع للناس، إلاَّ أنَّ إسماعيل أوثق منه وأثبت»، =

....

= «سؤالاته» (٣٠٧).

وإسماعيل بن أُمَيّة، وأيوب بن موسى من أصحاب نافع.

18- وقال علي بن الحسن الهسنجاني: «سمعت أحمد بن صالح يقول: عبيد الله بن عمر أحبُّ إليَّ من مالك في حديث نافع»، «الجرح والتعديل» ٥/(١٥٤٥).

19- وقال يعقوب بن سفيان: «سمعت سُليمان بن حرب يُقَدِّمُ أيوب السختياني على جميع من روى عن نافع. فقيل له: إنَّ عبد الرحمن يُقَدّم مالكًا. فقال: إنما يقول ذلك لأنه سمع منه فيريد أن يستوي مع حَمَّاد، وإن مالكًا لأهلٌ لذلك، ولكن أيوب يؤدي الحديث بطوله كما يسمع، ومالك يختصر ويترك من الحديث ما لا يقول به فأيوب أرجح من غيره. قالوا لسُليمان: ويحيى بن سعيد كان يقول: عُبيد الله بن عمر. فقال سُليمان: إنه قد كَتَبَ وسمع من عبيد الله، فإنما حاول أن يستوي مع حَمَّاد، وعُبيد الله ثقةٌ متقن، وكذلك مالك، ولكن أيوب يتقدمهم»، «المعرفة والتاريخ» ٢/١٣٧ و١٣٨.

20- وقال أبو زرعة الدِّمَشقيُّ: «وسمعت سُليمان بن حرب يقول: قال يحيى وعبد الرحمن ابن مهدي: عُبيد الله، ومالك أثبت من أيوب في نافع. على التعجب»، «تاريخه» (١٠٧٥).

21- وقال البخاري في عُمر ولد نافع مولى ابن عمر: «حديثه صحيح عن نافع»، «التاريخ الكبير» ٦/(٢١٦٨).

22- وقال أيضًا: «قال علي: قال سفيان: قال لي زياد حين أتينا ابن نافع: هذا أحفظ ولد نافع - يعني عُمر بن نافع»، «التاريخ الكبير» ٦/(٦١٦٨)، و«التاريخ الكبير» ٥/(١٣٧٣)، و«التاريخ الأوسط» ٢/ ٧٦.

23- وقال أيضًا: «قال يحيىٰ: لم يكن أحد أثبت في نافع من ابن جريج»، «التاريخ الكبير» ٥/(١٣٧٣)، و«التاريخ الأوسط» ٢/٧٦.

24- وقال أيضًا: «أصح الأسانيد: مالك، عن نافع، عن ابن عمر»، «تهذيب التهذيب» ٥/٦٠٦ (٨٢٢١).

25- وقال يحيى بن سعيد القَطَّان: «ليس في القومِ أحدٌ أصحُّ حديثًا من مالك»، «علل الترمذي الصغير» ٥/ ٧٠٨. =

= 26- وقال أبو داود: «ليس في الدنيا أحدًا أحسن حديثًا من شعبة، ومالك على القلة»، «سؤالات الآجري» ٤/الورقة ١٤.

27- وقال النسائي: «أمناء الله - عز وجل - على علم رسول الله ﷺ ثلاثة: شعبة بن الحجاج، ويحيى بن سعيد القطان، ومالك بن أنس»، «تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد» ٢٦٤.

28- وقد قسم أبو عبد الرحمن النسائي أصحاب نافع إلى عشر طبقات حسب أوثق الناس فيه، ثم الذين يلونهم، حتى يصل إلى مرتبة الضعفاء، ثم المتروكين، فقال - رحمه الله -: «الطبقة الأولى أصحاب نافع، مولى عبد الله بن عمر: مالك بن أنس، وأيُّوب بن كَيْسان، وعُبيد الله بن عمر، وعُمر بن نافع.

الطبقة الثانية: صالح بن كَيْسان، وابن عَوْن، ويحيى بن سعيد، وابن جُريج.

الطبقة الثالثة: أيُّوب بن مُوسى، وإسماعيل بن أُمَيَّة، ومُوسى بن عُقبة. وكثير بن فَرْقَد.

الطبقة الرابعة: اللَّيْث بن سعد، وجُوَيْرية بن أَسْمَاء، وإسماعيل بن إبراهيم بن عُقبة، ويونس ابن يَزيد.

الطبقة الخامسة: محمد بن عَجْلان، وابن أبي ذئب، والضَّحَّاك بن عُثمان، ومحمد بن عبد الرحمن غَنج، وحنظلة بن أبي سفيان.

الطبقة السادسة: سُليمان بن مُوسى، وبُرْد بن سنان، وهشام بن الغَاز، وعبد العزيز أبي رَوَّاد.

الطبقة السابعة: عبد الرحمن بن عبد الله السَّرَّاج، وسَلَمة بن عَلْقمة، والوليد بن أبي هشام، وعُبيد الله بن الأَخْنَس.

الطبقة الثامنة: عُمر بن محمد بن زيد، وأسامة بن زيد، ومحمد بن إسحاق، وصَخْر بن جُوَيْرِية، وهَمَّام بن يحيى، وهِشام بن سعد.

الطبقة التاسعة: وهم الضعفاء: عبد الكريم أبو أُمَيَّة، ولَيْث بن أبي سُليم، وحَجَّاج بن أرطاة، وأشْعث بن سَوَّار، وعبد الله بن عمر.

الطبقة المتروك حَدِيثهم، إسحاق بن عبد الله أبي فرْوة، وعبد الله بن نافع، وعُمر بن قيس، ونجيح أبو معشر المدني، وعُثمان البُرِّي، وأبو أُميَّة بن يعلى، ومحمد بن عبد الرحمن بن =

[أَصْحَابُ مَعْمَر بن رَاشِد]

٥١- وعَنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ مَعْمَر بن رَاشِد[١] ؟ [فَقَالَ :][٢] هِشَامُ بْنُ يُوسف[٣] ، /[٤ - ٢٥٤ ب] وابنُ المُبَارك .

= المجبَّر ، وعبد العزيز بن عبد الله » ، « تسمية فقهاء الأمصار » ٢٧٣- ٢٧٤.

(١) هو معمر بن راشد الأزديُّ ، الحُدَّانيُّ مولاهم ، أبو عروة بن أبي عمرو ، البَصْرِيُّ ، سَكَن اليمن ، أحد الأئمة الأعلام ، ممن دار عليهم الإسناد .
روى عن : ثابت البُناني ، وقتادة ، والزُّهْرِيِّ ، وعاصم الأحول ، وأيوب ، وزيد بن أسلم ، وصالح بن كيسان ، وهشام بن عروة ، وبهز بن حكيم ، وآخرين .
وعنه : شيخه يحيى بن أبي كثير ، وأبو إسحاق السَّبيعي ، وأيوب ، وعمرو بن دينار ، وهما من شيوخه ، وسعيد بن أبي عمرو به ، وأبان العَطَّار ، وابن جُريج ، وعمران القطان ، وهشام الدستوائي ، وسلاَّم بن أبي مُطيع ، وشعبة . والثوري ، وهم من أقرانه . وابن عيينة ، وابن المبارك ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلىٰ ، وعيسى بن يونس ، ومعتمر بن سليمان ، ويزيد زريع ، وابن عُلية ، وغندر ، وعبد الرزاق ، ومحمد بن ثور ، وهشام بن يوسف ، وعبد الله بن معاذ ، ومحمد بن كثير الصنعاني ، وآخرون .
قال ابن جريج : « عليكم بهذا الرجل ، يعني معمرًا ، فإنه لم يبق من أهل زمانه أعلم منه » .
وقال أحمد بن حنبل : « كان معمر صاحب علم ، وصاحب رحلة .. كان سعيد ، يعني ابن أبي عروبة ، يروى عنه ، يقول : معمر الزُّهْرِيّ ، ينسبه إلى الزُّهْرِيّ » .
وقال حماد بن سلمة : « لما رحل معمر إلى الزُّهْرِيِّ نَبل ، فكنا نسميه معمر الزهري » .
وتكلموا في روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة ، وكذا فيما حَدَّث به بالبصرة .
مات سنة أربع وخمسين ومئة . وهو ابن ثمان وخمسين سنة .
ترجمته في : « التاريخ الكبير » ٤/(١٨٥٤) ، و« الجرح والتعديل » ٨/(١١٦٥) ، و« تهذيب الكمال » ٢٨/(٦١٠٤) ، و« سير أعلام النبلاء » ٧/ ٥، و« تهذيب التهذيب » ٥/(٧٩١٩) .

(٢) ما بين معكوفتين زيادة على الأصل يقتضيها السياق .

(٣) هو هشام بن يوسف ، الصَّنْعَانيُّ . أبو عبد الرحمن القاضي ، ثقة ، مات سنة سبع وتسعين ومئة ، « التقريب » (٧٣٠٩) . =

= ● ذكر ما ورد في أصحاب مَعْمَر :

1- قال ابن معين : « كان عبد الرزاق في حديث مَعْمَر أثبت من هشام بن يوسف ، وكان هشام بن يوسف أثبت من عبد الرزاق في حديث ابن جريج ، وكان أقرأ لكتب ابن جريج من عبد الرزاق ، وكان أعلم بحديث سفيان من عبد الرزاق » ، « تاريخ الدوري » (٥٣٨) .

2- وقال ابن معين أيضًا : « كان ابن المبارك يحدث عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : « المرض كفارة ، والبُرء تنقص » ، قال يحيى : فقلت لعبد الرزاق : تحفظ هذا ؟ قال : لا والله ، ما سمعت هذا من معمر قط . قال يحيى : جاءوا به عن عبد الرزاق بعد ! » ، « تاريخ الدوري » (٤٧٩٣) .

وقد تقدم في مفصل ترجمته عبد الرزاق برقم (٢٠) أنه كان يخطئ على معمر في أحاديث .

3- وذكر ابن معين من أخطائه على معمر . قال : « الحديث الذي يرويه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أنس قال : « كان يُصلى قبل المغرب ركعتين ..» قال يحيى : حدثنا به عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أنس » ، « تاريخ الدوري » (٣٥٨) .

4- وقال ابن الجنيد : « سألت يحيى بن معين ، عن أبي سفيان المَعْمَرِيِّ ، محمد بن حُميد ، وتفسيره عن مَعْمَر؟ فقال : كان ثقة . قال لي : عَرَضْنا بعضها على مَعْمَر وبعضها كان يُحَدِّثُنا ، والكتاب في البيت ، ثم نجيء ونوقع عليه . قال : ولو قُلتُ إني قد سمعته كله . قلت ليحيى بن معين : فأيما أحبُّ إليك ، عبد الرزَّاق ، أو هو؟ قال : عبد الرزَّاق أحبّ إليَّ » ، « سؤالاته » (٣٣٧ و٣٣٨) ، ونحوه في « تاريخ ابن محرز ، عن ابن معين » (٦٢٣) .

5- وقال الفضل بن زياد : « سمعت أبا عبد الله ، يعني أحمد بن حنبل ، وقيل له : عبد الله ، يعني ابن المبارك ، سمع من معمر قال : سمع منه بمكة ، وقيل له : فلم يسمع منه بالبَصْرَةِ شيئًا ؟ قال : لا ، لم يكتب عن معمر بالبصرة إلاّ الغرباء ، مثل إسماعيل بن عُلَيَّة ، ويزيد بن زُريع » ، « المعرفة والتاريخ » ٢/ ١٩٩.

6- وقال يحيى بن منصور : « قال أحمد ، يعني ابن حنبل : عبد الرزاق أوسع علمًا من هشام : يعني ابن يوسف الصنعاني ، وهشام أنصف منه » ، « تهذيب التهذيب » ٦/ ٤٠ (٨٤٦٣) .

7- وقال عبد الله بن حنبل : « ذَكَر أبي ، محمد بن كثير المِصِّيصيّ فَضَعَّفَهُ جدًا . =

....

* * *

= وقال : سمع من مَعْمر ، ثم بعث إلى اليمن فأخذها فرواها ، وضَعَّفَ حديثه عن مَعْمَرَ جدًّا .
وقال : هو منكر الحديث ، أو قال : يروى أشياء منكرة » ، « العلل » (٥١٠٩) ، و« ضعفاء العقيلي » (١٦٨٧) ، و« الجرح والتعديل » ٨/(٣٠٩) ، و« الكامل » (١٧٣٢) ، و« تهذيب الكمال » ٢٦/(٥٥٧٠) .
وروى البخاري ، عن أحمد بن حنبل نحوًا من هذا ، « التاريخ الكبير » ١/(٦٨٤) ، و« التاريخ الأوسط » ٢/ ٢٣٧، و« علل الترمذي الكبير » (٥٩٩) .
8- وقال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زرعة يقول ، وسألته عن هشام بن يوسف ، ومحمد بن ثور ، وعبد الرزاق ؟ فقال : كان هشام أصحهم كتابًا من اليمانيين » .
وقال أبو زرعة ، مرة أخرى : « كان هشام أكبرهم ، وأحفظهم ، وأتقن » ، كلاهما من « الجرح والتعديل » ٩/٧١ (٢٧١) .
9- وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، في عبد الله بن معاذ بن نشيط البصري : « هو أوثق من عبد الرزاق » ، « سؤالات البرذعي » ٢/٤٥١ و ٤٥٢، و٧٧٦ و ٧٧٧، و« الجرح والتعديل » ٥/١٧٣ (٨٠٨) .
10- وقال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زرعة يقول : عبد الله بن المبارك اجتمع فيه فقه وسخاء وشجاعة وغزو وأشياء » ، « الجرح والتعديل » ٥/١٨١ (٨٣٨) .
11- وقال أحمد في « رواية إبراهيم الحربي » : « إذا اختلف أصحاب معمر في شيء ، فالقول قول ابن المبارك » ، « شرح علل الترمذي » ٢٨٨ .
12- وقال ابن عسكر : « سمعت أحمد بن حنبل يقول : إذا اختلف أصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق » ، المصدر نفسه .
13- وقال ابن معين : « أبو سفيان المعمري محمد بن حميد صاحب معمر ثقة ، وعبد الرزاق أحبُّ إليَّ منه » ، المصدر نفسه ٢٢٨٩ .
14- وقال يعقوب بن شيبة : « عبد الرزاق متثبت في معمر جيد الإتقان » . المصدر نفسه .

[أَصْحَابُ سَالِم بن عَبْدِ اللّٰهِ بن عُمَر]

٥٢- وعَنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ سَالِمٍ[(١)] ؟ [فَقَالَ :][(٢)] الزُّهْرِيُّ ؟ [و][(٢)] أَبُو بَكْرِ بْنُ سَالِمٍ[(٣)] .

---

(١) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخَطَّاب ، العَدَويُّ ، أبو عمر ، ويُقال أبو عبد الله ، المَدَنيُّ ، الإمام الفقيه الثبت العابد الفاضل ، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، كان يُشَبَّه بأبيه في الهدي والسَّمت .

روى عن : أبيه ، وأبي هريرة ، وأبي رافع ، وأبي أيوب ، وزيد بن الخطاب .

وعنه : ابنه أبو بكر ، وأبو بكر بن محمد بن عمرو حزم ، والزُّهْرِيُّ ، وصالح بن كيسان ، وحنظلة بن أبي سفيان ، وعبيد الله بن عمر بن حفص ، وأبو واقد الليثي الصغير ، وعاصم بن عبيد الله ، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم ، وأبو قلابة . الجرمي ، وحميد الطويل ، وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر ، وعمرو بن دينار المكيُّ ، وعمرو بن دينار البصري قهرمان آل الزُّبير ، وموسى بن عقبة ، ومحمد بن واسع ، وآخرون .

قال مالك : « لم يكن أحد في زمان سالم بن عبد الله أشبه من مضي من الصالحين في الزُّهد ، والفضل ، والعيش منه » .

وقال أحمد ، وإسحاق بن راهويه : « أصح الأسانيد : الزُّهْرِيُّ ، عن سالم ، عن أبيه » . وقال ابن معين : « سالم والقاسم حديثهما قريب من السوء وسعيد بن المسيب قريب منهما » .

مات رحمه الله في آخر سنة ستٍ على الصحيح .

ترجمته في : « الجرح والتعديل » ٤/١٨٤ (٧٩٧) ، و« تهذيب الكمال » ١٠/(٢١٤٩) ، و« سير أعلام النبلاء » ٤/٤٥٧ ، و« تهذيب التهذيب » ٢/ ٢٥٥ ، ٢٥٦ (٢٥٥٨) .

(٢) ما بين معكوفتين زيادة على الأصل يقتضيها السياق .

(٣) هو أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، وعنه عبيد الله بن عمر العمري . قال أبو حاتم : « لا أعرف اسمه ، وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من المدنيين ، وقال العجلي : مَدِني ثقة » ، « تهذيب التهذيب » ٦/ ٣٠٢ ، ٣٠٣ (٩٢٦٦) .

[أَصْحَابُ اللَّيْث بن سَعْد]

٥٣- وعَنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ[١] ؟ [فَقَالَ :][٢] ابْنُ وَهْبٍ[٣] ، وشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ[٤] ، وعَبْدُ اللَّه بْنُ عَبْدِ الحَكَمِ[٥] .

---

(١) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن ، الفَهْمِيُّ ، أبو الحارث ، المِصريُّ ، الإمام الثقة الفقيه الثبت ، من أقران مالك .
روى عن : نافع ، وابن أبي مليكة ، ويزيد بن أبي حبيب ، ويحيى ، وعبد ربه ابنا سعيد الأنصاريِّ ، وابن عجلان ، والزُّهريِّ ، وهشام بن عروة ، وعطاء بن أبي رباح ، وسعيد المقبري ، وأبي الزناد ، وقتادة ، وخلقٍ سواهم .
وعنه : شعيب ، ومحمد بن عجلان ، وهشام بن سعد ، وهما من شيوخه ، وابن لهيعة ، وهشيم بن بشير ، وقيس بن الربيع ، وعطاف بن خالد ، وهم من أقرانه ، وابن المبارك ، وابن وهب ، ومروان بن محمد ، وأبو النضر ، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ويونس بن محمد المؤدب ، وعلي بن نصر الجهضمي ، وأبو صالح عبد الله بن صالح ، وخلق لا يحصون .
قال ابن سعد : « كان قد اشتغل بالفتوى في زمانه ، وكان ثقة كثير الحديث صحيحه ، وكان سريا من الرجال نبيلا سَخيًّا » .
وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل : « ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد ، لا عمرو بن الحارث ، ولا أحد » .
وقال أيضًا : « الليث بن سعد كثير العلم ، وسبعين ومئة » .
ترجمته في : « طبقات ابن سعد » ٧/٣٥٨ (٤٠٧٢) ، و« الجرح والتعديل » ٧/١٧٩ (١٠١٥) ، و« تهذيب الكمال » ٢٤/(٥٠١٦) ، و« سير أعلام النبلاء » ، ٨/ ١٣٦ ، و« تذكرة الحفاظ » ١/ ٢٢٤ ، و« تهذيب التهذيب » ٤/٦٠٨- ٦١١ (٦٥٨٨) .
(٢) ما بين معكوفتين زيادة على الأصل يقتضيها السياق .
(٣) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القُرَشِيُّ ، أبو محمد المصري ، تَقَدَّم في أصحاب مالك .
(٤) هو شعيب بن الليث بن سعد الفَهْمِيُّ مولاهم ، أبو عبد الملك المصريُّ ، ثقة نبيل فقيه : مات سنة تسع وتسعين ومئة ، وله أربع وستون سنة ، « التقريب » (٢٨٠٥) .
(٥) هو عبد الله بن عبد الحكم بن أعيَن المِصْرِيُّ ، أبو محمد ، الفقيه المالكي ، مات سنة =

= أربع عشرة ومئتين، ترجمته في: «تهذيب التهذيب» ٣/١٨٨- ١٨٩ (٣٨٦٢).

● ذكر ما ورد في أصحاب الليث بن سعد:

1- قال أبو طالب: «قال أحمد بن حنبل: عبد الله بن وهب صحيح الحديث، يفصل السماع من العرض، والحديث من الحديث، ما أصح حديثه وأثبته. قيل له: أليس كان يسيء الأخذ؟ قال: قد كان يسيء الأخذ، ولكن إذا نظرت في حديثه، وما روى عن مشايخه وجدته صحيحًا»، «الجرح والتعديل» ٥/١٨٩- ١٩٠ (٨٧٩).

2- وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن شعيب بن الليث بن سعد، قلت: هو أحبُّ إليك، أبو عبد الله بن عبد الحكم؟ فقال: شعيب أحلى حديثًا»، «الجرح والتعديل» ٤/٣٥١ (١٥٣٨).

3- وقال العجليُّ: «كنت آتيه، يعني عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، فيجوز به ابن بكير، يعني يحيى بن عبد الله، فَيُسَلِّمُ عليه، فيقول عبد الله: شيخنا ابنُ بكير، فيتبعه بثناء حسن، وربما كنت عند ابنُ بكير فيجوز به عبد الله، فَيُسَلِمُ عليه. ثم يتبعه بثناء سيئ ويقول: في بيته خنزيرة يرضعها فأقول في نفسي: أشهد الله، أنه لخير منك، هو يتبعك بثناء. حسن، وأنت تتبعه بثناء سيئ»، «الثقات» (٧٢٠). وقال في موضع آخر: «لم أر بمصر أعقل منه، يعني من ابن عبد الحكم» (٤٧٧).

● وعبد الله بن عبد الحكم بن أعين، وثقه العجلي، وأبو زرعة الرازي، والخليلي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأما السَّاجي فذكر في «الجرح والتعديل»، أنَّ يحيى بن معين قد كَذَّبه، وذكر حكاية لابن معين مع ابن عبد الحكم تؤكد ذلك»، انظر: «الجرح والتعديل» ٥/١٠٥- ١٠٦ (٤٨٥)، و«تهذيب التهذيب» ٣/(٣٨٦٢).

4- وقال عثمان بن طالوت: «سمعت يحيى يقول: وابنُ بُكَيْر ثقة، صحيح الحديث عن الليث»، «سؤالاته» (٤٧).

● وأمَّا أبو حاتم فقال في ابن بكير: «يكتب حديثه، ولا يحتج به»، «الجرح والتعديل» ٩/ ١٦٥ (٦٨٢)، وذكره النسائي في «الضعفاء والمتروكون» (٦٥٥)، وقال: «ضعيف»،

5- وقال ابن طالوت: «سمعت يحيى يقول: أبو صالح كاتب الليث، ثقة»، «سؤالاته» =

[أَصْحَابُ عَبْد المَلِك بن عبد العَزِيزِ بن جُرَيْجٍ]

٥٤- وعَنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ ابْنِ جُرَيْجٍ[1]؟

= (١٣) وأبو صالح، هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مُسلم الجُهنيُّ المصريُّ.

● قال صالح بن محمد جزرة: «كان ابن معين يوثقه، وهو عندي يكذب في الحديث»، «الميزان» ٢/(٤٣٨٣). وقال أحمد بن حنبل: «كان أول أمره متماسكًا، ثم فَسَدَ بأَخَرةٍ، وليس هو بشيء»، «العلل» (٤٩١٩)، وقال النسائي: «ليس بثقة»، «الضعفاء والمتروكون» (٣٥١).

(١) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الأُمَويُّ مولاهم، أبو الوليد، وأبو خالد المَكِّيُّ، الإمام الثقة الحافظ العابد الفاضل، أحد من دار عليهم الإسناد.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وإسحاق بن أبي طلحة، وزيد بن أسلم، والزُّهْرِيِّ، وسليمان بن أبي مسلم الأحول، وصالح بن كيسان، وأبي الزبير، وابن المنكدر، ونافع مولى بن عمر، وهشام بن عروة، وموسى بن عقبة، وأيوب السختياني، وخلق كثير.

وعنه: ابناه عبد العزيز، ومحمد، والأوزاعي، والليث، ويحيى بن سعيد الأنصاري وهو من شيوخه، وَحَمَّاد بن زيد، وعبد الوهاب الثقفي، وعيسى بن يونس، ووهيب بن خالد، وحفص بن غياث، ومسلم بن خالد الزَّنجي، ومفضل بن فضالة، وهمام بن يحيى، وابن عُلَيَّه، وإسماعيل بن عَيَّاش، وابن عيينة، وأبو خالد الأحمر، وأبو ضمرة، وعبد الله بن إدريس، وابن المبارك، وابن وهب، والقطان، والوليد بن مسلم، ووكيع، وخلق سواهم.

قال أحمد بن حنبل: «كان ابن جُريج من أوعية العلم».

وقال: «ثبت، صحيح الحديث. لم يحدث بشيءٍ إلا أَتقنه».

وقال: «ما رأيت أحدًا أحسن صلاة من ابن جريج».

وقال يحيى بن سعيد القَطَّان: «كنا نسمي كُتب ابن جُريج كتب الأمانة».

وقال عطاء بن أبي رباح: «سيد شباب أهل الحجاز ابن جُريج».

وكان رحمه الله يُدَلس، ويرسل، وتقدم شيء من ترجمته برقم (٣٩).

مات سنة خمسين ومئة، أو بعدها، وقد جاز السبعين. =

[فَقَالَ :][1] قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عَبْدُ المَجِيد بْنُ عَبْدِ العَزِيز[2] ، ويَحْيَى القَطَّان ، وأبو عَاصِمٍ[3] حَسَن الرِّواية عَنْهُ ، ومُحَمَّد بن بَكْرٍ البُرْسَاني[4] ، وحَجَّاج بن مُحَمَّدٍ الأَعْوَرِ[5] .

= ترجمته في : « التاريخ » ٥/(١٣٧٣) ، و« الجرح والتعديل » ٥/(١٦٨٧) ، و« تاريخ بغداد » ١٠/٤٠٠ (٥٥٧٣) ، و« تهذيب الكمال » ١٨/(٣٥٣٩) ، و« سير أعلام النبلاء » ٦/٣٢٥، و« تذكرة الحفاظ » ١/ ١٦٩، و« تهذيب التهذيب » ٣/(٤٨٠٥) .

(١) ما بين معكوفتين زيادة على الأصل يقتضيها السياق ، وهي هنا زيادة ضرورية ، إذ بدونها يلتبس أن يكون ابن معين من أصحاب ابن جريج !

(٢) هو عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، مات سنة ستٍ ومئتين ، ترجمته في : « تهذيب الكمال » ١٨/(٣٤٤٧) ، و« تهذيب التهذيب » ٣/(٤٧٧١) .

(٣) هو الضَّحَّاك بن مخلد بن الضَّحَّاك بن مُسلم الشيباني ، أبو عاصم النبيل ، البَصْرِيُّ ، ثقة ثبت ، مات سنة اثنتين عشرة ومئتين، أو بعدها . « التقريب » (٢٩٧٧) .

(٤) هو محمد بن بكر بن عثمان البُرْساني ، بضم الموحدة ، وسكون الراء ثم مهملة ، أبو عثمان البَصْرِيُّ ، مات سنة أربع ومئتين ، ترجمته في « تهذيب الكمال » ٢٤/(٥٠٩٢) ، و« تهذيب التهذيب » ٥/(٦٦٨٧) .

(٥) هو حجاج بن محمد المِصِّيصيُّ الأعور ، أبو محمد ، ترمذيُّ الأصل ، نزل بغداد ثم المِصِّيصة ، ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، مات ببغداد سنة ستٍ ومئتين . « التقريب » (١١٣٥) .

● **ذكر ما ورد في أصحاب ابن جُريج :**

1- قال الحسن بن محمد بن الصباح : « سئل يحيى بن معين ، عن حجاج بن محمد ، وأبي عاصم ، أيهما أحب إليك في ابن جُريج؟ قال : حجاج » ، « الجرح والتعديل » ٣/١٦٦ (٧٠٨) .

2- وقال صالح بن أحمد بن حنبل : « سئل أبي وأنا شاهد ، أيما أثبت عندك ، حجاج الأعور ، أو الأسود بن عامر؟ فقال : حجاج أثبت من الأسود » ، « المصدر السابق » . =

....

= 3- وقال الأثرم: «قال أبو عبد الله: ما كان أضبط حجاجًا، وأصح حديثه، وأشد تعاهده للحروف»، «المصدر السابق».

4- وقال عبد الله بن أحمد: «سمعت أبي يقول: سمع حجاج الأعور التفسير من ابن جريج بالهاشمية، وهي التي دون الكوفة سماعًا، سمع التفسير بن جميعًا.

قال حجاج: أحاديث طوال سمعتها منه سماعًا منه سماعًا، والباقي عرضًا، وأحاديث ايضًا»، «العلل» (١٥٧٥)، ونحوه في «تاريخ بغداد» ٢٣٧/٨ من طريق الأثرم، عن أحمد بن حنبل.

5- وقال عبد الله ابن أحمد: «قلت لأبي: كان حجاج بن محمد اختلط؟ قال: نعم، كان اختلط بأَخَره، في آخر عمره»، «العلل» (٢٤٠٢).

6- وقال العباس بن محمد الدوري: «سمعت يحيى بن معين يقول: ابن عُلَيَّة عرض كتب ابن جُريج على عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد فأصلحها له. فقلت ليحيى: ما كنت أظن أنْ عبد المجيد هكذا. قال يحيى. كان أعلم الناس بحديث ابن جريج، ولكن لم يكن يبذل نفسه الحديث»، «تاريخ الدوري» (٣٦١)، و«الجرح والتعديل» ٦٤/٦ (٣٤٠).

7- وقال ابن الجنيد، عن يحيى ابن معين: «عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ثقة، فقال ابن الغلابي ليحيى شيئًا. فقال يحيى: إنما كان الحميدي وأولئك يقعون فيه، أرادوا أن يبذل لهم، فلم يفعل، وهو ثقة في نفسه، إلا أنه كان يرى رأي الإرجاء إلا أنه كان يروى عن قوم ضعفاء، وأمَّا في نفسه فهو ثقة»، «سؤالاته» (٦٧٢).

● وذكره أبو زرعة الرازي في «أسامي الضعفاء» (٢١٤)، وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي، يكتب حديثه، كان الحميدي يتكلم فيه»، «الجرح والتعديل» ٦/(٣٤٠).

8- وقال العباس بن محمد الدوري: «سمعت يحيى بن معين يقول: هشام بن يوسف، يعني قاضي صنعاء، أثبت من عبد الرزاق في حديث ابن جُريج، وكان أمَر الكتب ابن جريج من عبد الرزاق، وكان أعلم بحديث سفيان من عبد الرزاق، وهو ثقة»، «تاريخه» (٥٣٨)، و«الجرح والتعديل» ٧١/٩ (٢٧١).

9- وقال الحسين بن الحسن، «سألت يحيى بن معين، عن هشام بن يوسف الصنعاني، =

* * *

= فقال : لم يكن به بأس ، كان هو أضبط عن ابن جريج من عبد الرزاق » ، « الجرح والتعديل » ٧١/٩ (٢٧١) .

10- وقال أبو زرعة الدِّمَشْقِيُّ : « قلت لأحمد بن حنبل : كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر؟ قال : نعم . قيل له : فمن أثبت في ابنُ جريج : عبد الرزاق : أو محمد بن بكر البُرساني ؟ قال : عبد الرزاق » ، « تاريخه » (١١٥٩) .

11- وقال أبو عوانة في « كتاب الجنائز » من « صحيحه » : « قال أحمد بن حنبل : في حديث ابن وهب ، عن ابن جُريج شيء . قال أبو عوانة : صدق لأنه يأتِي عنه بأشياء لا يأتي بها غيره » ، « تهذيب التهذيب » ٢٩٦/٣ (٤١٨٩) .

12- وقال البغويُّ : « سمعت أحمد يقول : كان عبد اللّٰه بن وهبٍ عالم . صالح ، فقيه ، كثير العلم » ، « سؤالاته » (٥٤) .

13- وقال ابن معين : « عبد اللّٰه بن وهب ، ليس بذاك في ابن جُريج ، كان يُسْتَصْغَر » ، يعني لأنه سمع منه وهو صغير . « الكامل » ٢٠٢/٤ (١٠١٣) .

14- وقد قَوَّىٰ أحمد بن حنبل رواية يحيىٰ بن سعيد عنه ، وضَعَّف رواية أبي عاصم عنه ، « شرح علل الترمذي » ٢٧٢ .

وأبو عاصم هو النبيل الضحاك بن مخلد البصري .

15- ونقل ابن أبي مريم ، عن يحيى بن معين قال : « عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ثقة ، وكان أعلم الناس بحديث ابن جريج » ، المصدر نفسه ٢٧٣ .

16- وقال مسلم في كتاب « التمييز » : « عبد الرزاق ، وهشام بن سليمان أكبر في ابن جريج من ابن عُيَيْنَة ، وعبد اللّٰه بن فَرُّوخ » ، المصدر السابق .

[أَصْحَابُ سَعِيد بن أبي عَرُوبة]

٥٥- وعَنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ سَعِيد بن أبي عَرُوبة[١] ؟ فَقَالَ : يَزِيْدُ بن زُرَيْعٍ ، وخَالدُ

(١) هو سعيد بن أبي عروبة ، واسم أبي عروبة مِهْرَان ، العَدَويُّ ، مولى بني عدي بن يشكر ، أبو النضر ، البَصْرِيُّ ، اليشكريُّ مولاهم ، أحد الأئمة الأعلام الحفاظ الثقات ، ممن دار عليهم الإسناد ، صاحب التصانيف ، وهو أول من صنف بالبصرة .

روى عن : قتادة ، والنضر بن أنس ، والحسن البصري ، وعبد الله بن فيروز الداناج ، وأبي معشر زياد بن كليب ، وزياد الأعلم ، ومطر الوراق ، وأيوب ، وعامر الأحول ، وعلي بن الحكم البناني ، وجماعة غيرهم .

وعنه : الأعمش ، وهو من شيوخه ، وشعبة ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلىٰ ، وخالد بن الحارث ، وروح بن عُبَادَةَ ، ويزيد بن زريع ، وأبو بحر البكراوي ، ومحمد بن أبي عديٍ ، ومحمد بن سواء ، ويحيى القطان ، وبشر بن المفضل ، وابن المبارك ، وابن عُلَيَّة ، وأبو أسامة ، وعبد الوارث بن سعيد ، وكهمس ، وأبو خالد الأحمر ، وعلي بن مُسهر ، وعلي بن يونس ، وغندر ، ومحمد بن بكر ، ومحمد بن بشر وجماعة .

قال أبو عوانة الشكريُّ : « ما كان عندنا في ذلك الزمان أحفظ منه » .

وقال أبو داود الطيالسي : « كان سعيد بن أبي عروبة احفظ أصحاب قتادة » .

وقال أحمد بن حنبل : « لم يكن لسعيد بن أبي عروبة كتب ، إنما كان حفظ ذلك كله وزعموا أنَّ سعيدًا قال : لم أكتب إلا تفسير قتادة » .

وقال أيضًا : « كان سعيد بن أبي عروبة يحفظ التفسير عن قتادة » .

ومع ذلك فهو مُدَلس مشهور بالتدليس ،واختلط بأخرة ، وتقدم شيء من ترجمته برقم (١٧) .

مات - رحمه الله - سنة ستٍ ، وقيل سبع وخمسين ومئة .

ترجمته في : « التاريخ الكبير » ٣/(١٦٧٩) ، و« الجرح والتعديل » ٤/(٢٧٦) ، و« ضعفاء العقيلي » (٥٨٧) ، و« الكامل » ٣/(٨٢٢) ، و« تهذيب الكمال » ١١/(٢٣٢٧) ، و« الميزان » ٢/(٣٢٤٢) ، و« تهذيب التهذيب » ٢/(٢٧٧٣) .

ابن الحَارث[1]، ومَنْ شَاكَلَهُمْ مِمَّنْ سَمِعَ مِنْهُ قَبْلَ الاخْتِلَاطِ.

---

(١) هو خالد بن الحارث بن عُبيد بن سُليم الهُجَيميُّ، أبو عثمان البصريُّ، ثقة ثبت، مات سنة ست وثمانين ومئة، ومولده سنة عشرين ومئة. «التقريب» (١٦١٩).

● **ذكر ما ورد في أصحاب سعيد بن أبي عروبة:**

1- قال الدوري، عن يحيى بن معين: «يزيد بن زريع أثبت في سعيد بن أبي عروبة من إسماعيل»، يعني ابن عُلَيَّةَ. «تاريخه» (٤٣٤١).

2- وقال عبد الله بن أحمد: «سمعت أبي يقول: كان يزيد بن زُريع يحفظ أصناف سعيد بن أبي عروبة»، «العلل» (٢٥٨١).

3- وقال ابن أبي خيثمة: «حدثنا عُبيد بن عمر القوار يري، قال: لم يكن يحيى بن سعيد، يعني القطان، يقدم في سعيد أحدًا، إلا يزيد بن زريع»، «الجرح والتعديل» ٩/٢٦٣ (١١١٣).

4- وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن علي بن المديني، عن يحيى القَطَّان: «أنه سُئل عن يزيد بن زريع، وابن عُلَيَّةَ، وبشر بن المُفَضَّل، وعبد الوارث، من يُقَدَّم منهم؟ فقال يحيى، يزيد، ثم ابن عُليَّة». فقال أبي: هو كا قال: يزيد، ثم ابن عَلَّية، ثم بشر، ثم عبد الوارث. «الجرح والتعديل» ٩/٢٦٤ (١١١٣).

5- وقال الآجريُّ: «سألت أبا داود عن أثبتهم في سعيد؟ فقال: كان عبد الرحمن، يقني ابن مهدي، يُقَدِّم سَرَّارًا، وكان يحيى يُقدم يزيد زُريع فسألت أبا داود عن قوله. فقال: يزيد بن زريع أثبت الناس في سعيد، يزيد سمع من سعيد قبل سنة أربع وأربعين»، «سؤالات الآجري» ٥/الورقة ١١.

6- وقال أبو داود: «قال يحيى القطان: ما رأيت من يزيد بن زريع»، «سؤالات الآجري» ٣/٣٦٦.

7- وقال ابن طهمان: «قلت لابن معين: فعبد الأعلى، ويزيد بن زريع؟ قال: هؤلاء كتبوا قبل أن ينكر على الجُريريِّ، وسعيد»، «تاريخه» (٣٢٨).

8- وقال الدوري، عن يحيى بن معين: «سَرَّار من أصحاب سعيد بن أبي عروبة القدماء، =

....

= ولكنه مات قديمًا ، ولذلك لم يكثر الناس عنه » ، « الجرح والتعديل » ٤/٣٢٥ (١٤٢١) .
وسَرَّار ، هو ابن مُجشِّر بن قبيصة العنزيُّ البَصْرِيُّ .
9- وقال عبد الله بن أحمد : « حَدَّثني أبي . قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سَرَّار أبي عُبيدة ، عن أبي عَرُوبة . قال أبي : كان هذا من كبار أصحاب سعيد بن أبي عَرُوبة ، ثقة سَرَّارُ هذا » ، « العلل » (٥٧٠٢) ، و« الجرح والتعديل » ٤/(١٤٢١) .
10- وقال عبد الله بن أحمد : « قال أبي : قلت لمحمد بن بكر البُرْسَاني : متى سمعت من سعيد بن أبي عَرُوبة ؟ قال : قبل الهزيمة . قال : كنت أرى خالد بن الحارث ، يعني يسمع من سعيد » ، « العلل » (٤٦٥٣) .
11- وقال الفضل بن زياد : « سُئل أبو عبد الله ، عن بشر بن المفضل ؟ فقال : نعم . قيل له : خالد بن الحارث ؟ قال : خالد فوق » ، « المعرفة والتاريخ » ٢/ ١٦٨.
12- وقال أبو بكر الأسدي : « سمعت أحمد بن حنبل يقول : خالد بن الحارث إليه المنتهي في التثبت بالبصرة » ، « الجرح والتعديل » ٣/(١٤٦٠) .
13- وقال الدارمي : « قلت ليحيى بن معين : فعبد الأعلى عندك أثبت في سعيد ، أو غندر ؟ فقال : كل ثقة » ، « تاريخه » (٦٥٨) .
14- وقال ابن الجنيد : « قلت ليحيى بن معين : غُندر سَمِعَ من سعيد بن أبي عَرُوبةَ في الاختلاط ، أو قبل الاختلاط ؟ فقال لي يحيى : زعموا أَنَّهُ لم يسمع منه إلاَّ في الصحة ، وأنَّ أول من عرف اختلاط سعيد بن أبي عَرُوبة غُندر » ، « سؤالاته » (٧١) .
15- وقال الدارمي : « قلت ليحيى بن معين : فعبد الأعلى عندك أثبت في سعيد ، أو غندر ؟ فقال : كل ثقة » ، « تاريخه » (٦٥٨) .
16- وقال عبد الله بن أحمد : « قال أبي : قال أبو مسلم المستعلي : أتيتُ غُنْدَرًا ، فَذُكِرَ أنه يعسر في الحديث . فقلت له : هذا إبراهيم بن صدقة ، عنده » ، « كتاب الطلاق » عن ابن أبي عروبة اذهب إليه . فقال لي : تعالى ، ارجع حَتَّى أحدثك به ، « العلل » (٥٥٥) .
17- وقال الآجري : « قال أبو داود : سمعت أحمد قال : سمع شعيب ، من سعيد بن أبي عروبة بآخر رمق » ، « سؤالات الآجري » ٥/الورقة ١٦ ، « تهذيب الكمال » ١٢/(٢٧٤٢) ، =

= «تهذيب التهذيب» ٢/(٣٢٥٨).

وشعيب، هو ابن إسحاق بن عبد الرحمن الأموي مولاهم البصريُّ، أبو محمد الدِّمَشْقيُّ.

18- وقال هشام بن عَمَّار، عن شعيب: «سمعت من سعيد سنة أربع وأربعين ومئة»، «تهذيب التهذيب» ٢/٥٥٤ (٣٢٥٨).

19- وقال ابن حبان: «كان سماع شعيب بن إسحاق سنة أربع وأربعين ومئة قبل أن يختلط، يعني سعيد بن أبي عروبة، بسنة». «تهذيب التهذيب» ٢/٥٥٤.

20- وقال عبد الله بن أحمد: «سُئل أبي، عن محمد سواء، وروح، في سعيد بن أبي عروبة؟ فقال: ما أقربهما»، «العلل» (٣٠٩٣).

21- وقال عبد الله بن أحمد: «سألت أبي: أيمان أحب إليك في سعيد: الخفاف، أو أسباط ابن محمد؟ فقالك أسباط أحبُّ إليَّ، لأنه سمع، بالكوفة»، «العلل» (٥٣٤٣)، و«الجرح والتعديل» ٢/(١٢٦٣).

22- وقال أبو داود: «قيل له، يعني أحمد بن حنبل،: ابن سواء أحبُّ إليك: أبو روح في سعيد؟ قال: ما أقربهما. قلت: الخَفَّاف؟ قال: الخَفَّاف، إلا أنه كان اقدم منهما، وأعلم بسعيد»، «سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل» (٥٣٣).

والخَفَّاف و: عبد الوَهَّاب بن عطاء البَصرِيُّ، تقدم حالة في ابن أبي عروبة (22-23).

23- وقال عبد الله: «وجدت في كتاب أبي، بخط يده. قال: قلت لروح بن عُبادة: متى سمعت «التفسر» من سعيد، قبل الهزيمة؟ قال: إي والله»، «العلل» (٥٤٢٧)، وكذا قال الآجري، عن أبي داود. «سؤالاته» ٣/ ٢٦٤.

والهزيمة، هي هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن سنة خمس وأربعين ومئة، انظر: «البداية والنهاية» لابن كثير ١٠/٩٠-٩٣.

24- وقال يحيى بن أبي طالب: «قال أحمد بن حنبل: كان عبد الوَهَّاب بن عطاء من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة»، «تاريخ بغداد» ١١/ ٢٢، و«تهذيب الكمال» ١٨/ (٣٦٠٥).

25- وقال الميموني: «قال أبو عبد الله: عبد الوهاب، ضعيف الحديث، مضطرب»، =

....

= «سؤالاته» (٣٥٩)، و«ضعفاء العقيلي» (١٠٤٣).

26- ورُوي عن ابن عمار الموصلي، قال: «ليست رواية وكيع، والمُعَافى بن عمران، عن سعيد بشيء»، وإنما سمعا منه بعدما اختلط، «تهذيب التهذيب» ٢/(٢٧٧٣).

27- وقال عبدان: «سمعت أصحابنا يحكون عن مسلم بن إبراهيم قال: كتبت عن سعيد بن أبي عروبة التصانيف فخاصمني أبي، فسجرت التنور، فأخذته وطرحته فيه»، «الكامل» ٣/ ٣٩٤ (٨٢٢).

28- وقال موسى بن الحسن: «قال لنا علي بن الجعد: قدمت البصرة سنة ستٍ وخمسين، وكان سعيد بن أبي عروبة حيًا»، «المصدر السابق».

29- وقال ابن طهمان الرَّقاق: «سمعت يحيى يقول: سماع عَبْدَة من سعيد بالكوفة قبل الاختلاط بدهر، وَعَبْدَة ثقة»، «تاريخه» (٣٥٦).

وَعَبْدَة، هو ابن سليمان الكِلاَبِيّ، أبو محمد الكُوفيّ.

30- وقال المرُّوذيّ: «ذكر، يعني أحمد بن حنبل، عَبْدَة بن سليمان. فقال: كان من خيار المسلمين، كان راويةً عن سعيد ...»، «سؤالاته» (٣٠٣).

31- وقال ابن المديني: «سمعت يحيى بن سعيد القَطَّان يقول: كان سفيان بن حبيب عالمًا بحديث شعبة، وابن أبي عروبة»، «الجرح والتعديل» ٤/٢٢٩ (٩٧٩).

32- وقال ابن أبي حاتم: «سمتعت أبي يقول: سفيان بن حبيب، ثقة صدوق، وكان أعلم الناس بحديث ابن أبي عروبة»، «الجرح والتعديل» ٤/٢٢٩ (٩٧٩).

33- وقال ابن عدي: «وسعيد بن أبي عروبة من ثقات الناس، وله أصناف كثيرة، وقد حَدَّث عنه الأئمة، ومن سمع منه قبل الاختلاط فإن ذلك صحيح حجة، ومن سمع بعد الاختلاط فذلك ما لا يعتمد عليه، وحَدَّث بأصنافه عنه أرواهم عنه: عبد الأعلى السَّامي، والبعض منها شعيب بن إسحاق، وَعَبْدَة بن سليمان، وعبد الوهاب الخَفَّاف، وهو مقدم في أصحاب قتادة، ومن أثبت الناس رواية عنه .. وأثبت الناس عنه يزيد بن زريع، وخالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد، ونظراؤهم قبل اختلاطه ..»، «الكامل» ٣/٣٩٧ (٨٢٢) بتصرف يسير.

وقد تناولت الحديث عن اختلاط سعيد بن أبي عَرُوبة بشيء من التفصيل، أثناء ترجمته =

....

* * *

= برقم (١٧)، ونقلت كلام الأئمة النقاد في جماعة سمعوا منه حال اختلاطه كأبي نعيم، وعبدة بن سليمان وابن مهدي، وابن أبي عدي، مما أغنى عن إعادته هنا، والحمد لله في الأولى والآخرة. وانظر ما سطره الحافظ العراقي في «نكته على ابن الصلاح»، المسماة بـ«التقييد والإيضاح» صفحة ٤٤٨- ٤٥١، فإنه نفيس جدًّا.

[مَا شَارَكَ فيه يُونس بن أبي إسْحَاق أَبَاهُ مِنَ الشُّيوخِ]

٥٦- وسُئِلَ هَلْ شَارَكَ يُونسَ بْنِ أبي إسْحَاق السَّبِيْعِيّ أَبَاه مِنَ المَشَايخِ؟ قَالَ: بُرَيدُ بْنُ أبي مَرْيَم[١]، ونَاجِيَةُ أبو خُفَاف[٢]، والعَيْزَارُ بْنُ حُرَيْث[٣].

آخِرُهُ وَالحَمدُ للَّه رَبِّ العَالمين، وحَسْبُنَا اللَّه تَعَالى، ونِعْمَ الوَكِيل.

* * *

(١) هو بريد بن أبي مريَم: مالك بن ربيعة السَّلُوليّ، بفتح المهملة، البَصْرِيُّ، ثقة، مات سنة أربع وأربعين ومئة. «التقريب» (٦٥٩).

(٢) هو ناجية بن كعب الأسدي، ويُقال: ابن خُفاف العَنَزيُّ، أبو خُفَاف الكوفيُّ، ويقال: إنهما اثنان، انظر: «تهذيب التهذيب» ٥/٥٩٨-٥٩٩ (٨١٩٧)، و«التقريب» (٧٠٦٤).

(٣) هو العَيْزَار، بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء، ابن حُريث، العَبْديُّ، الكُوفيُّ، ثقة من الثالثة، مات بعد سنة عشر ومئة، «التقريب» (٥٢٨٣).

● وهذه جملة مما شارك فيه يُونس بن أبي إسحاق السبيعي أباه من الشيوخ، لم يذكرهم الحافظ الإمام أبي الحسن الدارقطني جمعتهم من ترجمة أبي إسحاق السبيعي، «تهذيب الكمال» ٢٢/(٤٤٠٠)، وترجمة ابنه يونس: «تهذيب الكمال» ٣٢/(٧١٧٠):

- جُريُّ بن كُلَيْب النَّهدِيُّ.
- خَيْثَمةُ بن عبد الرحمن الجُعْفيُّ.
- سعيدُ بن وهب الثوري الهَمْدَانيُّ.
- مُجَاهدُ بن جبْر.
- مَغْرَاءُ العَبْدِيُّ.
- أبو بُرْدَةَ بن أبي مُوسى الأَشْعَريُّ.
- أبو بكر بن أبي مُوسى الأَشْعَريُّ.

هذا آخر ما لديَّ من التعليق على «سؤالات أبي عبد الله بن بُكير البغداديِّ، وغيره من المشايخ للإمام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -»، والحمد لله رب العالمين.

كتبه أبو عمر محمد علي الأزهريُّ

بور سعيد، ضحوة يوم الخميس ١٩ جمادىٰ الأولىٰ ١٤٢٧هـ.

الفهـــارس العامـــة

* * *

(١) كل حديث مسبوق بدائرة سوداء فقد وقع في الأصل لا الشرح.

١- فهرس الأحاديث النبوية

* * *

٢- فهرس الرواة

الكنى

* * *

من نسب إلى ابيه ، او غيره

الأنساب

* * *

٣- فهرس الرواة الذين ضعفهم النسائي، وأخرج لهم البخاري ومسلم

إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي (خ م د س ق)(*) ١.
أُبَيٌّ بن عباس بن سهل بن سعد (خ ت ق) ٣١.
أحمد بن صالح المصري الحافظ، المعروف بابن الطبري (خ د) ٤.
أسامة بن زيد الليثي (خت م د ت س ق) ٥.
إسحاق بن محمد الفروي (خ ت ق) ٣.
إسماعيل بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله المدني (خ م د ت ق) ٢.
بشير بن المهاجر الغنوي الكوفي (م د ت س ق) ٦.
حسان بن إبراهيم الكرماني (خ م د) ٨.
رباح بن أبي معروف (بخ م ت س) ٩.
زياد بن عبد الله البكائي (خ م ت ق) ١٠.
سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري (بخ م د ت س) ١١.
سعد بن سعيد بن قيس، أخو يحيى، وعبد ربه ابنا سعيد (خت م د ت س ق) ١٨.
سعيد بن إياس الجُريري (ع) ١٦.
سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري (ع) ١٧.
سلم بن زَرِير أبو بشر البصري (خ م س) ١٢.
سنان بن ربيعة الباهلي (خ د ت ق) ١٤.
سويد بن سعيد الحدثاني (م ق) ١٣.
شريك بن أبي نَمِر (خ م د تم س ق) ٣٠.

(*) الحروف بين الأقواس ترمز لرواية الراوي في الكتب الستة، فالخاء للبخاري، والميم لمسلم، والدال لأبي داود، والقاف لابن ماجة القزويني، والتاء للترمذي، والنون للنسائي، والعين لجميعهم، والخاء تاء للبخاري تعليقًا، والتاء ميم للترمذي في الشمال .

❊ ❊ ❊

٤- فهرس المراجع والمصادر

(أ)

١- **أحوال الرجال**، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجُوزْجاني (ت ٢٥٩م)، تحقيق صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة ١٤١٤م.

٢- **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الخليلي (ت ٤٤٦هـ)، دار الرشد بالرياض.

٣- **أسامي الضعفاء**، لأبي زرعة عُبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ت ٢٦٤هـ)، تحقيق سعدي الهاشمي، مكتبة ابن القيم بالمدينة المنورة، أولى ١٤٠٩هـ.

٤- **أسماء الصحابة التي اتفق فيها البخاري ومسلم وما انفرد به كل واحد منهما**، لأبي الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، ونسخة خطية محفوظة، بالمكتبة المتوكلية اليمنية، بالجامع الكبير بصنعاء. برقم (١٠/ مصطلح الحديث)، وأقوم حاليًا بتحقيقه.

٥- **الأعلام**، لخير الدين محمود أغا الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، خامسة عشرة ١٤٢٤هـ.

٦- **أعيان الشيعة**، للحر العاملي (ت ١١٠٤هـ)، دمشق ١٩٤٥م.

٧- **الاغتباط بمن رمي بالاختلاط**، لبرهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي المعروف بسبط ابن العجمي (ت ٨٤١هـ)، دار المعرفة ببيروت، أولى ١٤٠٨هـ.

٨- **ألفية الحديث**، لجلاء الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السُيوطي (ت ٩١١هـ)، شرح أحمد محمد شاكر (ت ١٣٧٨هـ)، دار كاتب وكتاب بيروت، مصورة عن الطبعة المصرية الأولى.

٩- **الأنساب**، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق عبد الله عمر البارودي، دار الكتب العلمية بيروت، أولى ١٤٠٨هـ.

(ب)

١٠- **بحر الدَّم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**، ليوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي الدمشقي الحنبلي (ت ٩٠٩هـ)، دار الراية بالرياض، أولىٰ ١٤٠٩هـ.

● **البحر الزخار** = **السند المعلل الكبير للبزار**.

١١- **بحوث في تاريخ السنة المشرقة**، للدكتور أكرم ضياء العُمري، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، خامسة ١٤١٥هـ.

١٢- **البداية والنهاية**، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر، المعروف بابن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق فؤاد السيد، وجماعة، دار الريان للتراث بالقاهرة، أولى ١٤٠٧هـ.

(ت)

١٣- **تاج العروس**، لأبي الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق، المعروف بمرتضى الحسيني الزَّبيدي المصري الحنفي (ت ١٢٠٥هـ)، منشورات دار الحياة، بيروت لبنان، مصورة عن الطبعة الأولى، بالمطبعة الخيرية بالجمالية مصر ١٣٠٦هـ.

١٤- **تاريخ الأدب العربي**، لكارل بروكلمان (ت ١٣٧٥هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الترجمة العربية، أشرف على الترجمة الأستاذ الدكتور محمود فهمي حجازي.

١٥- **تاريخ الإسلام**، لشمس الدين أبي عبد اللّه محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الغد العربي بالقاهرة، أولى ١٩٩٦م.

١٦- **التاريخ الأوسط**، لأبي عبد اللّه محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الصميعي بالرياض، أولى ١٤١٨هـ.

١٧- **تاريخ بغداد**، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، طبعة مكتبة الخانجي بالقاهرة.

١٨- **تاريخ التراث العربي**، لفؤاد سزكين، جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.

١٩- **تاريخ دمشق**، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١هـ)، تحقيق عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر بيروت، أولى ١٤١٥هـ.

٢٠- **التاريخ الكبير**، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زُهير بن حرب (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق صلاح فتحي هلل، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة، أولى ١٤٢٦هـ.

٢١- **التاريخ الكبير**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق المعلي اليماني، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الهند.

٢٢- **تاريخ الكذابين والضعفاء والمتروكين**، لابن شاهين = ضعفاء ابن شاهين.

٢٣- **التاريخ**، لأبي زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري (ت ٢٨١هـ)، تحقيق شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مجمع اللغة العربية بدمشق.

٢٤- **التاريخ**، لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، رواية عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق أحمد محمد نور سيف، تشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٥- **التاريخ**، لأبي زكريا يحيىٰ بن معين (ت ٢٣٠ هـ)، رواية العباس بن محمد الدوري، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرىٰ، مكة المكرمة.

٢٦- **التاريخ**، لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، رواية هاشم بن مرثد الطبراني، تحقيق محمد بن علي الأزهري، عن نسخة أحمد الثالث المحنوظة بتركيا.

٢٧- **التاريخ**، لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، رواية يزيد بن الهيثم بن طهمان الدَّقاق، تحقيق أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٢٨- **التتبع**، لأبي الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي (ت ١٤٢٢هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت، ثانية ١٤٠٥هـ.

٢٩- **التتبع على سلسلة الأحاديث الصحيحة لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)** لأبي عمر محمد بن علي الأزهري.

٣٠- **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي ببيروت، والدار القيمة بالهند.

٣١- **تذكرة الحفاظ**، للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الهند، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٢- **تدريب الرواي بشرح تقريب النواوي**، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، حققه وراجع أصوله عبد الوهاب عبد اللطيف، المكتبة العلمية بالدينة المنورة، ثانية ١٣٩٢هـ.

٣٣- **ترتيب علل الترمذي الكبير**، لأبي طالب القاضي محمود بن علي (ت٥٨٥هـ)، تحقيق محمود محمد خليل، عالم الكتب بيروت ١٤٠٩هـ.

٣٤- **تسمية فقهاء الأمصار**، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة بيروت، أولى ١٤٠٦هـ.

٣٥- **تسمية من لم يرو عنه إلا رجل واحد**، لأبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق محمود زايد إبراهيم، دار المعرفة بيروت، أولىٰ ١٤٠٦هـ.

٣٦- **تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل**، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي، المعروف بابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية، جيد آباد الهند، ١٣٧١هـ.

٣٧- **تقريب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عَوَّمة، دار الرشيد، حلب. ثالثة ١٤١١هـ.

٣٨- **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي، المعروف بابن نقطة الحنبلي (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت أولى ١٤٠٧هـ.

٣٩- **القييد والإيضاح على مقدمة ابن الصلاح**، لزين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ)، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، طبعة محمد عبد المحسن الكتبي بالمدينة المنورة.

٤٠- **التمييز**، لأبي الحسن مسلم، الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق محمد صبحي حسن حَلاَّق، دار الإيمان بالإسكندرية.

٤١- **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من أباطيل**، لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (ت ١٣٨٦هـ)، مكتبة المعارف بالرياض، ثانية ١٤٠٦هـ.

٤٢- **تهذيب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت لبنان، ثالثة ١٤١٢هـ.

٤٣- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق بشَّار عَوَّاد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.

(ث)

٤٤- **الثقات**، لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت ٢٦١هـ)، بترتيب نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت أولىٰ ١٤٠٥هـ.

٤٥- **الثقات**، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الهند، تصوير دار الكتب العلمية بيروت.

٤٦- **الثقات**، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي الواعظ، المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، الدار السلفية بالكويت.

(ج)

٤٧- **الجامع**، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، وأئمة آخرون، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٧هـ.

٤٨- **الجامع الصحيح**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، الطبعة اليونينية باستانبول، تصوير دار الشعب بالقاهرة، وإليه الإشارة بالجزء على رقم الصفحة.

٤٩- **الجامع الصحيح**، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦هـ)، دار التحرير مصورة، على طبعة الأستانة. وإليه الإشارة بالجزء على رقم الصفحة.

٥٠- **الجامع الصحيح** ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ، ترقيم وفهرسة محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إصدار الكتب العربية بالقاهرة ، وإليه الإشارة برقم الحديث .

٥١- **الجامع في الجرح والتعديل**، محمود محمد خليل، وجماعة . عالم الكتب بيروت ، أولى ١٤١٢هـ .

٥٢- **الجرح والتعديل**، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي المعروف بابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق المعلمي اليماني ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الهند .

(د)

٥٣- **دليل مؤلفات الحديث النبوي الشريف المطبوعة** ، محيىٰ الدين عطية ، وصاحباه ، دار ابن حزم ، أولى ١٤١٦هـ .

٥٤- **دول الإسلام**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، ومحمد مصطفى إبراهيم، القاهرة ١٩٧٤م .

(ر)

٥٥- **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة** ، محمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ) ، دار البشائر ، بيروت ، رابعة ١٤٠٦هـ .

(ز)

٥٦- **الزيادات على سؤالات البرقاني**، جَمَعَهُ وحققه محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثية للطباعة والنشر بالقاهرة ١٤٢٧هـ .

(س)

٥٧- **السنن**، لأبي الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، دار المحاسن بالقاهرة ، مصورة عن الطبعة العلمية بالمدينة المنورة ، تحقيق عبد الله هاشم اليماني .

٥٨- **السنن**، لأبي داود سليمان بن داود السجستاني (ت٢٧٥هـ)، دار الريان للتراث بالقاهرة ١٤٠٧هـ.

٥٩- **السنن**، لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة، تصوير دار الريان للتراث.

● **السنن لأبي عيسى الترمذي = الجامع**.

٦٠- **السنن**، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي (ت٢٥٥هـ)، دار الريان للتراث، ودار الكتاب العربي، بيروت، أولى ١٤٠٧هـ.

٦١- **السنن الصغرى**، **(المجتبىٰ)**، لأبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، دار المعرفة بيروت، أولى ١٤١١هـ، وإليه الإشارة برقم الحديث.

٦٢- **السنن الصغرى (المجتبىٰ)**، لأبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، دار الريان للتراث، مصورة عن الطبعة المصرية الأولى، وإليه الإشارة بالجزء والصفحة.

٦٣- **السنن الكبرى**، لأبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية بيروت.

٦٤- **السنن الكبرى**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الهند، تصوير دار الفكر بيروت.

٦٥- **سؤالات أبي بكر الأثرم**، للإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، تحقيق الدكتور عامر حسن صبري نُشر بمجلة الأحمدية، بدار البحوث والدراسات الإسلامية، دبي، الإمارات العربية المتحدة، العدد السابع، المحرم ١٤٢٢هـ مارس (أزار) ٢٠٠١م، صفحة ١١- ٤٦.

٦٦- **سؤالات أبي داود السجستاني**، للإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، تحقيق الدكتور زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة ١٤٢٢هـ.

٦٧- **سؤالات الآجري**، لأبي داود السجستاني (ت٢٧٥هـ)، الجزء الثالث، بتحقيق محمد علي قاسم العمري، طبع المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٦٨- **سؤالات أبي عبيد الآجري**، لأبي داود السجستاني (ت٢٧٥هـ)، الجزء الرابع، والخامس، نسخة خطية.

٦٩- **سؤالات أبي بكر البرقاني**، لأبي الحسن الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة، أولى ١٤٢٧هـ، وهي نسخة كاملة محققة على ثلاث نسخ خطية.

٧٠- **سؤالات البرذعي**، لأبي زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ)، تحقيق سعدي الهاشمي، دار ابن القيم بالمدينة المنورة، أولى ١٤٠٩هـ.

● **سؤالات البغوي، لأحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) = مسائل البغوي.**

٧١- **سؤالات ابن الجنيد**، ليحيى بن معين (ت٢٣٣هـ)، تحقيق محمود محمد خليل، عالم الكتب بيروت، أولى١٤١٢هـ.

٧٢- **سؤالات الحاكم النيسابوري**، لأبي الحسن الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق محمد بن علي الأزهري، قيد الطبع بدار الفاروق الحديثة للطباعة ولنشر بالقاهرة.

٧٣- **سؤالات السجزي**، للحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، تحقيق محمد بن علي الأزهري، طبع دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة، أولى ١٤٢٧هـ.

٧٤- **سؤالات الحافظ السِّلفي**، لخميس الحوزي (ت٥١٠هـ)، تحقيق مطاع الطرابيشي، المجمع العلمي بدمشق ١٩٧٦م.

٧٥- **سؤالات أبي عبد الرحمان السُّلمي**، لأبي الحسن الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق محمد بن علي الأزهري، طبع دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، أولى ١٤٢٧هـ.

٧٦- **سؤالات السهمي**، لأبي الحسن الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق محمد بن علي الأزهري، قيد الطبع بدار الفاروق الحديثة بالقاهرة.

● **سؤالات عثمان بن طالوت، لأبي زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ)، تحقيق محمد** بن علي الأزهري، وهو ما يعرف بتاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين.

٧٧- **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة**، لعلي بن المديني (ت٢٣٤هـ)، تحقيق محمد بن علي الأزهري، طبع دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة.

٧٨- **سؤالات المروذي وغيره**، للإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، تحقيق وصي الله ابن محمد عباس، أولىٰ ١٤٠٨هـ، الدار السلفية بالهند.

٧٩- **سؤالات الميموني وغيره**، للإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، تحقيق وصي الله ابن محمد عباس، أولىٰ ١٤٠٨هـ، الدار السلفية بالهند.

● **سؤالات ابن هانئ، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل = مسائل ابن هانئ.**

٨٠- **سير أعلام النبلاء**، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق شعيب الأرناووط، مؤسسة الرسالة بيروت.

(ش)

٨١- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لعبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكري الحنبلي أبو الفلاح (ت١٠٨٩هـ)، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، مصور عن الطبعة المصرية الأولى.

٨٢- **شرح السنة**، لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد المعروف بالفَرَّاء البغوي (ت٥١٦هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

٨٣- **شرح علل الترمذي**، لابن رجب الحنبلي عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين البغدادي (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق صبحي البدري السامرائي، عالم الكتب ببيروت.

٨٤- **شرح مشكل الآثار**، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت٣٢١هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

٨٥- **شرح معاني الآثار**، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت٣٢١هـ)، عالم الكتب بيروت، مصورة عن طبعة الهند.

(ص)

● **الصحيح للبخاري = الجامع الصحيح.**

٨٦- **الصحيح**، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

٨٧- **الصحيح**، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١١هـ) تحقيق مصطفىٰ الأعظمي.

تخريج محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٠هـ.

• **الصحيح لمسلم بن الحجاج = الجامع الصحيح.**

(ض)

٨٨- **الضعفاء الصغير**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة بيروت، أولى١٤٠٦هـ.

٨٩- **الضعفاء الكبير**، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة بيروت، أولى ١٤٠٦هـ.

٩٠- **الضعفاء والكذابين**، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي الواعظ، المعروف بابن شاهين (ت٣٨٥هـ)، تحقيق الدكتور عبد الرحيم القشقري، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ. طبع باسم تاريخ الضعفاء والكذابين.

٩١- **الضعفاء والمتروكين**، لأبي الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة بيروت.

٩٢- **الضعفاء والمتروكين**، لأبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة بيروت، أولى ١٤٠٦هـ.

(ط)

٩٣- **طبقات الحفاظ**، لأبي الفضل السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق الدكتور عمر محمد علي، مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة، أولى ١٤١٧هـ.

٩٤- **طبقات الشافعية**، لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي (ت٧٧٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٥- **طبقات الشافعية الكبرى**، لتاج الدين أبي النضر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي (ت٧٧١هـ)، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، فيصل الحلبي وشركاه بالقاهرة.

٩٦- **طبقات علماء الحديث**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدِّمَشقي الصالحي (ت٧٤٤هـ)، تحقيق أكرم البوشي، وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة،

بيروت، ثانية ١٤١٧هـ.
٩٧- **طبقات الفقهاء**، لأبي إسحاق الشيرازي (ت٤٧٦هـ)، القاهرة.
٩٨- **الطبقات الكبرى**، لمحمد بن سعد، كاتب الواقدي (ت٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطاء، دار الكتب العلمية بيروت.
٩٩- **طبقات المدلسين**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد بن علي الأزهري، دار البيان العربي، أولى ١٤٢٥هـ.

(ع)

١٠٠- **العبر في خبر من غبر**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق أبي هاجر محمد بن السعيد بن البسيوني زغلول، دار الفكر ببيروت.
١٠١- **علل الترمذي الصغير**، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، طبع بآخر «الجامع».
● **علل الترمذي الكبير = ترتيب علل الترمذي الكبير**.
١٠٢- **علل الحديث**، لأبي محمد عبد الرحمان بن إدريس الحنظلي، المعروف بابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة بيروت، مصورة عن طبعة المكتبة السلفية ومطبعتها بالقاهرة.
١٠٣- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق محفوظ الرحمان بن زين الله الأثري (ت١٤٢١هـ)، دار طيبة بالرياض.
١٠٤- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، المجلد الرابع، والخامس، مخطوط بدار الكتب المصرية، مصورتي بترتيب وفهرسة محمود محمد خليل.
١٠٥- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، المجلد الخامس، مخطوطة الهند.
١٠٦- **العلل ومعرفة الرجال**، لأبي الحسن علي بن المديني (ت٢٣٤هـ)، رواية ابن

البَرَّاء، تحقيق محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثة بالقاهرة، أولى ١٤٢٦هـ.

١٠٧- **العلل ومعرفة الرجال**، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، رواية ابنه عبد الله، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي بيروت.

١٠٨- **عمل اليوم والليلة**، لأبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق الدكتور فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت.

(غ)

١٠٩- **غاية النهاية في طبقات القُرَّاء**، لشمس الدين أبي محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ)، عنى بنشره برجستراسر، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع، مكة المكرمة.

(ف)

١١٠- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري (ت٢٥٦هـ)**، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دار الريان للتراث، أولى ١٤٠٧هـ.

١١١- **الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط**، قسم الحديث النبوي، علومه، ورجاله، الدكتور ناصر الدين الأسد، مؤسسة آل البيت، عَمَّان الأردن ١٤١٠هـ.

١١٢- **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية**، قسم الحديث النبوي الشريف، محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، مجمع اللغة العربية بدمشق.

١١٣- **فهرس المخطوطات المصورة**، قسم التاريخ، صنعه فؤاد سيد (ت١٣٨٧هـ)، جامعة الدول العربية، مصر١٩٥٤-١٩٥٧م.

(ك)

١١٤- **الكامل في التاريخ**، لعز الدين أبي الحسن بن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت، مصورة عن الطبعة المصرية الأولى.

١١٥- **الكامل في ضعفاء الرجال**، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ (ت٣٦٥هـ)، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر بيروت، ثالثة ١٤٠٩هـ.

١١٦- **كشف الأستار عن زوائد مسند البزار**، لنور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر

ابن سليمان الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق حبيب الرحمان الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١١٧- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لحاجي خليفة مصطفى بن عبد الله، المعروف بكاتب جلبي (ت١٠٦٧هـ)، دار الدعوة، استانبول تركيا.

١١٨- **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**، لأبي البركات محمد بن أحمد بن يوسف الذهبي المعروف بابن الكيال، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار عالم الكتب بيروت.

(ل)

١١٩- **لب اللباب بتحرير الأنساب**، لأبي الفضل السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٠هـ.

١٢٠- **لسان الميزان**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دار الفكر بيروت.

١٢١- **اللباب في تهذيب الأنساب**، لعز الدين أبي الحسن محمد بن عبد الكريم بن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ)، دار صادر بيروت.

(م)

● **المجتبىٰ = السنن الصغرى للنسائي.**

١٢٢- **المجروحين**، لأبي حاتم محمد ابن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي بحلب.

١٢٣- **المحلى بالآثار**، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت٤٥٦هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، وأتمه آخرون، دار الطباعة المنيرية بالقاهرة.

١٢٤- **مختصر الرواة عن الإمام مالك للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)**، تحقيق محمد ابن علي الأزهري، عن نسخة خطية مزيدة محفوظة بسراي أحمد الثالث بتركيا.

١٢٥- **مسائل الإمام أحمد بن حنبل برواية أبي القاسم البغوي**، المعروف بابن بنت

منيع (ت٣١٧هـ)، تحقيق عمرو عبد المنعم سليم، مؤسسة قرطبة بالقاهرة، أولى ١٤١٣هـ.

١٢٦- **مسائل ابن هانئ النيسابوري**، للإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٠هـ.

١٢٧- **المستخرج على صحيح مسلم**، لأبي عوانة يعقوب إسحاق بن إبراهيم الإسفاريني (ت٣١٦هـ)، مكتبة الكتبي بالقاهرة. وهو يعرف أيضًا بالصحيح، وبالمسند.

١٢٨- **المستدرك على الصحيحين**، لأبي عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، وبذيله تلخيص المستدرك للذهبي (ت٧٤٨هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند، تصوير دار المعرفة بيروت.

١٢٩- **المسند**، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، اعتمدت رقم الجزء على رقم الصفحة في طبعة المطبعة الميمنية بالقاهرة، تصوير دار صادر بيروت.
واعتمدت رقم الحديث على طبعة عالم الكتب، بيروت. تحقيق محمود محمد خليل.

١٣٠- **المسند**، لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد، المعروف بابن راهويه (ت٢٣٨هـ)، تحقيق الدكتور عبد الغفار البلوشي، الرياض.

١٣١- **مسند البزار المعروف بالمسند الكبير المعلل**، والمعروف أيضًا بالبحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار البصري (ت٢٩٢هـ)، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمان بن زين اللّه الأثري (ت١٤٢١هـ)، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.

١٣٢- **المسند الجامع لأحاديث الكتب الستة وغيرها**، محمود محمد خليل، وبَشّار عَوّاد معروف، دار الجيل بيروت، والشركة العربية الكويت.

١٣٣- **المسند**، لأبي بكر عبد اللّه بن الزُّبير الحميدي (ت٢١٨هـ)، تحقيق حبيب الرحمان الأعظمي، عالم الكتب بيروت.

- **مسند الدارمي = السنن لأبي محمد عبد اللّه بن عبد الرحمان الدارمي.**

١٣٤- **المسند**، للهيثم بن كليب الشاشي (ت٣٣٥هـ)، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمان بن زين الله الأثري (ت١٤٢١هـ)، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.

١٣٥- **المسند**، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت٢٠٥هـ)، بترتيب محمد عابد السندي (ت١٢٥٧هـ)، مصر.

● **مسند عبد بن حميد = المنتخب من مسند عبد بن حميد.**

١٣٦- **المصنف**، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، الدار السلفية، بفارس الهند.

١٣٧- **المصنف**، لعبد الرزّاق بن هَمّام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق حبيب الرحمان الأعظمي (ت١٤١٣هـ)، الدار القيمة الهند، المكتب الإسلامي بيروت.

١٣٨- **معجم الأدباء**، لياقوت بن عبد الله الرومي أبي عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي بيروت ١٤١٠هـ.

١٣٩- **المعجم الأوسط**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق طارق عوض الله محمد أبي معاذ الدرعمي، وأبي الفضل عبد المحسن إبراهيم، دار الحرمين بالقاهرة ١٤١١هـ.

١٤٠- **معجم البلدان**، لياقوت بن عبد الله الرُّومي أبي عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٠هـ.

١٤١- **المعجم الكبير**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، وزارة الأوقاف العراقية.

١٤٢- **معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات**، للدكتور يوسف بن عبد الرحمان المرعشلي، دار الرشد، الرياض، طبعة ثانية ١٤٢٦هـ.

١٤٣- **معمجم المؤلفين**، عمر رضا كَحّالة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٤هـ.

١٤٤- **المعرفة والتاريخ**، ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ تقريبًا)، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العُمري، مطبعة الإرشاد بغداد.

١٤٥- **المغني في الضعفاء**، لأبي عبد الله محمد بن أحم بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور نور الدين عتر، دار الفكر المعاصر دمشق.

١٤٦- **المنتخب من العلل للخلّال**، لموفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدَامة المقدسي (ت٦٢٠هـ) تحقيق أبي مُعاذ طارق بن عوض بن محمد الدرعمي، دار الراية بالرياض ١٤١٨هـ.

١٤٧- **المنتخب من مسند عبد بن حميد الكسي** (ت٢٤٩هـ)، تحقيق محمود محمد خليل، دار عالم الكتب بيروت ١٤٠٩هـ.

١٤٨- **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمان بن أبي الحسين علي بن محمد، المعروف بابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.

١٤٩- **المنتقى**، لابن الجارود أبي محمد عبد الله بن علي (ت٣٠٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.

١٥٠- **المؤتلف والمختلف**، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ) تحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٥١- **موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في الجرح والتعديل وعلل الحديث**، محمود محمد خليل، عالم الكتب بيروت، أولى ١٤١٧هـ.

١٥٢- **موسوعة أقوال الإمام أبي الحسن الدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث**، محمود محمد خليل، عالم الكتب بيروت، أولى ١٤٢٢هـ.

١٥٣- **موسوعة أقوال الإمام أبي زكريا يحيى بن معين البغدادي (ت٢٣٣هـ)**، محمود محمد خليل، خط.

١٥٤- **الموطأ**، لأبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي، إمام المدينة (ت١٧٩هـ)، رواية يحيى بن يحيى الليثي، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة.

١٥٥- **الموضوعات**، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمان بن أبي الحسين بن علي بن محمد، المعروف بابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الرحمان محمد عثمان، الناشر محمد بن المحسن الكتبي، صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، طبعة أولى ١٣٨٦هـ.

١٥٦- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان

الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ببيروت ، مصورة عن الطبعة المصرية الأولى .

(ن)

١٥٧- **النجوم الزاهرة في تاريخ مصر والقاهرة** ، لابن تغري بردي (ت٨٧٤هـ) ، دار الكتب المصرية .

١٥٨- **نهاية الاغتباط عن رمي من الرواة بالاختلاط** ، علاء الدين علي رضا ، دار المعرفة بيروت ، أولى ١٤٠٨هـ .

(هـ)

١٥٩- **هدي الساري** ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، دار الريان للتراث بالقاهرة ، أولى ١٤٠٧هـ .

١٦٠- **هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين** ، لإسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي (ت١٣٣٩هـ) ، مكتبة المثنى بغداد ١٩٥٠م يوافق ١٣٧٠هـ .

(و)

١٦١- **الوافي بالوفيات** ، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ) ، باعتناء هلموت ريتر ، وأتمه آخرون ، دار النشر فرانز شتايز ، ألمانيا .

١٦٢- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** ، لأحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر المعروف بابن خلكان (ت٦٨١هـ) ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار الثقافة بيروت ، ١٣٩٣- ١٩٧٣.

* * *

٥- فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع **الصفحة**

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *